بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمّ اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك

عمّن سواك

وَفِي كِتَابِ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ مَنْ أَخَذَ سَبْعَ وَرَقَاتٍ
مِنْ سِدْرٍ أَخْضَرَ فَيَدُقُّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهِ
بِالْمَاءِ وَيَقْرَأُ فِيهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يَحْسُو مِنْهُ ثَلٰثَ
حَسَيَاتٍ وَيَغْتَسِلُ بِهِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ كُلُّ مَا بِهِ شَيْءٌ
مِنَ السِّحْرِ إِنْشَاءَ اللهُ وَهُوَ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ إِذَا حُبِسَ عَنْ
أَهْلِهِ كَذَا فِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَادِلٍ تَنْبِيهُ الْحَازِمِ

كعبة الله مرحبا يا مرحبا بغلدق جونكم عرفات اوده حجاجيله
صاف ديلمز يا الهي بخنا تمانخاق دوكوبن كوزيشلين ايدرود

كتاب
غاية الغايات قد اجتمع فيه احاديث
وحكايات وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم

٦٧٠

بنه كلدي ايرولغوك كونلري الوداع اولسون
قره دونلو بيت الله عرشه چقدي جالرك
دونلري الوداع اولسون قره دونلو بيت الله
صاغ اولور سن سكا بنه كليم يشلر كريا الله
دوره يه الفراق الفراق بخه ايريليم الوداع اولسون
قره دونلو بيت الله اول لاحز بو سوزه بلي بسنلن اير
لسون كمسه نلك بولي بلي سن قوشقلي سياه اورتو
لي الوداع اولسون قره دونلو بيت الله كعبنك يا پوسي
كمي يا پولي دا بجسي مسك عنبر قوقولو اوستو التون او
لوح كومش قپولو الوداع اولسون قره دونلو بيت الله حجر
اسود سني او پميه كلدم اولكي عهديمي كوزدميه كلدم
اسود بز طواف اغيه كلدم الوداع اولسون قره دونلو بيت الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم او قراه
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفعه الف الف
درجة في الدنيا والاخرة قال مقاتل رضي الله تعالى عنه خلق الله
تعالى عالما اسمه سنكل وهو هو لا من النور وخلق فيها الف الف
دنيا كل دنيا اكبر من دنيانا ففي كل دنيا خلق الله خلقا غير الجن
والانس والملائكة يطيعون الله تعالى فوقه عالما اخرى اسمه
انهم وهو لا من النور وخلق الله فيها الف الف قاف وخلق الله
تعالى بين كل قاف مدينة مثل الدنيا القصرة وهو لا يفنى ابدا
لانه ثواب المومنين وخلق فوقه عالما اسمه صيدر وخلق فيها
الف الف دنيا كل دنيا اكبر من عالم الامهم وخلق فيها الروحانيين
وعددهم اكثر من الجن والانس وجعل بينهم قبلة يطوفون حولها
ولا يعصون الله تعالى طرفة عين وخلق الله فوقه عالما اسمه
فرق وخلق فيها الف دنيا كل دنيا اكبر من عالم الحيد وخلق فيها
الخلايق لا يعرف عدد هم الا الله ويستغفرون للمصلين من
المومنين والمومنات الى يوم القيمة وخلق فوقه عالما خامسا
من النور اسمه ظل ظليل عند باب الجنة قوله تعالى وندخلهم ظلا
ظليلا وخلق فيها الف الف دنيا في كل دنيا الف الف قاف مثل جبل
قاف الف الف مرة بين كل قاف مدينة من النور كل مدينة مثل عالم
فرق عشر مرات في كل مدينة الف الف بستان في كل بستان الف الف
شجر من الدر والياقوت والزبرجد واللولو والمرجان اذا كان يوم
القيمة وفتحت ابوابها فينادي مناد من رب العرش العظيم اين
الذين صلوا صلاة الخمس بالجماعة واين الذين جلسوا في حلقة العلما

مع الجماعة هلموا الى ظل الشجرة فيطيرون اليها ثم تذهب بهم فوق
خمسة عالم مكافاة لحفظهم خمس صلوات بالجماعة فذلك قوله
تعالى وندخلهم ظلا ظليلا فيجلسون تحت الاشجار ثم يوضع بين
ايديهم موايد من نور عليها صحايف من ذهب وفيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون فيقال لهم كنتم انتم على الجماعة
في الدنيا وصرتم في مجالس العلما فكلوا منها جميعا حتى يقضي الله
بين الخلايق فيقول الله للناس يا ويلنا ما ذا خلفنا الجماعة
ومجالس العلم فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى للمنادي نادي
محمد عليه السلام حتى تقرب امته للحساب والمنادي يومئذ
جبرئيل عليه السلام فينادي فيقول يا محمد قرب امتك الى
الحساب فحينئذ وقعت المشايخ على ركبهم والشبان على جبهتهم
ويقولون وامحمداه ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم يا رب
والهي وسيدي ومولاي ارحم امتي ضعفا لا يتحملون الشدة والعذاب
وهم من بعدي كاليتامى وهم مشتاقين لرويتي فاكلت التراب
لحومهم ومحت محاسن صورهم ومزقت جلودهم وفرقت عظامهم
وتناثرت شعورهم والان دعوتهم الى الحساب فيسير المصطفى صلى
الله عليه وسلم الى تحت العرش خلفه يعبدون كالحملان الى امهاتها
ويصيحون وامحمداه اشفع لنا اليوم فيقول المنادي يا محمد قرب
امتك الى الحساب فحينئذ وقع المصطفى صلى الله عليه وسلم على
ركبته ويقول قد جعلت فاطمة الزهراء وخديجة الكبرى
وعايشة الرضي والسعيد بن الشهيد الحسن والحسين فداهم
فحينئذ يبكي العرش والكرسي والسموات والرسل والملائكة
اجمعين ويقول الهي ومولاي ما اريد منك الجنان والتاج

والنيران والحور والملائكة والمرد بشفاعة امتي وان تعذبهم فاني
حملت طاعتي فداهم فحينئذ يقول الله تعالى يا محمد اليوم تجزى
كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فحينئذ يقول المصطفى صلى الله عليه
وسلم الهي اردته وتفضلك لا عدل لك فيقول الله تعالى يا محمد اني عادل
مع امتك بمرادك فقربهم الى الميزان فيقربهم الى الميزان فيقفهم
الى الميزان فيخف حسناتهم على سيئاتهم فيتعلق النبي صلى الله عليه
وسلم بالميزان حتى يخرج الله تعالى من خزينة رحمته رقعة
مكتوبة فيها بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيضع الله الرقعة في الميزان لامته فيترجح على سيئاتهم
ويشفع **باب خلقة ادم عليه السلام** اخبرنا ابو جعفر
ابن محمد بن الاسترابادي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد
ابن ابي موسى العطاردي اليسري بالمذاكرة املا من حفظه
باستراباذ سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال اخبرنا ابو الفتح
ابن يوسف الجيل في البصرة عن ابن يوسف بالواسطي عن محمد
ابن عبد الملك عن يزيد بن هارون عن خالد الحذاء عن ابن عباس
رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني
جبرئيل عليه السلام لما خلق الله تعالى ادم عليه السلام ادخل
الروح الى صدره وامرني اذا دخل الجنة واخرج منها تفاحة
واعصر في حلق ادم فاخرجت تفاحة وعصرت في حلقه فقطرت
منها خمس قطرات فخلق الله عز وجل من القطرة الاولى انت
يا محمد ومن الثانية ابو بكر الصديق ومن الثالثة عمر بن الخطاب
ومن الرابعة عثمان ابن عفان ومن الخامسة علي ابن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين قال الله تعالى لادم هؤلاء احسن من ذريتك لولاهم

لما

لما خلقت جنة ولا نارا ولا سماء ثم احدا بخلقهم الا برزق فيشهد
وهو قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا فالبشر انت يا محمد والنسب ابو بكر وعمر والصهر
عثمان وعلي فلما دل ادم عليه السلام وذكرهم **روي** عن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويكونون في الجنة على جبال من مسك فوق راس واحد
منهم بخيمة خضراء وقيل ومن منهم يا رسول الله قال العلماء وحملة
القران والمؤذنون والتائبون والمهتمون لاجل العيال من القوت
الحلال فينظر الله تعالى اليهم في كل يوم سبع مرات ويقضي لهم بكل نظرة
حاجة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث** قال
النبي عليه السلام من فسر القران برايه فقد كفر ومن فسر القران
برايه وان اصاب لم يؤجر وان اخطأ فليتبوأ مقعده في النار وقال
عليه السلام ايضا من فسر القران برايه واصاب كان عليه من
الاثم ما لو كان على من في الارض من وسعهم وان اخطأ فليتبوأ مقعده
في النار **حكاية** ان عيسى عليه الصلاة والسلام مر على مدينة
خرابة فتعجب فقام وصلى فيها ركعتين ثم قال يا رب ائذن
لهذه الخربة ان تكلمني فارتعشت الخربة فنادت يا روح الله انبئني
عما تريد قال عيسى عليه السلام كم اتى عليك الزمان قال اربعة
الاف سنة وخمسمائة سنة قال كم اتى فيك قال ثم احصيهم ولا
لك بنسمة واحدة كان فيها اربعون الف اسمهم هرون قال اخبرني
ما سبب هلاكهم قال وكان فيهم ملك اتخذ صنما من ذهب احمر طوله
عشرون ذراعا واسمه ميكل وكان يخدمه كل يوم الف رجل وفي
كل ليلة الف امراة وكان يسجد له الملك مع قومه كل يوم سبع مرات

وبالليل كذلك وكان لباسه الديباج وله طوق في عنقه من ذهب
وفضة وكانت مكللة بالدر واليواقيت والجواهر وغيرهم
ويقولون لا نعرف الها سواه فبانوا عنده بلهو وطرب فخسفهم
الله حكاية وذكر في الاخبار ان رجلا قال لموسى عليه السلام
ادعوا الله تعالى ان يرزقني قال فدعى موسى عليه السلام ربه
فاوحى الله تعالى يا موسى اقليلا سالت ام كثيرا قال يا رب
كثيرا فاصبح الرجل غاديا على موسى فتلقاه السبع فقتله
تعالى فقال موسى عليه السلام يا رب سالت منك ان ترزقه كثيرا
فاكله السبع فاوحى الله تعالى يا موسى انك سالت له كثيرا كلما
كان في الدنيا فهو قليل قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى واعطيته كثيرا في دار الاخرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة الحديث عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق مدينة تحت
العرش من المسك الاذفر حولها جنان وانهار وفي جوفها سبعون
الف بيت من جوهر واحد طول كل بيت الف فرسخ وعرضه مثل ذلك
وفي كل بيت الف زاوية وفي كل زاوية الف سرير من سرير
الى سرير الف ذراع وعلى كل سرير الف فراش وعلى كل فراش
حور من حور العين وعلى كل واحدة منهن الف حلة لا توازي حلة
حلة ولا توازي الحلل الجسد ولا توازي الجسد الجلد ولا توازي
الجلد اللحم ولا توازي اللحم العظم ولا توازي العظم المخ يرى
بعضها من بعض كما يرى السلكة ببيضا من ياقوتة حمرا يعطي الله تعالى
ذلك للعلما العاملين بالعلم وافضل من هذا وعلى باب هذه
المدينة ملك قايم فينادي كل يوم من زار العلما فقد زار الانبيا

ومن زار الانبيا فله الجنة الا من نظر الى وجه عالم فقد نظر
الى وجه محمد ومن نظر الى وجه محمد فقد نظر الى الله تعالى ومن
نظر الى الله تعالى فله الجنة وقال عليه السلام جلوسك
ساعة في حلقة العلم خير لك من عتق الف رقبة ونظرك على
العالم خير لك من الف فرس في سبيل الله تعالى وسلامك على
العالم خير لك من عبادة سنة اذا مات عالم بكت السماوات
وسكانها سبعون يوما ما من يحزن بموت العالم الا كتب الله تعالى
له ثواب الف عالم والف شهيد ورفع عمل الف شهيد حديث
قال النبي عليه السلام ان للجنة شجرة لها ثمر كثدي النسا تظل
العلما والمتعلمين تحت ظلها يوم القيمة ويسقيهم اللبن و
الناس عطاش قال النبي عليه السلام من احتقر صاحب العلم
فقد احتقرني ومن احتقرني فله النار قال النبي عليه السلام
من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله تعالى في طاعته سبعة
الاف سنة وكتب الله له بكل يوم ثواب الف شهيد عظموا العلما
فانكم تحتاجون اليهم في الدنيا والاخرة حديث قال
النبي عليه السلام تؤتى بالعلما يوم القيمة كامثال السفينة
وحيطانها من اللؤلؤ الرطب وشراعها من سندس واستبرق وملاحها
ملايكة الرحمة والايمة على شرفها والموذنون على اركانها
والقايمون على صلوات الخمس في اوساطها ويمرون على الصراط
كالبرق الخاطف قال النبي عليه السلام اذا مات المومن كلمه الله تعالى
اول ليلة في قبره يقول عبدي قد اعطيتك وتوليتك وانعمت
عليك نعمتي فما صنعت قال يا رب جمعته وتركته فيها فان رجعتني
اتيتك بها كلها فينادي الرب عز وجل لما قدمت ذلك فاذا عبدكم يقدم

خيرا نالتمضي الى النار قال النبي عليه السلام سالت جبرئيل عليه
السلام عن صاحب العلم فقال هم سراج الدنيا والاخرة طوبى لمن
عرفهم واحبهم واطاعهم والويل ثم الويل لمن انكر معرفتهم
وابغضهم اشهدوا يا ملائكتي ان من احبهم فقد غفرت لهم ومن
ابغضهم اشهدوا يا ملائكتي انهم في النار ومن وجبت له النار
يبغض العلما يمكث فيها زمانا طويلا حديث قال النبي عليه
السلام يؤتى يوم القيمة باربعة اصناف على باب الجنة بغير
رؤية الحساب والعذاب اولها الحجاج والثاني الشهدا والثالث
العلما والرابع الاسخيا الحجاج الذي يحج بغير عمل الفساد والعالم
الذي عامل بعلمه والشهيد الذي شهد في المعركة بغير ذلك واوتي
هولا بعضهم لبعض لدخول الجنة فقال بعض المشايخ من العلما
سمعت العلما وهم يقولوا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة الاية فقال
جبرئيل صلوات الله وسلامه عليه فاحفظ الادب لا تتقدم من
معلمك ثم يقول العلما الى الخلق فلابد من الفوت فاحصله العلم
الا بالسخاوة السخي انت قلت في الكلام الغد بيران الله لا يضيع
اجر المحسنين فباحسانهم حصله العلم بخزاوتهم زعندك ثم يقول الله
تعالى صدق العالم يا رضوان افتح الباب الجنة وادخل السخي فيها
اولا وهم لا يدخلون بعده الحديث من رزق خمسا لم يحرم
خمسا من رزق الشكر لم يحرم الزيادة لقوله عز وجل ولئن شكرتم
لازيدنكم ومن رزق الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن رزق الاستغفار لم يحرم
المغفرة لقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا ومن رزق

التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات ومن رزق الدعا لم يحرم الاجابة
لقوله تعالى ادعوني استجب لكم حكاية خلق جبرئيل عليه السلام
لما خلق الله تعالى جبرئيل عليه السلام على احسن صورة نظر في
نفسه فتعجب فقال الهي هل خلقت خلقا احسن مني قال الله تعالى
لا فقام جبرئيل صلوات الله وسلامه عليه وصلى مائة وعشرين
الف سنة فلما فرغ من الصلاة قال الله تعالى يا جبرئيل ما اتيتني
حق عبادتي ولا تعبدني احدا الى يوم القيمة ولكن يجي في اخر الزمان
رجل كريم صاحب الكرامة والمعجزة يقال له محمد المصطفى وله
امة ضعيفة مذنبة يصلون خفيفا مع السهو والنقصان ولكن
احب الي من عبادتك لانه صلوا لهم بامري وانت صليت بغير امري
حديث قال النبي عليه السلام لما خلق الله تعالى العرش
وهو اعظم خلقا من المخلوقات اذا طرب اربعة وعشرين الف سنة
واظهر الله تعالى اربعة وعشرون الف حرفا فقوله لا اله الا الله
محمد رسول الله فقال له اسكن فسكن فكان ساكنا في اربعة وعشرين
الف سنة حتى خلق الله تعالى اول خلقه وامره بالتوحيد فقال
لا اله الا الله محمد رسول الله اذا طرب العرش فقال الله تعالى له
اسكن فقال لا اسكن حتى تغفر لقايلها فقال الله تعالى له اسكن
فاني اليت على نفسي قبل ان اخلقك بالفي عام ان لا اجريها على
لسان عبدي لا اغفر له الحديث قال النبي عليه السلام
ان الله تعالى خلق ملكا من الملائكة وله اربعون الف قرن من
قرن الى قرن مسيرة الف عام وفي كل قرن اربعون الف صف من الملائكة
وفي وجهها شمس وعلى قفايها قمر وعلى صدغيه كواكب واذا كان يوم

يوم الجمعة وقت الزوال سجد لله تعالى ويقول في سجوده اللهم اغفر
للمصلين صلوة الجمعة من امة محمد عليه الصلاة والسلام حديث
قال النبي عليه السلام اخبرني جبريل عليه السلام فقال يا محمد
اني رايت العبادات يتفاخرون بعضهم لبعض فقالت الصلاة
انا ثابتة الايمان وعمود الاسلام وحجة بين الخلايق والخشوع
والخضوع قوله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
فقال الصوم انا اشرف العبادات جعلني الله تعالى الى ذاته قوله
تعالى الصوم لي وانا اجزي به فقال الحج انا اشرف العبادات جعلني
الله تعالى الغني ذاته قوله تعالى ومن دخله كان امنا فقالت
الزكاة انا اشرف العبادات وتطهيرا للعبادات قوله تعالى خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الاية فقالت التوبة
انا استحوا مني لو مضى سبعون سنة مع الكفر والكباير وجا بتوبة
واحدة انهدم كله كان لم يكن فعله وذلك قوله الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات
العبد كلمه الله اول ليلة في قبره يقول عبدي كيف حيرت اوقاتك
في الدنيا كيف جرت على كثرة احوالها اين اموالك واولادك وعشيرتك
واخوانك وامرتك وسلطنتك اين ما جمعت عبدي اتذكر اليوم فلان
في الوقت الفلاني فعند عملت الذنب لفلانة وغلقت الابواب
عليك وتركتني اهون الناظرين اليك فعند ذلك ينفتن العبد
ويتحير ويقول سيدي ومولاي فعلت ذلك كله اغفر لي يا رب ربا
ويا مستحيا لا ستحيا فينادي الله عز وجل لا بد من تعذيبك بعد ما
فعلت ذلك الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم

الا وينزل من الملايكة خمسة من الملايكة احدهما بمكة والثاني بالمدينة
والثالث بالبيت المقدس والرابع بمقابر المسلمين والخامس باسواق
المسلمين اما الذي ينزل بمكة فيقول وينادي الا من ترك فرايض الله
تعالى فقد خرج من رحمة الله تعالى واما الذي ينزل بالمدينة فينادي
الا من ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد خرج من شفاعته واما
الذي ينزل بالبيت المقدس فينادي الا من اكل ما لا حرام لم يقبل
الله تعالى منه اعماله واما الذي ينزل بمقابر المسلمين فينادي يا اهل
القبور ماذا تغبطون وبماذا انتم موت فيقولون ندامتنا على ما فات
منا انا لنا فنغبط باهل الجماعة لقرائتهم كلام الله تعالى ويذكرهم
العلم وصلواتهم على نبيهم واستغفارهم لذنوبهم ونحن لا نقدر شيء من
ذلك واما الذي ينزل باسواق المسلمين فينادي يا معشر الناس
من جرح فليداوي جراحته يعني يتوب من الذنوب لشوقنا اكم فلم تشق
الحقفنا اكم فلم تخافوا فلو لا رجال المومنون خشع وصبيان رضع وبهايم
رتع لصب عليكم العذاب صبا الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الروح من البدن نودي في السما ثلاث صياحات
الاول ينادي فيقول يا ابن ادم انت تركت الدنيا ام الدنيا تركتك
والثاني يقول انت قتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك والثالث يقول
يا ابن ادم انت جمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك واذا وضع على المغتسل
نودي بثلاثة اخري الاول يا ابن ادم اين بدنك القوي ما اضعفك
والثاني نودي يا ابن ادم لسانك الفصيح ما اسكتك والثالث يا ابن
ادم واين احبابك ما اوحشك واذا لف في الكفن نودي بثلاثة اخري
الاول يقول يا ابن ادم تذهب الى سفر بغير زاد الثاني تخرج من منزلك
فلا ترجع ابدا والثالث يقول يا ابن ادم تضيع الى بيت ما اهوله واصعبه

واذا حمل على جنازته نودي بثلاث اخري الاول يا ابن ادم طوبى لك
ان كنت تائبا والثاني ينادي يا ابن ادم طوبى لك ان اصحبك رضوان
الله والثالث ينادي يا ابن ادم ويل لك ان اصحبك سخط الله واذا
وضع على شفير القبر نودي يا ابن ادم بثلاث اخر الاول ما تزودت
من العمران لهذا الخراب والثاني ينادي يا ابن ادم ما جئت الغنا
لهذا الفقر والثالث ينادي يا ابن ادم وما جئت من النور لهذه
الظلمة واذا وضع على اللحد نودي بثلاث اخري الاول ينادي
يا ابن ادم كنت على ظهر الارض ضاحكا فصرت في بطن الارض باكيا
والثاني ينادي يا ابن ادم كنت في الدنيا سلطانا فصرت في بطن
الارض غريبا وحيدا فريدا والثالث ينادي يا ابن ادم كنت على ظهر
الارض فرحا فصرت في بطن الارض حزينا وروي عن احبار عيسى بن مريم
عليه السلام مر بقرية وفي تلك القرية جبل وفي ذلك الجبل بكا
كثير فقال عليه عيسى الصلاة والسلام لاهل هذه القرية ما
هذا البكا في الجبل فقالوا يا روح الله منذ ما رأينا سكن هذه القرية
نسمع هذا البكا من هذا الجبل فقال عيسى عليه الصلاة والسلام
يا رب اذن لهذا الجبل ان يكلمني فانطق الله ذلك الجبل الذي
انطق كل شي فانطقه الله فقال الجبل له ما تريد مني يا روح الله
قال اريد منك بحق الذي خلقك على هذه الهيئة الا ان تخبرني
ببكائك ما هو قال يا روح الله انا الجبل الذين كانوا الكفار
ينحتون منه الاصنام ويعبدونها من دون الله عز وجل فاخاف
ان يلقيني الله تعالى في النار سمعت بقوله تعالى فاتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فاخاف ان اكون من
تلك التي يكون في النار فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى قل للجبل

حتى يسكن فاني قد اعتقته من جهنم والحجارة منه قد ملا بها وقد تهيا
يخاف من الله تعالى فكيف لا يخاف المتكبر الضعيف ابن ادم من
النار وعذابه حكاية اخري مر موسى عليه السلام برجل
البحر فراى مومنا وكافرا يصيدان السمك وكان الكافر يسجد الصنم
ويرمي الشبكة ثم يقول باسم اللات والعزي والمومن يسجد لله
تعالى ويذكره ويرمي بالشبكة ونوقف موسى عليه الصلاة والسلام
فلما كان بعد ساعة اخرج الكافر شبكة مملوة سمكا واخرج المومن
شبكته خالية عن السمك فتعجب موسى من ذلك حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فلما كان في المرة الثالثة اخرج فاذا فيها سمكة واحدة
فلما اراد اخذها اختلت سمكة من الشبكة وهربت في البحر فبكى
موسى عليه السلام فقال الهي وسيدي ومولاي لم يبق صبري من
غم المومن فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى انظر
فنظر فكشف له الجنة عرضها كعرض السما والارض مفتوحة ابوابها
وعلى بابها مكتوب اسم ذلك الرجل وفيها حوض من ذهب وفضة
فيه الحيتان ما لا يحصى عددها وشاهد الكافر في وسط جهنم نفر
من نار وعلى بابها مكتوب اسم ذلك الكافر فيه مملوة من الحيات
والعقارب فاوحى الله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام قل لعبدي
المومن انما احب اليك ان اسوق اليك حيتان البحر بدلا عن نعيم
الجنة فعرض موسى عليه السلام فبكى الرجل فقال الهي اشبعت عن الرزق
طمعا برضاك فكيف افعل بالحيتان حكاية اخري انه خرج عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ذات يوم الى المقبرة على بغلة سودا فنبك
على بغلة فقال لهم انتم سبقتم على بغلتي فانا لو وجدنا ما عملنا وربحنا
الى ما قدمنا وخسرنا الى ما خلفنا ثم قال عمر رضي الله عنه اربعة اصناف

حتى

صنف يبكون وصنف يضحكون وصنف يتبسمون وصنف عريانا فقال
للصنف الاول مالي اراكم تبكون قالوا ومتنا لم ننفذ وصيتي ولم يؤدي
ديوننا ولم يتصدق علينا ولا نفضل منهم الباقي فلذلك نبكي ونحزن
وقال للصنف الثاني مالي اراكم تضحكون قالوا انفذت وصيتنا
وادوا ديوننا وتصدقوا علينا كل يوم وكل يوم جمعة وليلتها فلذلك
نحن ضاحكين مسرورين مستبشرين وقال للصنف الثالث مالي
اريكم تتبسمون قالوا كان لنا قرابات وهم يدعون لنا ويذكروننا
في صالح دعائهم بالليل والنهار فلذلك نحن متبسمون فقال
للصنف الرابع مالي اريكم عرايا قالوا خلفنا كوننا في منا
زلنا واهلونا يبكون علينا فقد بعث الله لنا من الجنة حلة
فنخشى ان لبسناها فتجري دموعهم من اعينهم ومناخرهم متعلقا
على رؤوسنا ولا يبكون علينا بعد موتنا وكلما بكوا علينا فتسيل دموعنا
من اعيننا ومناخرنا متعلقا على رؤوسنا في نخلات سود اي يسيل منها
على رؤوسنا ويؤذوننا بصياحاتهم وكثير بكائهم ورفع اصواتهم
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم احدى
وعشرين مرة اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت لم يحاسبه
الله بما انعم عليه في دار الدنيا وقال ايضا عليه الصلاة والسلام
الناس كلهم في الفقر من مخافة الفقر قال النبي عليه الصلاة والسلام
اذا مات الكافر في كفره والجنة الفردوس للمؤمن وجاءت امراة الى عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان لي فتخش ليس لها
غضبان تشتهي فرقبه ما لنا طرطبة فاعطني قال فاعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم درهمين فتخش اي المريض غضبان اي الغضبان
فرقبه اي اللحم طرطبه ليس له مال الحديث قال النبي عليه السلام

مثل العالم كالصبح اذا تنفس ومثل الجاهل كالليل اذا عسعس
فضائل الحراثين اي الفلاح وزارع الزرع ولهم الجهاد
قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الجنة اثنى عشر الف مدينة
من النور في كل مدينة اثنى عشر الف حجرة من الزعفران في كل حجرة
اثنى عشر الف بيت من العنبر في كل بيت اثنى عشر الف سرير من
زبرجدة خضرا وعلى كل سرير اثنى عشر الف فراش من حرير ابيض
ومن فراش الى فراش سبعون الف ذراع فوق كل فراش حوراء
بين يدي كل حورا الف خادم على راس كل حور تاج من رحمة الله تعالى
مكللة بالدر والزبرجد وفي كل عنق من كل حور سبعون الف
قلادة من الزمردة وفي اذن كل حور عشرة الاف قرص طوبى لاصحاب
هذه النعيم قالوا يا رسول الله من اصحاب هذا النعيم قال الحراثون
من امتي يعني الفلاحون الذين يزرعون الزرع فانها لهم جهاد
وليا ليهم طواف والله راض عنهم يمسون ويصبحون لان يحرقون
جلودهم ويحرقهم العطاش في سبب معاش العباد والعيال اعلموا ان
هذا جهاد افضل فان الله تعالى يغفر الذنوب للحراثين باول حبة
وقع في يده فاوجب له الجنة باول ليسقي زرعه كتب الله له ما
دام الزرع كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة وكتب له بكل ليلة
حجة وعمرة وفضل الزارع على الناس كفضل القمر على سائر الكواكب
ما من ملائكة يمرون على الزارع الا قالوا بارك الله عليك وعلى
زراعتك وخلق الله تعالى ملائكة لا يعلم عددهم الا الله وهم
يستغفرون بالليل والنهار للحراثين فان الحراث سيد يزيد
ثوابه كثير يكتب له كل يوم عبادة سنة اولئك هم المتوكلون
فان تجارتهم مع ربهم والزارعون يمرون على الصراط مع الانبياء وعلى

رأس كل واحد منهم تاجا من النور وعلى كل واحد مائة حلة وينظر الله
اليهم كل يوم مائة مرة فيقضي لهم بكل نظرة الف حاجة ويفتح الله
في قبورهم ابواب الرحمة وبابين من الجنة وريح فم القائم وعرق
بدن الحراثين تعادل دم الشهدا عند الله سوا ودعوتهم عند الله تعالى
مستجابة وحاجاتهم مقضية وابواب الجنة مفتوحة يدخلون
من اي باب شاوا بغير حساب لو يعلمون الناس ثوابهم كلهم كانوا
يزرعون فان عملهم كعمل الانبيا ويحب الله اعمالهم فانهم يعملون
في معايش خلق الله تعالى قال الله تعالى اعطي ادم بالزرع
وبعد ادم الانبيا كلهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يزرعون
وما بعث الله نبيا الا كانت في ايديهم حرفة وقال طالب العلم
والغازي والحراث في الاجرة سوا والحراث صديق الله ليغفر الله
لهم وهم من اهل المغفرة ولو كان ذنوبهم اكثر من رمل عالج واذا كان
اكل الطيور من زرعهم حتى شبعوا ودعوا لصاحب الزرع استجاب الله
تعالى دعاهم وغفر لهم جميع ذنوبهم بدعا ذلك الطيور وما جزا
الحراثين الا الجنة فاذا فرغ من الزرع كخروج يوم ولدته امه
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم **فضل صلوة الرغائب**
وهي في كل شهر رجب المبارك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تغفلوا عن الليلة اول جمعة من رجب فانها ليلة سماه
الملائكة الرغائب وذلك انها ما مضى ثلث الليل لا
يبقى ملك في جميع السموات والارضين الا ويجمع عند الكعبة وحولها
فما من احد يصوم اول خميس من رجب ثم يصلي بين العشا والعتمة
اثني عشر ركعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لا يصلي عبد ولا امة هذه الصلاة الا غفر له جميع ذنوبه

ولو كان ذنوبهم اكثر من زبد البحر وعدد الرمل وورق الاشجار
ووزن الجبال ويشفع يوم القيمة لسبعمائة من اهل بيته ممن استوجب
النار فاذا كان اول ليلة نبعث الله في قبره ثواب هذه
الصلوات في احسن صورة يجي بوجه طلق ولسان ذلق فيقول
له بشرى لك من كل شدة فقد نجوت فيقول له من انت فوالله ما رايت
احسن وجه من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شممت
رائحة اطيب واعطر من رائحتك فيقول له يا حبيبي انا تلك
الصلوة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا في سنة كذا اجيب
اليك والحقك وانس وحشتك وادفع عنك وحشتك الى يوم
ينفخ في الصور ليوم العرض والنشور وظللت في عرصات القيمة
على راسك فابشر بكل خير ابدا **حساب نزول جبرئيل عليه السلام**
على الانبيا عليهم الصلاة والسلام قال نزل على ادم اثني عشر
مرة وعلى ادريس اثني عشر مرة وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم
اثنى واربعين مرة مرتين في حال صغره واربعين في حال كبره
وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشرة مرات ثلاثة في صغره
وسبعة في كبره وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ساير الانبيا
والمرسلين اجمعين اربعمائة وعشرين الف مرة **الجملة** اربعمائة
وعشرين الف وخمسمائة وستة وعشرين **حكاية اخرى**
مكتوب على عصاة موسى عليه الصلاة والسلام اربع كلمات اولها
سلطان لا يعدل فهو مع فرعون في جهنم سوا **والثاني** كل غني لا يتصدق
من زكوة ماله على المساكين فهو مع قارون في جهنم سوا **والثالث**
كل عالم لا يعمل بعلمه فهو مع ابليس سوا **والرابع** كل فقير لا يصبر على الجوع
فهو مع الكلب سوا **حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا غافلين ان اشد حال الميت عند حين يدخل الغسال داره والشباب
اذا نزع ثيابه بغسله فيخرج خاتم من اصابعه والعروس كذلك ويرفع
عمامة المشايخ من روسهم فعند ذلك ينادي روحه حين يرى نفسه
عاريا بصوت يسمعه الخلايق غير المثقلين يقول يا الله عليك
انزع ثيابي برفق لين فاني الساعة فقد استخرجت من تجارب ملك
الموت فاذا صب عليه الماء صاح لذلك فاذا رفع الغسل الى الكفن
نادى بالله عليك يا غسال لا تشد راسي كفني حتى ارى اهلي واولادي
وعروسي واقربائي واخواني واصحابي وعشيرتي فان هذا اخر
رؤيته يروني واراهم فاذا اخرج الميت من داره بالله عليكم
يا حاملين نعشي لا تعجلوني حتى اودع الدار التي بينها وتقسنها ويا
اهلي ويا اولادي ومالي واقربائي قطعت عنهم حين لا اعود اليهم
ابدا ولا نلتقي الى يوم القيمة فاذا رفعته الجنازة ينادي
بالله عليكم لا تعجلوني حتى اسمع اصوات اولادي الذي يجدون
خلف جنازتي وصوت العروس الذي يبكي علي فاذا اصلى على
جنازته ورفعت الجنازة من المصلى يرجع بعض اقاربه
واصحابه وقومه يقول يا اخواني واصحابي كنت انا الميت بنساه
ولكن لا يعلم في هذه السرعة رحتم عني قبل ان تدفنوني
وتهوي في هذه الساعة ولكن الميت ابرد من الزمهرير في قلوب
الاحياء فاذا وضع في اللحد وحال عليه التراب فيقول
يا ورثتي تركت الكثير لكم فلا تنسوني من الصدقة ولا الدعا
فاني صرت محتاجا الى كثرة خيركم ودعاوكم وصدقتكم على
صفة النفخ في الصور قال سال معاذ ابن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم ينفخ في الصور فتاتون

افواجا قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاذ تحشر امتي
يوم القيمة على خمسة عشر فوجا الفوج الاول يخرجون من
قبورهم بطونهم مثل الجبال ملاء من الحيات والعقارب فينادي
المنادي هولاء الذين لا يعطون الزكاة من اموالهم فكانوا هذا
جزاوهم ومصيرهم الى النار وقوله تعالى الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الفوج
الثاني يخرجون من قبورهم تجري من افواههم انهار من دم فينادي
المنادي هولاء الذين يكذبون في البيع والشراء فكانوا ولم يتوبوا
هذا جزاوهم ومصيرهم في النار وقوله تعالى الذين كذبوا على
ربهم وجوههم مسودة الفوج الثالث يخرجون من
قبورهم مقطوعين الايدي والارجل فينادي المنادي من قبل
الرحمن هولاء الذين يوذون الجيران في الدنيا والاخرة فكانوا
ولم يتوبوا هذا جزاوهم ومصيرهم الى النار وقوله تعالى وترى
كل امة جاثية الفوج الرابع يخرجون من قبورهم مقطوعة
العنق الى الحلقوم فينادي المنادي من قبل الرحمن هولاء الذين
يشهدون الزور فكانوا ولم يتوبوا هذا جزاوهم ومصيرهم الى
النار وقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وسبحانك هذا
بهتان عظيم الفوج الخامس يخرجون من قبورهم على صورة
البهايم فينادي المنادي من قبل الرحمن هولاء الذين يغتابون
الناس فكانوا ولم يتوبوا هذا جزاوهم ومصيرهم الى النار وقوله
تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الاية الفوج السادس يخرجون
من قبورهم على صورة الخنازير فينادي المنادي من قبل الرحمن هولا
الذين يظلمون الناس بغير الحق فكانوا ولم يتوبوا هذا جزاوهم ومصيرهم

الى النار قوله تعالى يوم لا ينفع الظالمون معذرتهم ولهم اللعنة ولهم
سوء الدار فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم **الفوج السابع** يخرجون
من قبورهم مسودين الوجوه ومزرقين العيون واسنانهم كقرن الثور
وشفاههم تبلغ الى صدورهم وعلى ظهورهم تشعل النار فينادي المنادي
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشربون الخمر فانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
الفوج الثامن يخرجون من قبورهم على صورة القردة فينادي
المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين ياكلون الحرام ويفرحون به
فانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى عن قولهم
الاثم واكلهم السحت الاية الذين ياكلون اموال اليتامى **الفوج
التاسع** يخرجون من قبورهم لسانهم تخرج من قفاهم فينادي المنادي
من قبل الرحمن هؤلاء الذين هم يخرجون علما يتكلمون للناس بالعلم
والخير ولم يعمل بنفسه فانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون **الفوج العاشر** يخرجون
من قبورهم ويستغيثون الى الله تعالى ولا يغاثون فينادي المنادي
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتركون الصلوة بالجماعة فانوا ولم
يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
الاية **الفوج الحادي عشر** يخرجون من قبورهم ويكتفون خلق كثير
من حولهم فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين القضاة
الذين ياخذون الرشوة واضاعوا حق المسلمين وجعلوا الحق باطلا

والباطل

والباطل حقا فانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون واذا حكمتم
ان تحكموا بين الناس بالعدل الاية **الفوج الثاني عشر** يخرجون
من قبورهم بطونهم ملائى النار فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما قوله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
الفوج الثالث عشر يخرجون من قبورهم على صور الحمار فينادي
المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكتمون الشهادة بالحق فانوا
ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه الاية **الفوج الرابع عشر**
يخرجون من قبورهم بلا نور ولا بهم يغنى مقطوع اليد فينادي المنادي
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل فانوا
ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل **الفوج الخامس عشر** يخرجون
من قبورهم بيلا لا وجوههم كالقمر ليلة البدر فينادي المنادي من قبل
الرحمن هؤلاء الذين يصلون الصلوة الخمس مع الجماعة وهم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين الاية **معجزات النبي صلى الله عليه وسلم عشر**
الاول ما وقع ظله على الارض قط **والثاني** ما احتلم قط
والثالث ولد مختونا **والرابع** كان ينظر من خلفه كما ينظر امامه
والخامس ينام عيناه ولا ينام قلبه **والسادس** كان لسا كتفه على جلساته
على الخلق **والسابع** اذا الدابة التي ركبها لم تمرض قط **والثامن** ما قعد

تا نعد عليه الذباب قط **التاسع** ما ظهر بوله على الارض لكنها
تبلعه الارض **والعاشر** تتحرك مهده كانها القمر ليلة البدر **عن ابن
عباس اسند الروايات** ذو الكرم والفضل والصفايا فاتا
على ابنه اكرام فلم يفطر ثلاثة ايام • فتقدم اذ اشتد الانام
قد دخل البيت له اللام فكلهم يطعم الطعام فكلهم لقد نوى
الصيام قالت له فاطمة الزهري • يا ابت ويا بدر الصفا لقد
كانت ثلاثة ايام ما رأينا الغذي من الطعام • ثم او لا بيننا
ولا زبيبا ولا شعيرا • ولا برا ولا صغيرا • ولا كبيرا فخرج النبي
في الصحرا • لقد غدا في الوادي والبراري تاخذ الجنة من عيانها
لقد لقي الرجل من اعرابيا • يجذب الجمل في التراب • قال له الرسول
يا اعرابي هل تستاجر غلاما لسقا • يرحمك الجليل ذو البقا قال
له نعم يا ابن النبيل فلم يعرف اعرابي من قايل • اذ كنت انت من
المرضات لكل دلو خمس تمرات فشرط النبي بالاعراب • ومشى الى بير
خراب • فاخذ الدلو فدلى واحدا • قال ابن سعت بني قاصدا فما اعطي
لاجرة اجير • قيل شغل يورك في الاجير • اعطي له الاعرابي
بالتمرات • فخمسة من حسنة تمرات • فاخذ التمرة اباكلها • فذكر
الحسن فقد جا لها • ثم اسقى الحسنة من دلا فقطع اللسا دسه من سابر
وانقطع الحبل فلما وقع فرفع الاعرابي باليمين ولطم على وجهه
الامين قال النبي في بالها • لين اخذت تا نعطى العطا • خير لك
بالحسن والثواب من ان لطمة يا اخي اعراب • ثم زلزلت السما وصاحت
الاملاك بين الظلا والطوفان • تذكرا لبير مع الاركان • وفي
الهوى تتصافت الطيور • وتغير الايام والدهور • جا النبي
الى المدينة الى عند فاطمة الحسنة التمرات فجمع كل اهل الابيات

فبينهم

فبينهم قد قسم الثمرات فناول العلي من تمرته وقد راى العلي
في وجهه من اثر محنة الاصابع • فلم يا كل ذو الفقار قاطع
والله لا اذوقها معلوما • الا ان تقول من لطامك عونا • وارواح
افتك يقينا • تكن معي بقوة مغنيا • قال النبي ذو الجمال كل لا تسال
يا علي بجال • حتى تقضي منك تلك الجوايع • فتشفع في حق التوابع ثم
ان الاعرابي جرى في غمة كيف لدا الطغيان • لعبد من حبش قال اسعاد
غلامك محمد يا سيدي اسمع شهق الاعراب • وخر مغشيا على التراب
فادي وصاح يا عبدي خذ فاسي واقطع يدي فلا ترحم وراسي
انت حر لوجه رب علي • وتصدق للفقرا بجمالي • فاخذ عبده فاسا
بيده • قد قطع به اليمنى ما ذنبه • بيد مقطوع فسال بشماله يبكي ناح
وصاح الاعراب • فلا يبتو رلمن سمع الجواب • حتى مشى الى بيت الرسول
فوصل الى باب البتول • فقرع باب البيت المحبوب • نادى بصوت حزين
محزون • انا العاصي للرب الجبار • وللرسول السيد المختار • قام علي
اسد الرحمن • قد فتح الباب لذي الطغيان يجري الدم في الثوب
والاجساد • يبكي ينوح اذ نادي قد قطع اليمنى بالاجلال
فساله ذلك مع الشمال • فخرج العلي من ذا الباب • فذكر للنبي
حال الشاب • قال النبي هنالك الاعراب فنفع العلي بالصواب
فاخذ اليمنى في قطعته • ووضعها على زنده ثم دعا النبي والصفا
حتى عاد الدعا بالقضا • مسحها بالنبي فقضى الله يد الاعراب فرح
بالخير ذا الثواب **من تفسير مقاتل** قال ابن عباس كان رجل في
جوار من اهل الفسق فرايته في منامي كانه في الجنة فقلت
ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فبما ذا قلت فاستغفا لنا سكت
لا يكون قاري القران فاستغفا قلت له وما كنت تحسن منا لقران

قال غير سورة يس والدخان فقال بلغت بسورة يس الى الجنان
وبجوت بالدخان من النيران وعن جنيد ابن عبد الله محمد رحمه الله قال
كان رجل شرطي صاحب السجن مات فحمل الى باب المسجد لاصلي عليه
فابيت ان اصلي عليه فضرفوا وصلوا عليه فدفنوا فرايته في منامي
وهو في قبة خضرا فقلت له بماذا نجوت فقال بكثرة قراتي قل هو
الله احد وتصرف وجهك عني اقبل على الحق وقال انا قابل المطرودين
قال محمد ابن سماك ابي ذر رحمه الله على قال منامي في قبة حمرا وعليه
حريرة خضرا فقلت اين انت يا استادي قال في قبة فاتحة
الكتاب وعلى ثبات الواقعة وعمامة سورة الاخلاص وهو
يعني فقلت له اليس كنا نقرا جميع القران قال نعم ولكن لو قرا
على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة غير اني كنت اقراهن
السور كل الليلة عند السحر بحيث لا يسمع مني سوى الله تعالى
وسائر الخلائق فاجمعين نايمين كانت احب الي ان لا يسمع مني
السامعون لم يسمى الفرقان قرانا **الجواب** لانه نقرونون
بعضه ببعض كانه مفروز ومتصل فلذلك القاري موصل بالله
فكما ان القران فوق جميع الكلام فلذلك القاري فوق جميع
الخلايق كما ان الخلق عجزوا عن اتيان مثل القران لا يزيد
ولا ينقص فكذلك فضل اهل القران لا يزيد على فضل الانبيا
ولا ينقص ليس للقران بيز اذا قرى القاري يقول الله تعالى
لم تنسى في الدنيا لا انساك في الاخرة روى عن ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجي زمان بعدي يكون في
امتي اناس الشياطين شيطان الانس ذياب القلوب لا رحمة
في قلوبهم ولا صدقة في السنتهم ولا حيا في وجوههم ليس لهم وفا

امانة لبعضهم لبعض عدوا لا المتقين يأكلون الربوا ويأكلون
اموال الناس واموال اليتامى ظلما ويحكمون امراوهم وحكامهم وقضاتهم
بالباطل ويجعلون الباطل حقا والحق باطلا ويظلمون الناس
ويأخذون الرشوة ويحكمون بالرشوات ويتكلمون بالهوى ويتبعون
بالمناهي فان كلامهم في البيع والشرا والمعاملات كذب فيما بينهم
اليمين الفاجرة ويشهدون الزور ويكتمون شهادة الحق ويركبون
بالمعاصي ويامرون بالمنكر وينهون عن المعروف امراوهم واحكامهم
وقضاتهم ظالمة وامنادهم خائنة وعرفاؤهم فاجرة وقراوهم
وعلماؤهم فاسقة والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم مسودة مملوة
بالكبر والحسد وافواههم اقوال الانبيا وانما لهم افعال الفراعنة
والعصان وذلك الزمان الدجال اللعين يموت الاخيار ويبقى
الاشرار متكبرون ومستجرون علينا قوله تعالى والظالمون
كانوا لجهنم حطبا **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يكون في امتي رجلا اسمه نعمان وكنيته ابو حنيفة وهو سراج امتي هو
سراج امتي وقال عليه الصلاة والسلام اذا رجعتم الى اهاليكم
فاهدوهم ولو بخشب مما اراك **وروي** عن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
جبريل عليه السلام عن رب العالمين انه قال من قال بسم الله الرحمن
الرحيم متصلا بها فاتحة الكتاب مرة واحدة قال اشهدوا يا ملائكتي
قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيات
ولا احرق لسانه وارفع عنه عذاب القبر وتلقاني قبل الانبيا
والاوليا فاعلم ان الحمد خمسة احرف والصلاة خمس فاذا قال
العبد الحمد لله كتب له ثواب خمس صلوات والله ثلاثة احرف فاذا ضم

الى الاول صارت ثمانية عشر حرفا وخلق الله تعالى ثمانية عشر
احرف وابواب الجنة ثمانية فاذا قال العبد الحمد لله فتح الله له
ثمانية ابواب الجنة فيدخل من اي باب شاء رب العالمين عشرة
احرف اذا ضم الى الاول صارت ثمانية عشرة حرفا وخلق الله
تعالى ثمانية عشرة الف عالم اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
كتب الله له ثواب تلك العالم جميعا الرحمن ستة احرف اذا ضم الى
الاول صار اربع وعشرون حرفا وساعة الليل والنهار اربع
وعشرون ساعة فاذا قال العبد الحمد لله الى الرحمن كتب الله له
ثواب عبادة الليل والنهار الرحيم ستة احرف اذا ضم الى الاول
صار ثلاثون حرفا وخلق الله الشهر رمضان ثلاثون يوما فاذا قرا
العبد الحمد لله الى الرحيم كتب الله له ثواب شهر رمضان مالك يوم الدين
اياك نعبد عشرون حرفا فاذا ضم الى الاول صار خمسون حرفا ذكر
الله في القرآن وهو قوله تعالى مقداره خمسين الف سنة اذا قرا
العبد الحمد لله الى اياك نعبد امنه الله من فزع ذلك اليوم واياك
نستعين احد عشر حرفا فاذا ضم الى الاول صار احد وستين حرفا
خلق الله تعالى في السموات والارضين احد وستين بحرا فاذا
قرا العبد الحمد لله الى اياك نستعين اعطاه الله تعالى ثوابا
بعدد ذلك البحار جميعا اهدنا الصراط المستقيم تسعة عشر حرفا
فاذا ضم الى الاول صار ثمانين حرفا فاذا قرا العبد الحمد لله الى
اهدنا الصراط المستقيم اعطاه الله تعالى عبادة ثمانين سنة
ومحا عنه خطيئات ثمانين سنة انعمت عليهم تسعة عشر حرفا فاذا
ضم الى الاول صار تسعة وتسعين حرفا فان الاسما الحسنى تسعة
وتسعون اسما فاذا قرا العبد الحمد لله الى قوله انعمت عليهم كتب الله

له ثواب من يقرا تلك الاسما في السموات والارضين غير المغضوب
عليهم خمسة عشر حرفا فاذا ضم الى الاول صارت مائة واربعة عشر
حرفا انزل الله القرآن مائة واربعة عشر سورة فاذا قرا العبد
الحمد لله الى قوله غير المغضوب عليهم كتب الله له ثواب من قرا القرآن
كله ولا الضالين عشرة احرف اذا ضم الى الاول صارت مائة واربعة
وعشرون حرفا اعطاه الله له ثواب مائة واربعة وعشرون
الف نبي فاذا قرا العبد الحمد لله الى قوله ولا الضالين كتب الله له
ثواب حج مع الانبيا عليهم امين اربعة احرف فاذا قرا العبد الحمد لله
الى امين امنه الله تعالى من اربعة اشيا اولها من الفزع الاكبر
والثاني من سوال منكر ونكير والثالث من عذاب القبر والرابع
الجواز على الصراط كالبرق الخاطف ومن قال خلف امامه حين
يقول في الصلاة ولا الضالين وهو يقول امين كتب الله له
ثواب شغل العرش والكرسي واللوح والقلم قال الامام
جعفر رضي الله عنه ثم اورثنا الكتاب اي فاتحة الكتاب فانها
امان لهذه الامة من النار ويقال في بعض الاخبار غني الخضر
والياس عليهما الصلاة والسلام على الله ع وجل اربعة الاف سنة
ان يعلمها الله تعالى سورة فاتحة الكتاب وسالاه فلم يعطيهما
فلما طال تضرعهما قال الله تعالى تلك ذخيرة ادخرتها لامة محمد
ولكن علي كما ان تشربا ما الحيوان فاذا شربتما تبقيان الى يوم القيمة
الى وقت حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم تقولا ذلك دعانا
فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم اتياه فتمنا منه فعلمهما
الرسول صلى الله عليه وسلم فقالا الان تمت النعمة علينا فلا نريد
الحياة في الدنيا وحصل مرادنا ومقصودنا فقال لهما النبي عليه السلام

لي عليكما امنة ووصية عظيمة ان تسلما بامتي وانت يا خضر تعينهم
في المفازة وانت يا الياس عليك ان تعين امتي في البحار وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا تحت العرش راسه
مثل راس الادمي عن يمينه سبعون الف جناح وعن يساره كذلك وعلى
كل جناح اثنا عشر ريش وعلى كل ريش منها من الملايكة ما بين المشرق
والمغرب وعلى جبهته ذلك الملك مكتوب سورة فاتحة الكتاب
ومكتوب تحت الفاتحة من قرا الفاتحة فقد نجا من اهوال يوم
القيمة وفي صدره مكتوب سورة الاخلاص وعلى خدها الايمن
مكتوب شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وبين يدي ذلك الملك سبعين الف مرة من الملايكة فاذا نظروا
الى جبهته ذلك الملك فيقرون الحمد لله فاذا قالوا اياك نعبد يسجدوا
باجمعهم لله تعالى فاوحى الله تعالى اليهم ان ارفعوا روسكم فاني رضيت
عنكم وغفرت لكم فيقولون يا ربنا لا نرفع روسنا حتى ترضى عن من قرا
الفاتحة من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اشهدكم
علي يا ملايكتي اني قد رضيت عنهم اجمعين معنى الحمد معناه الشكر
لله رب العالمين يعني رب الخلايق اجمعين حكاية قال ابو هريرة
رضي الله عنه ان الله خلق الخلق حين خلقهم وهم اربعة اصناف
الملايكة والشياطين والانس والجن ثم جعل هولاء عشرة اجزا تسعة
منهم الملايكة وجز منهم واحد الشياطين وجزو واحد منهم الجن والانس
ثم جعل الجن والانس عشرة اجزا فتسعة منهم الجن وجزو في بلاد الهند
فمنهم تاملوع ومنهم هم اناس روسهم مثل راس الكلاب ومانوح وهم
اناس اعينهم على صدورهم وماسوح وهم اناس اذانهم مثل اذان الفيل

ومالوح وهم اناس لا يطا وعهم ارجلهم يمشون دوالدنيا كلهم
في النار وجعل اثنى عشر جزا في الروم والذين هم في الروم
النسطورية واليعقوبية والملطانية والاسرايلية ونصيرهم
جميعا الى النار وجعل ستة اجزاهم في الشرق ياجوج وماجوج
وترك خاقان وترك قلج وترك خرخيز وترك اغزز كلهم من اهل
النار وجعل منها ستة اشيا في المغرب الزنج والغز والحبشية
وساير كفار المغرب ومصيرهم الى النار وبقي جزو واحد من
اهل التوحيد فجعل ذلك سبعا وثلاثون جزوا وقيل ثلاثة
وسبعون جزوا اثنا وسبعون وهم من اهل البدعة والفسق والضلالة له
كلهم في النار الا فرقة واحدة وهم من اهل السنة والجماعة
وهم اهل السعادة واهل الجنة الحديث قال النبي عليه السلام
ستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة
واحدة حديث الهامة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنت جالسا عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فدخل علينا كعب
الاحبار وقال يا امير المومنين الا اخبرك عن شي قرات في الكتاب
الانبيا الا ان الهامة جات الى سليمان ابن داود عليهما الصلاة
والسلام فقالت السلام عليك يا رسول الله قال سليمان وعليك
السلام وقال يا هامة اخبريني كيف لا تاكل الزرع قالت
يا نبي الله لان ادم عليه السلام عصى ربه بسببه فكذلك
تركت من اكله قال سليمان اخبرني كيف لا تشرب الما فقالت
لان الله تعالى غرق قوم نوح بالما فمن اجل ذلك تركت شربها ثم قال
يا هامة لم تركت العمران وتسكن في المفازة قالت المفازة
ميراث الله وسكنت فيه قوله تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت

معيشتنا فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
لان كل العمارة يكون بعدها الخراب وقال سليمان عليه السلام
ما لي اريك تلتفت الى اليمين والشمال قالت انتظر الى ملك
الموت من اي جنب يجي الي ياخذ روحي قال سليمان يا هامة فما
تقول صياحك في الدار والمدينة والخرابات قال الهامة اقول
ايها الناس اتنعمون انفسكم وتلبسون ثيابكم ولا تنتظرون الى
الهلاك ولا تذكرون الموت والحساب يوم القيمة وعذاب القبر
وسؤال منكر ونكير قال سليمان عليه السلام فما تقول اذا قعدت
على القصور والدور قالت اقول ويل لبني ادم يعرفون الموت
وينامون بالليل ويغفلون عن الطاعة لربهم بالاعمال الصالحة
وقال سليمان عليه السلام اخبرني يا هامة كيف لا تخرج بالنهار
قالت ان كثرة الظلم بني ادم في النهار فكذلك لا اخرج في النهار
وقال سليمان عليه السلام اخبرني يا هامة اذا ضربك احد فلم لا
تنظر الى الضارب قالت لاني لا انظر حتى لا اعرف خصمي ولا ادري
يوم القيمة ولا اسال خصومتي يوم القيمة وبين الله عز وجل فتعجب
سليمان عليه السلام من ذلك فقال سبحان الله قال كعب الاحبار
رضي الله عنه من اراد ان يزور اهل الجنة فليزور وقال سليمان عليه
الصلاة والسلام احرزوا من الهامة واشفقوا عليها يعني تو كلوا
عليها قال كعب الاحبار ليس طاير يطير بحد راس ابن ادم واشفقوا
عليه من الهامة **حكاية** قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
فلما اعنضى ابو جهل لعنة الله عليه علم ولم ينفذ رعليه شي تبعث
الى حبيب ابن مالك وكان مالك الجاهلية وكان صاحب الشام
والعراق واليمن وديار المصر وكان له في كل مواضع نسب وقرابة

وممالك فقال له ايها الملك العظيم وسيدنا ومولانا قد ظهر فينا
رجل ساحر مجنون وقد اطاعه الناس بسحره وهو يدعي انه رب
جليل يخلق الابيض من الاسود والاسود من الابيض وقد اظهر
دينا جديدا انا ما عرفني ربه ولا اعرفه وانه يسب الهتك
والهتنا وينهى عنها وقد رجع اليه اكثر الناس ودخل الى دينه فالحق
به قبل ان يكثر جنوده فركب حبيب ابن مالك ومعه اثنى عشر الف
فارس من الجاهلية فاقبلوا نحو القبلة ونزل بالابطح فخرج اليه
ابو جهل لعنه الله ومعه الف من العبيد والخيل المسومة بالحلية
والحلا ونزل بفرسه وسجد بين يديه ووقف عن يمينه ويسال
محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ابو جهل عليه اللعنة ايها الملك
وسيدنا كيف تسل عدوي وعدوك وقد حضروا بني هاشم وبني
المطلب واهل مكة فلما حضروا كلهم **وقال** حبيب ابن مالك
يقولون لهذا الرجل الذي قد ظهر فيكم يا بنوا عبد المطلب انتم
ويا بنوا هاشم ويا اهل مكة ما تقولوا في حق هذا الرجل الذي
ظهر فيكم قالوا كلهم نعرفه امين ونسبه صادق ثم قال حمزة ابن عبد
المطلب ايها السيد من يكون من صغره صادقا فكيف يكون من كبره
كذاب ساحر مجنون قال حبيب ابن مالك اريد ان ارى ذلك
الرجل واسمع كلامه ثم قال حمزة ابن عبد المطلب لغلام الملك
اسالوا عن دار خديجة ابنت خويلد فقال له عمومتك يدعوك ثم
قال ابو جهل لعنة الله عليه ايها الملك اعطني في يده عصا ان لم يجي
معه طوعا يحضر كرها **ثم قال** له حمزة ابن عبد المطلب ويرى
من كثرة كلامك ان يقطع راسك ثم قال حبيب ابن مالك افعلوا
ما تومرون ثم اقبل الغلام الى دار خديجة بنت خويلد وبلغوا

رسالة حبيب ابن مالك والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في دار خديجة
وابو بكر رضي الله عنه عن يمينه ثم قال ابو بكر يا رسول الله اني اخاف
عليك من شماتتهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخف على
ان الله تعالى يفعل ما يشا ويحكم ما يريد وخديجة تبكي قد بلت
دموع عينيها خمارها وثيابها من البكا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ملبس الجبة الخضرا وعمامته السودا كانها طالعة الشمس من مطلعها
وابو بكر الصديق رضي الله عنه عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن شماله
وخديجة الكبرى رضي الله عنها من خلفه فلما راه حبيب بن مالك
قام قايما على قدميه ونصب له كرسي من ذهب فجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الكرسي ونور النبي صلى الله عليه وسلم يشرف
على وجوههم كشعاع الشمس ونور القمر وخديجة رضي الله عنها قد
دعا الله تعالى وقالت اللهم انصر بعلي واوضح حجته عليهم
ووقع الهيبة على الناس فسكتت الالسن ولم ينطقوا منطقا
ابدا فقال حبيب ابن مالك فقال يا محمد انت تعلم ان الانبيا
كلهم لهم معجزات ومعجزات نوح سفينته وابراهيم النار لم تحرقه
وموسى عصا وعيسى يحيي الموتى باذن الله تعالى واريد منك
المعجزات قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تريد قال
حبيب ابن مالك كما اريد ان تغيب هذه الشمس ويخرج القمر
وينزل الى الارض ويقف بين يديك ويدخل تحت ذيلك ه
وينشق بنصفين ويخرج من اكمامك عن يمينك وشمالك ويقف على
قفايك ويشهد لرسالتك ويعود الى السما ويخرج الشمس كاوله
نومن بالله ورسوله فوقف ابو جهل فقال احسنت وقد بلغت عنه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلت ذلك تومن بالله ورسوله

فقال

فقال نعم لا الكفر بعد الايمان ثم اذن وخرج من عندهم وصعد الى
جبل قبيس فصلى ركعتين وفي رواية اخرى اربع ركعات ورفع يديه
ليدعو فاذا ساعة نزل جبريل عليه السلام ومعه اثنى عشر
الف ملك من الملايكة وبايديهم حراب من النور فقالوا يا رسول
الله ان الله يقريك السلام ويقول لك لا تخف انا عن يمينك وشمالك
ومن فوقك انزل في القوم وبلغ رسالتك واوضح حجتك ان الله تعالى
قد سخر لك الشمس والقمر وان لحبيب ابن مالك بنت اسمها خديجة
ما لها يدين ولا رجلين ولا اذنين ولا عينين ان الله تعالى
يرد عليها يديها ورجليها وعينيها واذنيها فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقد زاد نورا وفرحا ونزل يدخل اهل مكة وشاع
في بيوتهم وجبريل في الهوى والملايكة صفوفا حتى وقف النبي
صلى الله عليه وسلم مقام ابراهيم الخليل فجمعوا حول الكعبة
فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الشمس فصارت الشمس
تركض ركضا حتى غابت وطلع من الظلام ثم اشار الى القمر فطلع
القمر ونزل الى الارض ووقف بين يديه كانها ترقعد السفينة
على الماء دخل تحت ذيله وشق بنصفين وخرج من اكمامه وعن
يمينه وعن شماله فوقف على قفايه وقال فنادى باعلى صوت
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قد افلح من
امنك وصدقك وقد خاب من خالفك وكذبك يقول يا محمد انت
في الدنيا معصوم وفي الاخرة مرحوم ثم طاف بالبيت سبعا كاملا
ثم غاب القمر وخرجت الشمس كاول مرة ثم قال الحبيب ابن مالك يا
رسول الله اريد ان تعرف ما في قلبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لك بنت اسمها خديجة ما لها يدين ولا رجلين ولا عينين ولا اذنين

وان الله تعالى قد رد عليها يديها ورجليها او عينيها واذنيها فقامت قائمة
على قدميه وقال يا اهل مكة لا تكفروا بعدا يمان ابدا اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واسلم معه ثلاثون الف رجل فقال
ابو جهل ايها السيد اتؤمن لهذا الرجل الساحر وما غلبه احد بسحر
فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد اقرأ فقال وما اقرأ قال اقرأ
اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر فخرج حبيب ابن مالك وتوجه الى الشام ودخل قصره فوجد
ابنته صحيحة وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فقال لها يا ابنتي من اين لك هذه الكلمة فقالت انه اتاني
آت في المنام وقال لي ان ابوكي قد اسلم مع جنوده فانت ان اسلمتِ رددنا
عليكِ سمعكِ وبصركِ ويديكِ ورجليكِ فاسلمتُ في المنام واصبحت
كما تراني اشكر الله تعالى فحمل حبيب ابن مالك حملا الى خمسة احمال
ثيابا وخمسة احمال ذهبا وفضة وارسلها مع العبيد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج ابو جهل لعنه الله عليه ورمى في الحمال
يديه وقال هذا ناهدية واجتمع قوم اهل مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اترضون بحكمي حتى ينطق الجمال نكلمه قالوا رضينا
قال ابو جهل اخرها الى غد قالوا نعم فحكم ابن جهل ان يقرب كل واحد
منهم قربانا عظيما ويأتوا الليلة عند اصنامهم فلما اصبح
الصباح اقبل اهل مكة باجمعهم واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعمامه معه فاقبل ابو جهل لعنه الله عليه الى الجمال وداروها وهو
يقول انطقوا وتكلموا بحق اللات والعزى فلم يسمع منه شيئا ولم يرد
جوابا فقال اهل مكة حسبك يا ابا جهل تريد محمد صلى الله عليه وسلم
فدنا اليها رسول الله فقال ايتها الخلق المخلوقات انطقوا بقدرة

الله

الله تعالى جبار الارضين والسموات فتقدمت على يديها ورجليها وهي
تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله نحن هدية
لك من حبيب ابن مالك يا رسول الله فاخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووضعه على الارض وضرب بذنبه وقال لها كونوا ترابا بقدرة
الله تعالى فصارت كلها ترابا وبني عليها مسجدا فصارت زيارة
الى جبل قبيس من ذلك الوقت ورجع النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه
فرحين مستبشرين

حكاية

ابا يزيد البسطامي رحمة
الله تعالى عليه كان له خمسة واربعون حجة فاذا هو يقول يا نفسي
من مثلك اليوم في الدنيا ولكن خمسة واربعون حجة ثم ان ابا يزيد
عظم عليه وبكي يا نفسي انا قد هربت في الدنيا بعد خلقي ثم انه
نادي في جميع الناس على جبل عرفات باعلى صوته يا معشر المسلمين
من يشتري مني خمسة واربعون ونفقته برغيف خبز فعند ذلك
اقبل اليه بعض الناس من دفع اليه رغيفا قال بعتني يا ابا يزيد
قال نعم قال اشهد عليك قال نعم ثم ان ابا يزيد رحمة الله عليه
قال الله تعالى شاهد علي وملائكته والانبياء والحاضرين اني قد
بعت خمسة واربعون ونفقته لهذا الرغيف ثم نزل من الجبل وقال
يا نفسي باي شيء على فخرا قد افلستني وما بقي لي عمل ثم رمى الرغيف
الى الكلب ومضى ببلاد الروم ثم وصل الى القسطنطينية فلقيه
بعض الراهب من الرهبان فاخذ بيده واتى به الى منزل له فاقام عند
الراهب ثلاثة ايام وعزم راحله ثم ان ابا يزيد اعرض على الراهب
الاسلام لعله يسلم فقال له ما اسمك قال اسمي عبد المسيح قال يا ابا
يزيد ما كان احسن لو كان اسمك عبد الصليب النجيب وقال الراهب
ما اسمك قال ابو يزيد قال الراهب ما احسن لو كان اسمك عبد الصليب

فعظم ابا يزيد واغتم كثيرا وقال ويا نفسي انا اعرض عليه دين الاسلام
وهو يعرض علي دين الكفر فاصبح ابو يزيد وطلب الراحلة فقال
الراهب يا هذا انت في بيتي وحكمي عليك فلا انا ادخل في دينك
ولا انت تدخل في ديني اجلس فان لي معك شغل فقعد ابا يزيد
عند الراهب اربعون يوما قال الراهب يا ابا يزيد قال لبيك ثم
حتى تخرج معنا وهو مثل اليوم العيد قال ابو يزيد ما هذا اليوم
قال الراهب اعلم ان لنا رجل عالم وما يقعد على الكرسي الا من سنة
الى سنة ويوعظ لنا فاريد ان تجي معي وتسمع كلامه فان تصدقت
فلا حديث لي معك وان خرجت من عنده وانت مسلم دع دينك فانا
ادخل في دينك قال ابا يزيد الله على ما تقول وكيل قال الراهب
يا ابا يزيد تجي معي الى الرهبان وهم الف راهب معدودة معروفة
بالعلم فارمي المرقعة عنك والبس البرنوس واخذ الانجيل وحط
الصليب على صدرك وشد وسطك بالزنار حتى لا ينكر احد عليك
فاغتم بذلك ابا يزيد لانه امر عظيم فجا الندا من الله تعالى افعل
يا ابا يزيد ما يقول الراهب ثم ان ابا يزيد والراهب رحلا وتوجها
الى ان وصلا الى دار دينه سوادا اعظم وجلسا بين الناس فلما مضى
ساعة فاذا شيخ الرهبان قد اقبل وقد سقطت حواجبه الى
عينيه وكان له من العمر مائة وستون سنة ثم صعد على الكرسي وجلس
من غدوة الى ان ارتفعت الشمس ولم يتكلم بكلمة واحدة قاموا اليه
جماعة من الناس وقالوا له يا ايها الراهب نحن ما نحضر الا من سنة
الى سنة وتسمع لنا الاخبار والمواعظ والنصيحة والعلم فما لك
قد قعدت الى هذا الوقت ولم تتكلم بكلمة وصمت عن الكلام قد عجزت
في هذه النوبة وقال الراهب ما عجزت عن الكلام ولو شا النوبي عن علم

الاولين

الاولين والاخرين لان بينكم فتى وقبله وعلمه ولكنه في وسطكم وجا
عندكم رجل محمدي وقد عقد لساني وما بقي لي جنان وطاقة من هيبته
الذي وقعت في قلبي فقالوا قل لنا من هو حتى نقتله فقطعته نقطعه
قال الشيخ لا تقتلوه حتى اريكم من هو فقالوا انما نخالفك قال الراهب
يا محمدي بحق دينك وبحق ما تعتقده من محمد قم حتى ينظرك الخلايق
فقام ابا يزيد والجماعة كلهم ينظرون اليه ثم قال ابا يزيد السلام
عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام قال له ابا يزيد ما اسمك
قال اسمي هيار فقال الراهب فانت ما اسمك قال اسمي ابا يزيد قال
يا ابا يزيد اريد ان اسالك عن شي من المسايل فان رديتها واجبتها
اي نعلم ان الحق معك قال ابا يزيد فاني رد لك الجواب ان شا الله تعالى
بعون الله وحسن توفيقه قال الراهب فما قولك في واحد ولا ثاني
له وثاني ولا ثالث له وثالث لا رابع له ورابع لا خامس له وخامس
لا سادس له وسادس لا سابع له وسابع لا ثامن له وثامن لا تاسع له وتاسع
لا عاشر له وعاشر لا حادي عشر له وحادي عشر لا ثاني عشر له وثاني عشر
لا ثالث عشر له قال ابا يزيد **اما الواحد** الذي لا ثاني له فهو الله عز وجل
واما الثاني الذي لا ثالث له فهو الشمس والقمر **واما الثالث** الذي لا رابع
له فهو الطلاق **والرابع** الذي لا خامس لهم فهو اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين **والخامس**
الذي لا سادس لهم فهو صلوات الخمس **والسادس** الذي لا سابع لهم فهو
الايام الذي خلق الله السموات والارضين في ستة ايام **والسابع** الذي
لا ثامن لهم فهو سبع سموات وسبع ارضين **والثامن** الذي لا تاسع لهم فهو
حملة العرش **والتاسع** الذي لا عاشر لهم فهي تسعة اشهر التي تحمل فيه
المراة الولد **والعاشر** الذي لا حادي عشر لهم فهم عشرة الذي تابعوا النبي

صلى الله عليه وسلم فخذ الشجرة عشرين موضعًا واما الحادي عشر الذي
لا ثاني عشر لهم فهما حدى عشر كوكب التي راها يوسف النبي عليه
السلام له ساجدين واما الثاني عشر الذي لا ثالث عشر لهما فهي سنة
احدى عشر شهرا ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا يزيد وقال
ايضا قل من ذا الذي خلق الله من النار ومن ذا الذي اهلك الله في
النار ومن ذا الذي حفظه الله من النار فقال ابا يزيد خلق
الله من النار ابليس واهلك في النار ابو جهل وحفظ الله من
النار ابراهيم الخليل وقال ايضا من خلق من الماء ومن هلك في
الماء ومن حفظ من الماء وقال خلق الله من الماء ابن ادم واهلك
في الماء فرعون وحفظ في الماء يونس عليه السلام قال ايضا
من خلق من الحجر ومن اهلك بالحجر ومن حفظ من الحجر وقال ابا يزيد
خلق ناقة صالح من الحجر واهلك الله اصحاب الفيل بالحجر وحفظ
الله اصحاب الكهف في الحجر وقال ايضا من خلق الله من الخشب
ومن اهلك الله من الخشب ومن سلم من الخشب قال ابا يزيد
خلق الله من الخشب عصاة موسى عليه السلام واهلك في الخشب
زكريا وحفظ الله في الخشب نوح نجي في السفينة وقال
ايضا قل من خلق الله في الهوى ومن اهلكه الله في الهوى ومن حفظ
الله من الهوى وقال ابا يزيد خلق الله من الهوى عيسى عليه السلام
وهلك بالهوى قوم عاد وحفظ الله في الهوى سليمان ابن داود
عليهما السلام وقال ايضا ما قولك في شجرة عظيمة في الجنة
ولها خمسة اغصان وغصنان ما يزول الا من الثلاثة الى يوم القيمة
وثلاثة اغصان ما يزول من الظل فاما الذي ما يزول من الظل الغدا
والمغرب والصبح فلا يظليها الانسان الا في الظل واما الغصنان

التي لا يزول الا من الشمس فصلاة الظهر والعصر فما يظليهما الادمي
الا في الشمس عليهما ثم ان الراهب رفع جفونه ونظر الى ابا يزيد
فاذا من النور بين عينيه فحرك الراهب نفسه وبقي متفكرا لامره
قال ابا يزيد يا شيخ قال لبيك قال قد سالتني عن مسايل
كثيرة فاعطيتك جوابها اني اريد ان اسالك مسيلة واحدة فان
قلت الصحيح وقد عرفته انت التمييز والا فانك من الظالمين
قال ابا يزيد قل باي شي مكتوب على باب الجنة فسكت الشيخ
فلم يرد الجواب ساعة فقام اليه جماعة من الرهبان وقالوا لك
يا شيخ قد عجزت من رد جواب مسيلة واحدة قال الشيخ ما عجزت ولكن
اخاف اذا قول لم توافقوني فقالوا نحن نوافقك من مائة
سنة فكيف ما نوافقك اليوم فقال الراهب من توافق
به فقد نجا وخلص من النار قال مكتوب على باب الجنة
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واسلم معه من الجماعة خمسماية راهب وبقي خمسماية راهب
فقالوا ما نوافقك الا ان تريد بعض كرامات التي اعطاك
الله تعالى ثم ان ابا يزيد قال حبا وكرامة قال ما قولك في صورة
عيسى ابن مريم عليهما السلام قال ان صورة عيسى في الكنيسة
مصورة وقال ابا يزيد امضى الى الكنيسة ونقول نحنا الصورة
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة فانها ستر
من النار اذا كان يوم القيمة يستظل الناس بظل صدقاتهم وقال
عليه الصلاة والسلام تصدقوا في حياتكم قبل مماتكم فان درهم
تصدقتم به في حياتكم بيدكم خير لكم من الف درهم الذي تصدقوا به
عليكم بعد مماتكم لاجلكم فان صدقة حياتكم امان لكم من العذاب

وقال عليه السلام ان المؤمن اذا اخرج من بيته جاءت الصدقات
كامثال قبة فتظل فوق راسه فتدفع عنه حر ذلك اليوم وهو يوم
القيامة ثم يقول تكون دليله وقايده الى الجنة فان رحمة الله
قريب من المحسنين فان رحمة الله لا تنقطع عن اصحاب الصدقات
مادام حيا وميتا فان الصدقة تزيد في المال والعمر وتنور القبر
وتكفر الذنوب وقال عليه السلام المال لا ينقص بالصدقة
بل يزيد تصدقوا قبل ان تندموا وقال عليه الصلاة والسلام
لا يزيد في العمر الا الصدقة ولا يرد البلاء الا الدعاء ولا يجود
القلب الا حسن الخلق ولا يذهب الذنوب الا الاستغفار ٥
الصدقة تطفى البلاء والقضاء كما تطفى الماء النار الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصدقتم على ميتكم بصدقة فاخذها
ملك من الملائكة ويضعها في طبق من النور ويدور بها سبع سموات
ويعرض على الملائكة ويقول اعلموا واشهدوا ان فلان تصدق بهذه
الصدقة لاجل فلان ثم يقوم على شفير القبر ويقول السلام
عليكم يا اصحاب القبور ويا صاحب القبر ان اهلك قد اهدوا اليك
هدية فاقبلها فيدخل في قبره فينور له قبره ويوسع عليه مضاجعه
الحديث روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله هذه الصلوة انت صليتها ام صلاها احد قبلك قال بل صليها
قبلي قلت من صلى صلاة الفجر قال صلاها الملائكة قلت ولاي
شيء صلوها قال ان الله تعالى لما خلق الملائكة في الظلمة فلما اخرجهم
الى النور صلوا ركعتين شكرا لله تعالى وصلاها ادم عليه السلام
قلت ولاي شيء صلاها ادم قال انه لما وقع في الخطيئة اخرجه
الله من الجنة وقد ربا وقت الظلمات كظلمة الليل وظلمة كظلمة

الذلة وفرقة لحوى ومن كان ادم ما راى ظلمة قط لان الجنة ليس
فيها شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار فبات في ليلة حين اخرجهما
من الجنة فلما ابيض الفجر صلى ادم عليه السلام ركعتين شكرا لله
تعالى ثم بعده صلاها لوط قلت لاي شيء صلاها قال لما جرى
له مع قومه القصة التي جرى الله فراودوه عن ضيفه فدعا فاجابه
دعاه فنجا منهم من نجا واهلك القوم المفسدين مع امراته الى كانت
من الغابرين فقال لوط عليه الصلاة والسلام يا رب اجبت
دعاي واهلكت اعداي اصلي لك ركعتين شكرا كما صلت الملائكة
وادم فاوحى الله تعالى اليه يا لوط هذا احسن جميل قد قبلته منك
فمن صلى صلاة الفجر في جماعة كان له ثواب الملائكة وثواب ادم
وثواب لوط صلوات الله عليهم اجمعين قال ابن عباس رضي الله
عنه قلت يا رسول الله من صلى صلاة الظهر قال صلاها ابراهيم
خليل الله قلت لاي شيء صلاها قال لما امتحنه الله تعالى ٥
بذبح ولده اسمعيل اشتد الامر عليه قال ابراهيم الخليل
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تومر لانه لما امر الله تعالى فقال يا ابت اربط يدي
فينقطر عليك دمي حتى ما اكون عاصيا لله تعالى فربط يديه ووضع
خده على التراب قوله تعالى وتله للجبين وكان ذلك اليوم يوم ٥
عظيم فضجت الملائكة الى الله تعالى بدعا فاوحى الله تعالى
الى رضوان خازن الجنان ان يخرج الفدية من بروج الجنة قوله
تعالى ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين
قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم فذبح ابراهيم عليه السلام الفدية
ثم قال يا رب رددت على ولدي وقرة عيني اصلي لك اربع ركعات

يكون فريضة علي وعلى والدي فصلى اربع ركعات في وقت الظهر
فصار صلاة الظهر فرضا علينا من ذلك اليوم فاوحى الله تعالى ان
يا ابراهيم هذا احسن جميل قد قبلته منك فمن صلى بعدك صلوة
الظهر بالجماعة وحفظ وقتها كان له ثوابك **قال** ابن عباس
رضي الله عنه قلت يا رسول الله من صلى صلاة العصر قال صليها
عزير قلت لاي شيء صلاها قال خرج ليحمل الفواكه الى اهله
فاتى بستانا له فربط الحمار وعصر العنب واخرج خبزا كان معه
اذ ياكل الخبز ويشرب العصير فاشرف عظام بالية الله تعالى
فقال عزير عليه السلام انى يحيي هذه الله بعد موتها يعني كيف
يحيي العظام بعد رميمها والجلود بعد تمزيقها والشعور بعد
تفرقها فوقع عليه الموت فمات ماية عام كما قال الله تعالى فاماته
الله ماية عام ثم بعثه فقال جبريل كم لبثت قال لبثت يوما او بعض
يوم قال جبريل عليه السلام بل لبثت ماية عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه فنظر الى طعامه وشرابه حلوا كما كان او لا لم يحمض ولم يتغير
طعمه ولونه ثم قال له انظر الى حمارك فنظر الى حماره فراه
ميتا وجلده وعظامه وشعوره متفرقة **فقال** جبريل عليه
السلام يا عزير ابيوم او بعض يوم صار الحمار هكذا **قال** بل لبثت
ماية عام فانظر الى قدرة الله تعالى كيف صار الحمار ميتا وكيف حفظ
الله هذا الطعام والشراب لم يحمض ولم يتغير طعمه في ماية
سنة كاملات كقولك حين اخذت العظام الرميم
في يدك وقلت انى يحيي هذه الله بعد موتها فانظر الى قدرة الله
تعالى كيف يحييها ثم هبط الريح من امر الله تعالى وصارت عجاجة
واجتمعت الشعور المتفرقة وركبت العظام بعضها على بعض وكسا

الجلد

الجلد المتفرقة ونبت الشعور وصار الحمار حيا بقدرة الله تعالى بعد
الممات ماية عام لحياته الاول فبقي العزير متحيرا فتفكر في
قدرة الله تعالى **فقال** جبريل عليه الصلاة والسلام فاعلم ان الله
على كل شيء قدير يعني قادر على بعث الموتى ونشرهم بعد ان يحييهم الله
تعالى يصيرون ترابا فقال عزير يا رب رايتني قدرتك فرض علي
ان اصلي لك اربع ركعات كما صلى ابراهيم الخليل فاوحى الله تعالى
اليه يا عزير هذا احسن جميل قد قبلت منك فصلى في وقت العصر
فصار وقت العصر فرضا علينا من ذلك اليوم قال الله تعالى
يا عزير فمن صلى بعدك صلاة العصر في الجماعة كان له ثوابك
وصلى يونس عليه السلام ذلك العصر قلت يا رسول الله لاي سبب
صلاها قال حين خرج من بطن الحوت وكان في اربع ظلمات ظلمة
الزلة وظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة الما فنادى يونس
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين فصلى يونس حين خرج
من بطن الحوت اربع ركعات كل ركعة منها شكرا على نجاته من الظلمات
الاربع **قال** النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه الصلاة
والسلام قال الله تبارك وتعالى من صلى اربع ركعات في وقت العصر
لا نجيته من ظلمة الخطايا كما نجيت يونس من ظلمة بطن الحوت ونجيته
من ظلمة القبر كما نجيت يونس من ظلمة الما ونجيته من ظلمة القيامة
كما نجيت يونس من ظلمة الزلة ونجيته من ظلمة جهنم كما نجيته يونس
من ظلمة الليل وانجيته من كل الشدايد يوم القيامة **قال**
ابن عباس رضي الله عنه قلت يا رسول الله من صلى صلاة المغرب **قال**
صلاها اخي داوود وكان يدخل القبيلة كما يدخل الملوك على عبيدهم

ثم تجد الذلة بدخل كما تدخل العبيد على ملوكهم يلبس خلقانه
وذلك انه لما دخل المحراب كان يلبس لباب الحسنا فلما اذنب
لبس خلقانا ودخل المحراب خاشعا فاوحى الله تعالى اليه اوتعتبك
في هذا الم تبلاو كنت تدخل علي كما تدخل الملوك على عبيدهم فلان
تدخل علي كما تدخل العبيد على مولاهم وكان اذا عصا من بني اسرائيل
ويقول العجب في بني اسرائيل لم عرف الله كيف يعصيه الى ان جاوز
المحنة فاذا بطير يعز بين يديه يريد ليأخذه ففر الطير
الى عتبة الباب فرمي يديه ليأخذه ففر الطير الى حائط
فنظر الى الحائط فاذا بامرأة تغتسل وشعرها على صدرها فسال
عنها فقيل له اوريا ابن حيان فبعث الى قائد العسكر ان يقدم
اوريا ان يقاتل نقدمه فقتل وتزوج امرأته فنزل عليه
هذه الآية قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب
اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان الآية
ونزل جبرئيل عليه السلام في هيئة الراعي للغنم وهو يقول
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب قال داود عليه السلام لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه الآية **فقال** جبرئيل عليه السلام تأمل فعلك
يا ظالم نفسه اوريا ابن حيان حتى قتل وتزوجت امرأته فخر داود
ساجدا لله تعالى **فبكى** داود عليه الصلاة والسلام بكاء شديدا
وقال يا رب لا اكل الطعام ولا اشرب الشراب حتى تقبل
توبتي وتغفر لي خطيئتي فقام في السجود اربعين يوما فبكى حتى
انبت العشب من دموعه فلما تم اربعين يوما نزل جبرئيل عليه السلام
فقال له يا داود ان الله تعالى يقريك السلام ويقول لك قد قبلت

توبتك

توبتك وغفرت خطيئتك قوله تعالى فغفرنا له ذلك الآية ثم رفع
داود عليه السلام رأسه وقال يا رب قبلت توبتي وغفرت خطيئتي
اصلي لك اربع ركعات كما صلاها ابراهيم الخليل وعزير فصلى
ثلاثا ولم يقدر ان يقوم الى الرابعة فاوحى الله تعالى يا داود هذا
حسن جيل قد قبلت منك فهي في السفر والحضر ثلاثا لا تزيد ولا
تنقص فصلاها في وقت المغرب فصارت صلاة المغرب **قال**
الله تعالى من صلى صلاة المغرب في الجماعة كان له ثواب داود عليه
السلام **قال** ابن عباس رضي الله عنه من صلى صلاة العشا
الآخر **قال** عليه السلام ما صلاها احد من قبلي ان صليتها ومن
صلى صلاة العشا في الجماعة لم يبق من ذنوبه شي **قال** بعض
العلما من صلى صلاة الخمس بمواقيتها سهل الله عنه مرارته في خمس مقامات
احدها القيام في القبر وروي ان الناس يبقى على رأس القبر
ثلثمائة عام ومن صلى صلاة الفجر يحشره الله من القبر وعلى رأسه
ناقة بيضا ويركبونها لقوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
فالاول الوقوف في العرصات **واما الثاني** الحساب وقراءة الكتب
ومن صلى صلاة العصر سهل الله عليه الحساب **والثالث** مقام الوقوف
عند الميزان ومن صلى صلاة المغرب اثقل الله ثوابه في القرآن
الميزان **والرابع** مقام الوقوف على الصراط ومن صلى صلاة
العشا يمر على الصراط كالبرق الخاطف وهذا الثواب فالكرامات
ومعنى فرضهم في هذه الصلوات الخمس **والخامس** وفي الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليوتي ابليس لعنه الله عليه
يوم القيمة ويومر بالجلوس على كرسي من نار وعلى عنقه طوق اللعنة
ويامر الله تعالى الى زبانيته ان جروا ابليس عليه اللعنة عن الكرسي

ويلقوه في النار [illegible] ويتعلق الزبانية فلا يقدرون عليه ثم
يأمر الله عز وجل لجبرئيل عليه السلام مع ثمانين ألف ملك لا يقدرون
عليه ثم أمر ميكائيل ثم إسرافيل ثم عزرائيل مع كل واحد منهم ثمانون
ألف ملك صلوات الله عليهم أجمعين فلم يقدرون عليه ثم يقول الله
تعالى يا جبرئيل ويا ميكائيل وإسرافيل وعزرائيل أو خلقت الملائكة
أضعافا لما خلقت ويتعلقون به ولم يقدرون به ما دام طوق
اللعنة على عنقه ثم يرفع الله طوق اللعنة عن عنقه فيجيء واحد
من الزبانية فيجره إلى النار الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى وجوه
العلماء وقال عليه الصلاة والسلام لحوم العلماء مسمومة من
شمها مرض ومن أكلها مات وقال عليه الصلاة والسلام
كل كلب ينبح لعالم أو لطالب العلم لا يخرج من الدنيا حتى يجرب
وقال عليه الصلاة والسلام من أحب العلماء لم يكتب عليه
أيام حياته خطيئة وقال عليه الصلاة والسلام
من جلس مع عالم أفضل عند الله من عبادة سنة وقال عليه
الصلاة والسلام الناس رجلان يعني قسمان عالم ومتعلم وسائر
الناس همج لا خير فيهم وقال عليه الصلاة والسلام لا تجلسوا
عند كل عالم إلا الذي يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الشك إلى
اليقين ومن [illegible] الكبر إلى التواضع ومن العداوة إلى النصيحة
ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد وقال عليه
السلام الوضوء يحرق الذنوب كما يطفئ الماء النار وقال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل صلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم لما
اغتسل في كل يوم خمس مرات فما بقي عليه النجس وقال عليه

السلام من صلى تطوعا فلو أعطي ملء الأرض ذهبا ما أوفي أجره
وقال عليه الصلاة والسلام ركعة من التطوع يعطيها العبد
خير له من أن يصوم مائة يوم الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى يوم الفطر أربع ركعات يقرأ في الأول فاتحة الكتاب
وسبح اسم ربك وفي الثانية فاتحة الكتاب والشمس وفي الثالثة
فاتحة الكتاب والضحى وفي الرابعة فاتحة الكتاب وقل هو
الله أحد ثلاث مرات لا يقوم من مقامه إلا مغفورا له ذنوب خمسين
سنة مقبلة وخمسين سنة مدبرة وكتب له لكل ركعة عبادة ألف
سنة وقضى الله له ألف حاجة في الدنيا والآخرة أدناه المغفرة
ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وآمنه الله من عذاب القبر ويعطي
براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر
أمتي فمن صام من رجب يوما استوجب رضوان الله ومن صام يومين من
رجب لم يصفها لو اصفوا من أهل السماء والأرض ثوابه ومن صام
من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا وحجابا
من صام يوما من رجب فكأنما صام أربعين سنة وقال عليه السلام
من صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحا أخضرين يمر على الصراط
كالبرق الخاطف وقال عليه الصلاة والسلام من صام خمسة
عشر يوما من رجب يوقف يوم القيامة موقفا لا يمر به ملك إلا يقول
طوبى لك أنت آمن وقال عليه الصلاة والسلام من صام عشرين
يوما من رجب نادى مناد يا عبد الله طوبى لك أما ما مضى غفر لك
فاستأنف العمل الصالح فيما بقي من عمرك وقال عليه السلام
إن في الجنة قصرا لا يدخله إلا من صام رجب من صام ثلاثين يوما

من رجب حشره الله تعالى في محامد الانبيا ويدخل الجنة مع الانبيا
الحديث في فضايل شهر شعبان قال النبي عليه الصلاة والسلام
شعبان شهري وفضيلته على ساير الشهور كفضلي على ساير الانبيا صوم
شعبان جنة من النار فمن اراد ان يلقاني في الجنة فليصمه ولو كان
ثلاثة ايام من صلى اول ليلة من شعبان اثني عشر ركعة يقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين مرة اعطاه الله
تعالى ثواب اثني عشر الف شهيد وكتب الله له ثواب اثني عشر سنة وخرج
من الذنوب كيوم ولدته امه ولا يكتب له خطيئة الى ثمانين سنة
يوما حكاية ان جبريل عليه السلام دخل الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة البرات وهي نصف شعبان ليلة خمسة عشر قال يا محمد
اجتهد في هذه الليلة فان فيها تقضى الحاجات عند الله عز وجل
فاجتهد النبي عليه السلام في تلك الليلة فاتاه جبريل عليه
السلام وقال يا محمد بشرى لك بشر امتك ان الله قد غفر لجميع
امتك ثم قال ارفع راسك الى السما فرفع راسه فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ابواب السما مفتوحة واذا الملايكة من عند السما
الدنيا الى العرش في السجود ويستغفرون لامته وعلى كل باب من
ابواب السما ملك ينادي وعلى الباب الاول من السما ينادي ملك
طوبى لمن يسجد وركع لله تعالى في هذه الليلة المباركة الشريفة
وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة
وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن ذكر الله تعالى في
هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي ويقول طوبى لمن
بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادي
وهو يقول طوبى لمن لكم هل من داع دعا في هذه الليلة فيستجيب له

دعوته

دعوته وعلى الباب السابع ملك ينادي يقول هل من سايل سؤال
فيعطى له قال النبي عليه الصلاة والسلام من احيا ليلة النصف
من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وقال عليه السلام
في فضايل شهر رمضان الحديث في فضايله قال النبي صلى الله
عليه وسلم رمضان شهر الله تعالى وفضله على ساير الشهور كفضل الله
على خلقه وقال عليه السلام يقول الله تعالى في كل ليلة من شهر
رمضان هل من سايل فيعطى سؤاله هل من تايب فاتوب عليه
هل من مستغفر فاغفر له وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
اول ليلة من رمضان نادى الجليل تعالى لخازن الجنة رضوان
زين الجنة للصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وافتح ابوابها
ثم ينادي ملكا لخازن النار يا مالك اغلق ابواب جهنم على
العاصين من امة محمد قال عليه السلام من تصدق في شهر رمضان
على المساكين كان له من الاجر لمن تصدق بكل شي طلعت عليه الشمس
ومن صلى ركعة فان له من الاجر كمن صلى في غيره مايه الف ركعة ومن
سبح فيه تسبيحة كان له من الاجر ماية الف تسبيحة ومن كسا
فيه مومنا كساه الله تعالى يوم القيمة سبعماية الف حلة ومن
اشبع فيه جايعا كان له من الاجر لمن تصدق بملاء الارض ذهبا في
غيره يعني في غير شهر رمضان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في فضايل من صام اخر يوم من ذي الحجة واول يوم من محرم فقد ختم السنة
الماضية ومن صام يوم عاشورا اعطي له ثواب الف حاج وثواب
عشرة الاف شهيد ومن افطر مومنا ليلة عاشورا فكانما افطر
جميع امة محمد واشبع بطونهم وقال عليه السلام من صام رمضان
واتبعه ستة ايام من شوال فكانما صام الدهر كله الحديث قال النبي

عليه السلام حصنوا اموالكم بالزكاة وتداووا بالصدقة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ملك زادا اوراحلة تبلغ الى بيت الله
ولا يحج فعليه ان يموت يهوديا او نصرانيا الحديث قال النبي
عليه السلام الزنا يورث الفقر واهل الزنا ليس على وجوههم نور
ولم يجعل الله في رزقهم بركة وليس في النار جهنم قوم اشد عذابا
من اهل الزنا وقال النبي عليه السلام من لعب النرد فقد
عصى الله ورسوله فهو ملعون ومن لعب بالشطرنج والناظر اليه
كآكل لحم الجيف لا تدخل الملائكة بيتا فيه خمر او دف او طنبور
او نرد ولا يستجيب دعاؤهم وتزول عنهم البركة وقال النبي
عليه السلام من انفق على ضيف درهما فكانما انفق الف دينار وقال
عليه الصلاة والسلام من اطعم طعاما ريا لغير مستحقه مثل اطعم
الغني لغنيه ومظلوم لظالم اوطالما لظالم على الفقراء والمساكين
اطعمه الله من صديد جهنم وسقي من حميم وقال عليه الصلاة
والسلام علامة المؤمن ثلاثة قلة الاكل واختيار الصوم وقلة
فضول الكلام غير ذكر الله واختيار الذكر وقلة النوم واختيار صلاة
الليل لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب كالزرع اذا
كثر عليه الماء وقال عليه السلام اذا تنفس الغريب في غربته
كتب الله له الف حسنة ورفع عنه الف درجة ومحى عنه الف سيئة وقال
عليه الصلاة والسلام من سقى غريبا في غربته لا يخرج من الدنيا حتى
يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم من الجنة في نزاع الروح
الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله وكتب الله له بكل قدم خمس
درجة وقال عليه السلام سياتي على امتي زمان تكون الدنيا
حرصهم سيوفها وقال عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم

واديان

واديان من ذهب لتمنى الثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
وقال عليه السلام البخيل بعيد من الله وبعيد من الجنة قريب من النار
والمنافق البخيل لا يدخل الجنة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان نصفان نصفه الشكر ونصفه الصبر وقال عليه السلام
من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن
فله قيراطان قيل يا رسول الله وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
وقال عليه السلام ان في الجنة حورا يقال لها لعبة خلقها الله
من اربعة اشياء من المسك والعنبر والكافور والزعفران جميع
الخلق عشاق لها قال من احب ان يكون له مثلها فليعمل بطاعة
ربي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة في الجنة
جرد مرد مكحلا العيون ولهم شوارب من نور الا موسى بن عمران فان له
لحية الى سرته وان اهل الجنة لا يبولون بولا ولا يتغوطون
غايطا وانما هو عرق يجري من اعراضهم مثل رائحة المسك والعنبر
لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم شطر احدكم من الجنة خير ما بين
السماء والارض ان ادنى اهل الجنة ثمانون الف خادم واثنان
وسبعون زوجة من الحور العين وبيتا لها قبة من اللؤلؤ والزبرجد
والياقوت اذا قال العبد اللهم ادخلني الجنة قالت الجنة
اللهم ادخله في واذا قال العبد اللهم اجرني من النار تقول النار
اللهم اجره مني الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
العيد وقرب العبد قربانا فاول قطرة من القربان تقطر
على وجه الارض تكون كفارة لكل ذنب وقال عليه السلام
طوبى لاهل الشام لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليهم
وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من قرأ قل هو

الله احد بعد صلاة الغدوة عشر مرات لم يصير عليه ذنب في ذلك
اليوم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مرة واحدة فكانما قرا ثلث القران
ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثي القران ومن قراها ثلاث مرات
فكانما ختم القران ومن قراها احد عشر مرة بنى الله تعالى له بيتا
في الجنة من ياقوتة حمرا عرضها كعرض السما والارض **حكاية**
ان امراة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اذنبت
ذنبا عظيما **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم توبي الى الله تعالى
قالت ان الارض عرفت ذنبي فاذنبت عليها وهي تشهد على يوم القيمة
فقال لها عليه الصلاة والسلام انها لا تشهد عليكي لقد قال
الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قالت ان السما عرفت فوقي
وتشهد على يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام انها لا تشهد
كما قال الله تعالى يوم نطوي السما كطي السجل للكتاب وقالت
ان على كراما كاتبين يكتبون ذنبي ويشهدان على **وقال** عليه
السلام قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيات ثم قال عليه
الصلاة والسلام التايب من الذنب كمن لا ذنب له والمذنبة
التايبة كمن لا ذنب لها ثم قالت المراة ان الملايكة رفعوا على
الله تعالى وشهدوا على من سو فعالي **وقال** النبي عليه السلام انسى
الحفظة يوم القيمة كما ذكر في كتاب ربيع الابرار ان النبي عليه
السلام قال اذا تاب العبد الى الله تعالى فتاب عليه انسى الحفظة
ما عملوا وقال للارض والجوارح التي عليه مساويه ولا تظهري عليه
ابدا **وقالت المراة** يا رسول الله هذا كله في حق التايب
لا ان الخجالة يوم القيمة وحيا عند الله تعالى كيف يطيق عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة تذكر
المذنب ذنبه ويستحي من الله تعالى بعرق ويبلغ ما عرقه بعضهم الى ركبته
وبعضهم الى سرته وبعضهم الى حلقه وبعضهم من قمة راسه الى تحت
قدميه حيا وخجالة من الله تعالى ذنوبهم المومنون العاصون والغا
فلون والمغرورون بالدنيا ونعيمها اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا
عنه وتوبوا الى الله تعالى قوله تعالى ان الله هو التواب الرحيم ٥
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد ولا امة من امتي اصبح فقرا اثنى عشر مرة اية الكرسي
ثم يتوضا ويصلي الا وفاه الله تعالى امنه الله تعالى من شر الشياطين
وشر الانس والجن وامر العصاة والبلاد وكانما له من قرا القران كله
ثلاث مرات وتوجه الله يوم القيمة بتاج من النور يضي نورها
لاهل الدنيا كلها فقلت يا رسول الله اني كل يوم قال لا في
كل يوم الجمعة قبل صلاة الصبح **حكاية** روي عن زيد ابن
حوشب الفهري عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو كان جريج الراهب فقيه العلم ان اجابة امه افضل من
عبادة ربه انه كان راهبا في بني اسرايل يعبد الله تعالى في صومعته
فجات امه يوما وهو قايم في الصلاة فنادته يا جريج فلم يجبها
لاشتغاله بصلاته **فقالت** ابتلاك الله بالزنا وكانت امراة
في تلك البلدة خرجت لحاجة لها فاخذها راع عند صومعته ٥
جريج واهل البلدة يظنون انه الزنا فظهر حمل المراة في البلد
فلما وضعت حملها اخبروا الملك ان امراة قد ولدت من الزنا فدعاها
الملك فقال لها من اين لك هذا الولد قالت من جريج الراهب قد
اغواني فبعث الملك اعوانه وهو في الصلاة فناداه فلم يجبهم حتى

حتى جاوا بالمرود في عتقه عنقه حبل فجا به الى الملك فقال له الملك
انك قد جعلت نفسك عابدا ثم تفعل حراما ما يحل لك هذا قال ايش
فعلت قال انك قد زنيت بامراة هذه فقال لم افعل ذلك فلم
يصدقوه وحلف على ذلك فقال ردوني الى امي فردوه الى امه فقال
لها يا اماه انك دعوة الله علي فاستجاب الله دعاك فادعي الله تعالى
ليكشف عني بدعائك قالت اللهم ان هو جريج انما اخذته
بدعائي فاكشف عنه فرجع الى الملك فقال اين هذه المراة واين
ولدها فجاوا بالمراة والصبي فسالوها فقالت المراة هو هذا الذي
فعلني فوضع جريج يده على راس الصبي وقال بحق الذي خلقك فسواك
اخبرني من ابوك فتكلم الصبي باذن الله تعالى وقال ان ابي فلان
الراعي وفي رواية اخرى ان المراة كانت حاملا لم تضع حملها ه
فقالت ابن اصنك قالت تحت شجرتك وكان الشجرة تحت صومعته
قال جريج اخرجوا الى تلك الشجرة فقال يا شجرة اسالك بحق الذي
خلقك تخبريني من زنا هذه المراة فقال كل غصن من اغصانها
راعي الضان ثم طعن باصبعه في بطنها وقال يا غلام بحق الذي
خلقك من ابوك فنادي في بطنها راعي الضان فاعتذر الملك الى
جريج الراهب وقال له الملك ايذن لي حتى ابني لك صومعتك
بالذهب والفضة قال لا ولكن بالطين كما كان بنوه بالطين انتهى
الحديث قال النبي عليه السلام اذا الليلة التي عرجت فيها
الى السما رايت في السما الثانية شيخا جالسا على كرسي عظيم من ذهب
فقلت يا اخي يا جبريل من هذا الشيخ قال هو ادم ابو البشر عليه
الصلاة والسلام فتقدمت اليه وسلمت عليه فاستقبلني ه
فتعانقني فقلت له الحمد لله الذي جعل لي ولدا مثلك فقال

ادم

ادم عليه السلام الحمد لله الذي جعل لي ولدا مثلك فقلت له
خلقك الله تعالى بيده القدرة وحملك على مكان الملايكة وجعلك
قبلة واباح لك الجنة قال ادم عليه السلام انت افضل
مني ان الله تعالى خصك بخمس خصال لم يكرم احدا قبلك ولا بعدك
وانا اذنبت ذنبا واحدا وبكيت عليه ماية سنة حتى عفى عني
ومن عليك يا محمد بالغفران من غير بكا وهو قوله تعالى ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والثاني زوجني بحوي فاخرجني
من الجنة بسببها وانت قد تزوجت بخديجة فصرفت عليها من مالها
وسلكها والثالث ادخلني الجنة عزيزا واخرجني ذليلا وانت قد
عرجت الى السما السابعة مكرما محترما ونزلت الى الدنيا
مبجلا معظما والرابع ان من اولادي تسعماية وتسعة وتسعون
الى النار وواحد الى الجنة ومن امتك تسعماية وتسعون الى الجنة
وواحد الى النار والخامس سماني بزلة واحدة عاصيا حتى ان الصبيان
يقرون فيقولون وعصى ادم ربه فغوى وبستر عليك بزلتك
ويرفعك الى قاب قوسين او ادنى ويقرن اسمك مع اسمه حتى ان
المؤذنون ينادون كل يوم خمس مرات اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله

حكاية وفاة موسى عليه الصلاة والسلام

انه كان يعبد الله تعالى على جبل طور فرفع راسه الى السما ذات ليلة
قال يا رب اقض حاجتي فاذا انادي من عند الله تعالى يا موسى
ما هي حاجتك وهو اعلم به قال موسى الهي اريد ان تعرفني متى يكون
وفاتي فاذا النداء من عند الله تعالى ما اعلمت بذلك من المخلوقين
قال موسى الهي اريد ان تعرفني بذلك قال يا موسى يكون موتك
دو فاتك ليلة الجمعة ثم يغسل موسى ثيابه ويكفن في كل ليلة جمعة

وكان جالسا في محرابه يقرا التوراة وجا اليه ملك الموت من قرب
المحراب فقال السلام عليك يا موسى قال وعليك السلام يا عبد الله
من انت فزعتني وارتعدت فرايصي ووقعت التوراة من يدي وسلمت
علي من خلفي ولم تسلم بين يدي فقال اما تعرفني يا موسى انا الذي افرق
الجماعات وانا الذي اخرب البيوت والقصور وانا الذي اذل
الملوك والسلاطين وانا ملك الموت فقال موسى جيت زايرا
ام قابضا قال بل جيت زايرا ومعه قدح فيه ما قال موسى وما
هذا القدح الذي في يدك قال امرني الله تعالى ان اشربه اياك
قال موسى جيت هذا القدح ورمى بها ورماه الى الجبل فتقطع الجبل
قطعا قطعا فبكى موسى عليه السلام بكا شديدا فغاب ملك الموت
من زمان ذات يوم من الايام كان موسى عليه السلام جالسا في محرابه
يقرا التورية فجا اليه ملك الموت من خلفه فقال السلام عليك
يا موسى فقال وعليك السلام من انت فزعتني وارتعدت فرايصي منك
ووقعت التورية من يدي فقال له ملك الموت ما تعرفني يا موسى
انا مغلق الابواب وانا موقف الحجاب وانا ملك الموت قال
موسى جيت زايرا ام قابضا قال بل جيت قابضا قال موسى امهلني
ساعة اغسل بدني واودع اهلي واولادي قال ملك الموت
امرني الله ان اقبض روحك ولا افارقك فاوحى الله تعالى الى ملك
الموت امهل عبدي حتى يفعل ما يريد قال ملك الموت يا موسى
اذهب الى اهلك واودعهم وارجع الى هذا المكان حتى اقبض روحك
فمضى موسى عليه السلام الى باب دار والدته قال لها افتح الباب
فقالت من انت بالباب قال انا موسى فقالت يا عبد الله ان موسى
يتعبد الله تعالى على جبل طور ويناجيه في كل اربعين يوما مرة واحدة

وما له من منذ غاب عنا خمسة وعشرين يوما فقالت لها موسى
افتح الباب ففتح له الباب فدخل موسى فراه ووجهه متغير فقالت
اني اراك ووجهك متغير قال موسى يا امي قومي حتى اودعك ولا
تريني الا الى يوم القيمة فضمته اليها وودعته وكثرت بكاها عليه
وعلى فراقته ثم مضى الى بيت صافوره بنت شعيب فقال لها
افتح الباب فقالت من انت قال انا موسى فقالت يا عبد الله
ان موسى يتعبد الله تعالى على جبل الطور ويناجيه في كل اربعين
يوما مرة وما له منذ غاب خمسة وعشرين يوما فقال لها موسى
افتح الباب حتى اخبرك بقضيتي ففتحت له الباب فدخل موسى
فراته وجهه متغير فقالت له ما لي اراك متغيرا للون فقال
يا صافوره جيت حتى اودعك فقالت ما لك يا موسى قال ان ملك الموت
اتاني يقبض روحي فمضت زوجته الى الفراش وهي تبكي فقالت
يا ليت امي لم تلدني فقال لاولاده قوموا اضمكم ثم انتبهوا
فاخذ موسى كل واحد منهم على فخذه فقال الهي اذا قبضت روحي لمن
اخلف هذين الابنين فنادى من قبل الله تعالى انا يا موسى من
الذي نجاك من القتل ومن رد على يعقوب بصره ومن نجى اسمعيل
من الذبح وابراهيم من النار ودانيال من السباع ويونس
من بطن الحوت ويوسف من الجب والبحر يا موسى خذ عصاك
وامضي الى البحر القلزوم فترى عجبا فاخذ موسى عصاه ومضى
الى البحر فنادى يا موسى اضرب البحر بعصاك فضربه فنادى
يا موسى ما ترى في البحر قال الهي ارى في البحر جبل اسود فقال
يا موسى اضرب الجبل فضربه فانفلقت نصفين فقال يا موسى
ما ترى في الجبل فقال الهي ارى في الجبل صخرة فنادى يا موسى

اضرب الصخرة فضربها فانفلقت نصفين قال يا موسى ما ترى في الصخرة
قال ارى في الصخرة دودة حمراء في فمها ورقة خضراء وتنادي بلسان
فصيح سبحان من يراني ويسمع كلامي ويعرف مكاني ويرزقني ولا ينساني
وانا في هذا المكان فنادى الله تعالى يا موسى انا لم اغفل عن هذا
المكان ولم انس هذه الدودة فكيف اغفل عن اولادك وهم عندي
احب من الملايكة ثم رجع موسى الى اهله وودعهم ثم رجع الى ملك
الموت فوجده جالسا فقال يا موسى افعلت ما تريد وقضيت
حوايجك قال نعم **فقال** ملك الموت يا موسى امضي حتى اقبض
روحك كما امرني الله تعالى **وقال** موسى لملك الموت من اين
تقبض روحي قال اقبضها من فمك قال كيف تقبضها من فمي وقد كلمت
الله تكليما قال اقبضها من اذنك قال كيف تقبضها من اذنا وقد
سمعت بها كلام الله تعالى قال اقبضها من يدك قال كيف تقبضها
من يدي وقد امسكت بها التورية قال اقبضها من رجلك قال كيف
تقبضها من رجل قد مشيت بها الى طور سينا قال ملك الموت يا رب
انت تعلم بعبدك فنادى يا ملك الموت اطلق عبدي حتى يصعد
الى الجبل فرجع موسى الى الجبل ثم هبط جبرايل وميكايل الى الارض
في صورة ادمي يحفران قبرا وهبط موسى عليه الصلاة والسلام من
الجبل مع النور المنطوق وملك الموت قد هبط معه ومعه تفاحة
من الجنة فاذا موسى اقبل نحوهم وهم يحفرون وينشارون على
القبر وجا ميكايل مع جبرايل ان هذا القبر ضيقا وقال ميكايل
واسعا قال موسى ايها الشباب اما تعرفون قامة الرجل قالوا بلى
كانت قامته انت وعرضه انت قال موسى انا نازل في هذا اللحد
فنزل موسى حتى وضع نفسه في اللحد فناوله ملك الموت التفاحة

فشمها

فشمها فطلعت نفسه الى رضوان الله تعالى فبكت ملايكة السموات
السبع وصلى على قبره سبعين الف من الملايكة **حكاية** خلقت
نور محمد صلى الله عليه وسلم وقد جا في الخبر ان الله تعالى خلق شجرة
ولها اربعة اغصان فسماها شجرة اليقين ثم خلق نور محمد عليه
السلام من درة بيضا كمثل طاووس ووضعه على تلك الشجرة فسبح
الله تعالى وقدسه سبعين الف سنة ثم بعد ذلك خلق مرآة الحياة
فوضع المراة استقبال وجهه فلما نظر الطاووس فيها راى صورته
احسن صورة وزين هيبته فاستحى من الله تعالى فسجد خمس مرات
فصارت علينا تلك السجدة فرضا موقتا فامر الله تعالى بخمس صلوات
على محمد وامته فنظر الله تعالى الى ذلك النور فعرق حيا من الله
تعالى **ومن** عرق راسه خلق الملايكة **ومن** عرق وجهه خلق العرش
والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والكوكب وما كان
في السما **ومن** عرق صدره خلق الانبيا والمرسلين والعلما والشهدا
والصالحين **ومن** عرق ظهره خلق البيت المعمور والكعبة والبيت
المقدس ومواضع المساجد في الدنيا **ومن** عرق حاجبيه خلق امته
من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات **ومن** عرق ذنبه خلق
ارواح اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك **ومن** عرق
رجليه خلق الارضين من المغرب والمشرق ثم امر الله تعالى
انظر الى امامك يا محمد فنظر فراه من امامه نورا وعن ورايه
نورا وعن يمينه نورا وعن يساره نورا وهو ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضوان الله عليهم اجمعين ثم سبح الله تعالى سبعين الف سنة
ثم خلق نور الانبيا من نور محمد صلى الله عليه وسلم **ثم نظر** الى
ذلك النور فخلق ارواحهم منه فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله

ثم خلق قنديلا من العقيق الاحمر يرى ظاهره وباطنه ثم خلق
صورة محمد كصورته في الدنيا ثم وضعه في هذا القنديل قايما
كقيامه في الصلاة ثم طاف الارواح حول نور محمد وهو في القنديل
تسبحوا وهللوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله تعالى الارواح
ينظروا اليه كلهم فمنهم من راى راسه فصار خليفة وسلطانا
بين الخلايق ومنهم من راى وجهه فصار اميرا عادلا ومنهم من
راى عينيه فصار حافظا لكلام الله تعالى ومنهم من راى حاجبيه
فصار نقاشا ومنهم من راى ذنبه فصار مستمعا ومنهم من راى خديه
فصار محسنا وعاقلا ومنهم من راى انفه فصار حكيما وعطارا
ومنهم من راى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من راى فمه فصار صايما
ومنهم من راى سنه فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم من راى
لسانه فصار رسولا بين السلاطين ومنهم من راى حلقه فصار واعظا
ومؤذنا ومنهم من راى لحيته فصار مجاهدا في سبيل الله تعالى
ومنهم من راى عنقه فصار تاجرا ومنهم من راى عضديه فصار
رماحا وسيافا وراميا واهل سلاح ومنهم من راى عضده الايمن
فصار حجاما ومنهم من راى عضده الايسر فصار جاهلا ومنهم من راى
كفه الايمن فصار صرافا وطرازا ومنهم من راى كفه الايسر فصار
كيالا ومنهم من راى يديه فصار سخيا ومنهم من راى ظهر كفيه فصار
بخيلا ومنهم من راى ظهر كفه الايمن فصار صباغا ومنهم من راى انامله
فصار كاتبا ومنهم من راى اصابعه اليسرى فصار خياطا ومنهم
من راى صدره فصار عالما ومكرما ومجتهدا ومنهم من راى ظهره
فصار متواضعا ومطيعا لامر الشريعة ومنهم من راى جانبيه
فصار غازيا ومنهم من راى بطنه فصار قانعا وزاهدا ومنهم من

راى

راى كبده فصار ساجدا وراكعا ومنهم من راى ظهره فصار مغنيا
وصاحب الطنبور واهل الطرب ومنهم من راى رجليه فصار
صيادا ومنهم من راى تحت قدميه فصار ماشيا ومنهم من لم يرى
ينظر اليه فصار يهوديا ونصرانيا ومجوسيا ومنهم من لم يرى
فصار مدعيا بالربوبية كالفرعون والنمرود وغيرهما من الكفار
والطغيان والقوم الكافرين **فصل** خلقت ادم عليه
الصلاة والسلام قال ابن عباس رضي الله عنه خلق الله تعالى
راس ادم من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة واسنانه من تراب
الكوثر ويده اليمنى من تراب الكعبة ويده اليسرى من تراب
الفارس ورجليه من تراب الهند وعظمه من الجبال وعورته من
تراب البابل وظهره من تراب العراق وقلبه من تراب الفردوس
ولسانه من تراب الطايف وعينيه من تراب الحوض ولما كان راسه
من تراب بيت المقدس صارت مواضع العقل ولما كان وجهه من الجنة
صار موضع الزينة ولما كان عينيه من الحوض صارتا مواضع الحلاوة
واللذات والنظر ولما كان اسنانه من الكوثر صارت مواضع الحلاوة
واللذات ولما كان يده اليمنى من الكعبة صارت مواضع المعونة ولما كان
ظهره من العراق صار موضع للقوة ولما كان عورته من بابل صار موضع
الشهوة ولما كان ظهره عظمه من الجبل صار مواضع الصلابة ولما كان
قلبه من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان لسانه من الطايف
صار مواضع الشهادة وجعل فيه تسعة ثقب سبعة في راسه
عيناه واذناه ومناخره وفمه واثنان في بدنه قبله ودبره
وجعل السمع في الاذنين والبصر في العينين والذوق في فمه
والمشي في اليدان والمشي في الرجلين وقالت لما اراد الله تعالى

ان ينفخ في آدم الروح امر الروح ان يدخل من رأسه فدخل واستدار
مائة عام ثم نزلت في عينيه فنظر الى نفسه فرآها كلها طينا فلما
بلغ الى اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم نزلت الى خياشيمه فعطس
فنزلت الروح الى فمه ولسانه ولقنه الله تعالى فقال
الحمد لله فاجابه الله يرحمك الله ربك يا آدم ثم نزلت الى الصدر
فعاجل القيام فلم يمكنه وذلك قوله تعالى وكان الانسان
عجولا فلما وصلت الى جوفه اشتهى الطعام ثم انتشر الروح
في جسده كله فصار لحما ودما وعروقا ثم كساه الله تعالى لباسا
مثل الظفر فلما قارف الذنب ذهب هذا الظفر وبقي في انامله
الظفر فلما اتم الله تعالى خلقة آدم عليه الصلاة والسلام
ونفخ فيه الروح والبسه من لباس الجنة فلمع جبينه كالقمر في ليلة
البدر وحمله على اعناق الملائكة قال الله تعالى لهم طوفوا
به سماواتي ليرى عجائبها فقالت الملائكة ربنا سمعنا واطعنا
فحملته الملائكة على اعناقهم وطافت به السموات مائة عام
ثم خلق الله تعالى له فرسا من المسك الاذفر يقال له ميمونة ولها
سرج مكلل بالدر والمرجان فركبها آدم وجبرائيل آخذ بلجامها
وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره وطافوا به في السموات
كلها وهو يسلم على الملائكة فيقول السلام عليكم ويقولون وعليك
السلام وقال الله تعالى يا آدم هذه تحيتك وتحية المؤمنين
من ذريتك الى يوم القيامة وروي في خبر من اصيب بمصيبة فخرق
ثوبا او ضرب رأسا او صدرا فكأنما اخذ رمحا وحارب ربه
او سود بابا عند المصيبة او ثوبا او خرب دكانا او كسر شجرة ناله
بكل شعرة على بيته بيتا في النار فكأنما اشرك في دينه سبعين نبيا

ولا

ولا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا وضيق الله تعالى عليه قبره
وشدد حسابه ولعنه كل ملك ما بين السماء والارض وروي
في الخبر انه اذا مات ابن آدم اجتمعت الصياح في داره فيقوم ملك
الموت على باب داره ويقول ما هذا الصياح والله ما نقصته من
احد منكم عمرا ولا رزقا ولا ظلمت عليكم فاني والله انا عبد مأمور
بامر الله تعالى ان لي بكم دعوة الحديث قال النبي عليه السلام
النائحة والمستمعة والنواح حرام ولا بأس بالبكاء على السكينة
والصبر افضل قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال عليه السلام النائحة ومن حولها مستمعا فعليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين حكاية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات
ابراهيم دمعت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله اما
نهيت عن البكاء فلم تبكي قال ما نهيتكم الا عن النزاع والجزاع واذا
بكيتم على السكينة جاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان العبد في النزاع للروح نزل اليه ملك وقال له طلبت شرقا
وغربا في وجه الارض فما وجدت لك نصيبا من الماء ورجعت ساعة
ثم يدخل ثانيا ملك آخر فيقول السلام عليك انا موكل باجلك وعلى
بانفاسك طلبت شرقا وغربا في وجه الارض فما وجدت لك نفسا
واحدا من انفاسك ورجعت ثم يدخل الملك الثالث فيقول السلام
انا موكل باجلك واعمالك طلبت شرقا وغربا فما وجدت لك من اجلك
ساعة تبقى ثم يدخل عليه كراما كاتبين قوله تعالى كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون فيقول السلام عليك انا موكل بلسانك واعمالك

ويكتب ما عملت من الخير والشر فان كان من اهل السعادة واعمال
الصالحة فيخرج له صحيفة بيضاء وعليه مكتوب بالخضر فيقول
له هذا عملك الصالح ابشر بالجنة فانت من اهل السعادة ۝
فيفرح ذلك العبد وان كان من اهل الشقاوة فيخرج له
صحيفة سودا فيعرض عليه ويقول له انظر هذا عملك القبيح
فعند ذلك يسيل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من قراءة
الصحيفة فتجمع الملك بيديه فيشخصه الى الوسادة ثم ينظر
الملك الى يمينه والى يساره فيدخل ملك الموت عن يمينه ملايكة
الرحمة وعن شماله ملايكة العذاب ومنهم من يجذب الروح ومنهم
ينزعها نزعا ومنهم من ينشط نشطا فاذا بلغ الحلقوم ياخذ
ملك الموت فان كان من اهل السعادة نودي الى ملايكة الرحمة
وان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملايكة العذاب فتاخذ
الملايكة الروح فتعرج بها الى حضرة الرب عز وجل وان كان
هذا العبد من اهل السعادة يقول الله تعالى ارجعوا الى بدنه
حتى ينظر ما يكون بجسده ثم تهبط الملايكة الى الارض والروح
معه فينظر من يحزن عليه او عليها ومن لا يحزن عليه ثم وضع
الجنازة على قبره فالله عز وجل اعاد الروح الى جسده واختلفوا
العلما في الروايات في روح الميت في قبره كيف يكون ۝
وقال بعضهم تحل الروح في جسده وتكون الروح كما كانت في الدنيا
في حال حياته ويجلس ويسال وقال بعضهم يكون السوال للروح
دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح في جسده الى صدره وقال
الاخرون تكون الروح بين جسده وكفنه ففي كل ذلك قد جاءت
الاثار فيه والصحيح عند اهل العلم ان يقرن العبد بعذاب القبر

ولا يشتغل بكيفيته وقال الفقيه رحمه الله من اراد ان
ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم باربعة اشيا ويجتنب عن
اربعة اشيا اما الاربعة التي يلازمها فمحافظة الصلوات الخمس
باوقاتها والصدقات وقراءة القران وكثرة التسبيح فان هذه
الاشيا تنور القبر وتوسع القبر واما الاربعة التي يجتنب
عنها الكذب والخيانة والنميمة وقطرات البول بعده وقال
عليه الصلاة والسلام استنزهوا من البول فان عامة عذاب
القبر منه ثم ياتي ملكان غليظان يخرقان الارض بمنخارهما وهم منكر
ونكير ويقولان له ويسالان من ربك وما دينك الى اخره فان
كان من اهل السعادة يقول ربي وربك الله ومحمد نبي وديني
دين الاسلام ثم يفتحان له بابا عند راسه فينظر منها الى منزله
في الجنة وان كان من اهل الشقاوة يقول انت ربي فيضربانه
بالدبوز الذي بيده فيخرق الى قعر سبعة ارضين فيسمع صوتها
وتراعيها اهل السموات واهل الارضين غير بني ادم ولو سمع صوته
او صوتها بنو ادم لماتوا كلهم من ساعته من تلك الصاعقة ثم يعرجان
الملكان مع الروح ويجعل الروح مع اهل السعادة في قنديل
معلقة بالعرش من النور وان كان من اهل الشقاوة فتكون
روحه معلقة بين السما والارض قال النبي عليه الصلاة
والسلام اذا خرجت الروح من بني ادم فاذا مضت ثلثة ايام تقول
يا رب اذن لي حتى انظر الى جسدي الذي كنت فيه فاذا اذن له
فيجي الى قبره وينظر من بعيد وقد سال من منخره ومن فيه سايل
ويبكي بكا طويلا شديدا عظيما ثم يقول يا حبيبي اتذكر ايام حياتك
وانا هذه المنزلة منزلتك الوحشة والبلا والعذاب والغم

ولطول الغداية ثم تمضي فاذا كان خمسة ايام تقول ايضا يا رب
اذن لي حتى ازور وانظر الى جسدي الذي كنت فيه فان الله تعالى
يأذن له ويأتي الى قبره وينظر من بعيد وقد سال الدم من
منخره ومن فمه واذنيه صديدا وقيحا فيبكي بكاء شديدا
كالاقل ثم يقول يا مسكين اتذكر ايام حياتك وهذا المنزل
منزل الغم والهم والديدان والحية والعقارب اكلت الديدان
لحمك ومزق جلدك واعظامك ثم تمضي الروح فاذا كان سبعة
ايام تقول يا رب ائذن لي حتى انظر الى جسدي الذي كنت فيه
فيأذن الله له فيأتي الى قبره وينظر من بعيد وقد وقع فيه
الدود يأكله فيبكي بكاء طويلا ثم يقول يا جسد اتذكر ايام
حياتك واولادك واقاربك وزوجك واملاكك وعقارك
وفرحك واكلك من لذائذ الطعام ولباسك من لباس المفاخر
واين ذلك واين اخوتك واصدقائك واين جارك الذين كانوا
يرضون في جوارك وفي هذا اليوم يكون عليك وما يعرفون الك
وعذابك وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا مات المومن يدور روحه حول داره شهرا فينظر
الى خلفه من عياله كيف تقسم المال وكيف يؤدي ديونه فاذا تم
شهرا الى حفرته فيدور حول قبره وينظر من يأتيه ويدعوه ومن
يحزن عليه واذا تم سنة ترفع الى حيث يجتمع فيه الارواح الى
يوم ينفخ في الصور الحديث روي ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العيد ويوم العاشوراء
ويوم الجمعة الاولى من رجب ويوم نصف شعبان ويوم القدر سبعة
وعشرين يوما من رمضان ويوم الجمعة تخرج الاموات من قبورهم

فيقفون على ابواب بيوتهم ويقولون ترحموا علينا في هذه الليلة المباركة
هل من يرحم علينا هل من يذكرنا بخير ويتصدق علينا ويا من سكنتم
بيوتنا ويا من التستم ثيابنا ويا من قسمتم اموالنا ويا من اسكنتم
ايتامنا هل منكم احد يتفكر علينا وكتبنا مطوية وكتبكم منشورة
فلا تنسونا بكسر خبزكم ودعائكم بقراءة الكتاب وغيره من القران
فاذا وجد من الصدقة والدعاء منهم يرجع فرحا مسرورا فان لم يجد
يرجع محروما انا محرومون فان قيل ما الفرق بين الروح
والروان فقيل لان الفرق بينهم كالبدن مع اليد واليد تذهب
وتجي البدن لا يتحرك والروان تذهب وتجي الروح يتحرك البدن
وموضع الروح في جسده غير معين وموضع الروان بين حاجبيه
واذا زال الروان ينام بني ادم واذا زالت الروح يموت كل ذي
روح لا محالة والروان كان الماء اذا صب في القصعة ووضع
في البيت ووقع الشمس عليها من الكوة وشعاعها الى العرش في السقف
لم يتحرك القصعة في مواضعها وكذلك الروح تسكن في البدن
وشعاعها الى العرش ويقال ان الروح من ارواح المومنين في
حواصل طيور خضر في الجنة ويقال ارواح الكافرين في
حواصل طير اسود في النار ويقال ان ارواح المومنين اذا
قبضت رفعتها ملائكة الرحمة الى السماء الرابعة بالاكرام
والاحترام فينادي المنادي من قبل العرش فاجعلوها في عليين
ثم ردوها الى الارض فيردوها فترى الروح جسده ويفتح له
بابا الى الجنة ويقال ان ارواح الكافرين اذا قبضت رفعها
ملائكة العذاب الى السماء الدنيا فيغلق دونها ابواب السماء ويأمر
بردها الى مضجعه ويضيق قبره ويفتح له ابوابا الى النار

فتعذب الى يوم القيمة وقال عليه الصلاة والسلام الميت
اذا وضع في قبره انه يسمع قرع نعالهم واذا انصرفتم يسمع خفق
نعالكم وهو ممنوع من الكلام

معادن الارواح بعد الموت

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح الانبيا عليهم الصلاة
والسلام في جنات عدن خالدين وارواح الشهداء في الفردوس يطيرون
في الفردوس حيث شاوكمثل الطيور ثم ياوون الى قناديل من نور
معلقة بالعرش وارواح اولاد المومنين في حواصل طير يطيرون
عند جبل المسك الى يوم القيمة وارواح اولاد المشركين تدور في
الجنة ليس لهم ماوي الى يوم القيمة ثم يخدمون المومنين وارواح
المومن الذي عليه دين او مظالم له يبقى معلقا بالهوى لا يصل الى الجنة
ولا الى السما حتى يودي عنه الدين والمظالم وارواح فساق
المسلمين تعذب في القبر مع الجسد وارواح الكافرين والمنافقين
في سجين نار جهنم خالدين فيها ابدا

سوال عن الروح ماهي وكيفيتها

عن عبد الله رضي الله عنه ان اليهود اتى الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الروح وعن اصحابه وعشرة
ذي القرنين فنزل في شانهم هذه الاية ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي الاية قيل معناه من علم ربي ولا
اعلم به ربي وقيل ان الروح ليس مخلوقة لانه امر من امر الله
تعالى والامر على ضربين امر التزام كامره بالعبادات وامر
تاويني كقوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا وقوله
تعالى انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون واما
قوله تعالى نزل به الروح الامين واما قوله يوم يقوم الروح
والملايكة صفا قيل معناه جبرئيل كريم وقيل ملك عظيم قوله

تعالى

تعالى فنفخنا فيه من روحنا يعني جبرئيل ونفخت فيها قيل الروح
لعيسى انه روح الله تعالى وقيل معناه رحمة الله تعالى والله اعلم

باب في ذكر الخلائق الى الحشر

كيف ما قول
تعالى يسوق الكفار باقدامهم ويسوق المومنين بنجايبهم ومراكبهم
قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا وقال علي رضي الله عنه يحشر المومنون ركبانا على
نجايبهم اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى احشروا المومنين
بنجايبهم يمشون عندي بل اركبهم فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا
وكان في الابتدا اصلاب ابايهم مركبهم ثم بعد ذلك بطون امهاتهم
مركبهم تسعة اشهر حين ولدتهم امهاتهم مركبهم وفي حجورهم للرضاع
مركبهم ثم عنق ابيه اذا حمله مركبهم في الصغر ثم ان الجمال
والخيل والبغال والحمير مركبهم فحينيذ اذا ماتت نعنق اعوانهم
مركبهم وحين اذا قاموا من قبورهم لا يمشون برجليهم فانهم
اعتادوا الركوب ولا يقدر المشي ويركبون نجايبهم وهم الاضحية
فيركبونها فيقعدون على المولى لقوله عليه الصلاة والسلام
عظموا ضحاياكم فان الله تعالى يوم القيمة جعلها مطاياكم بجعل
نجعلها لكم مركب من يركبونها يوم القيمة

الحديث في خلقة الانسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله الانسان من اربعة
اشيا من الما والطين والنار والريح اما اذا اكثر من الما
يكون حافظا عالما متكرما واما اذا اكثر من الطين يكون
كسلانا مغفلا واما اذا اكثر من النار يكون حريصا لجمع المال
والسياحة واما اذا اكثر ما الريح يكون كاذبا دحابا وروي
في الخبر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا سجدا لمخلوق لمخلوق اعني العرش والكرسي واللوح والقلم
والملائكة والسبع السموات وسبع ارضين والاشجار والبحار
وما فيهم وغضب الله تعالى على الساجد والمسجود له ولعنة الله
عليهما والملائكة والناس اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سجد لغير الله فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام
بسم الله كلمة قصيرة وتحتها معان كثيرة ومن قال بسم الله الرحمن
الرحيم مرة لم يبق من ذنوبه ذرة بسم الله ثلاثة احرف الباء والسين
والميم فالبا بها الله تعالى والسين سلام على المومنين والميم
محبة جميع العارفين الله الذي خلق جميع الخلائق ولو عجز عن خلق
واحد لا ينال خالقا الرحمن معناه رازقا لجميع الخلائق رزقه
ولو عجز عن رزق واحد لا ينال رحمانا الرحيم غافر جميع امة محمد
ولو عجز عن رحمة لا ينال رحيما وقيل معنا السين ثلاثة
اشيا فالاول ميكائيل والثاني اسرافيل والثالث جبرائيل صلوات
الله عليهم اجمعين وقال بعض المفسرين البا ملك الموت
والميم هو طريق الى محمد والبيضا الذي في وسط الميم هو امته
محمد صلى الله عليه وسلم متعلق بدليله فاذن اجري الى العليا
فالدليل على ان مرجع الخلائق الى الباري قوله تعالى ثم اليه
ترجعون فاذن اجريه الى السفلى فالدليل على مرجع الخلائق
الى التراب كما قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى النكتة من احب شيئا اكثر من ذكره كما
ان زليخا كانت تذكر يوسف في كل حين وزمان حتى وجدته
بذكر كثير ونجد امة محمد الجنة تذكر الله تعالى كثيرا قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا

قوله

قوله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون قوله
بسم الله ثلاثة احرف الباء والسين والميم فالباء هو الباري
كما قال تعالى هو الخالق الباري والسين اسمه سميع الدعا
وخلق من العرش يعني الكرسي واللوح والقلم الى تحت الثرى
يسمع دعاءهم وواحد يدعو من المشرق وواحد من المغرب وواحد
من العليا وواحد من السفلى ويسمع دعاءهم ويعلم مرادهم كما هو
قوله وهو عليم بذات الصدور كما يسمع دعا زيد ابن حارث وفي
حكاية يوما من الايام خرج زيد مع منافق من مكة الى الطائف
فلقيا خربة فقال المنافق لزيد يا زيد ندخل ونستريح في الخرابة
اراد المنافق ان يقتل زيدا فعلم زيد فقال يا منافق لم تقتلني
قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبك فغضب زيد ورفع
راسه الى السما وقال يا رحمن اغثني فسمع المنافق صيحة فخرج
فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا ثم رجع فجاء جبرئيل فقتله واتى اليه
وقال جبرئيل اتعرفني يا زيد قال لا قال انا جبرئيل عليه السلام
امرني الله يا جبرئيل ادرك عبدي ناديت من السما السابعة ثم
ناديت من السما الدنيا ثم ادركته فقتلته فامضي راشدا يا زيد
والميم دعوة المضطر وحكي ان خليفة منصورا خرج يوما
من بغداد وهو راكب على بغلة اذا تعلقت امراة علوية فقالت
يا امير المومنين بالرحمن الذي بيني وبينك ان تقف ساعة فوقف
لها فقالت امراة علوية من بنات الحسين ابن علي رضي الله عنه
وانك قتلت اخوين وهما عمي وبعلي ايضا والذي هو قرة عيني وثمرة
فوادي فقد حبسته في سجنك في جناية غيره فلبث ساعة ثم غضب
غضبا شديدا ثم رفع راسه الى السما فقالت يا رب هو الله ما تمت

الطائر حتى تأتيه بعجلة منصوبة وربطه حتى اندق عنقه ثم بقيا
فقال اطلقوا ولدها واعطوها عشرة الاف درهم وقال
عليه الصلاة والسلام بسم الله باقينا في الفردوس وساقينا
منادينا وهادينا ومطعمنا لمن يلاقينا قال الله تعالى كلوا بلا احساب
واشربوا بلا عتاب وانظروا بلا حجاب كلوا من الاثمار واشربوا
من الانهار وانظروا الى الملك الجبار كلوا من النعيم واشربوا
من التسنيم وانظروا الى الملك الكريم كلوا فاني رازقكم واشربوا
فاني ساقيكم وانظروا فاني باقيكم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرا بسم الله الرحمن الرحيم مرة واحدة خلق الله تعالى
له في الجنة العرش قصرا له لبنة من ذهب ولبنة من فضة
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وحوله مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم يجري من ميم بسم نهر ماء غير اسن ومن هاء
الله نهر من عسل مصفى ومن ميم الرحمن نهر من خمر لذة للشاربين
ومن ميم الرحيم يجري نهر من لبن لم يتغير طعمه قوله تعالى فيها
انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وقال عليه الصلاة
والسلام من قرا بسم الله الرحمن الرحيم خلق الله تعالى له سريرا
من النور في وسط الجنة على السرير فراش من فراش الجنة وعلى
فراشها حور من حور الجنة راسها من الكافور الابيض الى نحرها
ومن نحرها الى سرتها من العنبر ومن سرتها الى ركبتها من المسك
الاذفر ومن ركبتها الى قدميها من الزعفران راسها ذوائبه من
كل ذوائبة الف الف جلجل من النور وعليها الف الف حلة من
حلل الجنة يرى من الحلل جلدها ومن جلدها لحمها ومن لحمها

عظمها

عظمها ومن عظمها مخها ويرى بعضها من بعض كما انه السلك بيضا
مرايا من ياقوتة حمراء وعلى جبهتها مكتوب ابا بكر الصديق التقي
وعلى خدها [illegible] الامين مكتوب عمر الفاروق التقي وعلى خدها
الايسر مكتوب عثمان ذي النورين الزكي وعلى ذقنها مكتوب
علي المرتضى الولي وعلى شفتيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم قالت
من اراد ان يكون مثلي فليقل بسم الله الرحمن الرحيم بالتعظيم لها
وقال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اعطى بسم الله
لاربعة نفر اعطى نوح عليه السلام وقال بسم الله مجراها ومرساها
فجرت سفينته على الماء ببركة بسم الله الرحمن الرحيم واعطى سليمان
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فجرى سريرها على الهوى ببركة
بسم الله الرحمن الرحيم واعطى محمدا صلى الله عليه وسلم فجرت
قاب قوسين او ادنى في حضرة ربه تعالى في ليلة المعراج
واعطى لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيمرون على الصراط
كالبرق الخاطف فلما اعطى سليمان الكتاب الى الهدهد قال
الطيور له كيف تذهب واحدا قال الهدهد من كان معه هذا
الاسم المبارك فلا يحتاج الى الصاحب ووضع الله تعالى الى
راسه تاجا ابدا ببركة بسم الله الرحمن الرحيم واذا قال المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم وضع الله تعالى على راسه تاج المغفرة
لا يزول ابدا قال فلما قصد الهدهد الى بلقيس كان له
اربعة الاف نام وقيل اثني عشر الف نام يرمون الطيور في
الهوى فلا يخطئون فقرا الهدهد عليهم فلم يقدرون على قتله
او جراحته يقول الله تعالى يا عبادي مروركم على النار والزبانية
منع العذاب عنكم ببركة بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي

عليه الصلاة والسلام خلق الانسان من اربعة عشر اشياء
اربعة من الاب واربعة من الام وستة من خزاين الله تعالى
اما الاربعة التي من الاب العظم والجلد والعصب والعروق
واما الاربعة التي من الام اللحم والشحم والدم والشعر واما
الستة التي هي من خزاين الله تعالى البصر والسمع والشم والذوق
والحس والروح الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه قلت
يا رسول الله رغيف احب اليك ام صلاة الف ركعة تطوعا
قال الرغيف الخبز احب الي من الف ركعة تطوع قلت يا رسول
الله لقضاء حاجة اخيه المسلم احب اليك ام اربعمائة ركعة
تطوعا قال قضاء حاجة اخيه المسلم احب الي من الف ركعة
تطوعا الحديث قال عليه الصلاة من قضى حاجة اخيه المسلم
قضى الله له الف حاجة ادناها ان يعتقه من النار الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى مومنا فقيرا بغير حق فكانما
هدم مكة عشر مرات وكانما قتل الف ملك من المقربين الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم الضيف اذا دخل في بيت مومن دخل
معه الف بركة والف رحمة وغفر ذنوب اهل ذلك البيت من كل
ذكر وانثى وان كانت ذنوبهم اكثر من زبد البحر وورق الاشجار
واعطاهم ثواب الف شهيد واعطاهم الله تعالى بعدد ذلك اللقمة
حجة وعمرة وبنا لهم مدينة من الذهب في وسط الجنة ومن اكرم
الضيف فكانما اكرم سبعين نبيا الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم مدة الدنيا سبعة ايام كل يوم الف عام مضت
منها ستة ايام وبعض يوم فقد صار من ادم الى نوح عليهما السلام
الفي ومائة سنة ومن نوح الى ابراهيم عليهما الصلاة

والسلام

والسلام الفا ومائة وعشرين سنة ومن ابراهيم الى موسى عليهما
الصلاة والسلام الفا ومائة واثنين وثلاثين سنة ومن موسى
الى داود عليهما الصلاة والسلام مائة وسبعا وسبعين سنة
ومن داود الى عيسى عليهما الصلاة والسلام الفا ومائة وستين
سنة ومن عيسى الى محمد صلى الله عليهم اجمعين ستمائة سنة جملته
خمسة الاف سنة ومائة واحدى وسبعين سنة من ادم الى محمد
صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليهم اجمعين حكاية ابليس
قال ابليس عليه اللعنة قال يا رب جعلت لبني ادم بيتا
فما بيتي قال يا ابليس بيتك الحمام قال يا رب وجعلت لهم
مجالسا فما مجالسي قال الاسواق قال يا رب وجعلت لهم
طعاما فاين طعامي قال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليه في
ابتدايه قال يا رب جعلت لهم قرانا فما قراني قال قرانك
الشعر والمغاني قال يا رب وجعلت لهم شرابا فما شرابي
قال شرابك الخمر قال يا رب جعلت لهم عروسا فما عروسي قال
السكران شارب الخمر اذا سكر ونام فان الشيطان يجامع معه
لا يجامع الرجل امراته قال يا رب وجعلت لهم ركوبا فما
ركوبي قال تارك الصلاة قال يا رب وجعلت لهم وزيرا
فما وزيري قال وزيرك الشيخ الجاهل الفاسق قال يا رب
وجعلت لهم كتابا فما كتابي قال الوشم قال يا رب جعلت
لهم موذنا فما اذاني قال موذنك المزامر قال يا رب جعلت
لهم اماما فما امامي قال امامك القاضي الظالم قال يا رب
وجعلت لهم دبارة اميرا فما اميري قال اميرك المتكبرين قال
يا رب وجعلت لهم زبانية فما زبانيتي قال زبانيتك الحزبات

... يا رب وجعلت لهم لعبا فالعبي قال النرد والشطرنج
والحك والجفاني **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم من
من منع الطعام عن الجايع منع الله تعالى ذلك الشخص من فضله ورحمته
وعذبه في النار الف سنة ولو كان ذلك الشخص ابراهيم خليل الله
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من ختم القرآن لاجله او لاجل
الميت حفظه الله تعالى من جميع الداء والمرض والقضاء والبلاء ويزيد
في المال والبركة في الرزق وزيادة في العمر وختم اخر عمره بالايمان
وشهد في الراحة في القبر الى يوم القيمة وثقل في الميزان
ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة مع الانبياء ورفقه
محمد رسول الله صلوات الله عليه وعليهم اجمعين **قال** النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قرا المومن اية الكرسي وجعل ثوابها لاهل
القبور ادخل الله في كل ميت من المشرق الى المغرب نورا ووسع الله
عليهم قبورهم وللقاري ثواب ستين نبيا وخلق الله تعالى من كل حرف
ملك يسبحون له ويستغفرون للقاري الى يوم القيمة ببركة ثواب
اية الكرسي **وقال** عليه الصلاة والسلام ايها الناس اعلموا ان
الدنيا اولها عنا واوسطها بلاء واخرها فنا وسرورها احزان واخر
منازلها قبورها ايها الغافلون ما لا تعتبرون ايها الغافلون
اين الاباء الاولون واين الانبياء الاكرمون واين العلماء الصالحون
هيهات هيهات لما توعدون ذهب السابقون الاولون وبقي
المنافقون الكافرون والحسرات والقلب ما ان آه من غضب الرحمن
اه من حر النار حرها شديد وقعرها بعيد وماؤها صديد وطعامها
زقوم وشرابها حميم وعذابها كل يوم جديد ويل لاهل النار في
النار يشربون من النار ويأكلون من النار ويجلسون على النار

فليضحكوا

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يعملون **حديث**
اخرى حديث قدسي فاوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام
وقال يا موسى اني وضعت خمسة في خمسة ويطلبون في خمسة اخرى
فكيف يجدون يا موسى اني وضعت العزة بالخدمة الي والخلق
يطلبون في باب السلطان فكيف يجدون يا موسى اني وضعت
الغنا في القناعة والخلق يطلبون في المال فكيف يجدون
الحديث اني وضعت الرضى في ترك الهوى والخلق يطلبون
في ركوب الهوى فكيف يجدون **وقال** اني وضعت رحمتي
في الجنة والخلق يطلبونها في الدنيا فكيف يجدون **وقال** اني
وضعت العلم في الجوع والمحنة والخلق يطلبون في الشبع فكيف
يجدون **الحديث** ان الله سبحانه وتعالى يحتج يوم القيمة
باربعة انفس على اربعة اجناس على الاغنياء بسليمان وعلى الفقراء
بعيسى وعلى العبيد بيوسف وعلى المريض بايوب عليهم الصلاة والسلام
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة **الاول** المقتول
في سبيل الله تعالى **الثاني** المطعون **الثالث** المحترق **الرابع** الميت
تحت الهدم شهيد **الخامس** اذا مات في الغربة غريب شهيد **السادس**
اذا مات من وجع البطن شهيد **السابع** المراة اذا ماتت عقيب
الولادة اذا ولدت شهيد **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة من هذه الامة كافر بالله وهو ظان انه مومن الاول القاتل
بغير حق قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
الثاني الساحر **الثالث** الديوث **الرابع** مانع الزكاة كافر بالله **الخامس**
شارب الخمر كافر بالله **السادس** من وجد سبيلا الى الحج ولم يحج كافر بالله
العظيم **السابع** الساعي الى الفتنة والفتن كافر بالله **الثامن** بايع

السلاح للحربي والتاسع ناكح المرأة من دبرها دون قبلها فوله
تعالى فأتوهن من حيث امركم الله يعني اتوهن من فرجها ولا تاتوها
من دبرها والعاشر ناكح ذات محرم كافر بالله اذا نكحت امها او اختها
وغيرهما من المحرمات الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض ينادي فيها كل
يوم عشر كلمات تقول يا ابن ادم تسعى على ظهري وتصير في بطني
وتعصي على ظهري وتعذب في بطني وتضحك على ظهري وتبكي
في بطني وتاكل الحرام على ظهري وتاكلك الديدان في بطني وتفرح
على ظهري وتحزن في بطني وتجمع الحرام على ظهري وتندم
في بطني وتمشي في النور على ظهري وتبكي في بطني وتقع في الظلمات
في بطني وتمشي مجامع على ظهري وتقع وحيدا في بطني وتمشي
ضاحكا على ظهري وتكون دميما في بطني الحديث روي ابو بكر
الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
له صلاة فائتة كثيرة ينبغي له ان يصليها يوم الجمعة بعد
صلاة الجمعة قبل صلاة العصر اربع ركعات بنية الفائتة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي عشر مرات
وانا اعطيناك عشر مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات وقل
هو الله احد ثلاث مرات واذا سلم استغفر الله سبعين مرة قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه يكون قضاء عن فائتة سنة وقال
عمر رضي الله عنه يكون قضاء عن فائتة اربعمائة سنة وقال عثمان
رضي الله عنه يكون قضاء عن ستمائة سنة وقال علي رضي الله عنه
يكون قضاء عن ثمانمائة سنة الحديث قال النبي عليه السلام
لكل شيء افة وافة العلم الطمع وافة الحديث الكذب وافة

التجار

التجار الخيانة وافة المال منعها من حق الله تعالى وروي عن
بعض العلماء من عجز عن ثمانية اشياء فعليه ثمانية اخرى الاول من
اراد الصلاة في الليل وهو نائم بها فلا يعصي في النهار والثاني من اراد
فضل الصيام التطوع وهو مفطر فليحفظ لسانه والثالث من اراد
فضل العلماء فعليه ان يتفكر في قدرة الله تعالى والرابع من
اراد فضل الغزاة وهو قاعد في بيته فليجاهد مع الشيطان
والخامس من اراد فضل الصدقة وهو عاجز فليعمل بما علم من
القرآن والسادس من اراد ان يحج وهو فقير فليلزم الجمعة
والسابع من اراد فضل العابد فليصلح بين الناس ولا يهوش
بينهم والثامن من اراد فضل العابد فليتصلح لا الابدال فليضع
يده على سرته ويجتهد بالعبادات ويرضى لاخيه المسلم ما يرضى
لنفسه الحديث قال النبي عليه الصلاة من مشى مع عالم خطوتين
او جلس عنده ساعتين او اكل معه لقمتين او سمع منه كلمتين او نظر
في وجهه نظرتين كتب الله له طاعة سنتين واعطاه الله في
الجنة قصرين كل قصر اكثر من الدنيا مرتين وروي عن وهب
ابن منبه انه قال وجدت في كتاب النا لفة ان الله تعالى اوحى
الى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يا ابراهيم اخرجتك من
النار وخلصتك من شر ومن يد رجل كافر وما مننت عليك وجعلتك
نبيي وخليلي فما مننت عليك وجعلت النار عليك بردا وسلاما
وما مننت عليك ولكن اذا اتاك احد من الضيف فاكرمه وضيفه
او حسنة اليه امر اليك وهو احب الي الحديث عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة اذا
خرجت من يد صاحبها قبل ان تقع في يد سائل يتكلم بخمس كلمات

الاول يقول انا كنت صغيرا فكبرتني والثاني وكنت قليلا فكثرتني
والثالث وكنت عدوا فاحببتني والرابع وكنت فانيا فبقيتني
والخامس وكنت حارصي فصرت من ذلك اليوم حارصك الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصدق المومن نادى نار جهنم
فقال يا رب ايذن لي بالسجود شكرا لك فقد اعتقت احدا من امة
محمد عليه السلام من عذابي لاني كنت استحي من محمد ان اعذب احدا
من امته فلا بد لي من طاعتك الحديث وما اجرة القران
للقاري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده
اربعة دينار ونصف دينار كل دينار عشرة دراهم ما ادناهن
الاجرة بشرط الاجرة لا يكون ثوابه للقاري ولا للقرا عليه
لقوله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الاية واتفقوا
العلما المتقدمون على ذلك فينبغي لحامل القران ان يختم القران
في كل سنة مرتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من
بعده فان لم يفعل ولم يحفظه حرمة القران لا يكون شفيعا له
يوم القيمة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في انا
فضة او ذهب او اكل فيهما فكانما يجرجر في بطنه نار جهنم الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي
وروي عن ابن عباس لقوله عليه الصلاة والسلام عن اليهودي
بلد قرا في التورية في يوم السبت فوجد فيها اربعة مواضع نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعها وحرقها فلما كان في السبت
الثاني فوجد في ثمانية مواضع نعته فقطعها وحرقها فلما كان
في السبت الثالث فوجد فيه اثني عشر موضعا فقطعها وحرقها
فلما كان في السبت الرابع فوجد في ستة عشر موضعا فتفكر فقال

ان

ان قطعتها صارت التورية كلها نعته قال اصحاب بعضه
رهبانه من محمد وما امنه قالوا كذاب ساحر فقال ما هو كذاب
يمنعوني عن زيارته فخرج وركب وسار مرحلة بالليل ومرحلة
بالنهار فلما دنى المدينة استقبل سلمان الفارسي وكان حسن الوجه
وظن انه محمد وقال انت محمد وقد كان توفي النبي صلى الله عليه
وسلم من ثلاثة ايام فبكى سلمان الفارسي فقال اين هو فتفكر
سلمان فقال لو قلت انه مات ودجع ولو قلت بانه حي يكون
كذب قال له سلمان ادخل على اصحابه ودخل المسجد واصحابه
محزونون فقال السلام عليك يا ابا القاسم ظنا انه بينهم فهاج
البكا من اصحابه فوضع علي رضي الله عنه راسه وقال من انت يا
هذا قد جددت جراحتنا والطمتها بالملح فقال لعلك غريب اما
علمت انه مات منذ ثلاثة ايام فصاح بالبكا وقال يا حسرتي
على وجه محمد يا ليت يا ليت امي لم تلدني واذ اولدتني يا ليتني
لم اقرا التورية واذا قراتها يا ليتني لم اجد نعته واذا جئت
يا ليتني رايته حياة ثم قال هاهنا احد يعرفني ويعرفني نعته
فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم فقال اليهودي ما اسمك فقال
اسمي علي قال لا تكذب لاني وجدت في التورية نعتا له ثم قال
علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربعة ليس بالطويل
ولا قصير مدور راسه ادعج العينين مقرون الحاجبين لا طويل
الانف حذاه كالرما بين مفلج الاسنان اذا ضحك خرج لسانه
من شاه نورا كالكواكب في السماء رقيق الشفتين لم يكن على جسده
شعرا شين الكفين الشريطة مترقا بظهره قال اليهودي
لم يا علي لانه شدة الجوع على بطنه يمر عليه ثلاثة ايام واربعة

ايام لم يطعم شيئا ويقوم بالليل ويصوم بالنهار وكان بين
كتفيه خاتم النبوة مكتوب بين اللحم والدم لا اله الا الله محمد
رسول الله وعلى ظاهر اللحم توجه حيث شئت فانت منصور نقير
كل من نظر اليه قال اليهودي صدقت يا علي هكذا وجدت
نعته في التوراة وبلغه السلام عني وجا سلمان الى باب
فاطمة تبكي قالت له يا اباه ويا فخر الانبيا وزين الاولين
والاخرين وانقطع النواحي بيننا والحسن والحسين يبكيان
فقرع الباب فقالت فاطمة من يقرع الباب علينا قال
سلمان رسالة فبكت فاطمة من الذي يلبس الجبة لابي ورايته
ففض قبضته فاخرجت الجبة وشمها فاطمة رضي الله عنها ثم اصحابه
ثم اخذها اليهودي وشمها فقال ابو طالب هذا الريح الملك
ثم قام الى قبره ورفع راسه الى السما فقال اشهدك يا رب انك
واحد احد صمد فرد وتر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
واشهد ان صاحب هذا القبر رسولك وحبيبك فصدقته بما
قال ثم قال اللهم ان قبلت شهادتي وسلامي وايماني فاقبض
روحي في هذه الساعة فخر ميتا فغسله علي ودفنه **حكاية**
امر كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة ابنا الطيب والطاهر
والقاسم وابراهيم اذا ابراهيم بلغ اربع عشر سنة وكان حسنه
كحسن يوسف وصوته كصوت داود وخلقه كخلق مصطفى
فجا الرسول شديدا قال الله تعالى لملك الموت يا ملك الموت
بلغ سلامي الى رسول فقل له ان ترد اختار ابنك العزيز وان ترد
اختار امتك العاصي فجا ملك الموت فقال السلام عليك يا محمد
فقال عليك السلام قال الرسول يا ملك الموت جيت زايرا ام

قابضا

قابضا باذن الله قال يا محمد ما جيت لاجل الزيارة بل جيت لاجل
المصيبة ولان جيت اليك للزيارة بسلام من الله تعالى فقام الرسول
على ابهام رجليه وقال يا ملك الموت ماذا قال الله تعالى قال
يا رسول الله يقول ان ترد اختار ابنك العزيز وان ترد اختار من
العاصين من امتك فتحير رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل
دقت ثم قال يا ملك الموت اخترت امتي على ابني انت تعرف يا ابني ابراهيم
ذكر ملك الموت بكا شديدا **ثم قال** ملك الموت يا رسول
الله ادع ابنك ابراهيم الي حتى اقبض روحه الزكية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ادعوه يا ملك الموت انت اصبر **ثم جا**
الرسول الى المسجد وكان عثمان رضي الله عنه تعلم القران على الصبيان
ونادي النبي صلى الله عليه وسلم بصوته وبكى عثمان مع الصبيان فلما
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ابنه فقال آه قال الله تعالى
يا جبرئيل خذ آه محمد صلى الله عليه وسلم والا لاخترق السموات والا
رضون وما فيهن ثم خرج الصبي من المسجد فساله الرسول من الصبي
فقال يا حبيبي ما يعمل ابراهيم قال يا رسول الله يقرا القران فاخذ
راسه وقال ما تعرف اي شي اصابني فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قل له يدعوك ابوك فدخل المسجد فقال له يدعوك ابوك
المصطفى فخرج ابراهيم فقال يا ابت ما ذا حاجتهم قال الرسول يا
ابني ابراهيم جا الى بيتنا ضيف كريم يدعوك فقال ابراهيم نروح
يا ابي ثم قال الرسول له قدم يا ابني ابراهيم فقال يا ابت الست
ادبت ان يمشي الولد مع الوالد او قدامه ادمنشا دبا فكيف اتقدم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امشي انت قدامي فلما جا الى البيت
فراى ملك الموت فقال ابراهيم هذا ضيف كريم الذي وصفتني يا ه

قال نعم قال يا ابن ضيف كريم لكن خاف روحي منه قال يا ابراهيم هو
ضيف يريد ان يحرق كبدي قال من هو قال هو ملك الموت يريد
روحك قال ابراهيم فديته الله تعالى يا ابت امهلني عن الله تعالى
حتى اودع اصحابي فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اذهب فاجمع
اصحابك ثم قال ابراهيم يا اصحابي انا اقرا القران واسمعوا ه
ستذكروا اشيائي تحت الارض ثم قرا القران الولدا الذين اذا
اصابتهم مصيبة الاية ثم دخل البيت وقال يا ابت قد صدع
وجع راسي قويا ووضع راسه على ركبته ابيه وغمض عينيه
ثم اشار الرسول الى ملك الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الفدا الفدا ابني لاجل امتي ثم جاء ملك الموت الى ابراهيم عانقه
مع ابيه قال الرسول يا ابني اخفت قال لا ولكن اشم رايحتك فبكى
المصطفى صلى الله عليه وسلم مع ابنه فبكت السموات والارضون
معه قال الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك الاية
قال ابراهيم يا ابي محمد يا امي عايشة الوداع الوداع
فمات وعرق ليلة رحمه الله تعالى فبكى الرسول صلى الله عليه وسلم
ومن تبعه ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام جبرايل ولبسه
الاسود فقال الرسول يا اخي يا جبرايل لم لبستني هذا الاسود
قال لبست الملايكة كلها هكذا ثم قال جبرايل قال الله تعالى
هل يريد المصطفى من الدية ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم
تكون الدية امتي امتي امتي حكاية عدايل ان الله تعالى
خلق ملكا من نار الغلاف يقال له عدايل طوله خمسماية عام وله
سبعة الاف راس من نار على كل راس سبعة الاف فم من نار في كل فم
سبعة الاف سن من نار كل سن اعظم من الجبل ولو ضرب سنه على كل

سن لسمع اهل المشرق والمغرب وله سبعة الاف يد على كل يد
سبعة الاف اصبع من نار في كل اصبع منه ثعبان من نار طول كل ه
ثعبان مسيرة ثمانين عاما من اعوام الاخرة وفي كفه اليمنى مقمعة
من نار على راس المقمعة سبعة الاف حية لو اجتمع اهل المشرق
والمغرب لم يقدرون ان ينقلون من موضعه وله قوة سبعة سموات
وحوله الف الف اسد والف الف ذيب والف الف كلب من نار
واذا اراد الله ان يعذب اهل النار ينادي الرب جل جلاله يا عدايل
ثم عذب اهل النار بالنار اكلوا رزقي وعبدوا غيري فيقوم
الملك عدايل ويدخل عليهم وياخذ المقمعة بيده اليمنى فيصيح
عليهم صيحة واحدة لم يبقى في جهنم خلق الا سمعوا صوته ويقول
يا اهل النار اعذبكم ساعة واحدة سبعين الف لون من العذاب
فلما نظر امة محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الملك نادت امة محمد
يا لطيف يا عزيز لا تسلط هذا الملك علينا وينادي الرب يا
جبرايل قل للملك ان يجعل امة محمد في اعلى طبق من نار فانهم لا يقدرون
ان ينظروا اليه وانا ارحم الراحمين فيقوم الملك عدايل
فيجعل امة محمد في اعلى طبق من النار ثم يقوم عدايل الملك
فيصيح عليهم فيغلظ صوته اخر على اهل جهنم فيغلي جهنم وما فيها
مثل غليان القدور فاذا سمعوا صوت عدايل الملك ذابوا كلهم
كما يذوب الرصاص في النار فتنزع الحيات والعقارب ه
والكلاب روسهم فلا يرون احد من بني ادم فيقولون يا ملك قد
ارجعونا فيطيعونا ثم يقول الرب عز وجل يا مالك جدد لهم
العذاب والابدان قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم ه
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فتعود اجسادهم كما كانت ه

فيعذبهم ذلك الملك كاول مرة ثم كذلك الثاني يا عاصي جدد
الايمان واترك العصيان تنجوا من النيران ونفعنا الله واياكم
الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة صليت
تمام مرضات الرب عز وجل وحب الملائكة عليهم الصلاة والسلام
وسنة الانبيا عليهم السلام ونور المعرفة واصل الايمان واجابة
الدعا وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح
على الاعدا وكراهية على الشيطان وشفيع بين صاحبها وبين ملك
الموت وسراج في القبر وفراش تحت جانبيه ومونس في القبر
الى يوم القيامة فاذا جاءت القيامة كانت الصلاة ظلا
فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونور يسعى بين يديه
وثقلا في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا الى الجنة
الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل شهر
رمضان تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران من اول
ليلة الى اخره ولله عند كل افطار ستمائة الف عتيق من النار
واذا اهل هلال رمضان فرح العرش والكرسي والملائكة يقولون
طوبى لامة محمد صلى الله عليه وسلم عند الله من الكرامات وتستغفر
لهم الشمس والقمر والكواكب في الليل والنهار والطيور في الهوى
والحيتان في البحر وكل ذي روح على وجه الارض الا الشيطان واذا
جا شهر رمضان وهو ضيف وكان به بعضهم بعضا يبشرهم بمجيئه
شهر رمضان وهو ضيف عزيز والضيف اذا لم يعرف حق الضيف
يكون معذور وان لم يكن سببه علم لا عذر له يوم القيمة لانه شهر
رمضان ليس لعل سبعة اعضا المومن اذا لم يندم بقلبه ولم يطهر
بدنه عن المعاصي ولم يعرف حرمة رمضان فليس له ثواب شهر رمضان

عذر له يوم القيمة اوحى الله تعالى الى موسى اني اعطيت لامة محمد نورين
لا يضرهم ظلمتان ظلمة القبر وظلمة القيامة قال يا رب فانور
شهر رمضان قال نعم شهر رمضان ونور القران **الحديث** قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق ملكا له اربعة اوجه من وجه
الى وجه مسيرة الف عام فوجه ساجدا الى يوم القيمة ويقول في
سجوده سبحانك ما اعظم حلمك ووجه ينظر الى جهنم فيقول ويل
لمن دخلها ووجه ينظر الى الجنان ويقول طوبى لمن دخلها ووجه
ينظر الى العرش ويقول اللهم اغفر وارحم ولا تعذب صائم شهر
رمضان من امة محمد صلى الله عليه وسلم **واذا كان يوم القيامة**
يبعث من في القبور واوحى الله تعالى الى رضوان قد اخرجت الصا
يمين من قبورهم جايعين اطعمهم من نعيم الجنة فاعطاهم نعيم الجنة
فيا كلون لاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قط ويقول كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم في الايام الخالية
قوله تعالى كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون **الحديث** قال
النبي صلى الله عليه وسلم كم صايم ليس له من صيامه الا الظما وكم من
قايم ليس له من قيامه الا السهر وما صام كل من الطعام ولم يبح من
الحرام لا يكون من الصايمين بل يكون من المضيعين فاذا فطر
على تمرة فان لم يجد الما فانه طاهر **قال** عليه الصلاة
والسلام شهر رمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق
من النار **الحديث** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رزقه الله شهر رمضان اول ليلة
افطر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وقال** عليه الصلاة
والسلام اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

وقال عليه الصلاة والسلام ان هذا الوجع والسقم رجز
عذب به بعض الامم قبلكم ثم بقي منه في الارض فيذهب المرة ويأتي
الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو
بها فلا يخرجنه الفرار منه وقال ان كان الشوم في شي ففي الفرس
والمراة والمسكن وقال عليه الصلاة والسلام اذا استقر
بالنطفة ثلاث واربعون ليلة بعث الله عز وجل ملكا يصورها
وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها ثم قال يا رب
اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شا ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله
فيقول ربك ما شا ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي
ربك ما شا ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة بيده ولا
يزيد على ما امر ولا ينقص وقال عليه الصلاة والسلام ان الرجل
ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له بعمل اهل النار
فيدخل النار وان الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل النار
ثم يختم له بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وانما الاعمال با
لخواتيم والعاقبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم احتج
ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما عز وجل فحج ادم موسى فقال
موسى انت ادم الذي خلقك الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيك
من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك جنته ثم اهبطت الناس
بخطيئتك الى الارض وقال ادم عليه الصلاة والسلام انت
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح
فيها تبيان لكل شي وقربك نجيا فكم وجدت الله عز وجل كتب
التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما وقال
ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني

على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين
سنة وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان قلوب بني
ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شا
وقال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بعبد خيرا
استعمله وقال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل خلق
الجنة والنار فخلق لهذا اهلا ولهذا اهلا وقال عليه
الصلاة والسلام انك سالت الله لاجال مضروبة واثار موطوءة
وارزاق مقسومة لا يعجل منها شيا قبل حله ولا يوخر منها شيا
بعد حله ولو سالت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في
القبر كان خيرا لك وقال عليه الصلاة والسلام ان الله
عز وجل ليس باعور وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية وقال عليه الصلاة والسلام اني انذركم
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان ربكم ليس
باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقراه
كل مومن وقال عليه الصلاة والسلام ان الدجال معه ما ونار
فاما الذي يراه الناس ما فنار تحرق واما الذي يراه الناس نار
فانما عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ما
عذب طيب وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الساعة لا
تقوم حتى تقوم عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض وياجوج وما
جوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس
ونزول عيسى ابن مريم اوريح تلقي الناس في البحر وقال عليه الصلاة

والسلام انكم سترون ربكم عيانا يوم القيامة كما ترونا القمر
ليلة البدر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير بيديك فيقول الله عز وجل هل رضيتم وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول انا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال
عليه الصلاة والسلام ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها الا المومنون وقال عليه الصلاة والسلام
ان اهل الجنة يا كلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون وقال عليه الصلاة والسلام
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا وقال عليه الصلاة والسلام احتجت
النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون
وقالت هذه يدخلني الضعفا والمساكين فقال الله عز وجل لهذه
انت عذابي اعذب بك من اشا وربما قال اصيب بك من اشا وقال
لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشا ولكل واحدة منهما ملوها وقال
عليه الصلاة اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى
النار اتي بالموت على صورة الكبش حتى يجعل بين الجنة والنار ثم
يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت بعده ابدا وانتم
في الجنة خالدون ويا اهل النار لا موت بعده ابدا وانتم في
عذاب جهنم خالدون فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم الحديث وقال عليه الصلاة

والسلام ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان من اهل النار من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه الحديث قال عليه
الصلاة والسلام ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل ولآنيته اكثر من عدد النجوم
واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الرجل عن حوضه الحديث
وقال عليه الصلاة والسلام اني فرطكم على الحوض وان عرضه
كما بين ايلة الى الجحفة الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام
اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم ان
تنافسوا فيها فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم الحديث
قال عليه الصلاة والسلام انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فا
نطلقوا على مهلهم وكذبت طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق الحديث انما مثلي ومثل
امتي كمثل رجل استوقد نارا فجعل الدواب والفراش يقعن فيها
فانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها الحديث قال النبي عليه
الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السو كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد ريحا خبيثة حرف البا الحديث بينما رجل يمشي بطريق

وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له الحديث
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي قد كان
بلغ مني فنزل البير فملا خفه من الما ثم امسكه بفيه حتى رقي
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له الحديث بينما كلب يطوف
بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا
بني اسرايل فنزعت خفها فاستقت له فسقته اياه فغفر لها
به الحديث بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل
هو نسي فاستذكروا القران فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم من عقله الحديث قال عليه الصلاة
والسلام بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت اني لم
اخلق لهذا انما خلقت للحراثة امنت به انا وابو بكر وعمر
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا الحديث قال النبي عليه السلام بينما رجل
يتبختر في بردته قد اعجبته نفسه فخسف الله به في الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة الحديث بينما امراتان معهما
ابناهما جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت هذه لصاحبتها
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى
فخرجا على سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى

حرف التا

الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب
النبي

الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر
الله الا قليلا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم توضا واغسل
ذكرك ثم نم اذا جامعت مع امراتك الحديث قال عليه الصلاة
والسلام تفضل صلاة الجمع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزا
الحديث وقال عليه الصلاة والسلام للنسا تصدقن فاني
رايت ليلة المعراج اكثركن اهل النار الحديث تسحروا
فان في السحور بركة الحديث قال عليه الصلاة والسلام تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من اجر او غنيمة الحديث وقال عليه الصلاة والسلام
تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك
اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيا الا امراة كانت بينه وبين
اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا اتركوا هذين
حتى يصطلحا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز الله
لامتي ما حدثت به نفسها ما لم تتكلم به او تعمل به الحديث تعلمون
انه لن يرى احدكم ربه عز وجل حتى يموت الحديث قال النبي عليه
السلام تقوم الساعة والروم اكثر الناس الحديث قال عليه الصلاة
والسلام تكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي
وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس

حرف الثا

الحديث ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب المرء لا يحبه الا لله ومن يكره ان يرجع الى الكفر كما يكره
ان يلقى في النار الحديث قال النبي عليه السلام ثلاثة لهم

اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادى حق الله عز وجل وحق مواليه ورجل كانت
عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران الحديث قال النبي عليه الصلاة
والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل ازاره والمنان الذي لا يعطي شيا
الا منه والمنفق سلعته بالحلف الكاذبة الحديث وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله
تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ما يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعته
بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير
ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها
وفا وان لم يعطه منها لم يف الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث الحديث
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله عز وجل الرحمة
مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلايق حتى ترفع الفرس حافرها عن
ولدها خشية ان تصيبه الحديث قال عليه الصلاة والسلام
جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك فلطم موسى
عليه السلام عين ملك الموت ففقاها قال فرجع ملك الموت الى
الله عز وجل فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد

ففقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له الحياة
تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت
يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال
فالان من قريب ربي ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر حرف
الخا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة
المريض واتباع الجنائز حجبت النار بالشهوة وحجبت الجنة بالمكاره
الحديث قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره الحديث وقال عليه الصلاة
والسلام حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السما من شرب منه فلا يظما ابدا
حرف الخا الحديث خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها الحديث
قال عليه الصلاة والسلام خلقت الملايكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار وخلق ادم عليه السلام مما وصف لكم خياركم احاسنكم
اخلاقا الحديث خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل
والحرام الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور
لا ان كل مؤذي قتله حلال الحديث قال عيسى عليه السلام خيركم
من يرجا خيره ويومن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يومن شره
الحديث قال عليه الصلاة والسلام خيار ايمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ايمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم حرف
الدال الحديث قال عليه الصلاة والسلام دينار انفقته في سبيل

ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك حرف الذال
المعجمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما
هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم
بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه الحديث
ذهب المفطرون اليوم بالاجر الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ذكاة الجنين ذكاة امه حرف الواو الحديث رحم
الله امرا صلى قبل العصر اربعا الحديث قال عليه الصلاة والسلام
رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين حرف الزاي زينوا
القران باصواتكم وقال عليه الصلاة والسلام زوجتكها بما معك
من القران حرف الطا الحديث طهور اناء احدكم اذا
ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب الحديث
قال عليه الصلاة والسلام طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين
يكفي ثلاثة وطعام الثلاثة يكفي الاربع وطعام الاربع يكفي الخمسة
وطعام الخمسة يكفي عشرة حرف الكاف كل مسكر
حرام وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها ولم يتب
لم يشربها في الاخرة الحديث وقال عليه الصلاة والسلام كنت
نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول
له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا واطعموا واجلسوا وادخروا الحديث كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن

رعيتها والخادم راعية في مال سيدها وهي وهو مسؤولان عن رعيتهما
الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام كل ابن ادم يأكله
التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب الحديث قال عليه
الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
حرف اللام الحديث لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا الحديث قال عليه الصلاة والسلام لو يعلمون او تعلمون
ما في الصف المقدم لكانت قرعة الحديث لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خريفا خير له من ان
يمر بين يديه الحديث قال عليه الصلاة والسلام ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسال الناس الحديث قال عليه الصلاة والسلام
لو كان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليهما واديا ثالثا ولا يملا
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب الحديث ليس
من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من
انقابها الا عليها الملائكة صافين يحرسونها فتنزل بالسبخة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي كراع لقبلت الحديث قال عليه الصلاة والسلام
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فان قضى الله بينهما ولدا لم يضره الشيطان ابدا

الحديث لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك يعني لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الحديث قال عليه الصلاة والسلام لغزوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها الحديث قال عليه الصلاة والسلام للشهيد عند الله تعالى ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار من ياقوتة خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه الحديث قال عليه الصلاة والسلام لن يزال قوم من امتي ظاهرين على الحق حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ليوشكن احدكم ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا بالعدل يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية من المال الى الارض حتى لا يقبله احد الحديث قال عليه الصلاة والسلام ومن قذف مومنا بكفر فهو كقاتله الحديث قال عليه الصلاة والسلام لو طلع في بيتك احد ولم تاذن له فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح الحديث قال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا الحديث وقال عليه الصلاة والسلام لو كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يتكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر الحديث لكل امة امين وامين هذه الامة ابي عبيدة بن الجراح حرف الميم الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من

احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام الحديث قال عليه الصلاة والسلام من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش مسلما فليس مني الحديث قال عليه الصلاة والسلام من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوم اه ولد غيره الحديث من كان قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا الحديث قال عليه الصلاة والسلام من المذي الوضوء ومن المني الغسل الحديث قال عليه الصلاة والسلام من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر

محمد اغا نايب الكريم اغا كيسي ها

الحديث قال عليه الصلاة والسلام من توضأ وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من ترك العصر فقد حبط
عمله الحديث قال عليه الصلاة والسلام ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا كما حبسونا او شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من صلى العشاء في جماعة
فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل
كله الحديث قال عليه الصلاة والسلام مثل صلوات الخمس كمثل نهر
جار على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات الحديث من
تطهر في بيته ثم مشى الى بيت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت
خطوتاه احديهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة الحديث قال
عليه الصلاة والسلام من صلى اثنى عشر ركعة في يوم وليلة بني
له بيت في الجنة الحديث قال عليه الصلاة والسلام من صلى
قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ومن شاء فليصل في رحله
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله اجر نصف القائم الحديث من نسي صلاة او
نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها الحديث قال عليه
الصلاة والسلام من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم انتهى
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في
يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب الله له مائة حسنة

ومحي

ومحي عنه مائة سيئة ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
منه الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح وحين
يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء
به الا احد قال مثل ذلك او زاد عليه الحديث قال عليه الصلاة
والسلام من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا من الجنة كلما
غدا او راح الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين
المساجد الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة شيئا فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعين رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات يبكي عليه اهله يعذب الحديث

قال صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان
معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد **الحديث** من صلى على الميت ثم رجع قبل ان يدفن
فانه يرجع بقيراط من الاجر **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من امراة او رجل تقدم بين يدي والديها ثلاث خطوات
الا كانوا لها حجابا من النار **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان
له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن
دعا ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ما يزال يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة
لحم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما
في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين
خريفا **الحديث** قال النبي عليه الصلاة والسلام من صام من كل
شهر ثلاثة ايام في اول الشهر واوسطه واخره فذلك صيام الدهر
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر ملتمسا
فليلتمسها في العشر الاواخر **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما فله مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا

الحديث

الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصلاة في بيوتكم
فان خير الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يعني الفرائض
دون النوافل والتطوع **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **الحديث**
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات
الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من كلم يكلم به في
سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح
مسك على الله تعالى ان يدخله الجنة **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام من امن بالله ورسوله واقام الصلاة واتى الزكاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
من قتل دون ماله فهو شهيد ومن سرق شبرا من الارض طوقه الله
يوم القيمة من سبع ارضين **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء ولو مات على فراشه **الحديث** قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من اغبرت قدماه
في سبيل الله فهما حرام على النار **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلف غازيا في اهله بخير
فقد غزا **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه

في ميزانه يوم القيمة الحديث من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة ثم مات فقد مات ميتة جاهلية الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من اسقط حاجبه عوفي من كل بلاء
الا الموت الحديث قال عليه الصلاة والسلام من سره ان يبسط
عليه رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه الحديث من ذبح قبل
الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين الحديث قال عليه الصلاة والسلام من
اتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة اربعين ليلة الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من
عمل يديه الحديث قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او بهيمة الا كان
له به صدقة الحديث قال عليه الصلاة والسلام من نزل
منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك الحديث قال النبي عليه
الصلاة والسلام من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل
به امين ولك بمثل ذلك الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد

ما كان

ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل
الله له طريقا الى الجنة الحديث قال عليه الصلاة والسلام
وما اجتمع قوم في بيوت من بيوت الله الا يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملا
يكة وذكرهم الله في من عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه انتهى
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب
به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله الحديث قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد الحديث قال عليه الصلاة والسلام من اخذ شبرا
من الارض ظلما طوقه الله سبع ارضين - الحديث قال عليه الصلاة
والسلام من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق
به الحديث قال عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد
اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من لطم مملوكه او ضربه فكفارته
ان يعتقه الحديث قال صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه الحديث قال عليه الصلاة
والسلام مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب الذي يقيء ثم يعود
في قيئه الحديث قال عليه الصلاة والسلام من اطلع في بيت
قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤوا عينه الحديث قال عليه
الصلاة والسلام من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة الحديث

قال عليه الصلاة والسلام من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من صور
صورة فان الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا الحديث قال صلى الله عليه وسلم من راني في المنام
فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورويا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله الحديث قال
صلى الله عليه وسلم ما من شي اثقل في الميزان من خلق حسن وان
الله ليبغض الفاحش البذي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم
يهمه الا كفر من سياته الحديث قال صلى الله عليه وسلم
ما من شي يصيب المومن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها
حسنة او حط عنه بها خطيئة حرف النون
قال عليه الصلاة والسلام نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم الحديث قال صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
حرف الصاد الحديث صلاة مع الامام افضل من خمس
وعشرين صلاة يصليها وحده الحديث قال عليه الصلاة والسلام
صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا الحديث قال عليه الصلاة
والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في غيره من
المساجد الا المسجد الحرام الحديث قال صلى الله عليه وسلم صوموا
لرويته وافطروا لرويته فان غمي عليكم فاقدروا ثلاثين
يوما الحديث قال عليه الصلاة والسلام صم من شهر ثلاثة ايام

فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر حرف
الضاد المعجمة قال عليه الصلاة والسلام ضرس الكافر او ناب
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام حرف العين
المهملة علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها
ابن عشر حرف الغين المعجمة قال عليه الصلاة والسلام
غزوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قيده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها حرف الفا الحديث قال عليه الصلاة
والسلام فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت لي الارض مسجدا وتربتها
طهورا وارسلت الى الناس كافة وختم بي النبيون الحديث
قال عليه الصلاة والسلام فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما نتوضا به الحديث
قال عليه الصلاة والسلام فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا
بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
الحديث قال عليه الصلاة والسلام في الجمعة ساعة لا يوافقها
عبد مسلم قايم يصلي فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه الحديث
قال عليه الصلاة والسلام فضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام الحديث قال عليه الصلاة والسلام في الجنة

باب يسمى الريان لا يدخل منه الا الصايمون **حرف الصاد**
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له
الا الصوم فهو لي وانا اجزي به والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصايم عند الله اطيب من رايحة المسك **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام قال الله عز وجل ليسب ابن ادم الدهر وانا الدهر
بيدي الليل والنهار اقلبهما كيف اشا **الحديث** قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني
شبرا فانا اتقرب منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على
اثنين طول الحياة وحب المال **الحديث** قال النبي صلى الله
عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم **الحديث**
قال النبي صلى الله عليه وسلم قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم عليه السلام لامراته هذه اختي وذلك في الله عز
وجل **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا ثمنه **حرف السين**
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله

ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله واجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حسن وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة **الحديث**
قال النبي صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل
كل من انهار الجنة **حرف الشين** **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا **الحديث** شهران لا ينقصان
رمضان وذو الحجة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب
الحجام **حرف القاف** قال عليه الصلاة والسلام
هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم
اني لاراكم من ورا ظهري **حرف الواو** **الحديث** قال
عليه الصلاة والذي بعثني بالحق نبيا لا يوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي بعثني بالحق نبيا لياتين على الناس زمان لا يدري القاتل
في اي شي قتل ولا يدري المقتول على اي شي قتل **حرف**
اللام الف قال عليه الصلاة والسلام لا تحاسد الا في اثنين
رجل اتاه الله القران فهو يتلوه انا الليل واطراف النهار ويقول

لو اوتيت ما اوتي فلان لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي فلان لفعلت
كما يفعل **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الارض الله الله **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا **الحديث** قال عليه
الصلاة لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول **الحديث** قال
عليه الصلاة والسلام لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي فليلج
النار **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان يفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام لا يموتن رجل مسلم الا ادخل الله مكانه
النار يهوديا او نصرانيا **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا لا يصيب
المومن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
خطيئة **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت لضر نزل به وليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم
لا انه اذا مات احدكم انقطع عمله الا من ثلاث وانه لا يزيد
المومن عمله الا خيرا **الحديث** لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم

يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي لولده ومثل الذي يعطي عطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى قاء ثم عاد فيه **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام لا تصم المراة وبعلها شاهد الا
باذنه **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم
داود عليه السلام شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم
او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم يوما فليصم ذلك اليوم
الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا يلج النار رجل بكى
من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل
الله ودخان جهنم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام لا
تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية او
لياخذن الراية رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا **الحديث** قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك من شي قد
ابلغتك **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام لا يشيرن احدكم
بما فيه شي فليسبق **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس **الحديث** قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر والتقوى منكم

الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم عبده
وامتي كلكم عبيد الله وكل نسايكم اماء الله ولكن ليقل فتاي وفتاتي
وجاريتي وغلامي ولا يقول العبد ربي ولكن ليقل سيدي
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الحمى فانها
تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد الحديث
قال عليه الصلاة لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم
القيمة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه والمفارق
للجماعة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد احد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله الحديث قال عليه
الصلاة والسلام لا تعذبوا بعذاب الله احدا الحديث قال
عليه الصلاة والسلام لا تحدثن احد بتلعب الشيطان بك في منامك
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يلقى فيها يعني في
جهنم وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة العالمين
قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم يقول قد قد بعزتك وكرمك
الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الجنة تفضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة الحديث قال عليه
الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود
فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهود من ورا الحجر او الشجر فيقول
الشجر والحجر يا مسلم ويا عبد الله هذا اليهودي خلفي فتعال فاقتله
الا الغرقد فانه من شجرة اليهود فانه لا يتكلم حرف
اليا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات

في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة فان كان
فلا بد ففي التطوع لا في الفريضة الحديث قال النبي صلى الله
عليه ينضح بول الصبي ويغسل بول الجارية الحديث قال صلى
الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي انما له ثلاث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتارك
للناس الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشرابه
من اجلي الصوم جنة وللصايم فرحتان حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من رايحة المسك الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق
عيدنا وايام عيد اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب الحديث
قال عليه الصلاة يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف الحديث اشراط الساعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى
الشح الغايب ويكثر الهرج يعني القتل الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير الحديث يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان

فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرقت لقطع محمد
يدها **الحديث** يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيا تمت الاحاديث الصحيحة المروية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **روي** عن عبد الله بن محمد
العلوي رحمه الله انه قال لما جاء دخل محمد بن ادريس الشافعي رحمه
الله ارض العراق وهو على بغلته عليها قتب وعليه طيلسان مطبق
وفي رجلها حديد وكان من اصحاب وهو عبد الله بن الحسن ابن الحسين
ابن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فادخل على هارون الرشيد
امير المومنين فسأله عن القران والسنة وعن الشعر وعن ايام
العرب فيها وعن الاحكام وعن الطب والنجوم وهو يقول فيما
يفهم به فازداد الرشيد منه تعجبا من غطته فامر بجاريته فالى ان
يقتلها وخرج محمد بن الحسن وابو يوسف وكان ابو يوسف قاضي
القضاة ومحمد على المظالم فجردا عن بن **مسيلة** وبعثها
بها الى الشافعي مع حدث لمن اصحاب الحديث فدخل بها على الشافعي
رحمه الله فلما قرا الدرج قال من اعطاك قال من احب تفسيرها
قال امتعنت ام متعلم فسكت الحدث قال الشافعي رحمه الله هذا امر
عنت محمد بن الحسن قال نعم فنظر فيها الشافعي وقام
ودخل على امير المومنين هارون الرشيد نعوذ بالله برحمته فاخرج
وقرا الدرج فتعجب وبعث مولاه سريعا فاحضرها وسالها عن
الدرج فاعترفا به فقال للشافعي فسرها ولك الفضل قال
الشافعي سالاني عن رجل ابق له فقال هو حر ان طعمت طعاما حتى

احد

احده **والجواب** في ذلك ان يشبع لبعض ذلك **مسيلة** سالاني
عن رجلين كانا فوق سطح فال احدهما فسقط فحرمت على الاخر
امراته **والجواب** في ذلك ان امراة الحر كانت امة للميت وكان
الزوج اخذ ورثته فصارت الامة ميراثا فحرمت عليه **مسيلة**
وسالاني عن رجلين خطبا امراة فحلت لاحدهما ولم تحل للاخر
من غير مكروه **والجواب** في ذلك ان احد الرجلين كان له اربع
نسوة فحرمت عليه الخامسة والاخر لم تكن له امراة فحلت بالخطبة
والنكاح **مسيلة** وسالاني عن رجل ذبح شاة في منزله
وخرج لحاجة فرجع وقد حرمت الشاة عليه فقال لاهله كلوا
فقد حرم الله علي اكلها فقال له اهله ونحن ايضا فقد حرم علينا
اكلها **والجواب** ان الرجل كان مشركا خرج لحاجة بعد ذبحه
فاسلم ورجع وقد قيل لاهله ان اباكم قد اسلم فاسلموا كلهم فقال
لهم كلوا فقد حرم الله علي لاني قد اسلمت قالوا ونحن قد حرم الله علينا
ذلك لاننا قد اسلمنا **مسيلة** وسالاني عن امراة تزوجت
في شهر واحد ثلاثة ازواج كل ذلك لها حلالا غير حرام **والجواب**
في ذلك ان هذه امراة طلقها زوجها وهي حامل فوضعت بعد عشرة
ايام فعدتها ولادتها ثم خطبها رجل اخر فاختلعت عنه قبل ان
يدخل بها فلم يكن لها عدة فخطبها رجل اخر فدخل بها فهذه ثلاثة
ازواج في شهر واحد **مسيلة** وسالاني عن رجل حرمت عليه
زوجته سنة ثم حلت عليه من غير حنث ولا طلاق ولا عتق **والجواب**
في ذلك ان هذا وامراة كانا في الحج وهما محرمان وفاتهما الحج فلم
تزل امراته حرام عليه اتيانها فلما كان العام المقبل حجا فحلت
له امراته بعد سنة فوطيها **مسيلة** وسالاني عن امراتين لقيا

غلامين فقالتا مرحبا بابنينا وابني زوجينا وهما ابنانا **والجواب**
في ذلك ان امراتين كان لهما غلامين فقالتا مرحبا بابنينا وابني
زوجينا ابنانا فتزوجت كل واحدة بابن صاحبتها وكانا ابنيهما
وزوجيهما وابن زوجيهما **مسيلة** وسالاني عن رجلين شربا
الخمر فوجب على احدهما الحد ولم يجب على الاخر شي وكلاهما
مسلمين **والجواب** في ذلك ان احدهما كان حرا بالغا عاقلا
شرب الخمر فوجب عليه الحد والاخر كان صبيا لم يبلغ الحلم فثرد الخمر
واكل الثريد فلا حد عليه في ذلك **مسيلة اخر** وسالاني
عن مخلوقين سجدوا لغير الله وهم في فعلهم مطيعون **والجواب**
في ذلك انهم الملايكة سجدوا لادم عليه السلام ولم يكفروا ولا
يساووا **مسيلة** وسالاني عن رجل قال لابنه ان مت فلك
من ارثي الفا ولوكنت ابن عم كنت تنال من ارثي عشرة الاف
درهم **والجواب** انه له ثلاثون الف درهم وله ثمانية وعشرون
ابنا وهذا له ابن فللابن الفا درهم ولكل بنت الف درهم ولو كان
ابن عم لكان للبنات الثلثين وهو عشرون الف درهم والباقي
لابن العم وهو عشرة الاف درهم **مسيلة** وسالاني عن رجل
اخذ قدحا فيه ما فشرب بعضه حلالا لا يحرم عليه الباقي **والجواب**
انه شرب البعض ثم رعف في الباقي حتى غلب الدم على الما فحرم
عليه **مسيلة** وسالاني عن رجل اخذ قدحا فيه امراة ادعت
ازواجها لا يفترعها وانها بكر كما خلقت **والجواب** ان تومر
القابلة حتى تحملها بيضة فان غابت البيضة كذبت وان لم تغب
صدقت **مسيلة** وسالاني عن رجل دفع الى امراته كيسا
مختوما فقال لها انت طالق ان فتحته او فتقته او خرقته فيه

وانت طالق ان لم تفرغيه **الجواب** في ذلك ان الكيس كان
فيه الملح وصفته في الما فذاب الملح وتفرغ الكيس **مسيله**
وسالاني عن رجل صلى لقوم فسلم عن يمينه فطلقت امراته
وسلم عن شماله ففسدت صلاته ونظر الى السما فوجب عليه
الف درهم من وقفته وساعته **والجواب** في ذلك ان الرجل
لما سلم عن يمينه نظر الى رجل كان زوج امراته وغاب عنها فتزوج
بها هذا الرجل فاذا قدم من سفره فلبس له بعد النظر اليه
الا فراقها ثم سلم عن شماله فنظر في ثوبه دما كثيرا فوجب عليه
اعادة الصلاة ونظر الى السما فراى الهلال وكان عليه دين
منجم الف درهم **مسيله** وسالاني عن امراة لقيت غلاما
فقبلته وقالت فديت من امها ولدت امره فانا امراة ابيه
والجواب انها امه **مسيلة** وسالاني عن رجل لقي جارية فقبلته
وقالت وقالت فديت من امها الى جدها واخي عمها وانا انكح امها
والجواب انها ابنته **مسيله** وسالاني عن خمسة نفر زنوا
بامراة فوجب على احدهم القتل وعلى الثاني الرجم وعلى الثالث
الحد وعلى الرابع نصف الحد وليس على الخامس شي **والجواب** لان
الجواب الاول كان مشرك يزني بامراة مسلمة فوجب عليه القتل
والثاني محصن زني فوجب عليه الرجم والثالث بكر فوجب عليه
الحد والرابع مملوك فوجب عليه نصف الحد والخامس صبي و
مجنون فلا شي عليه **واسيله** وسالاني عن امراة تهربت مملوكا
لها حتى وطيها المملوك وهو كاره لوطيها **والجواب** في ذلك ان كان
المملوك خشي ان يقتله ان لم يعمل ما تامره فلا شي عليه وان لم يخش
القتل فوقع الضرب فعليه نصف الحد وان كانت تولاته

المحصنة فعليها الرجم وان كانت غير محصنة فعليها الحد وتباع
المملوك عليها **مسئلة اخرى** وسالني عن رجل ضرب راس رجل
نعضا وادعى المضروب انه ما رشه فذاذهب في ضربته احدى
عينيه وانه قد ذهب حياشه وانه قد اخرس لسانه من الضرب
فهو لا يقدر ان يتكلم يومي ايما **مسئلة والجواب** ان يقام في مستقبل
الشمس فان لم يتطرف فهو صادق رسم الحرف فان لم يتأذى فهو
صادق ويغرز لسانه بابرة فان خرج دم اسود فهو صادق
مسئلة وسالني يا امير المومنين واشرا العشرين عن امام
كان يصلي بالناس وكان وراه اربعة نفر فدخل المسجد رجل اخر
نصلي معهم عن يمين الامام فلما سلم عن يمينه ونظر الى الرجل الداخل
وجب على الامام ضرب العنق واخذ امراته وتدفع الى الذي
نظر اليه ووجب هدم المسجد ووجب على الاربعة الذين صلوا
خلف الامام الحد **والجواب** ان ذلك الرجل الذي دخل
بعد الاربعة وصلى مع الامام كان امام ذلك المسجد وسافر
وخلف امراته عند اخيه فشد ذلك الامام على اخ ذلك الرجل
فقتله واخذ امراته القادم غصبا وادعى انها امراته فشهد
له الاربعة الذين صلوا وراه انها امراته واخذ الدار الرجل
الذي كان قتله فجعله مسجدا فوجب عليه القتل بالقتل ورجعت
المراة الى زوجها وترد المسجد دارا كما كانت اذا كان ذلك غصبا
وجلد الاربعة الذين شهدوا انها امراة الامام الحد بشهادة
الزور ثم انقضت المسايل ثم قال الشافعي رحمه الله اسايلهما عن
مسيلتين فان اجابا فالحمد لله وان لم يجيبا فانا اسال لامير المومنين
انه يكفيهما فاني مشغول عنهما بشي من الفقه اجمع لصلاح دين العامة

والخاصة

والخاصة فقال الرشيد يا ابن ادريس سلهما عن ذلك كما شئت
فاقبل الشافعي على ابي يوسف فقال له ما تقول في رجل تزوج بامراة
وتزوج ابنه امها فجاءت الولد للام بولد والبنت بولد ما يكون
هذا الولد من هذا الولد وذلك من هذا فسكت ابو يوسف
ثم اقبل الشافعي على محمد بن الحسن فقال ما تقول في رجل مات
وخلف ستمائة درهم وله اخت من الورثة فاصابها درهم واحد
ما فرض هذه الفريضة فسكت محمد بن الحسن فقال الرشيد
نسيتما فانا اكفيك امرهما فقال الشافعي يا امير المومنين ابن
الام خال ابن البنت وابن البنت عم ابن الام **واما الفريضة** فانه
بلغني ان امراة جاءت الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقت
وضع رجله في الركاب يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا امير المومنين اني قد جئتك عام اول وقد مات اخي وخلف
ستمائة درهم ندفعت الي من ميراثه درهم ولست اعرف كيف حكمت به
فقال علي رضي الله عنه حكمت حكم الله تعالى فان اخاك مات وخلف
ستمائة درهم وخلف زوجة بنات فاصابها الثلثان اربعمائة
درهم وخلف اما فاصابها السدس مائة درهم وخلف زوجته
نابها الثمن خمسة وسبعين درهما فبقي من المال خمسة وعشرين
درهما وله اثني عشر اخ وانت فلكل اخ درهمان فصار اربعة
وعشرين درهما ولك درهم واحد فضحك هارون الرشيد
ثم اقبل على ابي يوسف ومحمد بن الحسن فقال لهما دعاه عنكما فان
الله تعالى قد اعطاه القرابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وله حق الشرف وحق العلم فقال لا نطيق يا امير المومنين ولا نعصي
قال فامر الرشيد بالف دينار له وخلع عليه ثيابه فقبل الشافعي

الخلعة والدنانير وفرقها على اصحاب الرشيد وخدمه
فلما بلغ الباب لم يبق معه الا فضة دفعها الى خادمه يستعين
به في الطريق رضي الله عنهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد

فصل في اهوال يوم القيمة وعذاب النار وفضل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بني ادم وخاتم
النبيين ولا فخر لي وكان امتي يقومون يوم القيمة من قبورهم
فوجا فوجا وينفضون التراب عن وجوههم ويقولون هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون كما قال الله تعالى منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقال ابن
عباس رضي الله عنه اول ما ينشق الارض قبر محمد فيقوم من قبره
وجبريل معه حلتان واسرافيل معه البراق وعزرائيل
معه التاج ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا اخي
يا جبريل اي يوم هذا فيقول له جبريل عليه السلام يا محمد
هذا يوم الازفة وهذا يوم الحسرة والندامة وهذا يوم
العرض والنشور على الملك القهار فيقول النبي عليه الصلاة
والسلام يا اخي يا جبريل اين امتي فلعلك تركتهم بين اطباق
النيران او جئت تخبرني عنهم فيقول جبريل يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا واصطفاك برسالاته ما انشقت الارض
عن احد من قبلك فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وعزة
ربي لا اتي الميزان واشفع اليوم في امتي ولا البس الحلل
والتاج ولا اركب البراق حتى يغفر الله لامتي ثم يرجع جبريل
عليه السلام الى الله تبارك وتعالى ثم يرجع فيذهب الى محمد
صلى الله عليه وسلم فيخبره ان الله تبارك وتعالى غفر لامتك

ثم يلبس الحلتان ويوضع التاج على راسه ولواء الحمد بيده ويتقدم الى
البراق فيفر منه البراق فيقول لها جبريل ما تستحي من محمد صلى الله
عليه وسلم فيقول البراق وعزة ربي لا يركبني محمد عليه الصلاة
والسلام حتى يجدد لها الوعد والضمان بشفاعته ويركبني ثم
يركب على البراق الى ان ياتي الى بيت المقدس وبعد ذلك اسرافيل
ينفخ في الصور ويقول يا ايتها الاجساد البالية والعظام النخرة
والشعور المنتشرة والعروق المتقطعة قوموا من حواصل الطيور
وبطون السباع ولجج البحار وبطون الارض للعرض على رب العالمين
قال فاذا الخلائق قيام ينظرون ثم تاتي الامم كلها ثم تقبل امة
محمد صلى الله عليه وسلم اليه فيقول يا اخي يا جبريل اين امتي فيقول
له جبريل يا محمد امتك في اخر الامم قال اذا لم يتواجد ياتي امة محمد
عليه الصلاة والسلام دموعهم تجري على خدودهم وهم ينادون
وا محمداه وا ابا القاسم فيقول له جبريل يا محمد هذه امتك قد اقبلت
فيقول محمد عليه الصلاة والسلام يا اخي يا جبريل خذ البراق عني
حتى استقبل اليوم عن امتي وانظر اليوم في امتي ما حال المذنبين
منهم ثم ينادي بصوت عال الي الي امتي فيجتمعون حوله فيبكون
ويبكي محمد معهم عليه افضل الصلاة والسلام وقال ابن عباس
رضي الله عنه اول ما يقوم من الخلائق بعد محمد عليه الصلاة والسلام
الخليل ابراهيم عليه السلام فيتعلق بساق العرش ويقول الهي وسيدي
ومولاي انا ابراهيم خليلك اجرني اليوم من النار وما اسالك اليوم
اسمعيل ويعقوب واسحاق او لادي بل اسالك اليوم نفسي نفسي فيقول
الجبار يا ملائكتي لم تنحون في خليلنا هل رايتم خليلا يخاف خليله
ثم بعده يقوم موسى وهو كليم رب العالمين فيتعلق بساق العرش

يقول الهي لا اسالك وسيدي ومولاي انا موسى ابن عمران كليمك فاجرني
اليوم من النار لا اسالك اليوم اخي هارون بل اسالك اليوم
نفسي نفسي ثم يقوم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيتعلق
بساق العرش فيقول الهي وسيدي ومولاي انا عيسى ابن مريم
اجرني اليوم من النار لا اسالك اليوم امي مريم بل اسالك نفسي
نفسي فتقع الصيحة والاصوات والنبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر كل ما يسالوا الانبيا في نفوسهم وهو يسال في امته وهو
يقول يا سيدي ومولاي امتي امتي لا اسالك اليوم نفسي بل اسالك
اليوم امتي امتي فتقول النار يا مالك من هولا الذين يسالون
في نفوسهم وهو يقول لا اسالك اليوم نفسي بل اسالك اليوم
امتي فيقول مالك يا نار هذا محمد صلى الله عليه وسلم فتقول
النار اللهم نجي محمدا وامته من حري وبردي فانهم ضعفا لا اصبر لهم
بذلك ثم يؤتى بالجنة فتقف عن يمين العرش ثم يؤتى
بجهنم فتقف عن يسار العرش ثم يمد الصراط عليها تسعة
الاف عام وثلاثة الاف عام صعودا وثلاثة الاف عام هبوطا
وثلاثة الاف عام مستقيما وهو ادق من الشعر واحد من السيف
واظلم من الليل وازلق من المرآة ثم ينادي مناديا من قبل الله
عز وجل قد جعلنا امتك على امرك يا محمد قل للمخففين جوزوا
وقل للمثقلين حطوا ثم تجعل امة محمد صلى الله عليه وسلم عشرة
اجزا والنبي صلى الله عليه وسلم مرة في اول الصراط ومرة في
اخر الصراط قال ابن عباس رضي الله عنه جازوا امة محمد صلى الله
عليه وسلم الزمرة الاولى كالبرق الخاطف والزمرة الثانية
كلمح البصر والزمرة الثالثة كالريح العاصف والزمرة الرابعة

كالطير الخاطف والزمرة الخامسة كالخيل المسرعة والزمرة
السادسة كالرجل العادي والزمرة السابعة كالبخت المسرعة
والزمرة الثامنة كالرجل الماشية والزمرة التاسعة كالاسد
اللاحق للعادي فالزمرة العاشرة يقفوا على الصراط لا يقدرون
ان يجوزوا فمن راى ابويه زج معه ورح الى الجنة فرحا ضاحكا
ومن لم يري معه ابويه فيقولون اما الجنة حرام علينا ان ندخلها
حتى نري ابانا وامهاتنا معنا فيقول مالك عليه الصلاة والسلام
يا امة محمد هذا باب اصحاب الكباير من امة محمد فيقولون بعضهم
لبعض يا ويلنا الى اين تودون فتقول الزبانية ما تدرون
الى اين نودكم فهذا طريق جهنم فاذا سمعوا بذكر جهنم يضجون
بالبكا والنواحي ويقولو ... الله عز وجل يا معشر الزبانية
اطيعوا بامة محمد صلى الله عليه وسلم وان قاموا فقوموا معهم
وان قعدوا فاقعدوا معهم وان يمضون فامضوا معهم واذا اراد
مالكا نظر الى القوم نادام من اي الامم انتم فيقولون نحن من
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول مالك يا امة محمد ما كان لكم
ما نهيكم عن معاصي الله تعالى وما كان في القران ان يحذركم
فاذا مناديا ينادي من قبل الله عز وجل يا مالك خذهم بالعذاب
فقال مالك يا امة محمد ما انت بالخلق الاقل الا ويقيدتهم
وسلسلتهم ادخلوا النار باقدامكم فيصيرون على ثلاث زمر
المشايخ والشباب والنسا فاول من يتقدم اليها الشباب فاذا
راتهم النار وعظم شانها ينادي كل واحد منهم واشباباه واحسن
وجوهاه واقلت صبرنا على نار جهنم ثم تتقدم الشيوخ
فاذا راتهم النار فاكل بعضها بعضا ينادي كل واحد منهم واشيباه

واضعفاه واقلة صبراه على النار ثم يتقدم النسا عرايا ينادون
وافضيحتاه واعورتاه وويلنا قد اجتمعنا في دار مع الرجال
ثم يقولون بسم الله جميعا فتهرب النار عنهم مسيرة خمسماية عام
فيقول ما لك يا نار خذي امة محمد فتقول كيف اخذهم وهم
يضجون بالبكا والنواح وهم يقولون وامحمداه وابو القاسماه
ثم ينادون يا مالك ما هكذا وعدنا محمد امنا به ولم نراه وصدقناه
به ولم نسمع كلامه صرنا مع اليهود والنصارى سوا في النار فيقول
لهم ما لك يا امة محمد ابن كلمة الاخلاص فيقولون في قلوبنا
ثم يضجون بالبكا والنواح جميعا يقولون قولا مخلصا لا اله
الا الله محمد رسول الله فيقول الله عز وجل اعلم واحكم ابن امة محمد
يا جبريل فيقول جبريل الهي وسيدي ومولاي في الجنة تتقلب
في النعيم فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي اني لاسمع صوت
امة محمد من تحت العرش في اطباق النيران فامضي الى مالك
وقل له ارفع طبقة النار عن امة محمد وانظر ما حالهم فياتي جبريل
عليه الصلاة والسلام الى مالك بصوت غليظ يا مالك ارفع
طبقة النار عن امة محمد حتى انظر ما حالهم فيرفع ما لك طبقة
النار عنهم فينظر جبريل عليه السلام اليهم وقد اكلت النار لحومهم
ونضجت جلودهم وتقطعت عروقهم وبقيت ارواحهم معلقة
بين اطباق النيران فبكى جبريل عليه السلام ترحما لهم ورقة عليهم
ثم ينادي بهم السلام عليكم يا امة محمد فيقولون وعليك السلام
ثم يقولون من انت الذي رحمتنا يرحمك الله قال انا
جبريل فيقولون ما هكذا وعدنا محمد امنا به ولم نراه وصدقناه
ولم نسمع كلامه صرنا مع اليهود والنصارى سوا في النار فبكى

جبريل

جبريل بكاء شديدا فيقول يا امة محمد فهل هو [illegible] اذا ابلغ
فيقولون اذا رايت محمدا تقرئه منا السلام وقل له انك في اشد
العذاب بين اطباق النيران فيقول الله عز وجل يا جبريل بلغ
رسالتهم الى نبيهم فاتى جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه
وسلم في عليين على سرير من درة بيضا وعلى راسه تاج من ياقوت
احمر وعلى ظهره ديباج وفي يده كاس والانبيا والمرسلون عن يمينه
وعن شماله فدخل جبريل عليه السلام فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته يا نبي الله فرفع راسه فرد عليه السلام فراه باكيا
فقال يا اخي يا جبريل ما هذا البكا وليس هذه دار البكا وانما
هذه دار الفرحة والسرور فيقول جبريل عليه السلام يا محمد
لو رايت ما رايت انا لقد كنت تبكي اشد مني ابكي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا اخي يا جبريل وما الذي رايت فيقول جبريل
رايت امتك في اشد العذاب بين اطباق النيران انت تتنعم
في الجنة فرحا مسرورا وهم يقرؤنك السلام وهم ضعفا فلما سمع
النبي صلى الله عليه وسلم الكلام من جبريل وضع الكاس من يده
ونزع التاج عن راسه والديباج عن ظهره وقام قايما على قدميه
والانبيا والمرسلون ثم يخرون ساجدين بين يدي الله عز وجل
فنادى مناد من قبل الرحمن يا معشر الانبيا والمرسلين ارفعوا
رؤوسكم فليس هذا اليوم يوم الميعاد والسجود فرفعوا الانبيا
والمرسلين رؤوسهم وبقي النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا بين يدي
الله عز وجل فلم يرفع راسه فقال الله جل جلاله يا اكرم الانبيا
ارفع راسك واسال تعط واشفع تشفع فرفع النبي راسه وهو يقول
الهي وسيدي ومولاي امتي امتي هكذا وعدتني انا نعذبهم

بالنار فيقول الله عز وجل يا جبريل انطلق مع محمد صلى الله عليه
وسلم الى مالك خازن جهنم ارفع طبقة النار عن امة محمد صلى الله عليه
وسلم فقد شفعنا فيهم بشفاعة نبيهم فياتي جبريل عليه السلام والنبي
صلى الله عليه وسلم معه الى ان يقفوا عند مالك ويناديه بصوت
غليظ يا مالك ارفع طبقة النار عن امة محمد فلما نظر مالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم قام قائما واعتذر منه فقال له
يا رسول الله لا تلومني فانا عبد مامور من عند الله تعالى ثم رفع
طبقة النار فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقد اكلت
النار لحومهم ونضجت جلودهم وقطعت عروقهم وبقيت ارواحهم
معلقة في طبقات النار فبكى النبي صلى الله عليه وسلم بكاء
شديدا وترحم لهم ورقة عليهم ثم اخرجهم من النار فما بقي في
النار من امة محمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه وزن
خردلة من الايمان ثم يؤتى بهم ويلقيهم في نهر الحيوان فيخرجون
منه على حسن يوسف عليه السلام وعلى طول ادم وعلى خلق محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى جباههم مكتوب هؤلاء الذين اعتقهم
الله من النار ثم ياتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة
فيدخلون الجنة باجمعهم فينظرون اهل الجنة اليهم فيعرفونهم
من ذلك العلامة التي مكتوبة على جباههم ويقولون لهم
يا اهل النار فيرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقفون بين
يديه ويشكون بكاء شديدا ويقولون له يا رسول الله ان اهل الجنان
يعرفونا بهذه العلامة التي في وجوهنا ويقولون لنا يا اهل
النار فاسئل الله تبارك وتعالى ان يمحي هذا الاثر من وجوهنا
ولا يردونا الى النار فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الى الله عز

وجل

وجل فمحاه من وجوههم وجباههم فيتنعمون في نعيم الجنة خالدين
فرحين مسرورين لا مقطوع ولا ممنوع والله اعلم بالصواب
قيل اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى قل للعلما لا يعجبكم علمكم فان اعجبكم علمكم فاخبروني
من يحيي اجلكم **وقل للاغنيا** لا يعجبكم غناكم فان اعجبكم غناكم
فعدوا الناس كلها غدا واحدا **وقل للمقربين** لا يعجبكم قوتكم
فان اعجبكم قوتكم فامنعوا ما نكم من الموت اذا جاء ان يقبض روحكم
الحديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من ترك صلاة واحدة من الجماعة فكانما قتل نفسه بغير سكين
ومن ترك صلاتين من الجماعة ليس له في الاسلام حظ ونصيب
وقد رمى الاسلام وراء ظهره كما يرمي السهام من القوس **ومن ترك**
ثلاث صلوات من الجماعة نادى الله تبارك وتعالى يا عبدي
خذ الترس وتحارب معي لانه ليس لك من رحمتي نصيبا **ومن ترك**
اربع صلوات من الجماعة نادى الله عز وجل يا عبدي من فاطلب
الها غيري **ومن ترك** خمس صلوات من الجماعة فكانما حج امه
سبعين مرة ويوبخ فيها **الحديث** قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا علي عليك بالمشي الى صلاة الجماعة فانه عند الله كالمشي
الى الحج والعمرة يا علي لا يحرص على صلاة الجماعة الا مومن ولا
يهون الا منافق يا علي صلاة الجماعة كصلاة الملايكة في
السما الثانية يا علي من ضيع ظهره ضيع دينه ومن ضيع دينه
ضيعه الله في الدرك الاسفل من النار يا علي تمنى جبريل ان يكون
من بني ادم لسبعة خصال **اولها** الصلوات الخمس مع الجماعة **والثاني**
مجالسة العلما **والثالث** عيادة المريض **والرابع** تشييع الجنازة

والخامس سبب لما للاثنين والسادس الصلح بين الاثنين والسابع
اكرام اليتيم وروي في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان سنتي تنفع لامتي عند الله في نقصان الفريضة
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
مرضات الرب تعالى وسنة الانبياء ونور للمعرفة واصل
للايمان واجابة للدعاء وراحة للبدن وسلاح على الاعداء
وكراهية للشيطان وشفيع لصاحبها بين ملك الموت وبينه
وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجوابا مع منكر ونكير
ومونسا معه في قبره الى يوم القيمة وكانت الصلاة ظلال
فوق راسه يوم القيامة ولباسا على بدنه يوم القيمة ونورا
يسعى بين يديه اي في يوم القيمة وسترا بينه وبين النار
وحجة للمومن بين يدي الرب وثقلا في الموازين وجوازا
على الصراط ومفتاحا الى الجنة لان الصلاة تسبيح وتقديس
وتعظيم وقراءة ودعاء وتمجيد لان الصلاة افضل الاعمال
كلها الصلوة لوقتها وروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء خطه الله عز وجل
من الكتاب الاول اني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي على
غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة
وروى عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم
قال له ادبر ثم قال له ما خلقت شيئا احسن منك وبك اخذ
وبك اعطي فمن كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظا
وروى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اول ما خلق الله من الانسان الفرج ثم قال هذه امانة
استودعتها عندك وجنبتها عنك لا تخنه فالفرج والذكر
امانة والسمع امانة واللسان امانة ولا ايمان لمن لا امانة
له وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اول ما ينزع الله من
العبد الحياء فيصير مقيتا ممقتا ثم ينزع عنه الامانة فيصير
خائنا مخونا ثم ينزع عنه الرحمة فيصير فظا غليظ القلب
وتخلع حلقة الاسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا ملعونا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يدعى
الى الجنة الحامدون الذين يحمدون الله عز وجل في الشدة
والعلانية في السراء والضراء واول ما تسال المراة يوم القيمة
عن الصلوات الخمس ثم بعلها كيف عملت اليه الحديث
عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول
ما تفقدون من دينكم الامانة ولا دين لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الايمان وروى عن جندب
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما ينتن من احدكم
اذا مات فوضع في قبره بطنه فلا تدخلوا فيه الا طيبا
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من يقرع باب
الجنة من امتي فقراهم اكثر اهل الجنة اول من يساق الى النار
من امتي الاغنياء الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جامعوا لم
يغتسلوا انما همتهم الدنيا وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اول من ينظر الله عز وجل يوم القيمة
من كان ضريرا في الدنيا وروى ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اول من يختصم يوم القيمة بين يدي

بين يدي الله تعالى الرجل والمرأته والله ما يتكلم لسانه ولكن يداها
ورجلها تشهدان عنها ما كانت تغيب لزوجها تشهد يداه ورجلاه
ما كانا ينولها **واول** من يرد الحوض يوم القيمة المتحابون في الله
عز وجل **واول** من تغنى ابليس ثم زفر ثم حدا ثم ناح **واول**
عانق خليل ابراهيم عليه السلام وكان قبل ذلك السجود هذا تحيه
لهذا انجا الاسلام بالمصافحة **واول** من جذع ابراهيم الخليل
لما راى الشيب في عارضيه قال يا رب ما هذه الشوهة التي شوهت
بخليلك فاوحى الله اليه يا ابراهيم هذا سربال الوفا وهذا
نور الاسلام وعزتي وجلالي ما البسته لاحد من خلقي يشهد
ان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي الا واستحييت منه يوم
القيمة ان اعذبه في النار ولا انصب له ميزانا ولا انشر
له ديوانا فقال يا رب زدني وقارا فاصبح ورأسه ولحيته
من الثغامة البيضا قال الله عز وجل اول رحمة ترفع من الارض
الطاعون **واول** نعمة ترفع من الارض العسل **واول** طعام
ياكل اهل الجنة زيادة كبد الحوت ياكل منه سبعون الفا
واول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وفقير متعفف ذو
عيال وعبد احسن عبادة ربه عز وجل **وروى** عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
شهر من السنة المحرم فمن صام ذلك اليوم وقام للصلاة في ذلك
الليلة كان كفارة للسنة التي مضت وكفارة ما بقي الى العام
القابل **اشراط الساعة** اول الايات طلوع الشمس من مغربها
والثاني نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب **الحديث** قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وابي بكر اساسها وعمر حيطانها

وعثمان سقفها وعلي بابها رضي الله عنهم اجمعين **الحديث** وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسين
والحسن خيوطها وفاطمة علاقته والائمة من امتي عموده ويوزن
فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين **الحديث** روى ابو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا افرح للطاعون
لامتي فيه خصلتان لا ابديهما نحو شهادة والا فرمان تزهيد في
الدنيا ورغبة في الاخرة وانما يعني قلوب العباد طول الامل
وصحة الجسم **الحديث** وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لاجد في كتاب الله سورة هي
ثلاثون اية من قراها قبل النوم كتب له بها ثلاثون حسنة ومحي
عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة وبعث الله اليه
ملكا من الملائكة ليبسطوا عليه جناحه ويحفظه من كل سوء
حتى يستيقظوا هي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبور هي
سورة تبارك **الحديث** روى عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو
بشوص السواك **الحديث** روى ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم استغنوا الناس يغني الله عناه
اليه وفرا يوم حنين ان مطعم رضي الله عنه استنزلوا الرزق
بالصدقة **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما التمسوا الرزق
بالنكاح **وروى** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا اليوم السابع فانه اطهر واسرع نباتا للحلم والروح
للقلب **وروى** ابو امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انقوا العلف فانه اول ما يحاسب العبد به في القبر

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا
الملاعن الاربع الاول من احدث في طريق المسلمين الثاني من
بنى ماء عذب الثالث او في بيت يأتيه ابن السبيل الرابع تحت
شجرة يأوي اليها ابن السبيل الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوا موتاكم في وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بالجار السوء
كما يتأذى الجيران بالجار السوء الحديث روي ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا الصوف
وكلوا لنصف البطون فانه جزء من النبوة انقوا افواهكم بالخلال
فانها مسكن الملائكة الحافظين الكاتبين وان مدادهما الريق
وقلمهما اللسان وليس شيء اشد عليهما من فضل الطعام في
الفم الحديث روي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انظروا الى من تجالسون وعمن تاخذون عنه
دينكم فان الشياطين يتصورون في اخر الزمان في صورة الرجال
فيقولون حدثنا واخبرنا فاذا جلستم الى رجل فاسألوه عن اسمه
واسم ابيه وعشيرته فتفقدونه اذا غاب وروى عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام الايمان عريان
ولباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته الفقه وثمنه العلم وروى
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان واجد نفس ربكم
عز وجل من قبل اليمن وروى عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاسبال في الازار والقميص
والعمامة من جر شيئا لم ينظر الله اليه يوم القيمة الحديث
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الازار الى نصف الساق لا جناح فيما اسفل من ذلك الحديث
عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكل مع
الخادم من التواضع فمن اكل مع الخادم اشتاقت اليه الجنة ذكر
اخبار مما اوحى الله تعالى للانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى
الله عز وجل الى ابراهيم الخليل ان يا خليل حسن خلقك ولو مع
الكفار تدخل مدخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان
اظله ظل العرش وان اسقيه حظيرة القدس وروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى
الى داود عليه السلام ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر
من ذكرني وان ذكرى اياهم ان العنهم الحديث عن ابن موسى
ابن طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى
الى داود عليه السلام يا داود ان عطش عاطش من وراء سبعة
ابحر فاحذني نغفرت له الحديث عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى داود
عليه السلام يا داود قل للعاصين ان يسمعوني ضجيج اصواتهم
فاني احب ان اسمع ضجيج العاصين اذا تابوا الي يا داود
لن يتضرع المتضرعون الى من اولاد ادم مني ولا يسالون اعظم
من جودا وان العبد ليعصيني كانه لا يعبد غيري ثم يقبل على
فاقبله على ما كان منه وانا ارحم الراحمين يا داود طيب الطعام
ولين الكلام والصمت في الناس وفي الاخرة الجنة لا يجتمع
ابدا وروى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
اوحى الله عز وجل الى موسى ابن عمران ارحم عبادي المسلمين منهم بالبلا

ولا تلمنا قال يا رب هذا المسكين ارحمهم لبليته فما بال
المعافا قال لغفلة شكره اياي على عافيتي اياه اوحى الله
عز وجل الى موسى يا موسى اني اريد ان احدثك فلما سمع ذلك
موسى قام وتعد فاوحى الله يا موسى اذا ذكرتني فقد جوزتك
وروى انس ابن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اوحى الله عز وجل الى موسى ابن عمران عليه السلام ان في
امة محمد رجالا يقومون على كل شرف وواد ينادون بشهادة
ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبيا الحديث اوحى
الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من قرا اية الكرسي بعد
الصلوات الخمس المكتوبة فانه من يقراها جعل له قلب الشا
كرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين وعمل الصادقين ولا
يواظب ذلك الا نبي او صديق او عبد امتحن قلبه للايمان
ومن اريد قتله في سبيل الله الحديث. اوحى الله عز وجل الى عيسى
عليه الصلاة والسلام يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لان
لا تعرف فتؤذى فوعزتي وجلالي لازوجنك الى الف حورا
الحديث وروى ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى عزير يا عزير ان
اصابتك مصيبة اتشكى الى خلقي فقد اصابني منك مصايب
وشكك الى ملائكتي يا عزير اعصني بقدر طاقتك على عذابي
واسالني حوائجك على قدر عملك ولا تامن حتى تدخل جنتي فاهتز
عزير عليه السلام يبكي فاوحى الله تعالى اليه ثانيا لا تبكي يا
عزير لا تبك فان عصيتني بجهلك نغفر لك بحلمي لاني كريم
لا اعجل بالعقوبة على عبادي وانا ارحم الراحمين الحديث

عن

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ارزاق العباد ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس الحديث
عن عايشة رضي الله عنها قال الله عز وجل يدعوا الناس بامهاتهم
سترا منهم على عباده الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الملائكة تبغض الشيخ العزب الذي لا يبيت
له يوم القيمة الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض القوم الذي يكثر لهم الاموال
وما نظر اليهم منذ خلقهم ويبغضهم بصلواتهم ولا يرحمهم الحديث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام ان الله
تعالى ليصرف العذاب عن الامة بصدقة رجل منهم ومن ضحك
الله اليه غفر له الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليعجب من مداعبة الرجل
زوجته ويكتب لهما بذلك اجرا ويجعل لهما بذلك رزقا اذا
كانا حلالا الحديث عن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ليبغض للقران ويسمعه من اهله فان
الله عز وجل ليحيي قلب المومن بالدعا وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل خلق الجنة بيضا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بالكذب عاقبه الله في الدنيا بستة اشيا الاول يرفع
الله من قلبه الرحمة والايمان والثاني ابتلاه الله بالبلاء والثالث
لا يستجيب دعاه والرابع يخرج من قلبه حب المولى والخامس اذا
كان سخيا عاقبه الله بالبخل والسادس يكون ذليلا بين يدي الله
تعالى الحديث قال عليه الصلاة والسلام الابيض لباس

احيا وكم فكنتم فيه موتا كو الحديث عن ابن عباس رضي الله
عنه قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل خلق ملايكة
وخلق السبع السموات والارضين فامرهم ان يقولوا لا اله
الا الله ومن قال لا اله الا الله ومد بها صوته لا يقطعها
ولا يتنفس فيها ولا يقيها امر الله تعالى اسرافيل ان ينفخ في
الصور واقام القيمة الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلقني من نوره وخلق
عمر ابن الخطاب من نور ابو بكر وخلق المومنون كلهم من نور عمر غير
النبيين والمرسلين الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده مكتوب فوق العرش
الحديث عن ابي عمر ابن سلمة رضي الله عنه قال عليه الصلاة
والسلام ان الله عز وجل خلق الحيا عشرة اجزا تسعة للنسا
وللرجال واحدة ولولا ذلك لكانت النسا تسقط تحت
ذكرها كما تسقط البهايم تحت ذكرها الحديث عن عمر رضي الله
عنه قال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى انزل اربع بركات
من السما الى الارض فانزل الحديد والنار والملح والما
الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يقول يوم
القيمة لصاحب الدين اذا وقف بين يديه يا ابن ادم فيما
اخذت هذا الدين وضيعت حقوق الناس فان قال رب
اني بينه اما حرق او غرق او سرق ولكن لم اضيع فيقول
يا صاحب عبدي انا احق من القضا عنك فياتي بشي فيوضع في ميزانه

فتزج

فتزج حسناته عن سياته فيدخل الجنة الحديث عن ابن عمر
رضي الله عنه قال عليه السلام ان الله عز وجل استودع شيا
اداه وان لقمان قال لابنه وهو يعظه يا بني استودع الله
دينك وامانتك وخواتيمك الحديث عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال عليه الصلاة والسلام اياكم والفواحش فمن
اتى امراة في دبرها فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه قال عليه الصلاة
والسلام ان الله عز وجل ملكا تحت عرشه الهمه الله تعالى
ان ينادي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها في كل يوم مرتين
من وسع على عياله درهم اوسع الله عليه الدنيا الا من ضيق على
عياله ضيق الله قبره الا ان الله قد اعرض لكم نفقة درهم
على عيالكم بسبعين قنطارا من الاجر والقنطار قد ر احد
الحديث وروي في الخبر ان جبريل عليه السلام اتى الى
النبي صلى الله عليه وسلم وبيده طبق من الجنة مغطيا بمنديل
من سندس فقال يا رسول الله في هذا الطبق تفاح اعطى
الله اليك فيه هدية فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده تحت
المنديل فخرج تفاحة فاذا مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم
وفي الجانب الاخر هذه هدية الى الله تعالى للرفيق الشفيق
ابو بكر الصديق وفي الجانب الاخر مكتوب من ابغض الصديق
فهو منافق ثم ادخل يده ثانيا تحت المنديل فاخرج تفاحة
اخرى مكتوب في جانب منها بسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية من
الله الوهاب الى عمر ابن الخطاب وفي الجانب الاخر مكتوب من
ابغض عمر فماواه سقر ثم ادخل يده ثالثا تحت المنديل فاخرج

تفاحة اخرى مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية من الله
الحنان المنان الى عثمان ابن عفان وفي الجانب الاخر مكتوب من ابغض
عثمان فخصمه الرحمن ثم ادخل يده تحت المنديل فاخرج تفاحة
مكتوب عليها بسم الله الرحمن هذه هدية من الله الطالب الى علي
ابن ابي طالب وفي جانب اخر مكتوب من ابغض علي لم يكن الله له يوم
القيمة ولي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان في
الجنة نهرا احلى من العسل وابيض من لبن وابرد من الثلج وعلى شطيه
قصور عالية وعليها اشجار فيها حور العين يسبحون الله تعالى
بصوت احسن من صوت داوود عليه السلام فلما فرغ من التسبيح قالت
الملائكة بعضهم لبعض نحن صلاة الفجر بالجماعة لمن صلاها
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث روى عبد الله القرشي
انه اتى رجلا بسبع مائة فرسخ بسبع مائة كلمات فلما قدم عليه
داول في جنبك الذي اعطاك الله تعالى من العلم اسئل عما بدا لك
فقال اخبرني عن السما ما اثقل منها وعن الارض ما اوسع منها
وعن الحجر ما اقسا منها وعن النار ما احر منها وعن الزمهرير ما ابرد
منها وعن اليتيم ما اضعف منه وعن البحر ما اغنى منه فاك البهتان
اثقل من السموات [illegible] والحق اوسع من الارض والقلب
القانع اغنى من البحر والحرص احر من النار والحاجة الى
البخيل ابرد من الزمهرير وقلب الكافر اقسى من الحجر والنميمة
اذا استبان صاحبها اضعف من كل الايتام فلنظهر امره
الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا تامن قاريا على
صحيفته ولا شابا على امراة ولا امراة على سر الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا تاب العبد عن الذنب ثم نقض

توبته ثم يقول الله تعالى اعلموا يا ملائكتي انظروا الى عبدي
لا يامن من مكري ولا يستقر على المعصية اشهدوا اني قد غفرت له
الحديث قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر والقبر جنة المومن وسجن الكافر الدنيا جنة الكافر
والقبر سجنه الحديث قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله
الا الله محمد رسول الله غفروا الجنة لقوله تعالى غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب الحديث قال عليه الصلاة
والسلام من اذى عالما فكانما هدم الكعبة سبعين مرة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة نفر لا يجدون
ريح الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام البخيل والمنان
وعاق الوالدين لا يجدون رايحتها الحديث قال عليه
الصلاة والسلام من اطعم لشارب الخمر لقمة سلطه الله في النار
حتى عقاربها تاكله ومن قضى حاجته فقد اعانه على هدم
الاسلام ومن اقضاه فكانما اعانه على قتل مسلم ومن جالس
معهم حشره الله يوم القيمة اعمى الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من امراة نظرت الى وجه امراة بشهوة فكانما
فعله ذلك الحديث قال عليه الصلاة من لم يحزن بموت العالم
فهو منافق فانه اعظم المصيبة بموت العالم واذا مات العالم
بكت السموات وسكانها سبعين يوما وما من مومن يحزن بموت
العالم الا كتب الله له ثواب الف شهيد ورفعه الف درجة
الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث من امتي تستغفر لهم السموات والارضين والملائكة والليل
والنهار العالم والمتعلم والسخي الحديث قال عليه الصلاة والسلام

ثلاثة من امتي لا ترد دعوتهم المريض والاب والسخي وثلاثة لا تمسهم النار المرأة المطيعة لزوجها والولد البار بوالديه والسخي وثلاثة معصومون من ابليس وجنوده الذاكرون الله بالليل والنهار والباكون من خشية الله والمستغفرون بالاسحار ثلاثة يرفع الله عنهم العذاب الراضون بقضاء الله والناصحون للمسلمين والدال على الخير **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام سيأتي على امتي زمان لا يبالي اهله اذا فاتتهم الصلاة هم مني بريئون وانا منهم بريء انا نقول لا اله الا الله ذلك الف الف اله الهك هواك ودينك دنياك ودواسك نفسك

الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي ما بين المغرب والعشاء اثني عشر ركعة يفصل كل ركعتين منها بتسليمة يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة وانا انزلناه ثلاث مرات وقل هو الله احد اثني عشر مرة فاذا فرغ من الصلاة قال سبعين مرة اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح فيقول سبعين مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ثم يسأل الله حاجته فانها تنقضي من وقته وساعته وقال عليه الصلاة والسلام والذي بعثني بالحق نبيا لا عبد ولا امة صلى هذه الصلوات الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الاشجار ويشفع يوم القيمة في سبعمائة من اهل بيته ممن استوجبوا النار فاذا كان اول ليلة في قبره يبعث الله اليه ثواب هذه الصلاة

في احسن صورة في لطف عظيم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام من قص شواربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب الف مدينة في كل مدينة الف قصر وفي كل قصر الف دار وفي كل دار الف حجرة من الزعفران وفي كل حجرة الف صفة من الزبرجد الاخضر وفي كل صفة الف الف بيت من المسك وفي كل بيت الف الف سرير من الكافور وفوق كل سرير جارية من الحور العين وعلى راسها تاج من الياقوت الاحمر وهو ينادي كل يوم الف الف مرة اي طالبي قرة عيني وابن صاحبي وينظر الله تعالى اليه كل يوم الف الف مرة ويقول الله تعالى الى الملائكة ما تنظرون الى عبدي قص شاربه مما خافني بعزتي وجلالي لاحفظن عليه نور كرامتي وله بكل شعرة من شاربه ملك يستغفر له بشارة من عند الله الملك الجبار وجلس في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله

الحديث قال عليه الصلاة من تعلم القرآن ادم فين زوجه الله تعالى يوم القيمة زوجتين من الحور العين في الجنة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام من ترك وقتا من الجماعة فكانما قتل نفسه بغير سكين ومن ترك وقتين من الصلاة للجماعة فكانما هدم الكعبة سبعين ومن ترك ثلاث اوقات من الجماعة فكانما اعان على قتل ومن ترك اربع اوقات من الجماعة فكانما ناكح سبعين مرة في الجنة ومن ترك خمس اوقات من الجماعة يقول الله تعالى خذ قوسك وحارب معي **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ما من امراة يسقي زوجها شربة خير له من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ويبني له بكل شربة تسقي زوجها مدينة في وسط الجنة ويغفر لها ستين خطيئة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام انا بريء من ثلاثة ذوي من يسجد لغير الله تعالى ويسجد قبل الامام

ويرفع رأسه قبل الامام **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
من صلى مع الامام فكانما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام سبع بيوت لا تدخل فيها الملائكة
في الدنيا ولا في الاخرة اما بيت فيه امراة مطلقة وبيت فيه امراة
عاصية لزوجها وبيت فيه شارب مسكر وبيت فيه سارقة من بيت
زوجها وبيت فيه وصيه لميت لم يصرفها ورثته وبيت فيه خيانة
الامانات وبيت فيه مال لا يزكي فان ماتوا هولا كلهم من غير
توبة كلهم في النار **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
اذا تاب العبد ولم يرض خصماه فليس بتايب ومن تاب ولم يزدد
في العبادة فليس بتايب ومن تاب ولم يغير مجلسه ورفقاوه فليس
بتايب ومن تاب ولم يغير فراشه وفساده فليس بتايب ومن تاب
ولم يغير خلقه ونيته فليس بتايب ومن تاب ولم يفتح قلبه
ولم يوسع كفه فليس بتايب ومن تاب ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه
فليس بتايب ومن تاب ولم يقدم فضول ماله فليس بتايب نقل الله
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا كان اخر الزمان
لا تطلبوا اربعة اشيا فانكم لا تجدون اولها لا تطلبوا عالما
يعمل بعلمه فانكم لا تجدوه والثاني لا تطلبوا صديقا من غير عيب
فانكم لا تجدوه والثالث لا تطلبوا طعاما من غير شبهة فانكم
لا تجدوه والرابع لا تطلبوا علامى انفسكم بغير ريا فانكم لا
تجدوه وقال عليه الصلاة والسلام راحة القلب في قلة
الاستماع وراحة الروح في قلة الاثام وراحة البدن في قلة
الطعام وراحة اللسان في قلة الكلام كما قال من كثر كلامه
كثر سقطه **الحديث** عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس ساعة عند العلما احب
الى الله تعالى من عبادة الف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين والنظر
الى وجه العالم احب الى الله تعالى من اعتكاف سنة في بيت الله الحرام
وزيارة العالم احب الى الله تعالى من سبعين حجة وعمرة مقبولة
ومن جالس ساعة عند صاحب العلم وسمع منه وله بكل حرف سبعين
حجة وعمرة ورفعه درجة وانزل عليه رحمة وشهدت عليه
الملايكة ومن شهدت عليه الملايكة وجبت له الجنة **الحديث**
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مسح راس امراته فله عشر حسنات
ومن مسح من راسها الى صدرها فلها عشرين من الحسنات ومن قبلها
فلها ثلاثون حسنة ومن جامعها فلها ثلاثمايه حسنة واذا اغتسلا
من الجنابة خلق الله تعالى من كل قطرة يقع على الارض من غسلهما
ملايكة يسبحون الله ويستغفرون لهما الى يوم القيمة **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام ستة اشيا حسن ولكن في ستة من
الناس احسن اولها عدل حسن ولكن من الامراء احسن والثاني
الورع حسن ولكن من العلما احسن والرابع الصبر حسن ولكن من
الفقرا احسن والخامس التوبة حسن ولكن من الشباب احسن
والسادس الحيا حسن ولكن من النسا احسن **الحديث** قال
عليه الصلاة امير حاكم لا عدل له كنهر لا ماء له وعالم لا ورع
له كشجرة لا ثمر لها وفقير لا صبر له كغيم لا مطر له وشاب
لا توبة له كسراج لا ضوء له وغني لا سخاوة له كسبو في برية
لا ماء لها وامراة لا حيا لها كطعام لا ملح له **الحديث**
قال عليه الصلاة ناجى موسى ربه فقال يا رب اخاف الفقر
وسكرات الموت وعذاب القبر واهوال يوم القيمة فاوحى الله تعالى

اليه يا موسى لو خفت من اهوال يوم القيمة فعليك بالقيام بالليل
للصلوة والناس نيام ولو خفت من عذاب القبر فعليك
ركعتين ما بين المغرب والعشا وان خفت من سكرات الموت
فعليك بالطعام وان خفت من الفقر فعليك بصلاة الضحى
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التفت المصلي
في الصلاة اول مرة يقول الله تعالى يا عبدي انا التفت اليك
وانت لم تلتفت واذا التفت ثانيا يقول الله تعالى يا عبدي
اراءيت الها غيري اذا التفت ثالثا يقول الله تعالى يا عاصي
يا عاصي يا عصى انا بري منك وانت بري مني والله اعلم

كتاب كنز الاخبار الحديث الاول

كتاب كنز الاخبار

عن ابي يونس مولى عايشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما امراة اعانت زوجها على طلب العلم كانت معي
في الجنة **الحديث الثاني** عن حسن ابن عطية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله سبعة
الاف سنة واعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب الف شهيد **الحديث
الثالث** عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال العبد امين يخلق الله تعالى بكل حرف ملكا يسبحون
الله له الى يوم القيمة **الحديث الرابع** عن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احقر صاحب العلم
فهو منافق ملعون ومن احقر صاحب العلم فقد احقرني ومن احقرني
دخل النار **الحديث الخامس** عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع العالم
خطوتين او جلس في حلقة العلم ساعة فقد وجبت له الجنة

الحديث

الحديث السادس عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالت جبرئيل عن صاحب العلم قال هم سراج
في الدنيا والاخرة طوبى لمن عرفهم واحبهم والويل لمن انكر معرفتهم
وابغضهم ومن احبهم شهدنا انه في الجنة ومن ابغضهم اقضاه
يوم في النار ومن دخل النار بغض العلما يبقى في النار ابدا
الحديث السابع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم كالجوهر والمتعلم كالذهب
والمستمع كالفضة وساير الناس كالرصاص لا خير فيه ولا اضا
منه **الحديث الثامن** عن حسن ابن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس المتعلم بين يدي
العالم فتح الله تعالى له بكل حرف سبعين بابا من الرحمة ولا
يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله تعالى بكل حرف
ثواب الف شهيد وكتب الله له بكل حديث عبادة سنة وبنى له
بكل ورقة مدينة مثل الدنيا عشر مرات **الحديث التاسع**
عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مشى بين يدي الكبرا فهو من الكباير ومن مشى بين يدي الكبرا
فهو ملعون قال جابر قلت يا رسول الله من الكبرا قال الذين
يسمون العلما والصالحون **الحديث العاشر** عن حسن بن
ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يحزن لموت العالم فهو منافق فانه لا مصيبة اعظم من موت
العالم واذا مات العالم بكت السموات وسكانها سبعون يوما
عليه وما من مومن يحزن لموت العالم الا كتب الله له ثواب الف
عالم والف شهيد **الحادي عشر** عن عمر ابن شعيب عن ابيه

عن جده رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتيتم المجالس فسلموا على القوم فاذا رجعتم فسلموا فان عند
الرجوع افضل من التسليم الاول فقام رجل من القوم فرجع ولم
يسلم فقال عليه الصلاة والسلام ما اسرع ما نسيت وصيتي فقال
ما من مسلم يسلم عند رجوعه الى المجلس الا كتب الله له بكل شعرة
على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة واستغفر له المجلس
الى يوم القيمة **الحديث الثاني عشر** عن ابي امامة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت جبريل
عليه السلام فقلت العلما افضل ام الشهدا فقال العالم الواحد
اكرم عند الله من عشرة الاف شهيد فان اقتدي العلما بالانبيا
وا اقتدي الشهدا بالعلما **الحديث الثالث عشر** عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمانا يتكلم فيه الجهلا ويسكت فيه الحكما ويصدق
الخاين ويكذب الامين ويبغض الاخ من اخيه **الحديث
الرابع عشر** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة
والسلام ما من مسلم مر على مقبرة من مقابر المسلمين ولم يقرا
ام الكتاب الا قال له اهل القبور يا غافل لو علمت ما نعلم
لذاب لحمك على اعظامك **الحديث الخامس عشر** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك خلف
الجنازة اهانه الله يوم القيمة على روس الخلايق ولا يستجاب
دعاوه ومن ضحك في المقبرة رجع وعليه من الوزر والذنوب
مثل وزن جبل احد **الحديث السادس عشر** عن عبد الرحمن
عن ابيه وعن ابي هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قرا اية من كتاب الله تعالى في مقابر المسلمين
اعطاه الله تعالى ثواب سبعين نبيا ومن ترحم على اهل القبور
نجا من النار ومن يكن في المقبرة دخل الجنة وهو ضاحك **الحديث
السابع عشر** عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر القبور
من الجهاد وزيارة الاخوان من الجهاد وعيادة المريض من
الجهاد ومن حفر قبرا فكانما بنى رباطا بعبادان ومن زاره
اخاه فكانما بنى رباطا بعسقلان ومن عاد مريضا فكانما بنى رباطا
بقزوين **الحديث الثامن عشر** عن عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شتم
ميتا فكانما اغتاب الف ملك وقتل مائة واربع وعشرون
الف نبي ووضع الله تعالى يوم القيمة على لسانه كامن النار
الحديث التاسع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب امرأته بغير حق
او شتمها فانا خصمه يوم القيمة لا تضربوا نساكم بغير حق فمن
ضربها فقد عصى الله ورسوله والله ورسوله خصماه يوم القيمة
الحديث العشرون عن حسن ابن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة لمالها ورزقها
افقره الله تعالى ومن تزوج امراة لجمالها جعل الله جمالها
عليه بلا ومن تزوج امراة لدينها بارك الله لدينها **الحديث
الحادي والعشرون** عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق الرجل بنية
الميت امر الله تعالى جبريل لينزل على قبره وهو يقول السلام

عليك يا ولي الله هذه هدية فلان ابن فلان ابنك واهلك
وقراباتك فليتلألأ قبره بالنور فاعطى الله تعالى للمتصدق الف
مدينة في الجنة كل مدينة عرضها كعرض السماء والارض وزوج
الف حوراء والبسه الله تعالى الف حلة وقضى الله تعالى له الف
حاجة **الحديث الثاني عشر** عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ
الرجل اية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله تعالى
الى قبر كل ميت من المشرق الى المغرب اربعين نورا ووسع الله عليهم
قبورهم مد البصر ويرفع الله عنهم العذاب ويرفع لكل ميت درجة
ويكتب للقاري ثواب ستين نبيا وجعل الله من كل حرف ملك
يسبحون له الى يوم القيمة **الثالث عشر** عن نافع عن
عمر انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم
يروا الرجل في صلاة الجماعة ثلاثة ايام كانوا يأتونه ويقرعوا
بابه فاذا خرج قالوا ظننا انك ميت وقالوا لا ينبغي للرجل
ان يترك الجماعة بغير عذر فان الله تعالى لا يقبل من تارك
صلاة الجماعة صرفا ولا عدلا **الحديث الرابع عشر** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
صلاة الصبح تبرأت منه الملائكة المقربون ومن ترك صلاة
الظهر تبرأت منه الانبياء والمرسلون ومن ترك صلاة العصر تبرأ
منه القرآن ومن ترك صلاة المغرب تبرأ منه الايمان ومن ترك
صلاة العشا تبرأ منه الرحمن **الحديث الخامس عشر** عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
عرجت الى السماء امرني جبريل عليه السلام اذا اسلم على ربي جل

جلاله فقلت يا اخي يا جبريل كيف اسلم على ربي فقال قل
التحيات لله والصلوة والطيبات قال الله تعالى السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين قال جبريل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم قال يا محمد من قرا التحيات الى آخرها
كتب الله له بكل يهودي ويهودية حي وميت عشر حسنات ورفعه
عشر درجات وكتب الله له بعدد كل نصراني ونصرانية حي وميت
عبادة سنة واعطاه الله تعالى بعدد كل يوم واحد منهم ثواب
الف شهيد وبنى له بكل كافر وكافرة حي وميت مدينة في الجنة
وكتب الله له بكل واحد منهم حجة وعمرة واعطاه الله تعالى بكل
حرف الف نور والف حور **الحديث السادس والعشرون** عن قاسم
ابن وليد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بطريقة
الجنة قالوا يا رسول الله وكيف لنا ان نأخذ بطريقة الجنة
قال احسنوا اخلاقكم وارضوا جيرانكم واكرموا انسابكم تدخلوا
جنة ربكم بلا حساب ولا عذاب **الحديث السابع والعشرون** عن
سعيد ابن مسيب عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث نسوة يرفع الله عنهن عذاب القبر ويكون حشرهن
مع فاطمة بنت محمد ويدخلن الجنة معها امرأة صبرت على غيرة
يعني غيرة زوجها وامرأة صبرت على سوء خلقها مع زوجها وامرأة
وهبت صداقها لزوجها حبا لله يعطي الله سبحانه وتعالى لكل
واحدة منهن ثواب الف شهيد ويكتب لكل واحدة منهن عبادة
الحديث الثامن والعشرون عن خادم عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله فله اربعة انوار يوم القيمة

قالوا يا رسول الله اربعة انوار قال وقيل اربعون نورا قال
وقيل اربعماية نور قال وقيل اربعة الاف نور الحديث التاسع
وعشرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من بيت فيه بنات الا نزلت عليه من السما
كل يوم اثنى عشر رحمة ولا ينقطع زيارة الملايكة عن ذلك
البيت يكتبون لابويها كل يوم وليلة عبادة سنة الحديث
الثلاثون عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لعق اصابعه اذا فرغ من طعامه
ولم يعني حرم الله جسده على النار واعطاه الله بكل شعرة على جسده
نورا ورفع له بكل اصبع درجة والبسه الله تعالى حلة وزوجه
الله ثمانين حورا في الجنة وكتب الله له ثمانين حجة وعمرة
الحديث الحادي والثلاثون عن يحيي ابن عبد الله قال سمعت
ابي يقول وسمعت ابراهيم يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يجمع الرجل الواحد ثلاثون امراة
كلهن يقلن انكحني انكحني الحديث الثاني والثلاثون عن ابي داود
الرقاشي قال قال عليه الصلاة والسلام من عاير اخاه المومن
بذنب لم يمت حتى يركبه الله ذنوب كله [illegible]
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام
لا يشهد بالزور الا منافق كافر ولا ينظر في حجرات المسلمين
الا منافق ولا يغتاب مومنا الا منافق ولا يحسد مومنا الا منافق
الحديث الخامس والثلاثون عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل من يعمل بغير العلم كمثل الحمار في الطاحونة
يدور طول الزمان ولم يبرح من مكانه الحديث السادس والثلاثون

عن عطا الخراساني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هولا الاربعة الا في
قلب مومن وهم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين
الحديث السادس والثلاثون عن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة بعث الله الى كل
مومن ملكا معه كافرا فيقول الملك للمومن يا مومن هذا فداوك
من النار الحديث السابع والثلاثون عن سعيد ابن جبير رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذي جاره
فكانما قتل سبعين نبيا فان المومن اكرم عند الله من الملايكة
ومن اكرم جاره فكانما اكرم سبعين نبيا الحديث الثامن والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اذي مومنا بغير حق فكانما هدم البيت الحرام عشر
مرات وقتل الفا من الملايكة المقربين الحديث التاسع والعشرون
عن مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكرم جاره وجبت له الجنة ومن اذى جاره فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين الحديث الاربعون قال النبي
صلى الله عليه وسلم سلموا على اليهودي والنصراني ولا تسلموا
على يهودي امتي قيل يا رسول الله وما يهودي امتك قال
الذين يسمعون الاذان ولا يحضرون الجماعة صدق رسول الله
تمت الاحاديث الصحيحة الاربعون والحمد لله وحده الحديث
عن انس ابن مالك قال النبي عليه الصلاة والسلام اول ما ينزع
الله من العبد الحيا فيصير مقيتا ممقتا ثم ينزع منه الامانة
فيصير خاينا مخونا ثم ينزع منه الرحمة فيصير فظا غليظا

القلب ويخلع ربقة الاسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا
ملعونا الحديث عن زيد بن ثابت اول ما يعطى كتابه بيمينه
من هذه الامة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس اول ما
يقضى في الدماء بين الناس الحديث عن عبد الله ابن عمر قال قال
عليه الصلاة والسلام اول ما افترض الله عز وجل على امتي
الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس
الحديث عن تميم الداري وابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يحاسب به الرجل صلاته فان كملت والا اكملت بالنافلة
زاد ابو هريرة ثم يؤخذ الاعمال على قدر ذلك الحديث
عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب العبد
يوم القيمة بصلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
اول ما يرفع الله من الناس الامانة واخر ما يبقى الصلاة ورب
مصل لا خير فيه الحديث عن جابر بن عبد الله قال النبي عليه
الصلاة والسلام اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على
اهله واولاده الحديث عن ابي هريرة قال عليه الصلاة
والسلام اول ما يسئل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال
له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد الحديث عن انس
ابن مالك اول ما يسئل المراة عن صلاتها ثم بعلها للمراة كيف عملت
اليه الحديث عن سلمان الفارسي قال عليه الصلاة والسلام
اول ما يبشر به المؤمن ابشر بها ولي الله قدمت خير مقدم قد
غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك
الحديث عن ام سلمة اول ما عهد الى ربي عز وجل ونهاني

عن شرب الخمر وعبادة الاوثان وملاحاة الرجال الحديث
عن عبد الله ابن عمر قال عليه الصلاة والسلام اول من اشفع له
يوم القيمة من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب ثم الانصار
ثم من امن بي واتبعني ثم اليمن ثم سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع
له اولا افضل الحديث عن عبد الله ابن عباس قال عليه
الصلاة والسلام اول من يسقى من حوضي صهيب الرومي واول
من ياكل من ثمرة الجنة ابو الدحداح واول من يصافحه الملائكة
في مفازة القيمة ابو الدرداء رضي الله عنه الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اول من اضاف الضيف ابراهيم واول من لبس
السراويل ابراهيم الخليل عليه السلام الحديث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام اول من اختتن ابراهيم
عليه السلام وهو غلام ابن عشرين ومائة سنة اختتن عليه السلام
بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة الحديث عن تميم الداري
اول من عانق ابراهيم الخليل وكان قبل ذلك يسجد هذا لهذا
وكان السجود كذلك فجاء الاسلام بالمصافحة الحديث عن علي
ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من جزع ابرا
الخليل لما راى الشيب في عارضه فقال يا رب ما هذه الشوهة
التي شوهت بخليلك فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم هذا
سربال الوقار وهذا نور الاسلام وعزتي وجلالي ما البسته
احدا من خلقي يشهد ان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي الا
استحييت منه يوم القيمة ان اعذبه بالنار ولا انصب له ميزانا
ولا انشر له ديوانا فقال ابراهيم الخليل عليه السلام رب زدني
وقارا فاصبح راسه ولحيته مثل الثغامة البيضاء الحديث

هم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول من اختضب بالحناء والكتم ابراهيم الخليل واول من اختضب
بالسواد فرعون الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يقرع باب الجنة من امتي
فقراؤهم واكثر اهل الجنة ضعفاؤهم واول من يساق من امتي
الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا المال لم يستغنوا
انما همتهم الدنيا وينبذوا الاخرة الحديث عن سمرة بن جندب
قال عليه الصلاة والسلام اول من ينظر الى الله عز وجل يوم القيامة
من كان ضريرا في الدنيا اي اعمى الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول من اذن في السماء جبرائيل عليه السلام الحديث
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من ضرب
بالدف كلثم اخت موسى بن عمران على راس موسى لما جاوز بني
اسرائيل البحر الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه قال عليه الصلاة
والسلام اول صلاح هذه الامة في الزهد واليقين واخر
فسادها في البخل والامل الحديث عن ابي هريرة قال عليه
الصلاة والسلام اول من سابق الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع
مولاه او سيده الحديث عن ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام
اول هذه الامة يتعلم صغارها من كبارها واخرها يتعلم كبارها من
صغارها الحديث عن ابن عمر قال عليه الصلاة والسلام اول طعام
ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت ياكل منه سبعون الفا يشبع
كلهم واول رحمة ترفع من الارض الطاعون واول نعمة ترفع من
الارض العسل الحديث قال عليه الصلاة والسلام اول تحفة المؤمن
اذا مات ان يغفر الله له ولكل من تبع جنازته الحديث قال عليه

الصلاة والسلام اول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعفيف
متعفف ذو عيال وعبد احسن عبادة ربه عز وجل وادى حق
مولاه الحديث قال عليه الصلاة والسلام اول زمرة تدخل
الجنة اهل الصف الاول وان صلوا في نواحي المسجد الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اول حجة حجها ادم عليه السلام اتاه
جبرئيل وهو واقف بعرفات فقال السلام عليك يا ادم اما انا
طوفنا هذا البيت قبل ان تخلق بخمسة الاف سنة الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اول فتنة تقع وقعت في بني اسرائيل فتنة
النساء الحديث قال عليه الصلاة والسلام اول جبل وضعه الله
على الارض ابا قبيس ثم مدت منه الجبال الحديث اول الايات
الساعة طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اول وقت للصلاة رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر
الوقت غفران الله الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة
العلم وابو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها لا
تقولوا في ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الا خيرا ولا تبغضوهم فيهلك
دينكم الحديث قال عليه الصلاة والسلام انا ميزان العلم وعلي
كفتاها والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من امتي
عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا الحديث عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لغيور والله اغير
مني وان الله عز وجل يحب من عباده الغيور الحديث عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال عليه الصلاة والسلام اطلبوا الرزق

طوفنا

في خبايا الارض **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام اكثروا
من قبلة اولادكم فان لكم بكل قبلة درجة في الجنة حتى ان الملائكة
لا يحصيها ان تكتب لكم من الدرجات عدد ما قبلت بين الدرجتين
مسيرة خمسمائة عام **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام اكرموا
الشهود فان الله عز وجل يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم
الحديث قال عليه السلام اكرموا الخبز فان الله عز وجل سخر له
بركات السموات والارض ولا تسندوا القصعة بالخبز فانه ما
اهانه قوم الا ابتلاهم الله بالجوع والقحط **الحديث** قال عليه
الصلاة اكرموا البقر فانها من حياء البهائم منذ عبد العجل
ما رفعت رؤسها الى السماء حياء من الله عز وجل **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام اكرموا الشعراء افتحوا على صبيانكم اول كلمة
لا اله الا الله ثم ان عاش . الف سنة ما يسئل عن ذنب **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام اتبعوا العلماء فانهم مصابيح الدنيا
ومصابيح الاخرة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ارحموا طالب
العلم فانه متعوب البدن لولا انه ياخذ بالتجبر لصافحته الملائكة
كلهم معاينة ولكن ياخذ بالعجب والتكبر ويريد ان يقهر بالعلم
من هو اعلم منه **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ارحموا
حاجة الغني الراجل الموسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله
عز وجل تعدل سبعين الف درهم **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اتخذوا عند الفقراء الايادي
فان لهم دولة اذا كان يوم القيامة ينادي مناد سيروا الى الفقراء
فيعتذر اليهم كما يعتذر احدكما الى اخيه الذنب في الدنيا **الحديث**

قال

قال عليه الصلاة والسلام استغنوا الغشاء اشد عشا ليلة
او غدا يوم استنزلوا الرزق بالصدقة التمسوا الرزق بالنكاح
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اختنوا اولادكم يوم السابع
فانه اطهر واسرع نباتا للحم واروح للقلب **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام اتقوا بيتا يقال له الحمام فمن دخله فليستتر
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اقرؤا القران لا تغلوا فيه
ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكبروا به اقرؤا القران
واتبعوا ما فيه اقرؤا القران بالحزن فانه نزل بالحزن **الحديث**
اقرؤا القران وابكوا فان لم تجدوا البكا فتباكوا وتغنوا
بالقران **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام احرموا انفسكم
اطيب الطعام فانها قوى الشيطان ان يجري في العروق انهى
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اغلقوا ابواب المعاصي
بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعات بالتسمية **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام ابردوا بصلاة الظهر فان الحر
من فور جهنم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ابردوا
الطعام فان الطعام الحار لا بركة فيه ابردوا ولو بالماء البارد
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ادمنوا النظر الى الماء الجاري
والخضرة والوجه الحسن فانه يذهب الهم والغم والحزن **الحديث**
اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسى
قلوبكم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام اطعموا نساءكم الحوامل
اللبان فانه يزيد في عقل الصبي **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام اصلحوا دنياكم واعملوا لاخرتكم كانكم تموتون غدا **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في

في المساجد واضربوا عليه بالدفوف وليولم احدكم ولو بشاة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ادفنوا موتاكم وسط قوم مومنين صالحين فان الميت يتاذى بالجار السوء كما يتاذى الحي بجار السوء **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام البسوا الصوف وشمروا وكلوا في انصاف البطون فانه جزء من النبوة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام احرجوا حق الضعيفين المراة واليتيم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ابلوا اجسادكم بالجوع والعطش وافنوا لحومكم واذيبوا شحومكم تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة اضعاف ذلك **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام انقوا افواهكم بالخلال فانها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شي اشد عليهما من فضل الطعام في الفم **الحديث** اعطوا اعينكم حظها من العبادة قراة القران نظرا والاعتبار والتفكر فيه **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم الشرخ الصبيان الذين لم يبلغوا الحلم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام اقتلوا الفاعل والمفعول به وناكح البهيمة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الايمان يزيد وينقص ومن قال غير ذلك فهو مبتدع وقال ايضا الايمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر وقال ايضا الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحيا وماله الفقه وثمرته العلم وقال ايضا الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان واجد نفس ربكم من قبل اليمن **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الايمان يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق فاسالوا الله عز وجل

ان

ان يجدد الايمان في قلوبكم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الايمان درجة على الاسلام والاسلام درجة على الايمان التقى والتقوى درجة على اليقين ولم يقسم الله بين العباد شيا اقل من اليقين وقال ايضا عليه الصلاة والسلام الايمان عند الله القميص تلبسه مرة وتضعه عنك اخرى جديدا **الحديث** في الاسلام قال عليه الصلاة والسلام الاسلام درجة والايمان درجة فوق الاسلام والتقوى فوق الايمان درجة واليقين فوق التقوى درجة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكوة سهم والحج سهم والجهاد سهم والصوم سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم وقد خاب من لا سهم له **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الاسلام علانية في اللسان والايمان في القلب **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الاسلام على ثلثمائة وخمسين شريعة من اتى بخصلة منها يوم القيمة دخل الجنة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الاسلام ثلاثة ابيات سفلى وعليا وغرفة فالسفلى الاسلام دخله عامة الناس فلا تسال احدا الا قال انا مسلم والعليا تفاضل الاعمال المسلمين بعضهم فوق بعض والغرفة العليا الجهاد في سبيل الله لا ينالها الا افضلهم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الامام ضامن والموذن موتمن اللهم ارشد الايمة واغفر للموذنين **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الامام جنة فاذا نقص فلكم وان نقص فعليه النقصان ولكم التمام الامام نفسه قليلا ويصلح الله به كثيرا وان عمل فيكم بمعصية الله كان عليكم الصبر وعليه الوزر

الحديث قال عليه الصلاة والسلام الامام الضعيف ملعون
الامام جنة يقاتل به الائمة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام الاشارة بالاصابع في الصلاة مرضاة للرحمن مقمعة
للشيطان الامانة في ثمانية اشياء في الصلاة والزكاة والصيام
والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشد ذلك
الودائع وعهدهم الذين يعطون الناس الامانة تجر الرزق
والخيانة تجر الفقر الامانة في الازد الاقتصاد نصف العيش
وحسن الخلق نصف الدين الحديث قال عليه الصلاة والسلام
الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة الحديث قال عليه
الصلاة والسلام الامراض هدايا من الله للعبد فاحب العباد
الى الله اكرمهم اليه هدية الحديث قال عليه الصلاة والسلام
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف الحديث قال عليه الصلاة والسلام الاحتكار في عشرة
اشياء البر والشعير والتمر والزبيب والذرة والسمن والعسل
والجبن والجوز والزيت الحديث الازار الى نصف الساق ولا
خير فيما اسفل من ذلك الحديث قال عليه السلام الاكل في السوق
دناءة الحديث قال عليه الصلاة والسلام الاكل باصبع واحد
اكل الشيطان وبالاثنين اكل الجبابرة وبالثلاثة اكل الانبياء
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الاكل مع الضيف امانة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام الاكل مع الخادم من التواضع
من اكل معه اشتاقت اليه الجنة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام الارز في الاطعمة كالسيد في القوم والكراث في البقول
بمنزلة الخبز في الطعام وانا في الانبياء كالملح في الطعام الحديث

الحديث

الحديث قال عليه الصلاة والسلام الاخذ والمعطي سواء في الربا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام الاحول شؤم على اهله الحديث
قال عليه الصلاة والسلام الاخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ والسحت
بالهدية والبخس بالزكاة الحديث قال عليه الصلاة والسلام الامة
لا تخمر راسها في الحياة حتى تعرف انها امة فاذا ماتت خمروا راسها
الحديث قال عليه الصلاة والسلام الام احق بولدها ما لم تتزوج
الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام
الاخوة من الاب والام يتوارثون دون الاخوة من الاب بني العلات
يرث الرجل اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه الحديث قال
عليه السلام ان الله عز وجل يوحي الى الملائكة ان لا يكتبوا على
عبيدي الصوام بعد العصر شيئا الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد
لها دينها الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يعطي
المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن يحب فاذا
احب عبدا اعطاه الايمان الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل يعطي الدنيا على نية الاخرة وابى ان يعطي الاخرة
على نية الدنيا الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز
وجل ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يامر بالكافر
السخي الى جهنم فيقول لمالك خازن النار عذبه وخفف عنه
العذاب على قدر سخائه الذي كان في دار الدنيا الحديث قال
عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يبغض المعبس في وجوه
اخوانه الحديث ان الله عز وجل يبغض كل جعظري جواظ سخاب

بالاصوات جيفة الليل حمار النهار عالم بالدنيا جاهل بالاخرة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يحب النظر
النافذ عند مجي الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشهوات
ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية
الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الرجل الرفيق الصوت الخفيض
الصوت ويبغض الجهاد **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل يحب عبده المومن الفقير المتعفف ابا العيال
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يحب ابن
الثمانين ويبغض ابن الستين اذا كان في سيرة ابن عشرين **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يحب الصمت عند
ثلاثة عند تلاوة القران وعند الزحف وعند الجنازة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يحب الرجل
له الجار السوء فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله عز وجل
بحياة او موت **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز
وجل وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران **الحديث** قال
عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
في الامر كله ويحب كل قلب خاشع حزين رحيم **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام ان الله يعلم الناس الخير ويدعوا الى الطاعة
ويبغض كل فلت قاس لاه ينام الليل كله ولا يذكر الله ولا يدري
يرد اليه روحه ام لا **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل يحب الرجل من خلقه اذا انصرف من سوقه ياخذ
شيا في كمه لعياله فيفرحوا به فيباهي الله به الملايكة **الحديث**

قال

قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ليكفر بالمجلس الصالح
الفي الف مجلس من مجالس السوء وان الرجل ليدرك بالمجلس الصالح
ما فاته ستين سنة من عمره **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل يخفف على من يشاء من عباده طول القيامة كوقت صلاة
مفروضة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل
ليجرب احدكم بالبلا وهو اعلم بهم كما يجرب احدكم ذهبه بالنار
الحديث قال الله عز وجل ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام ان الله عز وجل ليصرف العذاب عن الامة بصدقة رجل
منهم **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك
الى الرجل اذا امد يده بالصدقة واذا ضحك الله اليه غفر له
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ليحيي قلب المومن
بالدعا **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل التوبة
من عباده ما دامت الروح في جسده ولو لم يبق من اجله الا عشرة
فواق **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبغض
البخيل في حياته والسخي عند موته **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل يبغض الذين يكنزون الكذب والبغض لاخوانهم
وجيرانهم في صدورهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم **الحديث** قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ملكا يوم خلق السموات
والارض فامره ان يقول لا اله الا الله مادا بها صوته لا يقطعها
ولا يتنفس فيها ولا يتمها فاذا اتمها امر اسرافيل ينفخ في الصور
وقامت القيمة **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل خلق درة بيضا وخلق من الدرة العنبر الاشهب وكتب

بذلك العبد انه الكرسي وعرف حقها ومن قرا اية الكرسي فتح
له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من اي باب شا **الحديث** قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الورد من بهايه وجعل فيها
ريح ابنيايه فمن اراد ان ينظر الى بها الله عز وجل ويشم رايحة
الانبيا الله فلينظر الى الورد الاحمر وليشمه **الحديث** قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلقني من نوره وخلق ابا بكر
الصديق من نوري وخلق عمر ابن الخطاب من نور ابو بكر وخلق
المومنين كلهم من نور عمر غير الانبيا والمرسلين **الحديث** قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل لكل شي افة تفسده واعظم
الافات افة تصيب امتي حبهم الدنيا وجمعهم الدنيا والدرهم
ولا خير في كثير ممن جمعها الا من سلطه الله على هلكتها في الحق ه
الحديث قال عليه الصلاة ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي
في صلبه وان الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه بسبب ذلك **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة وان شهوتي في قيام هذا
الليل اذا قمت فلا يصلين احد خلفي وان الله جعل لكل نبي
طعمة وان طعمتي هذه الخمس صلوات فاذا قبضت فهو لولاة
الامر من بعدي **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
فرض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلاة
والصيام والحج والزكاة فمن ابغض احدا منهم فلا صلاة له ولا صيام
ولا حج له ولا زكاة ويحشر يوم القيمة من قبره الى النار **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده مكتوب فوق العرش

الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل قبض
قبضة بيمينه فقال هذه للجنة ولا ابالي وقبض قبضة فقال
هذه للنار ولا ابالي ولا ادري في اي القبضتين انا **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل قسم الحيا عشرة اجزا
فجعل تسعة منها للنسا وواحدة منها للرجال ولولا ذلك لتساقطن
تحت ذكوركم كما تتساقط البهايم تحت ذكورها **الحديث** قال النبي
عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل انزل اربع بركات من
السما الى الارض وانزل الحديد والنار والما والملح **الحديث**
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امر لصاحب الدين يوم
القيمة ان يقعد بين يديه فيقول يا ابن ادم فيما اخذت هذا
الدين وفيما ضيعت حقوق الناس فان قال اي رب اني على يدي
اما بحرق او غرق او سرق ولم اكل ولم البس فلم اضيع فيقول لعبدي
انا احق من قضى عنك فيوتى بشي فيوضع في ميزانه فترجح حسناته
على سياته ويدخله الجنة بفضله ورحمته **الحديث** قال النبي عليه
الصلاة والسلام ان الله عز وجل اكرم امتي بالاذان **الحديث** قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني بمداراة الناس
كما امرني باقامة الفرايض **الحديث** قال النبي عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل كلم موسى بماية الف وعشرين الفا وثلثماية وثلاث
عشرة كلمة فكان الكلام من الله عز وجل والاستماع من موسى فقال
اي رب انت الذي تكلمني ام غيرك قال الله يا موسى انا اكلمك
لا رسول بيني وبينك **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل من على قوم فالهمهم الخير وادخلهم في رحمته وابتلى قوما
فخذلهم وذمهم على افعالهم ولم يستطيعوا غير ما ابتلاهم به

نقدنهم وقد عدل بهم بشرع الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل اذا جمع الاولين والاخرين يوم القيمة جا الرب
عز وجل الى المومنين فوقف عليهم على كود فيقول هل تعرفون ربكم
قالوا ان عرفنا نفسه عرفناه فيتجلى لهم ضاحكا في وجوههم فيخرون
له ساجدين الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا
احب عبدا جعله قيم مسجد واذا ابغض عبدا جعله قيم حمام الحديث
قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل اذا تجلى لشي من خلقه
خشع الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل اعطى
موسى الكلام واعطاني الروية وفضلني بالمقام المحمود والحوض
المورود الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل قرا
طه ويس قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما سمعت الملائكة القران
قالوا طوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لامة ينزل هذا عليهم
وطوبى لالسن تتكلم بهذا الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل ناجى موسى بماية الف واربعون الف كلمة دمايا
كلها في ثلاثة ايام فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم لما وقع
في مسامعه من كلام الرب عز وجل الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل ادى الى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث والولد
للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى
منه صرفا ولا عدلا ولا صوما ولا صلاة ولا حجا ولا زكاة ولا
جهادا الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل
غافر كل ذنب الا مهر امراة او من اغتصب اجيرا اجره او رجل باع
حرا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل غافر كل ذنب

لا

لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله الحديث ان الله عز وجل لا يقبل صلاة
من لا يصيب انفه الارض الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان
الله عز وجل لا يفترض شيئا افضل من التوحيد والصلاة ولو كان
شي افضل منه لافترضه على الملائكة منهم راكعون وساجدون
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لا يواخذ
المزاح الصادق في مزاحه الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل لا يهتك ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تستطيع العامة ان تغيره
فلا تغيره فذلك حين ياذن الله في هلاك العامة والخاصة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لم يخلق بيده
الا ثلاثة اشيا فكانت خلق الله القلم وادم والفردوس
بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يسكن فيك بخيل ولا ديوث
ولا عاق الوالدين ولا يشموا ريحك الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان الله عز وجل لا يستحي من الحيا اذا فسا احدكم فليتوضا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لم يكتب على
الليل الصيام ومن صام فليتعن ولا اجر له الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان الله عز وجل ارتجف الف عام مثل الدنيا من شرقها
الى غربها الا ان الدنيا اصغر لاعلام من اربعين الفا الحديث
قال عليه الصلاة ان الله عز وجل املاكا تحت عرشه الهمهم الله تعالى
ان ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها في كل يوم مرتين الا
من وسع على عياله وجيرانه وسع الله عليه في الدنيا الا من ضيق
على عياله ضيق الله قبره الا ان الله عز وجل قد اعطاكم لتنفقه

درهم على ديارهم حيا لهم سبعين قنطارا قا القنطار كون من جبل
احد **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ملكا اسمه
عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مسيرة بضع يدور في الامصار
ويقف في الاسواق فينادي الا ليغل كذا وكذا او كذا الا لير حض
سعر كذا وكذا **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
ملكا لو قيل له التقم السموات والارض في لقمة واحدة لفعل
تسبيحه سبحانك حيث كنت **الحديث** قال عليه الصلاة عليه
والسلام ان الله عز وجل ملكا راسه في جراد ديس يستغفر للخياطين
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل بقاعا
تسمى المنقمات فاذا كسب الرجل المال من حرام سلط الله عليه
الماء والطين ثم لا ينفعه به **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل خلق في السماء الرابعة ملكا يشبه الطير يقال له
قوه قفقفه فينزل فيقعد على باب دار الرجل فينادي اربعين صباحا
ياديوث يا اهل الدار غير عذر من الله تعالى ومن الملائكة ومن الناس
فاذا غير انصرف عنه واذا لم يغير امره الله تعالى ان يمسح بجناحه على
سمعه وبصره فيغميه ويصمه في الذي يرى ويسمع ثم يقول له انت
الديوث الذي لا تغار على اهلك واولادك فلعنة الله عليك
والملائكة والناس اجمعين وانت لا تجد ريح الجنة ولا يغفر الله
لك ولا ينزل عليك الرحمة ابدا بل ينزل عليك غضب الله وسخطه
كل ساعة لا ينقطع عنك ابدا **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد من احصاها
دخل الجنة وهي من القرآن **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل ملك تحت العرش عمودا فاذا قال العبد لا اله

الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله له اسكن فيقول يا رب كيف
اسكن ولم تغفر لقائلها قال فيقول الله عز وجل فاني قد غفرت
له فيسكن عند ذلك **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل خلق سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان حيا فاذا مات
عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد الى يوم القيمة **الحديث**
قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل خلق مدينة تحت
العرش من مسك اذفر على بابها ملك ينادي كل يوم الا من زار عالما
كمن زار الانبياء ومن زار الانبياء فقد زار الرب ومن زار
الرب فله الجنة **الحديث** قال النبي عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل في كل يوم وليلة مائة وعشرون رحمة على وجه الارض
على هذا البيت اي مكة فستون للطائفين واربعون للمصلين
وعشرون للناظرين **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
كل يوم ثلثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها الى صاحب الشاة يعني الشطرنج
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان المومن اذا تعلم بابا من
العلم وعمل به كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام ان المومن اذا لقي المومن فسلم عليه ورد
عليه السلام واخذ بيده تناثرت خطاياه كما تتناثر ورق الاشجار
في الشتاء **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ان المومن اخذ عن
الله ادبا حسنا اذا اوسع عليه وسع على نفسه واذا امسك عليه
امسك عليها **الحديث** ان المومن ياكل في شهوة اهله وان المنافق
ياكل اهله بشهوته **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل
ليصلي الصلاة وما له منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها
خمسها ربعها ثلثها نصفها **الحديث** قال النبي عليه الصلاة والسلام

ان الرجل ليعمل او المراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الرجل من اهل الجنة ليكون نائما على فراشه فيشتهي الثمرة من
فتنتقل الثمرة من شجر الجنة حتى تقول يا اعضائها او غيرها فيقع الثمر
في فيه ان شاء متكئا وان شاء جالسا وان شاء قائما الحديث ان الرجل
ليذنب الذنب فينسى به الباب من العلم قد كان علمه وانه ليذنب
الذنب فيمنع به قيام الليل وانه ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من
الرزق وقد كان هين عليه الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن
قال الله عز وجل هذا عبدي حقا الحديث ان العبد اذا امر
بالجبل فذكر الله عنده تبجح يومئذ على الجبال الاخر ساجدا حيث
يذكر الله عنده الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان العبد
ليدعو الله وهو يحبه فيقول الله عز وجل يا جبرئيل لا تقضي
لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان اسمع صوته الحديث
قال عليه الصلاة والسلام وان العبد ليدعو الله والله يبغض
صوته فيقول لجبرئيل اقض لعبدي حاجته باخلاصه وعجلها فاني
اكره ان اسمع صوته الحديث ان العبد اذا قال يا معتق الرقاب
يقول الرب عز وجل يا ملائكتي ان عبدي هذا قد علم انه لا يعتق
الرقاب غيري فاشهدكم اني قد اعتقته من النار الحديث قال عليه
الصلاة والسلام ان العبد اذا مات وقد اوصى شيعه ملكاه الى
القبر ثم يقولان يا رب العالمين عبدك فلان حج واعتمر
ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى وانت
ارحم لدينا فارحم مقامه بين يديك فانه كان رحيما الحديث ان

المت

ان الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فان كان مومنا كانت
الصلاة عند راسه والصيام عن يمينه والزكاة عن يساره وفعل الخيرات
عند رجليه الحديث ان الرجل ليصل رحمه وما بقي من عمره الا
ثلاث سنين فيمد الله عمره ثلاثا وثلاثين سنة فيرده الله الى
ثلاث سنين الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الارض
لتستغفر للمصلي بالسراويل الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الملائكة يفرحون عند ثلاث خصال ويبشر بعضهم بعضا عند
النكاح وعند الحرث واذا تاب العبد من الذنوب وجبت
له الجنة الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة
لتفرح بذهاب الشتاء لانه رحمة للفقراء الحديث قال عليه
الصلاة والسلام ان الملائكة لتفرغ للمتعبدين لله تعالى
في ايام الشتاء لان نهارها قصير للصيام وليلها طويل للقيام
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان لكل شيء ثمرة وثمرة
القلب الولد الصالح وان الله تعالى لا يرحم من لا يرحم ولده
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان لكل شيء طريقا وطريق
الجنة العلم الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ان للحاج
الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة وللماشي
بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة من حسنات الحرم لان كل
حسنة منها بمائة الف حسنة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان للمخنثين ارحاما كارحام النساء غير انها منكوسة
كفرج النساء الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان من الغمام
طاقات يأتي الله عز وجل فيها محفوفة بالملائكة وذلك قوله
تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة

يا مسلطوا ايديهم الاية الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان من
الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الزكاة ولا الصيام
ولا الحج ولا العمرة ولا الجهاد بل يكفرها الهم في طلب المعاش
من الحلال الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان من امتي اناس
يأتون السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او ثلث دينار فيحمد
الله تعالى اذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له الحديث قال
عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي تأخيرهم
الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها الحديث قال
عليه الصلاة والسلام ان مما اخاف على امتي من بعد
بعدي رجل متعبد جاهل ادعى العلم وليس عنده علم الحديث
ان اهل النار يعظمون حتى يصير ما بين شحمة اذني احدهم
الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وغلظ جلد احدهم اربعون
ذراعا وضرسه اعظم من جبل احد الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او
قتله نبي او قتل احد والديه او قتل احدا متعمدا بغير حق
ظلما وعدوانا والمصورون وعالم لا ينتفع بعلمه قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية الحديث
قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اشد الناس ما اخوف على
امتي من بعدي من عمل عمل قوم لوط فليرتقب امتي العذاب اذا
كان النساء بالنساء والرجال بالرجال الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينادي الخادم فيجيبه
الف ينادونه كلهم لبيك لبيك الحديث ان ارفع اهل الجنة
درجة من نظر الى وجه ربه عز وجل غدوة وعشيا الحديث

ان

ان في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شرا الا الصور من الغلام والصور
من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة درجة لها ثلثمائة
وسبعون عتبة ما بين كل عتبتين خير من الدنيا وما فيها لا
ينالها الا اهل المصايب من المسلمين الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان في الجنة نهرا يقال له رجب من صام يوما من شهر
رجب شرب من ذلك النهر الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان احدكم يأتيه الله عز وجل برزق عشرة ايام في يوم واحد
فان هو حبس عاشر تسعة ايام بخير وان هو وسع راسه فيه
فتر عليه تسعة ايام الحديث ان الانبيا لا يتركون في قبورهم
بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى
ينفخ في الصور الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان نوحا
اذا جادل قومه ضربوه فاذا افاق قال اللهم اهد قومي فانهم
لا يعلمون الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان ايوب قيل
له يا نبي الله اي البلا كان اشد عليك من البلا قال شماتة الاعدا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان داود قاري اهل
الجنة الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان موسى سأل ربه
ان يعلمه دعوات يبلغ بهن رضاه فاوحى الله اليه يا عبدي موسى
قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واعوذ بك من
جار سوء وصاحب غفلة ان لم ذكرت لم يعني وان نسيت لم يذكرني
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان مريم بنت عمران سألت
ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الله تعالى الجراد فقالت
اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الصوت.

الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة ليحتاجون
الى العلما في الجنة وذلك انهم يزورون الله عز وجل في كل جمعة
فيقول لهم تمنوا كذا او كذا انهم يحتاجون على ما شيتم فيلتفتون
الى العلما فيقولون ماذا نتمنا على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا
فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان اهل السما لا يسمعون من اهل
الارض الا الاذان الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان فقرا المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بمقدار اربعين
عاما حتى يتمنى اغنيا المسلمين يوم القيمة لو كانوا فقرا في
الدنيا الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان اغنيا الكفار
ليدخلون النار قبل فقرايهم بمقدار اربعين عاما الحديث
قال عليه الصلاة والسلام لا يومن احدكم حتى يكون هواه
تبعا لما جيت به وقال عليه الصلاة والسلام من ضيع سنتي حرمت
عليه شفاعتي وقال ايضا من احيا سنتي فقد احيانى ومن احيانى
فقد احبني ومن احبني كان معي يوم القيمة الحديث قال عليه
الصلاة والسلام ان ابدالا امتي لم يدخلون الجنة بصوم ولا
صلاة ولكن بسلامة الصدور وسخا النفس ونصيحة المسلمين
الحديث وقال عليه الصلاة والسلام ان بني ادم خلقوا على
طبقات شتى بعضها فوق بعض فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا على التوبة والايمان وكلمة
التوحيد الحديث ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام

عيالهم

عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم بالسوية فهم منهم وانا منهم الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان اصحاب الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم
احيوا ما خلقتم الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان ملك
الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة اذا ضحك
العبد الذي بعث اليه يقول يا عجباه بعثت اليه لاقبض روحه
وهو يضحك الحديث روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت كان ياتي عيانا حتى اتى موسى
فلطمه ففقا عينه فقال يا رب ان عبدك موسى فقا عيني ولولا
كرامته عليك لشققت عليه فقال اذهب الى عبدي وقل له
ليضع كفه على متن ثور فله بكل شعرة وارته كفه سنة وخيره بين
ان يموت الان فخيره فقال له موسى فما بعد ذلك فقال الموت
قال فالان فاذا شمه شمة من فواكه الجنة فقبض روحه ورد الله
على ملك الموت عينه من ذلك الوقت فلم يات الناس الا خفية
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان روح المومنين يلتقيان
على مسيرة يوم وما راى احدهما صاحبه قط الحديث قال عليه
الصلاة والسلام ان ارواح المومنين في السما السابعة ينظرون
الى منازلهم في الجنة الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست
فيما شيت قال بلى ولكني احب ان ازرع فيه فبادر الطرف نباته
واستواه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان لقيتم عشارا فاقتلوه الحديث قال عليه الصلاة والسلام

اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا استعمله قيل يا رسول الله كيف يستعمله
قال يوفقه لعمل صالح قبل موته الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عاتبه في منامه الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بعبد خيرا وفقه قبل
موته لوصية عادلة واذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عسله يفتح
له عملا صالحا بين يديه في موته حتى يرضى عنه من حوله الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
ارضاه بما قسم له وبارك فيه واذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم
له ولم يبارك له فيه الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا
اراد الله عز وجل بعبد شرا انقض له شيطانا قبل موته بسنة
فلا يرى حسنا الا قبحه عنده حتى لا يعمل به ولا يرى قبيحا الا
حسنه عنده حتى يعمل به الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا اراد الله عز وجل بعبد شرا حضر له من اللبن والطين حتى
يبني الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز
وجل بعبد هوانا انفق ماله في البنيان الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا اكثر فقهاؤهم
وعلماؤهم واقل جهالهم وفساقهم واذا تكلم الفقيه والعالم
وجدوا عونا واذا تكلم الجاهل قهر الحديث قال عليه الصلاة
والسلام واذا اراد الله بقوم شرا اكثر جهالهم واقل فقهاؤهم
اذا تكلم الجاهل وجد عونا واذا تكلم الفقيه والعالم وجدوا
قهرا فلم يجدوا لهم عونا على البر والتقوى والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد
الله عز وجل بقوم خيرا امد لهم في العمر والهمهم الخير الحديث

قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل بقوم خيرا ولى
عليهم حلماءهم وقضى بينهم علماؤهم وجعل المال في سمحائهم
واذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم وقضى بينهم جهالهم
وجعل المال في بخلائهم الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا اراد الله عز وجل بقوم نماء رزقهم الله العفاف والقصد
واذا اراد الله بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب الخيانة حتى
اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون الحديث
اذا اراد الله عز وجل باهل بيت خيرا فقههم في الدين ووقر
صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم
وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها واذا اراد بهم غير ذلك تركهم
هملا الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله
عز وجل بالوالي خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد
الله عز وجل بقوم سوءا سلط عليهم صبيانهم فاذوهم في محاضرهم
ومجالسهم ولم يعرفوا حقوقهم الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا اراد الله عز وجل بقوم سوءا جعل امرهم الى مترفيهم الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل بقوم عاهة
وبلاء وآفة نظر الى اهل المساجد فصرف عنهم بسببهم الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل بقرية
هلاكا اظهر فيهم الربا الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا
اراد الله عز وجل ان يمحق بلدا محقا نادى منادي من السماء يا ارض
انشفي ويا عين لا تنبعي ويا بركة ارتفعي الحديث قال عليه الصلاة

والسلام اذا اراد الله عز وجل قبض روح المومن امر ملك الموت ان
اقره مني السلام واقبض روحه فاذا انزل في لحده نزل عليه منكر
ونكير فقالا السلام عليك يا مومن وفتحا له بابا الى الجنة **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام اذا احب الله عز وجل العبد نادى
جبريل عليه السلام في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام اذا احب الله عز وجل عبدا في دار الدنيا يجوعه في موضع
الطعام الرخيص والخبز الكثير لا يجد طعاما يملا بطنه ولي
الله عز وجل **الحديث** اذا احب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا
كما يحمي احدكم مريضه الما **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
اذا احب الله عز وجل عبدا صب عليه البلا صبا وثجه ثجا عليه
فاذا دعا العبد قال جبريل اي رب اقض حاجته يقول الله تعالى
دعه فاني احب ان اسمع صوته فاذا دعا يقول الله عز وجل لبيك
عبدي وعزتي لا تسالني شيا الا اعطيتك ولا تدعوني
بشي الا استجيب لك فاما ان اعجل لك او ادخر لك افضل منه
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيمة
غفر الله لاهل الاهوا اهواهم وحوسبت الناس باعمالهم الا
الزنادقة **الحديث** اذا كان يوم القيمة يتعلق الجار بجاره
فيقول يا رب اسئل هذا فيما اغلق بابه دوني ومنعني
طعامه وسلامه وكلامه ويبغضني **الحديث** اذا ادخل الله
عز وجل الموحدين النار اماتهم الله فيها فاذا اراد ان يخرجهم
منها اسمعهم الم العذاب تلك الساعة **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام اذا كان يوم القيمة جات الملايكة بصحف مختمة

فيقول

فيقول الله عز وجل اقبلوا هذا والقوا هذا فيقولوا يا ربنا
ما كتبنا الا ما كان فيقول الله ان هذا كان لغيري ولا اقبل
اليوم الا ما كان لي **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام اذا كان
يوم القيمة وضعت منابر من نور عليها قباب من در ثم ينادي مناد
اين الفقها واين الايمة والموذنون اجلسوهم على هذه المنابر
والقبب فلا خوف عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله فيما بينه
وبين العباد من الحساب **الحديث** اذا كان يوم القيمة نصب
الصراط على ظهر جهنم فلا يعبر عليه الا من كان معه براة بحب
الشيخين والختنين فلا يكب على منخره في النار **الحديث** اذا
كان يوم القيمة جا اقوام والناس في الحساب قد انبتت لهم
اجنحة خضرا فيطيروا فنطوا على حيطان الجنة فيقول لهم خزنة الجنة
من انتم فيقولون نحن من ولد ادم فيقولون هل شهدتم الحساب
قالوا لا قال افعبرتم الصراط قالوا ما الصراط فيقال بم نلتم
هذه المنزلة قالوا كنا نعبد الله سرا فادخلنا الجنة سرا
الحديث اذا كان يوم القيمة يقول للموحدين من كان ظنه بربه
حسنا فليدخل الجنة فلا يدخلها الا من حسن ظنه بربه انتهى
الحديث اذا كان اخر الزمان يجي الناس جماعات الى جماعات
من كل زاوية ويجلسون ويقولون حديثا واخبارا فاذا اراد بهم
شيا من ذلك فاطردوهم وابعدوهم عن مجالسكم فانهم لا يجتمعون
الا في الفساد **الحديث** اذا كان في اخر الزمان اختلف الاهوا
فعليكم بدين اهل البادية والنسا **الحديث** اذا كان في سنة
ستين وماتين من وفاتي يقبل للدنيا امتي اذا حل **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام اذا كان الرجلان في المجلس يتحدثان

في الفقه فلا تجلس اليهما حتى يستاذنهما الحديث اذا كان
اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما اذا كان لاحدكم شعر فليكرمه
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا كان احدكم في المسجد فلا
يسمع احد صوته ويشير باصبعه الى ربه عز وجل الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا حتى
يجي رمضان الحديث اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا
ليلها وصوموا يومها فان الله عز وجل ينزل بغروب الشمس الى السما
الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مبتلا بالبلا فاعافيه
الا مسترزق فارزقه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا كانت ليلة النصف من شعبان
يغفر الله لعباده من الذنوب اكثر من عدد شعر غنم بني كلب الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا كانت الامة تحت الرجل فطلقها
تطليقتين ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره طلاق
الامة اثنتان الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا كتبت
فبين السين في بسم الله الرحمن الرحيم الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا كتبت فضع القلم خلف اذنك فانه اذكر لك
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اتيت على راعي فناديه
ثلاث مرات فان اجابك والا فاشرب من غير ان تفسد واذا اتيت
على حائط بستان او كرم نحى فمثل ذلك الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا دخلت على اخيك المسلم فكل من طعامه ولا تساله واشرب
من شرابه ولا تساله الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا دخلت
على مريض تعوده فامره يدعو لك فان دعاوه كدعا الملايكة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا دخلت على اهلك فقل

اللهم اني اسالك خير المدخل وخير المخرج بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا
وعلى الله توكلنا ثم تسلم على اهلك الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا دخلت باب حجرتك فاذكر الله عز وجل يرجع قرينك واذا دخلت
بيتك فاذكر الله عز وجل يخرج ساكنه الحديث قال عليه الصلاة
والسلام واذا اقتربت الى اكل طعامك فاذكر الله لا يشاركم الشيطان
في طعامكم وشرابكم واذا اضطجع احدكم فليذكر الله لا يبايتوا على فراشكم
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا لقيت الحاج فسلم عليه
وصافحه وامره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له ودعوته
مستجابة عند الله تعالى الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا جعلت المشرق عن يسارك والمغرب عن يمينك فما بينهما قبلة الحديث
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جعلت
اصبعك في اذنك سمعت خرير الكوثر الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقره نقرا الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا انت تصلي فدعاك ابواك فاجب امك
ولا تجب اباك الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا مات العبد
والله يعلم منه شرا وقال الناس خيرا قال الله للملايكة قد قبلت
شهادة عبادي على عبدي وقد غفرت له بشهادتهم الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا مات الرجل من اهل الجنة استحيا الله
ان يعذب من حمله ومن تبعه ومن صلى عليه الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اذا مات الميت بالغداة فلا يقيلن الا في قبره
واذا مات بالعشي فلا يبيتن الا في قبره الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا مات الميت فيقول الملايكة ما قدم ويقول الناس
ما اخر الحديث اذا مات حامل القران اوحى الله الى الارض الا تاكل

لحمه قالوا أنى وكيف أكل لحمه وكلا شك في جوفه الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اذا مات ولد العبد قال الله عز وجل للملايكته
قبضتم ولد عبدي قال نعم قال فما قال قالوا استرجع وحمدك قال
ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ
راسه بفاتحة الكتاب وعند رجله بخاتمة البقرة غفر الله
غفر الله له ذنوبه كلها ويكون من اهل الجنة الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اذا مات احدكم فوجد له شي فليكفن في ثوب
من اثوابه الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا مات احدكم
انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له الحديث عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه
عز وجل وقال صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر الحديث
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقل العبد اللهم صل على محمد خلق الله تعالى من تلك الكلمة
ملكا له جناحان جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورجلاه في تخوم
الارضين السبعة وراسه تحت العرش فيقول الله عز وجل للملك
صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا قالت المراة لزوجها وهي
مريضة تركت مهري عليك فان ماتت لم يكن شي وان عاشت
فقد مضت ما قالت الحديث قال عليه الصلاة اذا قال
العبد يا رب يا رب قال الله عز وجل لبيك عبدي سل تعطي
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قام العبد يصلي جعت

ذنوبه فجعلت على راسه وعاتقه فكلما ركع وسجد تساقطت
عنه الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قام العبد يصلي
رفعت الحجاب فيما بينه وبين الله تعالى فاذا هو بزق او تنحرا
حبت الحجب الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم
من الليل فليصل ركعتين خفيفتين الحديث اذا قام العبد
من عند المريض اذا عاده يقول الله تعالى للملايكته لم لبثت عبدي
عند المريض قالوا يا رب قدر فواق ناقة قال اكتبوا له
عبادة حسين سنة الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قرا
الرجل القران وتفقه في الدين ثم اتى صاحب سلطان تملقا
اليه وطمعا لما في يده خاض بقدر خطاه في نار جهنم الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فعصيت امر ربي فلي النار الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا قرا احدكم والتين والزيتون فانتهى الى اخرها فليقل
بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا والمرسلات فليقل امنا
بالله ومن قرا لا اقسم بيوم القيمة فليقل بلى الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا قرا القاري فاخطا ولحن او كان
اعجميا كتبه الملك كما انزل الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا قضى القاضي فاصاب كان له عشر اجور وان اخطا كان له
اجر الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قل الرجل الطعام
ملي جوفه نورا الحديث اذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله عز
وجل بالحزن الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى العبد فلم
يسال الله الجنة قالت الجنة يا ويح هذا ما كان ينبغي له ان يسل

ربه بالجنة وان لم يعود باذ رمني الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا نام الرجل في سجوده باها الله عز وجل ملائكته
انظروا الى عبدي وجهه عندي وجسده في طاعتي الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا سجد العبد المؤمن طهر بسجوده
ما تحت جبهته الى سبع ارضين الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه الملك فقال قم فقد
اصبحت فاذكر ربك فياتيه الشيطان فيقول ان عليك ليلا
طويلا ثقيلا فاذا اطاع الشيطان اصبح خاثرا متهوعا ذلك
اليوم الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا خرج العبد في حاجة
اهله كتب الله عز وجل له بكل خطوة درجة فاذا فرغ من حاجته
غفر له الحديث اذا مرض العبد او سافر كتب الله عز وجل له
الاجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا عمي العبد فلا رفع عليه الحديث اذا سرق العبد
فبعه ولو بنش الحديث النش عشرون درهما الحديث اذا دخل
الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجته وولده فيقال لهم
لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر
بالحاقهم الحديث اذا رايتم الرجل العبد الم به الفقر
والمرض فان الله تعالى يريد ان يصافيه الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا رايتم المجذوم ففروا منه كما تفرون من الاسد واذا
كلمتموه فكلموه بينكم وبينه قدر رمح او رمحين الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا رايتم الحريق فكبروا فانه يطفي النار
الحديث اذا رايتم امتي لا يقولون للظالم انت ظالم فقد
تودع منهم الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا رايتم رجلا

يبيع او يشتري في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا رايتم عمودا احمر قبل المشرق
في شهر رمضان فادخلوا اطعامكم فانها سنة فزع الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اذا تسارعتم الى الخيرات فامشوا
حفاة فان الله عز وجل يضعف على المنتعل الحديث اذا توضاتم
فاشربوا اعينكم الماء من الوضوء ولا تنفضوا ايديكم فانها مراوح
الشيطان الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا صليتم
على الجنازة فاخلصوا لها الدعاء فان الله تعالى يغفر له بدعائكم
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم الرعد فاذكروا
الله فانه لا يصيب ذاكرا الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا سمعتم النداء فقوموا فانها عزمة من الله عز وجل الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا شهدتم المريض فقولوا خيرا
فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو
يطيب بنفس المريض الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا مررتم
بهؤلاء الذين يلعبون بهذا الازلام والشطرنج والنرد وما كان
من هذه فلا تسلموا عليهم وان سلموا عليكم فلا تردوا عليهم الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اذا نزلتم بقوم فامروكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم
الحديث اذا جلستم الى العلماء او جلستم في مجالس العلم فادنوا
وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس اهل
الجاهلية الحديث اذا دعوتم لاحد من اليهود والنصارى فقولوا
كثر الله مالك وولدك الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا

كتبتم كتابا فخذوا امس بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج
وفيه رضا الله عز وجل الحديث اذا خرجتم في الحج او العمرة
فتمتعوا لكيلا تنكلوا الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا رميتم
وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شي الا النسا الحديث
اذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدوهم بالسلام واضطروهم
الى اضيقها الحديث اذا لقيتم عدوكم فصفوا ثلاث صفوف فانه
ليس في ثلاث صفوف الا وهي محضورة تحضركم الملايكة الحديث
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون الثالث فانه يحزنه
ذلك فاذا كانوا اربعة فلا باس الحديث عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنجيتم فتنحوا
عن موضع الاستنجا فانه من تنحا عن موضع الاستنجا كتب الله له
بكل قطرة من الوضوء عبادة سنة ويعطيه بكل شعرة على جسده
مدينة في الجنة ويكتب له مكان كل ركعة الف ركعة ويستغفر له
ملك يومه وليلته وامن من كل البلا الى تلك الساعة الحديث
اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم وانها سنة
الحديث اذا اكلتم العجل واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني
عند اول قضمة الحديث اذا شربتم الما فاشربوه مصا ولا تشربوه
عبا فان العب يورث الكباد الحديث اذا شربتم اللبن فتمضمضوا
فان له دسما الحديث اذا رايت اخاك مصلوبا او مقتولا لا
تصل عليه الحديث اذا رايت العالم يخالط السلطان مخالطة
كثيرة فاعلم انه لص الحديث اذا رايت حية في الطريق فاقتلها
فاني قد شرطت على الجن ان لا يظهروا في صورة الحيات فمن ظهر
فقد احل بنفسه الحديث اذا رددت السايل ثلاثا فلم يرجع

فلا عليك ان تزبره الحديث اذا وعدت اخاك فلا تخلفه فتبدل
بالموت بالمودة بغضا والسلام الحديث اذا تعلمت بابا من
العلم كان خيرا لك من ان تصلي الف ركعة تطوعا متقبلة واذا
علمت الناس عملا به او لم يعمل فهو خير لك من الف ركعة تصليها تطوعا
متقبلا الحديث اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره
الحديث اذا سلمت ثلاثا فلم يوذن لكم فارجعوا الحديث اذا
راى الرجل في النوم احتلاما ولم ير بللا فلا غسل عليه واذا
راى بللا ولم ير احتلاما فعليه الغسل الحديث اذا غشي
الرجل جارية امراته فان استكرهها فهي حرة ولها عليه مثلها
فان طاوعته فهي امته وله عليه مثلها الحديث اذا حج رجل
بمال من غير حله فقال لبيك قال الله تعالى لا لبيك ولا سعديك
هذا مردود عليك الحديث اذا ضاع للرجل متاع فوجده
في يد رجل يبيعه فهو احق به ويرجع المشتري على البايع بالثمن
الحديث اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فان التراب انجح
لصاحبه الحديث اذا طلب احدكم من اخيه حاجة فلا يبداه
بالمدحة فيقطع ظهره الحديث اذا خطب احدكم امراة وهو
يخضب بالسواد فليعلمها انه يخضب اي الخضاب صبغ الذقن الحديث
اذا نعس احدكم في الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه
الى مقعده الحديث اذا وجد احدكم وهو في الصلاة حركة في دبره
فاشكل عليه احدث او لم يحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا الحديث اذا خرج احدكم الى السفر فليودع اخوانه فان الله
عز وجل جاعل له في دعايهم البركة الحديث اذا خرج احدكم الى
سفر ثم قدم على اهله فليهدهم وليطرفهم ولو حجارة الحديث

اذا دفع احدكم الى اخيه المسلم فليسال له نعلها ولا ينسا له
نعلا الحديث اذا خلع احدكم نعليه وهو في الصلاة فلا يجعله
امامه فيأثم بهما ولا من خلفه فيأثم بهما اخوه المسلم ولكن ليجعلها
بين رجليه الحديث اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فلا يخلع
نعليه الا باذنه الحديث اذا دخل احدكم المسجد والامام في التشهد
فليكبر وليجلس معه واذا سلم فليتم الصلاة فانه قد ادرك
فضيلة الجماعة الحديث اذا اكل احدكم فلا يمسح بالمنديل يده
حتى يلعقها او يلعقها الحديث اذا شرب احدكم فليشرب في
ثلاثة انفاس اولها شكر الشرابه والثاني مطردة للشيطان
والثالث شفا لما في جوفه الحديث اذا احب احدكم ان يحدث
ربه فليقرأ القرآن الحديث اذا احب احدكم صاحبه فليأته
في منزله وليخبره انه يحبه الحديث اذا اقرض احدكم اخاه قرضا
فاهدى اليه طبقا فلا يقبله او حمله على دابته فلا يركبها الا
ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك الحديث اذا اصاب احدكم
هم او غم او كرب فليقل الله لا شريك له شيئا الله الله ربي لا اشرك
به شيئا الحديث اذا عاد احدكم مريضا فلا يأكل عنده شيئا فانه
حظه من عيادته الحديث اذا زار احدكم قوما فلا يصلي بهم
وليصل بهم رجل منهم الحديث اذا زار احدكم اخاه فجلس عنده
فلا يقم حتى يستاذنه الحديث اذا اراد احدكم بيع عقاره فليعرضه
على جاره الحديث اذا جا احدكم يوم الجمعة والامام يخطب
فليصل ركعتين خفيفتين ثم ليجلس الحديث اذا قام احدكم قائما
فلم يستتم فليجلس فان استتم قائما فلا يجلس وليسجد سجدتين
الحديث اذا بال احدكم فلا يستقبل الريح ببوله فترده عليه

الحديث اذا استأجر احدكم اجيرا فليعلمه اجره الحديث اذا وطي
احدكم بخفه او نعله الاذى فان التراب لهما طهور الحديث
اذا غشي احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة
فانه انشط له في العود الحديث اذا شهد الشهود الاربعة على
وضوءه للصلاة فانه انشط له في العود الحديث اذا شهد الشهود
الاربعة على الرجل انهم اصابوه بين شعبها الاربع وان الرجمين
قد التقيا ففي الوطي او جبا عليهما الحد الحديث اذا
تعوذ احدكم فليتعوذ بانا انزلناه في ليلة القدر الحديث اذا
تزوج احدكم عج شيطانه يا ويله عصم ابن ادم مني ثلثي دينه
الحديث اذا توضأت وانا جنب واكلت وشربت فلا تصل ولا
تقرأ الحديث اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها ولا
يدع احدا يمر بين يديه وان جا احد يمر فليقاتله فانه شيطان
الحديث اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصا فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر بين يديه
وان جا احد يمر فليقاتله فانه شيطان الحديث اذا صلى احدكم
فخلع نعليه فلا يؤذي بهما احدا وليجعلهما بين رجليه وليصل
فيهما الحديث اذا صلى احدكم فليتزر وليرتدي الحديث اذا
صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن
الحديث اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا فان
الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا الحديث اذا اشترى
احدكم الخادم فليكن اول ما يطعمه الحلو فانه اطيب لنفسه
الحديث اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقه فان اصاب لحما
والا اصاب مرقا وهو احد اللحمين الحديث اذا اشترى احدكم

شيئاً من الرزق فليعطه انه يستقبلك اخوك ولا يقدر على شراه
الحديث اذا اتى على العبد اربعون سنة يجب ان يخاف الله
ويحذر من المعاصي الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اتى على
الجارية تسع سنين فهي امرأة الحديث عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى على يوم لا ازداد
فيه علما يقربني الى الله عز وجل فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك
اليوم الحديث اذا دخل عليكم السايل في بيتكم بغير اذن فلا تطعموه
الحديث اذا خرج الناس الى مصلاهم يوم الفطر اشرف عليهم
رب العالمين فقال قوموا مغفورا لكم الحديث اذا جلس الامام
في اخر ركعته ثم احدث رجل من خلفه قبل ان يسلم الامام فقد
تمت صلاته الحديث اذا عرف الغلام يمينه من شماله فامروه
بالصلاة الحديث اذا ظهر البدع في امتي فليظهر العالم علمه
وان لم يفعل فعليه لعنة الله الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته واذا غاب في البياض
فهو لليلتين وفي رواية اخرى اذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة
واذا غاب في البياض فهو لليلتين الحديث اذا اختلف
البايعان ولا شهادة بينهما فالقول قول البايع والمبتاع
بالخيار الحديث اذا اختلف البيعان فالقول ما قال البايع
واذا استهلكه فالقول ما قال المشتري الحديث اذا انزلت
الرحمة على اهل المسجد بدأت بالامام ثم اخذت يمينا ثم عطفت
على الصفوف الحديث اذا اقتربت الساعة تقارب الزمان
فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالساعة والساعة كاضطراب
النار الحديث اذا طلعت الثريا امنت الزروع الحديث اذا ظهرت

الحية في المسكن فقولوا نسالك بعهد نوح وسليمان ابن داود فان عادت
فاقتلوها الحديث اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد
يا عباد الله احبسوا الينا فان لله خاصة في الارض تحبسه عليكم
الحديث اذا التقى المسلمان فتصافحا وذكروا الله عز وجل لم
يفترقا حتى يغفر لهما الحديث اذا تشابهت لكم الطرق فاخطا
اخوها فخليكم بذات اليمين فان عليها ملكا يقال له الهادي
الحديث اذا وقعت رميتك في الماء فغرق فلا تاكلها الحديث
اذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله
عز وجل بالحزن ليكفرها عنه الحديث اذا اتت على امتي ثمانون
ومائة سنة احلت لهم العزوبة والترهب على رؤس الجبال
الحديث اذا ولدت الجارية للمرء المسلم بعث الله اليها ملكا
يزف البركة زفا ويقول ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم
عليها معان الى يوم القيمة واذا ولد الغلام للمرء المسلم بعث الله
اليه ملكا يقبل ما بين عينيه ويقول الله يقرئك السلام الحديث
اذا مدح المومن في وجهه ربا الايمان في قلبه الحديث اذا مدح
الفاسق غضب الرب واهتز العرش الحديث انما شفاء العي
السؤال الحديث انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة
العالم بدينه المداوم على عبادة ربه عز وجل الحديث انما
سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم محبيها عن النار الحديث
ايما بلدة كثرت موذنوها الا قل بردها الحديث ايما قرية
اخذت عنوة فخمسها لله عز وجل ولرسوله الحديث ايما عبد تزوج
بغير اذن مواليه فهو زان الحديث ايما عبد مات في اباقه
دخل النار وان قتل في سبيل الله عز وجل الحديث قال عليه الصلاة

والسلام ايما امراة ناداها زوجها فقالت لبيك خلق الله عز
وجل من قولها لبيك ملكا يسبح لله ويحمده ويكتب ثوابه لك
الملك لها الى يوم القيمة لما قالت لزوجها لبيك الحديث قال
عليه الصلاة والسلام افضل الشفاعة ان تشفع في نكاح يجمع
بين اثنين الحديث قال عليه الصلاة والسلام افضل الاعمال
الصلاة ثم قراءة القران في غير الصلاة ثم التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير ثم الصدقة ثم الصيام الحديث قال عليه
الصلاة والسلام افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله عز وجل
والتواضع للعالم واكرام الشيخ الحديث قال عليه الصلاة والسلام
افضل الصيام صيام شعبان تعظيما لرمضان الحديث افضل الصيام
صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما الحديث
افضل الغزاة خادمهم واحسنهم منزلة عند الله الصايم الحديث
افضل صلاة المرء صلاته في بيته الا المكتوبة من الفرايض
الخمس الحديث افضل ما يبدا به ويفطر به زبيب او شي حلو
بعد الما الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال عليه
الصلاة والسلام افضل امتي الذين يعملون بالرخص الحديث
افضل الناس مومن يتقي في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع
الناس من شره ومكره الحديث افضل الناس في المسجد الامام
ثم المؤذن ثم يمين الامام الحديث افضل الناس عند الله عز
وجل امام عادل ياخذ للناس من الله عز وجل وياخذ للناس
بعضهم من بعض الحديث قال عليه الصلاة والسلام اعظم الناس
هما المومن الذي يهتم لامر دنياه وامر اخرته الحديث اعظم
الناس حسابا في الاسلام اهل فارس الحديث اعظم الناس اجرا

ابعدها اليها ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع
الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام الحديث
اعظم الناس جرما اخفها قلبا ممن انصرف من عرفات ويرى
ان الله عز وجل لم يغفر له الحديث اعظم النسا اعني اصبحهن وجها
واقلهن مهرا الحديث اعظم العبادة اجرا اخفها قياما والتعزية
مرة الحديث اشكر الناس لله عز وجل اشكرهم للناس الحديث
ابعد الناس من الله عز وجل يوم القيمة رجل جالس لا امرا
تصدقهم عما قالوا ورجل لا يرعى حق اليتيم ولا يخشى من الله
عز وجل الحديث ابغض الناس الى الله تعالى ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الاسلام ومطالب دم امرئ بغير حق ليهرق
دمه الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون الحديث
اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه
الحديث اطيب اللحم لحم الظهر الحديث اكثر الجاير حب الدنيا
الحديث اشد الحزن النسا وابعد اللقا الموت واشدهما
الحاجة الى الناس الحديث ابغض العباد الى الله عز وجل
من كان ثوبه خيرا من عمله وان يكون ثيابه ثياب الانبيا
وعمله عمل الجبابرة الحديث ابغض الرجال على الله عز وجل الالد
الخصام يعني الدايم في الخصومة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ابغض الحلال الى الله عز وجل الطلاق الحديث قال
عليه الصلاة والسلام ابغض الكلام الى الله عز وجل الفارسي
وكلام الشياطين الخوزية وكلام اهل النار البخارية وكلام
اهل الجنة في الجنة العربية الحديث اصدق الطيرة
الفال الحديث اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين من نار
يغلي منهما دماغه الحديث عن علي ابن طالب كرم الله وجهه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من تمسك بهن فقد تمسك
بالعروة الوثقى الاول الصلاة لوقتها والثاني ادا الزكوة
والثالث صلة الرحم والرابع صدقة الليل تذهب غضب
الرب يبعث الله صاحبها من الامنين الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اربع من اعطيهن اعطي خير الدنيا والاخرة الاول لسانا
ذاكرا والثاني قلبا شاكرا خاشعا من الله تعالى والثالث
بدنا صابرا والرابع زوجة لا تبغي زوجها على دينه الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اربع من فعلهن قوى على صيامه
الاول ان يكون اول فطره على ماء والثاني لا يدع السحور
والثالث لا يدع القايلة الرابع لن يشم شيئا من طيب الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اربع من الدواب لا تقتلن وقتلهن
خطا كبيرا الاول النحلة الثاني النملة الثالث الهدهد
الرابع الصرد الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع يستانفون العمل
الاول المريض اذا برا وصح الثاني المشرك اذا اسلم الثالث
المنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا الرابع الحاج الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اربع من النساء نهى عنهن الاول النصرانية
تحت المسلم والثاني اليهودية تحت المسلم والثالث الحرة تحت
المملوك الرابع المملوكة تحت الحر الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اربع مشبعات واربع ناجيات فاما المشبعات فنفقتك

في سبيل الله بسبع مائة ونفقتك على ابويك بسبع مائة وذبحك
شاة يوم الفطر لاهله بسبعمائة واما الناجيات فصيام
شهر رمضان وحج البيت واتيان مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتيان بيت مسجد المقدس الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اربع تميت القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة
النساء وحديثهن ومجادلة الاحمق تقول له ويقول لك كلمة
خبيثة ومجالسة الموتى يعني مع كل غني مترف وسلطان جاير
الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام
اربع خصال من خصال فارون لباس الخفاف المقلوبة ولباس
الارجوان وجر نعال السيوف وكان الرجل لا ينظر الى وجه
خادمه تكبرا الحديث قال عليه الصلاة والسلام اربع مداين
من مداين الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس وصنعا اليمن
واربع مداين من مداين النار انطاكيه وعمورية وقسطنطينية
وظفار اليمن الحديث قال عليه الصلاة والسلام للرجل
ثواب في الجنازة الميت اربع قراريط كل قيراط مثل جبل احد
قيراط في التشييع وقيراط في الصلاة وقيراط في التعزية
وقيراط في الدفن الحديث اربع ملاحم في الجنة الجمل في الجنة
وصفين في الجنة والحرة في الجنة وكان يكتم الرابع الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اربع لا تمسك عنهن الجنب ولا الغايط
ولا الحائض سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اربع لا يقبل في اربع نفقة
من خيانة ولا سرقة ولا غلول ولا مال يتيم لا يقبل في حج
ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة الحديث روي عن ابن عباس

رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنهم
الله ولعنتهم الملايكة وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتعزز بالجبروت ليذل من اعزه الله ويعز من اذله
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله الحديث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر
كلهم يدل على الله يوم القيمة بحجة وعذر رجل مات في الفترة
ورجل ادرك الاسلام هرما ورجل اصم وابكم معتوه يبعث الله
اليهم رسولا فيقول لهم اطيعوه فياتيهم الرسول فيوجج لهم نارا
فيقول بردا وسلاما ومن لم يقتحمها حقت عليه كلمة العذاب
الحديث عن ابي ذر قال قال عليه الصلاة والسلام اربعة
يقسين القلب وينبتن الجفا في القلب كما ينبت اصول الشجر
وهو استماع اللهو واتيان السلطان وطلب الصيد في البدو
الحديث روي ابن مسعود قال عليه الصلاة والسلام اربعة
يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله اولها المتشبه من الرجال
بالنسا والثاني المتشبهات من النسا بالرجال والثالث ناكح
البهايم والرابع عامل عمل قوم لوط وروي عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ابواب من الجنة مفتحة الى الدنيا اولها الاسكندرية
والثاني عسقلان والثالث قزوين والرابع عبادان وفضل
جدة على هولا كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت وروي
عن سهل ابن سعد قال عليه الصلاة والسلام اياكم ومحقرات
الذنوب فان محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا
ذا بعود وجا ذا بعود حتى انضجوا خبزتهم فان محقرات الذنوب

مني يوخذ بها صاحبها يهلك وقال عليه الصلاة والسلام اياكم
ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل
بدعة ضلالة وانما هو آت قريب وانما البعيد ما ليس بآت
الحديث وقال عليه الصلاة اياكم ودعوة المظلوم وان كان
كافرا فليس بينها وبين الله حجاب دون الله الحديث عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام اياكم ودعوة
ولباس الرهبانية فانه من رهب او تشبه بهم فليس مني الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من ترك اللحم او حرمه على نفسه فليس
مني ومن ترك التناكح فليس مني الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اياكم وابواب هذه السلاطين فان عليها من الفتن مثل مبارك
الابل ولن تنالوا من دنياهم شيا الا اصابوا من دينكم مثله الحديث
قال عليه الصلاة والسلام اياكم ومجالسة السلطان فانه ذهاب
الدين واياكم ومعونته لا تحمدون امره الحديث اياكم وخضرا الدمن
المراة الحسنا في المنبت السو الحديث اياكم وربا الغلول في رجل
يعني المراة ثم ان تحبس ثم يردها الى المقتسم والرجل يلبس
المقتسم الحديث روي ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
عليه الصلاة والسلام اياكم والمعاصي فان العبد ليذنب الذنب
فنسي به الرب من العلم وان العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام
الليل وان العبد ليذنب الذنب فيحرم به رزقا قد كان هيي
له الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياكم والمدح فانه الذبح
واياكم والسكون الى اصحاب الاهوا فانهم بطروا النعمة واظهروا
البدعة وخالفوا السنة ونطقوا بالتهمة عليهم لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين الحديث قال عليه الصلاة والسلام

اياكم والبطنة من الطعام فان العبد لن يهلك حتى يوثر شهوته
على اخرته الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياكم والقسامة
بالصدق والكذب اى لا تحلفوا بالصدق والكذب الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اياكم والجلوس بالطرقات اذا اتيتم فاعطوا
الطريق حقها غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياكم والدخول
على النسا دون اهليكم الحديث اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياكم والفتن فان اللسان
فيها مثل وقع السيف الحديث اياكم والقصاص الذين يتقدمون
ويوخرون ويخلطون ويغلطون الحديث قال عليه الصلاة
والسلام عليكم ولباس الحمرة فانه من زينة الشيطان من احبه فهو
شيطان الحديث اياكم والسرية التى ان لقيت فرت وان غنمت
غلت الحديث اياكم والبول فى المقابر فانه يورث البرص الحديث
وروى ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والوصال اياكم والوصال اياكم والوصال اى لستم فى ذلك مثلى
انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى الحديث اياكم والوصال انى
لست فى ذلك مثلكم اياكم والنعى فان النعى من عمل الجاهلية والنعى
اذن بالميت الحديث اياكم والاسراف فى المال والنفقة وعليكم
بالاقتصاد فما افتقر قوم قط اقتصدوا الحديث اياكم والزنى
فانه اقصر الناس اعمارا واقلهم اعمارا الزنى ارزاقا فاستمعوا
تطول اعمارهم وشاركوهم فى ارزاقهم الحديث اياكم والموقفات
اللف بالفتح على الشيطان الحديث اياكم ان تخالطوا طاعتكم
حب ثنا العباد اياكم فتحبط اعمالكم الحديث اياكم والتسويف

بالتوبة واياكم والغرة بحلم الله عليكم واياكم والتنعم فان عباد الله
ليسوا بالمتنعمين الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياكم والمصاحبة
مع اصحاب السوء فانهم قطعة من النار لا ينفعك ودهم ولا يفوا
لك بعهدهم الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياك يا عبد
الله ابن عمرو الاستغراق لا زرق العيش فانه من تحت قرنه الى قدمه
مكر وخديعة وغدر الحديث عن جرير ابن عبد الله انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عز وجل يوم
القيمة كما ترون هذا القمر ليلة التمام لا تضامون فى رويته
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا لا
تغفلون فان افضل العبادات التواضع الحديث انكم اليوم
على دينى وانى مكاثر بكم الامم فلا تمشوا القهقرى بعدى الحديث
قال عليه الصلاة والسلام انكم لن ترجعوا الى الله عز وجل
بشى وافضل مما خرج منه يعنى القران الحديث قال عليه
الصلاة والسلام انكم قد وليتم امرا فيه هلاك الامم السالفة
هذا المكيال والميزان الحديث روت ام الفضل قالت قال عليه
الصلاة والسلام انتم المجهودون المستضعفون بعدى الحديث
قال عليه الصلاة والسلام انتم من الامم وانا حظكم من الانبيا
انتم توافون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اياكم واهل اليمن كانهم
قطع السحاب هم خير من على الارض الا انتم الحديث قال عليه
الصلاة والسلام ايعجز احدكم ان يكتسب فى اليوم الف حسنة
يسبح مائة تسبيحة يكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطية

الحديث قال عليه الصلاة والسلام ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم
كان اذا اصبح قال اللهم اني وهبت نفسي وعرضي لك الحديث ايعجز
احدكم ان يتخذ في يده عصا في اسفلها عكاز يدعم عليها اذا اعيا ويحسر
بها الما ويميط بها الاذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويقاتل بها
السباع ويتخذها قبلة بارض فلاة الحديث ايعجز احدكم ان يستنجي
بثلاثة احجار ولم يضحك احدكم مما يفعل الحديث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يجامع
اهله في كل جمعة فان له اجرين اجر غسله واجر غسل امراته الحديث
ايعجز الرجل من امتي اذا اتاه الرجل من امتي يريد قتله ان يقول
هكذا فيمد عنقه فيكون مثل ابني ادم القاتل في النار والمقتول
في الجنة الحديث امرت بهدم الطبل والمزامير الحديث اذا كان
احدنا يصلي لا يدع احدا يجوز بين يديه فان ابى عليه فليقاتله
فانما هو شيطان الحديث قال عليه الصلاة والسلام امرنا ان نكلم
الناس على قدر عقولهم الحديث امرنا ان نضع ايماننا على شمائلنا
في الصلوة الحديث قال عليه الصلاة والسلام امرني جبريل
ان لا انام الا على قراءة التحفة وسورة تبارك الذي بيده
الملك الحديث اعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا
الحديث عن جابر ابن عبد الله قال عليه الصلاة اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى
عاتقه مسيرة سبعمائة عام الحديث عن ابي ابن كعب الحد لادم
عليه الصلاة والسلام وغسل بالماء وتراً ثلاثا فقالت الملائكة
هذه سنة ولد ادم من بعده الحديث عن ابن عمر قال عليه الصلاة
والسلام احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان السمك والجراد

وانا الدمان فالكبد والطحال الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اخر الكلام في القدر والقدرية شرار هذه الامة
والمراد بها في القران كمن الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه قال عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل عليه السلام
فقلت يا جبريل ما بها جرمعي قال ابو بكر وهي امر مبر امتك من
بعدك وهو افضل امتك الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا عجاجا بالتلبية ثجاجا
بنحر البدن الحديث قال عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل
عليه السلام فقال بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة
وارسلت الطاعون الى الشام والطاعون شهادة لامتي ورحمة
لهم فمن مات فيها فهو شهيد بلا شك وهو مرحوم وله الجنة ورجس
وغضب على الكافر الحديث قال عليه الصلاة والسلام اختلفت
بنو اسرائيل بعد موسى بخمسمائة سنة حيث كثرت فيهم اولاد السبايا
بالامم وبعد عيسى بمائتي سنة الحديث اهل القران اهل الله
وخاصته فمن عاداهم فقد عادى الله ومن نصحهم فقد نصح الله تعالى
الحديث اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون منها امتي
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اهل الجنة جرد مرد كلهم الا
موسى بن عمران فان له لحية الى سرته الحديث ان اهل الجنة كلما
جامعوا نساءهم عادوا ابكارا الحديث اهل المعروف في اهل الدنيا
هم اهل المعروف في الاخرة يعني من ينفع للناس في الدنيا
شفعة في المذنبين في الاخرة الحديث اهل القبور يعرضون عليهم
منازلهم من الجنة والنار غدوة وعشيا الحديث اهل البدر كلهم
في الجنة الحديث امتي لا تجتمع على ضلالة فاذا رايتم الاختلاف

عليكم بالسواد الاعظم الحديث امتي امة مرحومة لا عذاب عليها
في الاخرة انما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والبلايا الحديث
امتي امة مرحومة متاب عليها تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من
قبورها بلا ذنوب عليها ممحصة عنها ذنوبها الحديث عمل حسنة
ثمانون واربعون سنة اهل البر والتقوى ثم الذين يلونهم على
عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى الستين
ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا الحديث
امتي في الارض اكثر من عدد الحصى الحديث اعمار امتي ما بين
الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك الحديث اثنان فما فوقهما
جماعة الحديث اثنان لا يعذبان في قبورهم من مات يوم الجمعة
ومن مات في شهر رمضان الحديث اثنان لا ينظر الله اليهم يوم
القيمة قاطع رحم وجار السوء الحديث قال عليه الصلاة والسلام
امام القوم وافدهم الى الله فليقدموا افضلهم واقراهم فان
قدموه فلا يحل له ان يابى ولا يخص نفسه بشيء من الدعاء دونهم
الحديث استتمام المعروف افضل من ابتدائه الحديث اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي اجاب قل اللهم مالك الملك الى قوله
بغير حساب الحديث اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والفاتحة وسورة ال عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الحديث عن ابن عباس رضي
الله عنه اسم الله الاعظم في ستة ايات من اخر سورة الحشر الحديث
عن عقبة ابن عامر قال عليه الصلاة والسلام اما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله واحسن القصص هذا القران عوض من غيرها
فليس غيرها منها عوضا الحديث ام القرى مكة وام خراسان

مرو واقرا لو لدخر ان كان سقطا الحديث ال محمد كل تقي ارواح
المؤمنين الى الجابية وارواح الكفار الى واد بحضرموت يقال له
برهوت ترد عليها هام الكفار في كل ليلة الحديث اجال البهائم
كلها وخشاش الارض والدواب كلها في التسبيح فاذا انقضى
تسبيحها قبض الله ارواحها وليس الى ملك الموت في ذلك شيء الحديث
اصل نبات القمح من عرق ادم كلما قطر قطرة نبت القمح الحديث اكل
الطين على المسلم حرام الحديث اكل التين امان من القولنج
الحديث اكل السفرجل يذهب بطخا القلب الحديث اكل السمك
يذهب الجسد الحديث اسرع الصلوات فوتا المغرب الحديث
اقسم ربك عز وجل ليعذبن اكل الطين كعذاب شارب الخمر الحديث
اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه كراس حمار
الحديث ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم الحديث
ايس عدو الله ان يعبد فرضي بالوسوسة الحديث احذرك انه من
استنجى بعظم او رجيع انه بريء من محمد ومما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم الحديث الياس والخضر اخوان ابوهما من الفرس وامهما من الروم
الحديث اكل الدين يورث النفاق الحديث ابن السبيل اول
شارب الحديث ايها الناس انا كنا اذنا لكم في نكاح المتعة
الا وانها حرام الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها
ولا تاخذوا مما اعطيتموهن شيئا الحديث اذا ذكرت الموت وا
المطلع وهو اول ما تقدمون عليه من اعمالكم انتم عابروا سبيل الى دار
الخلود لا يحزن فضولها ولا يبلى سرورها لا يموت سكانها يتوالدون
وثلاثين مرد مكحلون الحديث اوصيكم بتقوى الله والقران فانه
نور الظلمة وهدى النهار فاتلوا القران على ما كان من فقر وفاقة

فانا عرضك بلاء فاجعل مالك ودمك دون دينك فان المسلوب من
سلب دينه وان المحروب من حرب دينه اي سلب **الحديث** اوصيك
ان تستحيي من الله عز وجل كما تستحيي رجلا صالحا من قومك **الحديث**
اوصيكم بطلبة العلم احفظوهم وارفعوهم فانهم يوم القيمة يحشرون
مع الابرار ويثابون ثواب الانبياء **الحديث** اوصيكم بالنساء خيرا فانكم
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل
الحديث اوصيكم بالمهاجرين السابقين الاولين وبابنايهم
من بعدهم لا تفعلوا لا يقبل الله منكم صرفا ولا عدلا **الحديث**
اغد عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك **الحديث**
اجر بعقله ونفع بالناس وفيدا **الحديث** انصر اخاك ظالما او مظلوما
ان كان مظلوما فخذ على يديه وان كان مظلوما فخذ له بحقه
الحديث اقرا القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلا تقراه **الحديث**
اغث الملهوف اذا احتاج اليك يكتب الله عز وجل اجر سبعين
نبيا وسبعين شهيدا وكل مومنين يستغفر لك **الحديث** احسن جوار
من جاورك تكن مسلما واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما **الحديث**
اتق الله عز وجل بثلاثة وثلاثين ربعه ولا تلقه بدرهم ربوا
الحديث ان لادني اهل الجنة سبعين دارا في كل دار سبعون
قصرا في كل قصر سبعون بيتا في كل بيت سبعين دارا في كل دار سبعون
سريرا كل سرير عرضه فرسخ في طول كل فرسخ عليه [illegible] من الذنوب
حورا جالسة طابت له الجنة وطابوا لها **الحديث** اقل من الذنب
تعيش حرا واقل من الذنوب يهن عليك الموت **الحديث** من صلى
بعد صلاة الجمعة اربع ركعات ويقول نويت ان اصلي فرض اخر ظهر
ادركت وقته ولم اصله بعد فان كان له فايته فليصل مثل الفرض

وان لم يكن له فايتة فليصل مثل السنة **الحديث** كرم الرجال اربعة
طلاقة وجهه ولطافة لسانه ورحمة قلبه وسخاوة كفه
وعبادة ربه ولا ينازع مع احد ولا يقول الا ما يعلم ولا يخالف
لسانه قلبه ولا قوله فعله وهذا من صفة الانبيا عليهم السلام
الحديث قال كعب الاحبار لان ابكي من خشية الله تعالى حتى يسيل
دمعي على خدي احب الي من ان اتصدق بجبل من ذهب وقال ضحاك
الجايع حين بكا السبعان قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا قال الضحاك في تفسيره ان الجبل صار ستة
قطع قطعة منها ساخت في الارض وهي تسيخ تحتها الى يوم القيمة
من هيبة الرب عز وجل واستطارت اربع قطع بمكة واربع بالمدينة
فالتي استطارت بمكة واستقادت بها ثبير واحد وابو قبيس وثور
التي استقادت بالمدينة احد وبور رفان ورضوى والحراك ونعال
صار اربع قطع قطعة صارت هباء منثورا وقطعة صارت رملا
وقطعة صارت كحلا وقطعة غرقت في البحر ويقال انشق
الجبل فظهر فيه ثمانية عشر الف عالم كل عالم مثل الدنيا وما فيها
سبع مرات وصارت الجبل كالمراة يقول كل واحد ارني انظر اليك
فتحير موسى عليه السلام فقال الله عز وجل يا موسى لي ملك كثير
وليس لي نظير **وحكي** كما جاء في الاخبار ان جبريل عليه السلام
جا يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد الرب عز وجل
يقريك السلام ويقول لك قل لابي بكر هل وجدنا لصحبة نبيها النبي
صلى الله عليه وسلم وحول وجهه الى ابي بكر رضي الله عنه وقال يا ابا
بكر اي علة لك اصابتك قال يا رسول الله اصابني وجع السن منذ
سبع سنين لا اصبر على ذلك قال كيف لم تخبرني قال كيف اشكو من

الحبيب الحديث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقال من استعاذ
بالله جعل الله بينه وبين الشيطان ثلثمائة حجاب كل حجاب ما بين
السماء والارض وحكي ان رجلا لم يذكر الله عز وجل ثلاثين
سنة فقالت الملائكة يا رب ان عبدك فلان لم يذكرك ثلاثين سنة
قال الله تعالى يا ملائكتي انه لم يذكرني ثلاثين سنة لانه في نعمتي
فلو اصابته بلوى ذكرني وامر جبريل ان يسكن عرقا من عروقه فجاء جبريل
عليه السلام وسكن عرقا من عروقه الضاربة فقال يا رب يا رب يا رب
ثلاث مرات فقال الله لبيك لبيك لبيك اين كنت منذ ثلاثين سنة
وحكي انه كان في زمان هارون الرشيد رضي الله عنه اخذوا
عشرة قطاع الطريق وارسلوا الى خليفة بانا اخذناهم فما تامر
قال انفذوا الي هؤلاء فارسلوا وهرب واحد منهم فبقي تسعة وقالوا
لو حملنا التسعة اليه لقال بانكم اخذتم المال من واحد وخليتم سبيله
شيئا فشيئا فنأخذ واحدا فاخذوا واحدا وحملوا الى الخليفة فحبسهم
في السجن فقال لهم السجان هل لكم من الاقربا احد يشفع لكم من الخليفة
فقالوا نعم فارسلوا الى معارفهم فجاء كل واحد بعشرة الاف درهم فخرجوا
وبقي الحاج الذي لم يجرم ولم يذنب ذنبا فقال له السجان الك شفيع
قال لا غير ان ههنا عالم اكتب اليه القصة انتحملها قال نعم فقال
ايتني بالدواة والكاغد فجاء به فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من
العبد الذليل الى ربه الجليل بان للمخلوقين شفيعا وانت يا رب
شاهدي وشفيعي وانا عبد غير مذنب وانت اعلم بي يا رب نجني
وخلصني من السجن قال السجان الى اين احمل هذا قال ضعه على سطح السجن
موضع علته فطار الكتاب بقدرة الله تعالى الى السماء احدنا لتهم
الذي خرج من الفوق حتى استوا فراي الخليفة تلك الليلة في منامه

كان

كان الملائكة ينزلون من السماء فاخذوه ورفعوه الى الهوى
وقالوا يا هارون تسعة نفر من الفساق يعفون عنهم بشفاعة
المومنين المخلوقين وهذا الواحد يشفع الملك فاعف عنه والا
فنهلك فاستيقظ من منامه فدعى السجان وقال من في السجن فذكر القصة
قال احضروا فتقدم اليه الحلوى فوضع الخليفة اللقمة في فمه حتى
شبع وامر بان يحملوا الى الحمام وامر له بخلعة من اللباس وسبعين مركبا
وسبعين غلاما وجارية وامر ثنا را عليه وامر مناديا ينادي
من استشفع في المخلوقين يعطى عشرة الاف درهم ثم يخلوا ومن
استشفع من الخالق فجزاؤه هكذا من هارون الرشيد وقوله
والصافات صفا قال الضحاك هم المومنون يصفون في الصلاة
وعند القتال والزاجرات زجرا اي يزجرون بالصيحة فالوافقات
عند المقاتلة ترهيبا لاعداء الله والتاليات ذكرا اي يتلون
القران ويذكرون الله عند القتال كما قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
اعلم ان الله ذكر الجهاد وذكر الثواب على عشرة اوجه اولها
محبة الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا وثانيها الاضافة
الى نفسه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون وثالثها
النصر قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ورابعها الغنيمة
قوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين الاية وخامسها
المغفرة قوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم وسادسها الجنة قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وسابعها
الفضل قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الاية
وثامنها رفع الدرجات قوله درجة وكلا وعد الله الحسنى وتاسعها

القربة عند الله وعاشرها الحياة الباقية قوله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون الاية
وحكي ان جماعة من اللصوص كانوا خرجوا الى قطع قافلة
فلما جن عليهم الليل جاوا الى رباط في المفازة فقرعوا باب الرباط
وقالوا نحن جماعة من الغزاة نريد ان نبيت الليلة في الرباط ففتح
لهم الباب فدخلوا فقام صاحب الرباط يخدمهم وكان يتقرب الى
الله بذلك ويتبرك بهم وكان له ابن مقعد لا يقدر على القيام فاخذ
الرباطي سورهم وفضل شرابهم فقال لزوجه يجب ان تمسح اعضا
ولدنا هذا الما الذي المبارك عسى الله ان يشفي ولدنا ببركة هذا
ففعلا ذلك فلما اصبحوا خرج اللصوص وتوجهوا ناحية واخذوا
اموالا وجاوا الى الرباط مسائهم راوا ذلك المقعد يمشي سويا قالوا
الذي كنا رايناه قال نعم اخذت سور طعامكم وشرابكم فمسحت به اعضا
فشفاه الله ببركتكم فجعلوا يبكون وقالوا اعلم ايها الرجل
نحن لسنا بغزاة لكنا لصوص خرجنا الى قطع الطريق غفر الله
عنا وشفا ابنك بحسن نيتك وقد تبنا فتابوا جميعا وبقوا من جملة
الغزاة والمجاهدين في سبيل الله الى الممات حديث
اولاد جعفر الطيار وهو ما حكي انه لما قتل الحسين بن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنهما يوم كربلا هرب غلامان من عسكر يزيد
لعنه الله تعالى احدهما ابراهيم والاخر محمد حتى اتيا على ساحل
الفرات العظمى فخرجت امراة تستقي الما فاذا رات غلامين نبيلا لان
وجههما كالقمر ليلة البدر فقالت المراة من انتما قالا نحن اولاد
جعفر الطيار وقد هربنا من عسكر يزيد وقد قتلوا ابن عمنا
الحسين فهل لك ان تضيفينا هذه الليلة فقالت المراة بحق محمد عليه

عليه السلام لولا ان زوجي من قوم يزيد ومن اصحابه واخاف
ان يرجع هذه الليلة فيراكما في منزلي فيقتلكما فقالا لا لانرجوا
ان لا يرجع هذه الليلة فذهبت بهما الى المنزل وهيات لهما طعاما
قربت اليهما فقالا لا ايتها المراة لا حاجة لنا الى الطعام ولكن ايتنا
مصلانا وموضع مصاحفنا فاتتهما فصليا ما شا الله ثم ناما اذا جا
الرجل فقرع الباب فقالت المراة انا لله فادخلتهما المخدع
ثم فتحت الباب فدخل الزوج مغضبا وضرب قلنسوته على الارض
فقالت [illegible] ما اصابك قال قتلنا الحسين ابن علي وهرب
الغلامين من العسكر وقال يزيد من جاني بهما اعطيته عشرة الاف
درهم وفرسا عربيا وقد قتلت مركبي فلم اظفر بهما فقالت المراة
اتق ولا توذي اهل البيت عليهم الصلاة والسلام قال فلطمها
لطمة ثم قال هل من طعام فقربت اليه ما كانت هيات الغلامين
قال فلم يزل ياكل اذا الاكبر للاصغر ادن مني اعانقك وتعانقني
فان هذه الليلة لا نرى فيها صباحا لاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابراهيم عجل انت ومحمد فانكما تفطران عندي
الليلة فبكوا جميعا حتى غشي عليهما فقال الشيخ ايتها المراة ما
هذه الهيئة في المخدع فقالت انيا اخي قدمنا علي فقال الزوج علي
بالمصابيح فاخذ المصباح ودخل في المخدع والمراة معه فنظر في وجههما
فضحك فقالت المراة لم تضحك قال لقولك انا اخي فضربها برجله
فقاما وطلبا فنظر الى وجه الملعون فعكسا روسهما فقال من انتما
ولا تكذبا فقالا نحن لم نكذب قط نحن ولد جعفر الطيار كنا في الجند
هربنا من الموت قال من الموت قالا نعم الموت هربنا وفي الموت وقعنا
قالا يا شيخ بحق محمد ان تعفو عنا قال لا تخدعني بالعفو قال وكان له

غلاما اسود فدعاه فقال يا غلام اسود شد الغلامين واذهب
بهما الى الفرات واضرب عنقهما فانت حر لوجه الله تعالى فاخذ
قيدهما وذهب بهما الى الفرات واخذ الاكبر ليضرب عنقه
فقال يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال اعف عنا فنحن من
ولد جعفر الطيار فطرح الغلام السيف وهرب وقال الشيخ
يا غلام عصيتني فقال ان محمدا اعصيتك واطيع الله احب الي من
ان اطيعك واعصي الله وكان له ابن يقال له محمد فدعاه فقال له
اضرب عنقهما فما اخذت من الجائزة نصفه لك ونصفه لي فقال
ابراهيم يا شاب اما ترحم شبابك على النار اما تعلم ان رسول الله
يكون خصمك يوم القيمة قال ابراهيم فانا نحن من ولد جعفر الطيار
فطرح الغلام السيف وهرب فقال الشيخ يا بني عصيتني فاجاب
كالاسود فقال الشيخ لا بد الي الامر واخذ السيف فلما راى الغلام
السيف بيد الشيخ ايسا من الحياة فجذب الشيخ الاكبر ليضرب عنقه
فقبل رجله وقال يا شيخ لا تقتلنا فادخلنا السوق فبعنا فانه
نرضى لك بالعبودية فقال لا اريد الا قتلكما فجز راسه ورمى
بدنه الى الماء ثم جذب الاصغر فقال الاصغر يا محمد وانا اعرف
انك لا تعرف محمدا اخصا ان لي حاجة ان تقضيها قبل القتل قال
فاسئلني قال دعني حتى اتشح في دم اخي فقال اصنع ما شئت فنزع
قميصه وتمعك في دم اخيه ورفع راسه الى السما وقال يا الله تعلم
انه محمد نبيا وانت حاكم الابيض والاسود قال فضرب عنقه والقى
في الماء على اخيه وقد خرج من بينهما اصوات اللهم هذا فعل
امة محمد نبينا ثم اخذ الشيخ الراسين وركب فرسه وحمل الراسين على
القربوس والمراة على الشط تنتظر اذا جا الشيخ معه الراسين فقالت

المراة يا رب لا تسلم الشيخ والعنه لعنا كبيرا فذهب الشيخ حتى قام
على يزيد فاستاذن الدخول فاذن له فدخل ورمى بالراسين بين يديه
ثم قال على بالجائزة وكان يزيد متكيا فاستوى ونظر اليهما يتلالا
وجههما كالقمر ليلة البدر فقال يا شيخ اين وجدت الغلامين
قال في منزلي قال فاخذ يزيد بلحيته يهز راسه ويقول يا شيخ اقتلت
الغلامين قال طمعا في الدنيا قال يزيد اي شيء قال لك حين قتلتهما
قالا يا شيخ اما ترحمنا قلت لا والله لا ارحمكما قال يزيد ان لم ترحمهما
فانا لا ارحمك اليوم وكان ليزيد غلام اسود فقال يا غلام دونك هذا
الشيخ شده كتافا واجعل الحبل في عنقه واركب فرسه والبس سلاحه
واركض فرسه ولا ترفع السوط عن راسه حتى ياتي الى الموضع الذي قتل
الغلامين فاضرب عنقه ولك فرسه وسلاحه وانت حر لوجه الله
تعالى فجا به حتى اقامه على باب داره فخرجت امراته وقالت يا زوجي
هذه عقوبة الله في الدنيا حتى تلحق عقوبة الاخرة فذهب به الى
ذلك المكان قال الشيخ لي اليك حاجة قال وما هي قال اريد ان
تمعك في دم الغلامين قال وما تصنع بدمهما قال فالذي بعث محمدا
بالحق انه لا يصيب دمهما موضعا من جسد الا حرم الله ذلك الموضع على
النار قال الغلام والله لا يكون ذلك ثم ضرب عنقه ورمى ببدنه الى
الما فلم يقبله الما ثم حفر له حفيرة فلم تقبله الارض فبلغ ذلك الى يزيد
فقال احرقوه فاحرقوه بنار الدنيا قبل ان يصل نار العقبى نعوذ بالله
من خاتمة السوء نجانا الله واياكم من عذابه **وفاة عمرو** ابن
العاص وحكي ان البصري رحمة الله عليه قال يوما لاصحابه هل فيكم من شهد
موت عمرو بن العاص فقال رجل انا شهدته قال لما دنت وفاته وكثر بكاء
اهله قال عمرو ما يبكيكم قالت امراته اه ابكي لاني ابقى امراة ارملة قال لها

انك تبكي لنفسك لا لي وقال لاولاده لم بكاكم فقالوا لو انصرابنا ما حقيرا
قال لهم كلكم تبكون على انفسكم ثم قال لحشمه وجنوده لم بكاكم فقالوا
نتفرق بعدك فنبقى كالغنم بلا راعي وقال لهم كذلك ثم قال لماذا جمعتكم
قالوا لنائبة حلت بك فتمنعها عنك قال فاي نائبة اعظم من هذا فارفعوها
علي قالوا لا نطيق هذا فقال عمرو لابنه يا بني ان كل واحد منهم يبكي
لنفسه وانا احق ان ابكي لنفسي فامر بالبغال والحمير حتى حملوا له الرمل
والحجر ثم جمعها في حجرة داره وامر بالنار حتى اوقدوها على تلك الاحجار
والرمال حتى حميت ثم قال لابنه يا بني ان لي اليك حاجة ان تشد
يدي من ورائي ثم تشده بسلسلة في عنقي وتجرني على هذه الاحجار حتى
ابكي على نفسي فلما قال ذلك بكى ابنه فلما كتف من ورائه غشي على ابنه
ولم يقدر وكان له عبد يخدمهما ايام حيوته فدعاهما فقال ان انتما
عقدتما هذه السلسلة في عنقي وتجراني على هذه الحجارة فانتما حران
وتلك مالي لكما ففعلا ذلك وكانا يجرانه على الحجر حتى شوي جلده وهو
يبكي وهو يقول انا الجاني فارحم ضعفي ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فما استتم الدعا حتى قبض روحه الزكي فبكا
الحسن وقال لو كان هذا قاتل ناقة صالح لغفر له بحسن توبته

حديث الجني والجنية روي عن علي رضي الله عنه ۝

قال كنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسين في قلة من قلل المدينة
اذ نظرنا الى شيخ كبير يدب على عصا فسال عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس هذه تسليمة الادميين فمن انت قال انا جني فقال من
اي جن انت فاخبره فقال وما علمك ايها الجني وكم اتى عليك من العمر قال
عمر الدنيا كنت مع جدي ابليس اني واستكبر وكنت عند قابيل حين

قتل

قتل [illegible] هابيل فذكر الانبيا كلهم فقال عليه الصلاة والسلام
او ما كفاك من الضلالة والجور الى هذه الغاية فتوب الان ورجعت
الى الله تعالى فقال الجني يا اكرم على الله منك يا محمد لان الانبيا
كلهم يرجوا شفاعتك يوم القيمة وقد عرضوا علي التوبة فابيت فاردت
ان اكون من امتك لكرامتك على الله فقد بلغت المشرق والمغرب
فوجدت كل الخلايق مشتاقون اليك ورايت الجنة لاولياءك
والنار لاعدائك قال عليه الصلاة والسلام انا واقف في امرك فجا
جبريل عليه الصلاة والسلام بتوبته فاسلم وعلمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة من القران وقال يا رسول الله سمعت ان لله بيتا
في الارض هو لك ولامتك قبلة في الارض من صلى فيه ركعتين باخلاص
ما قبله ثم تاب تاب الله عليه وغفر له ما سلف من ذنبه فان اردت
ان تصحبني في اتيانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت
بذلك منك واخذ بيده ومضى اليه وسار حتى كان في بعض الطريق اذ
حل بالجني قضا الله فمات الى رضوان الله وصلى عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج من الدنيا مغفورا له فرجع النبي عليه السلام ودخل المدينة
واتى على ذلك اياما وكنا ورسول الله واصحابه جلوسا اذ دخلت
علينا امراة ما راينا احسن منها فسلمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فردها فقال ما هذا بتسليم الادميين فمن انت وما قصتك
قالت انا جنية وجدي الذي اسلم عندك جيتك حبا لك لاكون
من امتك فقال عليه السلام وما دلك على محبتي قالت اشرفت يوما
على ارض الهند فرايت شجرة من شجر الورد حمرا لا يشبه حمرتها حمرة مكتوب
على كل ورقة من اوراقها محمد المصطفى وعلي المجتبى كلما هبتها الريح
صلت عليكما فلما اصفرت الشمس صفرت تلك الشجرة فعرفتها ان

الله لم يخلق رطبا ولا يابسا الا وصلى عليه كما فاحببت ان اسلم على يديك
فاقامت عند النبي عليه الصلاة والسلام فاسلمت وحسن اسلامها
فسالها النبي صلى الله عليه وسلم عن اسمها فقالت اسمي عارفة فكانت
على هذه الحالة واذا غابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فغابت على
ذلك ايام قليلة حتى اشرفت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين كنت يا عارفة فقالت
اصاب بنت عمي الطلق فسمعت صياحها وراء الظلمة فاتيتها
وكنت معها حتى فرغت باذن الله تعالى فقال يا عارفة هل رايت
من عجايب البحار اخبرينا فقالت نعم يا رسول الله كنت امشي في البحر
السابع اذا ابصرت ابليس على مستلقيا على قفاه واضعا احدى رجليه
على الاخرى رافعا يديه الى السما شاخصا بصره اليها ويقول يا رب
ارحمني بحق محمد وفاطمة والحسن والحسين فقلت يا ملعون تتوسل
هولا الكرام على الله فقد كرمهم فقال اليك عني يا عارفة ما عرفت
اني عبدت الله في السماء الملايكة اربعة وثمانين الف سنة وكنت
كلما دخلت الجنة لا ارى ورقة ولا ثمرة الا عليها مكتوب هذه
الاسما فكيف اقطع رجاي منهم ثم قال عليه الصلاة والسلام
طوبى لمن يحب هذه الاسما حتى يرافقهم في الجنة قوله تعالى فبذلك
فليفرحوا اي فبالايمان والاسلام فرحوا وحكي لما جا
البشير الى يعقوب عليه السلام يبشره بيوسف فقال يعقوب على
اي دين تركت يوسف فقال على دين الاسلام فقال الحمد لله الان
تمت النعمة وروي عن سفيان الثوري رضي الله عنه
قال دخلت على رابعة البصرية رضي الله عنها فرايتها رثة الحال
فقلت لها لو علمت بعض اصحابك فقالت يا سفيان وما ترى من رثة

الحال

الحال لست على الاسلام الذي هو عز لا ذل معه وغنى لا فقر معه
والله يا سفيان اني لاستحي ان اسال الدنيا ممن يملكها فكيف اسالها
ممن لا يملكها فكفته لو ان انسانا اعار دابة من اخر ففرح من
الاصل فابدلك فانهم يلومونه لانه عارية فلما امرنا الله ان نفرح
بالاسلام فنزعوا منه هدية لا عارية وحكي ان مجوسيا
اعير ما له فاخبر بذلك فحزن ساعة ثم فرح فقيل له ما نظرت
الى قلنسوة المجوسية سررت بذلك حتى حيث لم تنقطع عني فالمومن
اولى بان يفرح بالاسلام ويقال سبعة ليس لها بدل ليس للبدن
بدل وليس للايام بدل وليس للعمر بدل ولا لمحمد بدل ولا للجنة
بدل وليس للدين بدل وليس لله بدل واذا لم يكن للبدن بدل
فاشترها من النار واذا لم يكن للايام بدل فاغتنمها واذا لم
يكن للعمر بدل فاحمل الزاد واذا لم يكن لمحمد بدل فاحبه وداوم
على شريعته واذا لم يكن للدين بدل فاعزه واذا لم تكن لله بدل
فكن على حزن مما فرقه ترجع الى اصله يعني قوله قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا مما فضلني ان علمتكم القران وجعلته
منشور ذكركم والكعبة قبلتكم والكفارة اولكم وادم ابوكم
وانا ذكم والملايكة مستغفركم والمساجد موضع عبادتكم ويوم الجمعة
وعاشورا وعرفة وليلة القدر لكم وابا بكر وعمر وعثمان وعليا
اخوانكم وخديجة وعايشة امهاتكم والجنة ماويكم والنار لا
عذابكم ومحمد صلى الله عليه وسلم شفيعكم فذلك قوله قل بفضل الله
وبرحمته الاية وحكي في الخبر اذا كان يوم القيمة تحشر
الخلايق في وادي المحشر وجي بهم بجهنم وتفتح ابوابها وياخذ
اهل المحشر النار من تحتهم وايمانهم وعن شمايلهم ويستغيث النبي صلى

الله عليه وسلم فقال جبرئيل لا تخف انفض غبار رأسك فينفض
رأسه فيبسط الله عز وجل عن غبار رأسه سحابا مثل المطر
فيوقف على رأس المؤمنين ثم يقول يا محمد انفض غبار لحيتك
فينفض فيصير الله من غبار لحيته سترا بينهم وبين النار ثم
يأمر ينفض نفسه فينفض حتى يصير بساط الارض ويمنع منهم
نارا للظى ببركته عليه الصلاة والسلام وحكي في
الخبر قال عليه الصلاة والسلام سألت ربي ليلة المعراج مسئلة
وددت اني لم اسئله قلت يا رب اعطيت لآدم الجنة قال قال
اعطيته ثم عزلته عنها وا عطيتك الجنة مع امتك ولا اعزل
لهم قلت اعطيت لنوح السفينة قال وجعلت الدنيا كلها لكم مسجدا
وطهورا حتى تجوز امتك على الصراط في المساجد كالبرق قلت صيرت
النار على ابراهيم بردا وسلاما قال كذلك اجعل على امتك قلت
اعطيت لاسمعيل بئر زمزم قال لك الكوثر قلت اعطيت لاسمعيل
الفدا قال الفدا امتك اليهود والنصارى قلت كلمت موسى على الطور
قال وكلمتك على بساط النور قلت اعطيت لعيسى المائدة قال
لك المائدة الكرامة يوم القيمة قلت اعطيت لداود الزبور
قال لك سورة الانعام قلت نجيت يونس من الظلمات ثلاث قال
كذلك انجي امتك من ظلمة القبر والصراط والقيمة قلت اعطيت
للخضر عين الحياة قال لك السلسبيل قلت اعطيت لموسى التورية
قال لك آية الكرسي قلت اعطيت لعيسى الانجيل قال لك سورة
الاخلاص ثم قال يا محمد اكرمتك بسورة ليست في الكتب ولا
في التورية ولا في الانجيل هذا وهي فاتحة الكتاب ومن قراها
حرمت جسده على النار واخفف العذاب عن ابويه ولو كانا مشركين

يا محمد ما خلقت خلقا اكرم علي منك وذلك قوله ولسوف يعطيك
ربك فترضى وروي ابو بكر رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله فاوحى الى عبده ما اوحى قال لولا
اني احب العتاب لم احاسب امتك قال وشكى منها شكايات اولها
اني لم اكلفهم عمل الغد وهم يطلبون مني رزق الغد وثانيها
قال لا ادفع ارزاقهم الى غيرهم وهم يدفعون عملهم الى غيري
وثالثها بانهم ياكلون رزقي ويشكرون غيري ويخونون معي
ويصالحون خلقي ورابعها قال ان العزة لي وهم يطلبون العزة من
سواي وخامسها اني خلقت النار لكل كافر وهم يجتهدون ان
يوقعوا انفسهم فيها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقال ان
ابليس عليه اللعنة دخل يوما على فرعون فقال اتعرفني قال
نعم قال فلم جئتني قال لخصلة واحدة قال وما هي قال لجرأتك على
الله تعالى انا اكبر منك سنا واكثر منك قوة فلم تجاسر لذلك وانت
مع ضعفك تدعوا الربوبية فقال صدقت تبت الى الله منها
فقال اللعين مهلا فان اهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذا
تكلمت بهذه المقالة ادبروا عنك واقبلوا على عدوك وسلبوا
ملكك فتصير ذليلا ثم قال لابليس هل على الارض اخبث منا
قال ابليس نعم من اعتذر ذنبه فلم يقبل عذره فهو شر مني ومنك ثم خرج
من عنده وحكي ان مالك ابن دينار كان ضيفا فخرج من البيت
بعد العشاء للحاجة فلم يدخل الى الصباح ثم دخل وقام الى الصلاة
فقيل له الا تحدث الوضوء قال اني لما خرجت رأيت الثلج من السماء
ينزل على يميني وعن شمالي ومن ورائي ومن ظهري فذكرت تطاير
الصحف يوم القيمة فنسيت حاجتي فبقيت كذلك الى الصبح

وحكي ان رجلا حاسب نفسه فاذا هو ابن ستين سنة فحاسب
ايامها فاذا هي احدي وعشرون الفا وخمسمائة يوم فصرخ صرخة
عظيمة وخر مغشيا عليه فلما افاق قال يا ويلاه يا ويلاه القي ربي
باحدي وعشرين الفا وخمسمائة ذنب يوم القيمة فكيف وفي كل يوم
عشرة الاف ذنب فغشي عليه ثانيا فحركه فاذا هو ميت وروي
في الخبر يقال قوله طاير جواب لمنكر ونكير ثلا لا كانه الشمس اسمه
دومان يدخل على الميت ثم يقعد فيقول له اكتب ما عملت من حسنة
ومن سيئة فيقول له باي شي اكتبه اين قلمي واين دواتي واين مدادي
فيقول له ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول له في اي شي اكتبه
وليس معي صحيفة قال فيبرز له قطعة من كفنه فيقول له هذا
صحيفتك ذو ورقك فيكتب ما عمل في الدنيا فاذا بلغ سيئة استحيى منه
فيقول له يا خاطي لما استحيي من خالقك حيث عملتها في الدنيا وتستحيي
مني الان فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يامره ان يطويه
ويختمه فيطوي ويقول باي شي اختمه وليس معي خاتم فيقول له
اختمها بظفرك فيختمها بظفره وتعليقها في عنقه وهي قوله
تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه ثم يدخل عليه بعد
ذلك منكر ونكير ويقال كتب العصاة اسوا ما يبعث الكتاب
على الميت منسوخ طويه ليعلم ان الغايب قدمان واذا راه العاصي
يوم القيمة تقول يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا ثم نقرا فاذا بلغ سيئة سكت فيقول الله الا تقرا فيقول
استحييتك يا رب فيقول هل لا استحييت في الدنيا فيندم العبد
فيقول الله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه الاية وروي

في الخبر وذكر في كتاب رياض الحكم ان رجلا قرا وان تك مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال فاخذ حبة من خردل
ثم رماه في البحر فبعث الله ذبابا فاخرجها من البحر فوضعها في كمه
فيقال ان الله تعالى عليك شيخ شهود الملك يومئذ تحدث اخبارها
والزمان كما في الخبر ان كل يوم ينادي انا يوم جديد وانا على ما
تعمل في شهيد واللسان يومئذ تشهد عليهم السنتهم والاركان
يومئذ تكلمنا ايديهم الاية والملكان قوله وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون والديوان هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق والرحمن انا كنا عليكم شهودا فكيف يكون حالك يا عاصي
بعد ما شهد عليك هؤلا الشهود العدول وحكي ان رجلا كان له
ابن صغير يكون معه في الفراش فليلة اضطرب فلم ينم فقال له
ما لك يا بني ابك وجع قال لا يا اباه ولكن غدا يوم الخميس يوم عرض
الامام على المعلم فاخاف من ذلك قال فقام الرجل وخرج الى صحن
الدار فصاح وبكى ووضع التراب على راسه وقال انا احق بهذا
البكا ويوم القيمة اعرض على ربي كما قال قوله تعالى وعرضوا على ربك
صفا الاية وروي كان لعمر رضي الله عنه صحيفة يكتب فيها
جميع ما كان فعله في الاسبوع من الخير والشر واذا كان يوم الجمعة
يعرض اعمال الاسبوع على نفسه فكل ما بلغ شيئا لم يكن لله فيه رضا
احمل يضرب الدرة على نفسه ويقول انا فعلت هذا فلما مات
وارادوا غسله فاذا ظهره وجنباه سودة من كثرة الضرب
وروي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام
يوقف العبد المومن يوم القيمة على الله ويضع عليه كنفه وستره
من الخلايق كلها ولا يري عمله ملك ولا بشر ثم يدفع اليه كتابه في

ذلك الستر فيقول له اقرأه فيقرأه فاذا مر بالحسنة ابيض لها وجهه
فيقول له رب عبدي تعرفها فيقول نعم يا رب اعرف فيقول قد قبلتها
منك ثم يعود بالقراءة فيمر بالسيئة فيتغير لها لونه ويأخذه الحيا
من ربه مما لا يعلم غيره فيقول عبدي تعرفها فيقول نعم يا رب اعرف
فيقول الرب تبارك وتعالى عبدي قد غفرتها لك فيخر لله تبارك
وتعالى ساجدا على وجهه فلا يرى ولا يعلم منه الخلايق الا ذلك
السجود حتى تقول الخلايق طوبى طوبى لهذا العبد الذي لم يذنب
ذنبا قط مما اكرمه على الله **وروي** عن عبد الله المذكور قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ناجى موسى ربه على الطور
قال يا رب هل اكرم ولي من اوليائك على وجه الارض نزيني اياه
قال نعم يا موسى وهو في وادي كذا وكذا عبدي ليعبد لي ليس على
وجه الارض احد احب الي منه ولا اكرم منه فاتاه موسى عليه الصلاة
والسلام فسلم عليه فقال السلام عليك يا ولي الله فقال الشاب
وعليك السلام يا نبي الله قال موسى عليه السلام ومن اين علمت اني
نبي الله فقال الشاب من الموضع الذي علمت اني ولي الله فقال له موسى
عليه السلام هل تشتهي شيئا قال بلى شربة من ما فمضى موسى عليه
السلام فاتاه بالما فاذا هو قد فارق الدنيا فمضى موسى عليه السلام
ليأتيه بالكفن فلما رجع لقي السبع قد مزقه فما لقي الا عظمه ولحمه
فنادى موسى عليه السلام فقال الهي هل يفعل الحبيب مع الحبيب
مثل هذا فقال يا موسى ارفع رأسك فانظر فوقك فنظر فاذا قصر
من ياقوتة حمراء في الهوى فقال يا رب لمن هذا قال لولي الله هذا
ولكن بعزتي وجلالي يا موسى لا يضع قدمه فيها حتى احاسبه بالمسح
الذي عليه من اين اكتسبه وبالنبتة التي تحت راسه وفي الخبر

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة وقت الحساب
عبدي ما استحييت مني اذ عصيتني فتاخذه الزبانية فيجرونه
الى النار فيحرك العبد شفتيه فيامر برده لماذا حركت شفتيك
يا عبدي فيقول يا رب انت عالم بما في ضميري فلا تفضحني فيقول
الله عز وجل يا عبدي قل حتى تسمع الملائكة فيقول العبد يا رب
حين حركت شفتي قلت الى متى هذا الجفا في الدنيا جفاني اولادي
واصحابي وعند المرض جفاني اهلي وعند النزع جفاني ملك الموت
وفي القبر جفاني منكر ونكير وفي القيامة جفاني الزبانية وكنت
اظن انهم يجفوني وربي عز وجل يعفو عني فلما امرتني الى النار
قلت الان هلكت هذا الذي حركت شفتي فيقول الله تعالى
يا عبدي انا عند حسن ظن عبدي بما شاء اذهب قد غفرت لك انتهى
وروي في الخبر قال الفقيه رحمة الله عليه اخواني حاسبوا
انفسكم قبل ان توزنوا وتهيئوا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون لا
تخفى منكم خافية وقال الرب تبارك وتعالى يا موسى لا تسال مني
اربعا فاني لم اعطها لاحد قبلك ولا اعطيها لمحمد عليه الصلاة
والسلام لا تسال مني الغنى فانك لا تجده وكل خلق مفتقر الي وانا
الغني قوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء **الثاني** لا تسال
مني علم الغيب قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو **الثالث**
لا تسال مني ان اكف السن الخلق عنك فاني خلقتهم ورزقتهم
واميتهم واحييهم وهم يذكروني بالسوء ولم اكف السنتهم عني فكيف
ان اكف السنتهم عنك **الرابع** لا تسال مني البقا فانك لا تجده
فانا الدائم الباقي بلا فنا ولا زوال قوله تعالى كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام **وروي** في الخبر ان الله تعالى

اوحى الى محمد عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد احبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به وعش ما شئت فانك ميت
عن قريب **وحكي** ان سليمان عليه السلام دخل داره يوما من
الايام فوجد فيها رجلا فقال من انت دخلت داري بغير اذني
قال انا الذي لا اهاب الحجاب ولا احتشم البواب وارمل النسا
واجعل الصبيان ايتاما فعرف انه ملك الموت فغشي عليه ثم افاق
وجلس متكئا على العصا فقبضه كذلك وبقي على العصا اربعين
يوما متكئا لا يعلم احد انه ميت لانه بنى مسجد بيت المقدس والشياطين
يعملون فيه ولو سقط عرفت الشياطين انه توفي فيتركون
العمل كذلك ثم وقعت الدود على العصا حتى انكسرت وسقط
سليمان عليه الصلاة والسلام فعرف الجان انه توفي وتركوا العمل
وحكي في الخبر مجي ملك الموت لداود عليه الصلاة
والسلام وكان لداود عليه السلام موضع مهيا للصلاة مرتفع من الارض
مقدار اربعة مراقي فصعد يوما مرقاتين اتاه ملك الموت
واراد ان ينزع روحه الزكية فقال يا ملك الموت امهلني حتى
اصعد المنبر فاقبضه هناك فلم يمهله فقال ايضا امهلني انزل
الى الارض فلم يمهله فقال عليه السلام لو يعلم البهايم ما تعلمون
ما اكلتم منها سمينا كما حكي ان عيسى عليه السلام مر على راعي غنم
فراى حملا سمينا يلعب فاخذه عيسى عليه السلام وقال في اذنه
ايها الغنم الم تعلم انك ميت ثم ذهب عيسى عليه السلام فلما رجع
اليه مهزولا حزينا يبس لحمه على عظمه فسال الراعي عنه قال لا ادري
الا انه مر رجل يوما فاخذها وحدث في اذنها فلا ادري اي شي حدث
في اذنه وهو على هذه الحالة **وروي** عن كعب انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الموت على صورة كبش املح فقال
له اذهب الى صفوف الملايكة على هيئتك هذه فذهب فلم يبق ملك
الا غشي عليه الف عام ثم افاقوا قالوا يا ربنا ما هذا قال الله
تبارك وتعالى هذا الموت قالوا على ماذا ذلك قال على كل نفس قالوا
لم خلقت الدنيا قال ليسكنها بنوا ادم قالوا لم حلت الينا قال
ليكونن نسلا من تسلط عليه هذا اهل يشتغل على الناس الدنيا
قال الله تبارك وتعالى ان طول الامل ينسيهم الموت حتى يكون منهم
اخذ الدنيا وشهوة النسا **حديث** الخربة عن وهب مر
عيسى عليه السلام على مدينة خراب فتعجب فقام وصلى ركعتين
ثم قال الهي ايذن لهذه الخربة ان تكلمني فارتعدت الخربة ونادت
يا روح الله سلني عما تريد فقال عيسى عليه الصلاة والسلام ايتها
الخربة كم اتى عليك من الايام والشهور والدهور قال اربعة الاف
سنة وخمسماية سنة قال عيسى عليه الصلاة والسلام كم انا من فيك
قال لا احصيهم واسمي لك من تسمية واحدة كان في اربعين الف
هارون قال اخبرني ما سبب هلاكهم قال كان في ملك اتخذ صنما
من ذهب احمر طوله عشرون ذراعا واسمه سيلك يخدمه كل يوم الف
الف رجل وكل ليلة الف الف امراة وكان يسجد له الملك كل يوم سبع
مرات وبالليل كذلك لباسه الديباج وله طوق من ذهب مكلل بالدر
والياقوت ويقولون لا نعرف الها سواه فبينا هم عنده في لهو
وطرب فخسف بهم ثم قال عيسى عليه السلام اين امواتهم فقالت الارض
في كلها فقال عيسى عليه السلام بوسا للازواج الباقين كيف
لا يعتبرون بازواج الماضين ثم بكى ومضى **وروي** في الخبر
ان داود عليه السلام مر يوما من الايام ناجى ربه تبارك وتعالى فقال

الهي علمني ماذا خلقت قبل ان تخلق الدنيا فاوحى الله تعالى
الى داود عليه السلام خلقت قبل الدنيا اربعين الف مدينة في
كل مدينة اربعون الف قصر في كل قصر اربعون الف دار في كل
دار اربعون الف بيت ثم خلقت في كل بيت ثمانية عشر الف وقر
حبة من خردل ثم خلقت طيرا وجعلت رزقه في كل اثني عشر الف سنة
خردلة واحدة وعاش حتى اكل الكل ثم قضيت عليه الموت فبكى وقال
الهي كاني دخلت من باب وخرجت من اخر **الحديث** عن ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات المومن
حام روحه حول داره شهرا فلينظر من ياتيه ويدعوا له ومن يحزن
عليه فاذا تم سنة رفع روحه الى حيث يجتمع فيه الارواح الى يوم ينفخ
في الصور وقيل مثل الموت مع المومن كمثل الجنين اذا خرج بكى
واذا راى الضوء لم يحب ان يرد الى مكانه كذلك المومن يجزع بالموت
فاذا افضى الى كرامة ربه لم يحب ان يخرج الى الدنيا **الحديث**
عن عكرمة رضي الله عنه انه قال قال عليه الصلاة والسلام ان الله
تعالى كان ولا شي غيره فخلق نورا وخلق من النور القلم واللوح
ثم امر القلم يجري على اللوح بما هو كاين وما يكون الى يوم القيمة
فاول ما كتب على اللوح بسم الله الرحمن الرحيم فجعل الله هذه الاية
امانا لخلقه ما داموا على قراتها وهي قراة اهل السموات السبع
والكرسي فاول ما نزلت على ادم عليه السلام فقال ادم عليه
السلام قد امن ذريتي من العذاب ما داموا على قراتها ثم رفعت
بعده وانزلت على سليمان فعندها قالت الملايكة اليوم تم
ملكك يا ابن داود فلم يقراها سليمان عليه السلام على شي الا
خضع له ثم رفعت بعده فانزلت على عيسى عليه السلام فاوحى الله

اليه اتدري اي اية انزلت عليك اية للامان بسم الله
الرحمن الرحيم واكثر قراتها في قعودك وقيامك وابتدا كل شي
واخره فانه من وافا يوم القيمة وفي صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم
ثمان مائة مرة اعتقه الله من النار ببركته وادخله الجنة بلا
شك بلا شك ولكن تكون في افتتاح قراتك وصلاتك
فانه من جعلها في افتتاح قراته وصلاته اذا مات على ذلك لم
يرعه منكر ونكير وتهون عليه سكرات الموت وضغطة القبر
وافسح له في قبره وانور له مدا البصر واخرجه من قبره ابيض الجسم
ونور وجهه وحاسبه حسابا يسيرا واثقل ميزانه واعطيه
النور التام على الصراط حتى يدخله الجنة وامر المنادي ان
ينادي في عرصات القيمة بالسعادة والمغفرة وقال عيسى عليه
الصلاة والسلام يا رب هذا لي خاصة قال الله عز وجل لك
ولمحمد عليه الصلاة والسلام وامته من بعدك ثم رفعت وانزلت
على محمد عليه السلام بعد في سورة الحمد بمكة وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان يكتبوها على روس السور وصدور الرسايل والدفا تر
وكانت هذه الاية عليه فتحا عظيما وحلف رب العزة ان لا
يسمي بها مومن متقي على شي الا بارك فيه ولا يقراها مومن الا
قالت الجنة لبيك وسعديك اللهم ادخل عبدك هذا في بسم الله
الرحمن الرحيم فاذا دعت الجنة لعبد استوجب له دخولها **وروى**
عن وهب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع ميتا
في قبره وقال بسم الله الرحمن الرحيم سهل على الميت ضغطة القبر
وضيقه وظلمته الى يوم ينفخ في الصور وقوله ويوم ينفخ في
الصور لاية اعلم ان النفخ في القران على ثمانية اوجه نفخ جبريل

عليه السلام في جيب مريم عليها السلام قوله ونفخنا فيه من روحنا
اي نفخ جبرئيل عليه السلام في الجيب بامرنا ونفخ عيسى عليه السلام
في بطن ادم عليه السلام قوله ونفخت فيه من روحي اي امرت
الروح بالنفخ فيه ونفخ ذو القرنين الحديد في النار قوله قال
انفخوا الاية ونفخ اسرافيل عليه السلام قوله ونفخ في الصور
فسبحان من اجعل رحم امراة واوجد فيها ولدا بنفخ جبريل عليه
السلام وسبحان من جعل الطين طيرا ليسبح بنفخ عيسى عليه السلام
وسبحان من اخرج الارواح من الابدان بنفخ واحد وهذا كله
كما يطفي السراج بنفخ واحد فاحد وهذا كله دليل على قدرته
في الحشر في حساب العبد يوم القيمة ويقال يحاسب **وروي**
عبد افترجح سياته على حسناته فيامر النار ان تاخذه فاذا ذهب
به يقول الله عز وجل لجبرئيل ادرك عبدي واسئله هل جلس في
مجلس عالم في الدنيا فاغفر له بشفاعته فاتيا له يا جبرئيل فيقول
جبرئيل عليه السلام يا رب انك انت عالم بما بحال عبدك فيقول الله
تبارك وتعالى ثانيا سله هل احب عالما فساله فيقول لا فيقول
الله تعالى ثالثا سله هل جلس على مائدة مع عالم قط فساله فيقول
لا فيقول الله عز وجل رابعا هل سكن في سكة سكن فيها عالم فساله
فيقول لا فيقول الله عز وجل خامسا سله عن اسمه ونسبه فان
وافق اسمه اسم عالم غفرت له فلا يوافق فيقول جبرئيل عليه السلام
خذ بيده وادخله الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان ذلك
الرجل يحب عالما فغفرت له ببركته **شعر**

تلين الجبال وتبلى حديد ۞ كما يبلى على النار جلد جليد
فما حيلتي يوم الفصل والقضا ۞ اذا قالت النار هل من مزيد

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان القمر مثل الدنيا ثلاث مرات وان الشمس مثل الدنيا
مائة وعشرين مرة فلم تعرف ما عرض السموات والارض مرة على ذلك
الحساب وطوله اضعاف ذلك وما يعرف مقدارا لسموات واصغر
كوكب في السما مثل الدنيا ثلاث مرات وما يعطى المؤمن مثل الدنيا عشر
مرات في القيامة بل هنيهم روية الملك الغفور والفضل كما قال
النبي عليه الصلاة والسلام الموضع سوط الجنة خير من الدنيا وما
فيها وانما ذكر الله الجنة وما فيها من النعم للطاعين واما الصديقون
والعارفون فانهم لا يلتفتون الى الحور والقصور كما حكي
انه كان مزرارة ابن ابي اوفي جاذ نصرا في قعاده وقت الموت فقال
له اسلم على ان اضمن لك الجنة قال الجنة مخلوقة لا انظر اليها
ثم ذكر له الحور والقصور فقال اريد افضل من هذا فقال على ان اضمن
لك روية الله تعالى فقال الان وجدت ليس شي افضل شي من الروية
فاسلم لان اوليا الله العارفون والعاشقون مرادهم ومقصودهم
روية الله عز وجل لا الجنة ولا الحور ولا القصور وغيرهم ثم دفنه
فراه في المنام على مركب في الجنة فقال له انت فلان قال نعم قال ما فعل
الله بك قال لما خرج روحي ذهب به الى العرش فقال الله تعالى يا
امنت بشوقي الى لقاي فلك الرضا بالقضا والقا اللقا **وروي** في
الخبر ان من ورا الصراط صحاري فيها اشجار ملتفته تحت كل شجرة
كل شجرة عينان تنفجر من الجنة احدهما عين اليمين والاخر عين الشمال
والمؤمنون يخرجون من الصراط قد قاموا من القبور وقاموا للحساب
ودنوا في الشمس وقرا الكتب فيشربون من احدي العينين فاذا بلغ
الماء صدورهم كل ما فيها من قذر ودم وبول يزول عنه فيتطهر ظاهرهم

وباطنهم ثم يخرجون الى الحوض الاخر فيغتسلون فيه رؤسهم فتصير
وجوههم كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم كالحرير وتطيب
اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة
حمرا فيضربونها بصفحة فتسمعت لها طنينا فيبلغ كل حور ان
زوجها قد اقبل فتخرج الحور فتعانق زوجها فتقول له انت
حبيبي انا راضية لا اسخط ابدا فيدخل بيته وفي البيت
سبعون حلة ترى مخ ساقيهن من ظاهر الحلل فلو ان شعرة من
شعر نسا اهل الجنة سقطت الى الارض لاضات لاهل الارض
كلها وروى في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله
وجه الحور من اربعة الوان ابيض واخضر واحمر واصفر وخلق بدنها
من المسك والزعفران والعنبر وشعرها من القرنفل من اصابع
رجليها الى ركبتها من الزعفران الرطب ومن ركبتها الى بدنها من
المسك والى عنقها من العنبر الاشهب ومن عنقها الى راسها
من الكافور فلو بزقت في الدنيا بزقة لصارت كلها مسكا الى
يوم القيمة ولا بحرا لاصار عذبا مكتوب في صدرها اسم
زوجها واسم من اسما الله تعالى بين منكبيها فرسخ في فرسخ في كل يد
من يديها عشرة اسورة من ذهب وفي اصابعها عشر خواتم وفي
رجليها عشرة خلاخل من الجواهر واللؤلؤ والخلخال التي في رجلها
سالت ذيلها ان ياذن لها ان تنظر الى ساقيها واسورة يدها
وقال عليه الصلاة والسلام صفة الجنة بيضا تتلالا لا
لا ينام اهلها ابدا ولا شمس فيها ولا ليل ولا نوم فالنوم اخ
الموت ولا موت في الجنة ودون الجنة سبع حوائط تحيط
بالجنان كلها الاول الحائط فضة الثاني ذهب الثالث جوهر

الرابع لؤلؤ الخامس در السادس زبرجد السابع نور يتلالا
ما بين الحائطين مسيرة خمسماية عام فاهل الجنة جرد مرد مكحول
اعينهم وللرجال شوارب خضر من نور وهو اصلح ما يكون على الامرد
ولا يكون للنسا وذلك ليتميز الرجل من المراة ويعطى الرجل قوة
ماية رجل في الاكل والشرب والجماع اربعين سنة ويزيد بجماع
كذلك في كل يوم ماية عذرا ولكل حسنة عطا على قامة ادم
عليه السلام ستون ذراعا وعلى سن عيسى عليه السلام ثلاث
وثلاثون سنة وحسن يوسف عليه السلام ونغمة داود وخلق
محمد صلى الله عليه وسلم وكان ينزل الطيور من الهوا ويقف الما
الجاري لحسن صوته وعلى خلق محمد ولسانه ولكل مومن عشر خواتم
يضعها في اصابعه مكتوب على الاول طبتم فادخلوها خالدين
وفي الثاني ادخلوها بسلام امنين ذلك يوم الخلود وفي
الثالث سلام عليكم رفعت عنكم الهموم والاحزان وفي الرابع
باسكم الحلل وفي الخامس زوجناكم الحور العين وفي السادس
اني جزيتهم اليوم بما صبروا وفي السابع مكتوب صرتم شبابا لا تهرمون
وفي الثامن مكتوب صرتم امنين وفي التاسع مكتوب رافقتم
النبيين وفي العاشر مكتوب سكنتم في جوار من لا يوذي الجيران
وروي في الخبر ان للرجل من اهل الجنة خمسماية حورا واربعة
الاف ثيب وثمانية الاف بكر من نسا الدنيا يعانق كل واحدة
منهن مقدار عمره في الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين
قاتلك الله لا تؤذيه فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك
وقيل الولدان في الجنان وجوههم شبه الغلمان واسفلهم شبه

الحواري والنسوان وذلك اصلح ما يكون ويقال ان جميع ما يعمل ابن
ادم لا يخلوا عن خمسة ماكول وملبوس ومشرب ومشموم ومسموع وجماع
فاعلى الماكول لان العسل وهو رق النحل فلا تاكله في الدنيا
رجا ان يرزقك الله من انهار الجنة من عسل مصفى واعلى ما
يلبسون الحرير وهو الابريسم فاتركه رجاء ان تلبس الحرير
في الجنة الذي لم ينسجه ناسج ولم يغزله غازل قال له كن فكان
سداها لا اله الا الله ولحمتها محمد رسول الله والمسموع في الدنيا
الاوتار من مصران الشاة فلا تستمع اليها رجاء ان تسمع الله في
الجنان مزامير داود عليه السلام والمشموم العنبر وهو روث
البقر والمسك وهو دم جامد من سرة الظبي فاتركه حتى تشم رائحته
في الجنان التي يوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام والجماع اعلاه
الحرة اولا الامة وهي مخلوقة من ما مهين فاتركها حتى تعانقوا
الحور العين التي وصفها الله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
وروي عن مقاتل رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام
انه قال مكتوب في الجنة لو اعطيتكم عمر الدنيا من اولها الى اخرها
لم يكفكم ولو اعطيتكم الدنيا بحذافيرها لم تشبعوا **قال** الله
تعالى يا ابن ادم لو خلقت الدنيا من ذهب وفضة فانية حق
لك ان تعطي الدنيا الفانية للجنة فكيف لا ترغب فيها فاني
خلقت الجنة من الذهب والفضة والدر والياقوت باقية
لا فنا لها والدنيا من مدرة فانية ولا بقا لها وثمن الجنة ان
تعطيك تقولك مرة لا اله الا الله محمد رسول الله **وحكي**
قال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه رايت الجنة في المنام
الى اخره فذكرته في الكتاب وقال ابو عثمان الكنبير ان الله

يتكلم مع ادنى رجل ما بعين من هذه الامة منزلة اكثر مما كلم عليه السلام
الليلة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية وروي
في الخبر وقال الحسن رضي الله عنه اذا راى المومنون الرب عز وجل
يوم القيامة يبقون ثمانية عام فانهم متحيرين من الشوق والذوق
والوجه والصفا ثم يدخل الله تعالى حالا فيرجعون الى انفسهم
فيهبون ريح اللطافة عليهم فيفتح ابواب الجنة وترفع الستور
ويرتفع الصياح من الماء والانهار من كل شي في الجنة فيقول الله تعالى
هذا الذي نهيتم من سماع كلام المخلوق فكيف لو سمعوا كلامي ثم ترفع الحجب
حتى ينظروا اليه **وروي** في الخبر ويقال اذا قام المومنون
من قبورهم ينطق الله جوارحهم فتقول الليد صدقت فما ثوابي فيقول
الله لليد وقد اخذت حيث اذنت لك بالرفع والرجل بالقيام
والوجه بالسجود لي فكل عضو اخذ ثوابه وبقي عضو واحد وهو
العين وانا اريد ان اثيبه ارفع الحجب ليراني بلا كيف فذلك
قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة **وروي** في الاخبار
ان الله تعالى يعطي اهل الجنة الحجاب على قدر اعمالهم كما يكون لملوك
الدنيا فمنهم من يكون له حاجب واحد والاخر حاجبان واكثر فيبعث الله
الله الملك اليهم ويقول لا تدخل عليه بغير اذن الحاجب فيجي
الملك فيقول للحاجب ان الرب ارسلني الى وليه بالسلام
فيقول استاذن من الحاجب الاخر فلا يزال حاجبا حتى ينتهي الى
الحاجب فيدخل الاخر فيرى ولي الله مشغولا كما قال ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل الاية فيرجع فيقول يا رب ان عبدك مشغول
فيقول الله ارجع اليه فقد فرغ ابلغه سلامي فيرجع كذي ثلاث
مرات ثم يقول الرب احمل الكتاب اليه فاذا انتهت الى الباب ولم

يجد الطريق فاعطي الكتاب الى صاحبه ليوصلوا اليه فيكون عنوان
الكتاب من ملك لا يزول ملكه الى من صار ملكا الى صاحبه ليوصلوا
اليه فيكون عنوان الكتاب من ملك لا يزول ملكه من الحي الذي لا يموت
الى من صار حيا لا يموت ومن عزيز لا يذل الا من صار عزيزا لا يذل
ومن غني لا يفتقر الى من صار غنيا لا يفتقر **وروى** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم من ايام الاخرة
جزء من الف سنة من سنين الدنيا فيتغدى المومنون ثلاث مائة سنة
وثلثمائة في وسط النهار يتمتعون مع الحور وثلثمائة من اخر النهار
يصطادون الحور في بساتين الجنة فيبقى مائة سنة فيصير
كوقت اصفرار الشمس في دنياكم فيز[illegible]ون ربهم كذلك دايما
الى امر لا بد وقد ذكره ذلك في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلاة وفي قوله لطيف بعباده ولما جاء موسى لميقاتنا **وروى**
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسكن
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الله الروح الامين
فيقول يا اهل الجنة ان الله يقريكم السلام ويامركم ان تزوده
على بنا الجنة ترابه المسك وحصاه الدر والياقوت وشجره
الذهب وورقها الزمرد فيخرجون ثم يامر الله تعالى لداود فيرفع
صوته بالتسبيح ثم يوضع مائدة الخلد فيه ما بين المشرق والمغرب
فيقول الله تعالى اطعموا اوليائي ويلقي عليهم شهوة سبعين عاما
فياكلون ثم يقول الله لهم تفكهوا فيتفكهون بما لم يخطر على بالهم ثم
يقول اسقوا اوليائي فيوتون الرحيق المختوم فيشربون ثم يقول
الله عز وجل البسوهم الحلل فيدفع لهم شجرة ورقها الرحيق المختوم
الحلل فيكسا لكل واحد سبعاية حلة لا يشبه بعضها بعضا ثم

ينادي

ينادي يا اوليا الله هل بقي مما وعدكم شيا فيقولون لا الا النظر
الى الله عز وجل فيتجلى لهم الرب عز وجل فيقول لجبريل عليه السلام
ارفع الحجاب عن عبادي حتى ينظروا الي فيرفع الحجاب فينظرون الى
الرب فيخرون لله ساجدين فيقول الله عز وجل ارفعوا رووسكم
فانها ليست بدار العمل انما هي دار الثواب فينظرون الى الله عز
وجل ويقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فيقول انكنتكم
وامكنتكم من وجهي فياذن الله تعالى للجنة ان تكلم فتتكلم فتقول
طوبى لمن سكنني وطوبى لمن خلد في وذلك قوله تعالى طوبى لهم
وحسن ماب **وحكي** عن بعض الصالحين انه راي في المنام
معروف الكرخي شاخصا بصره نحو العرش لا يطرف قط الا اشتغل
من حورها وقصورها فسال الرضوان من هذا قال معروف الكرخي
مات مشتاقا الى الله فاباح له ان ينظر اليه فاشتغل به عما سواه
قال الفقيه رضي الله عنه فقد اجمعت في هذا الكتاب من الظرف
والفوايد الروايه والدرايه ما لا يستغنى عنه العلما فكيف
بالجهال نصيحة للمذكرين ورغبة في دعا المسلمين **وروى** في
الخبر من قرا سورة ولم يتكلم حتى يتمها ثم قرا بعدها هذه
الاسما غفر له واستجيب له كل دعا يدعو به وهي هذه الاسما
يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل
شي يا فاطر السموات والارض ويا فالق الحب والنوى يا فالق
الاصباح يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات
يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا دافع السيات يا مقيل العثرات
يا محيي الاموات يا نور السموات والارض اقض حاجتي في هذه الساعة
يا اله الاولين والاخرين يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال

والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين تمت بعون الله تعالى وتوفيقه

روي عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن عنده سنة الله وسنة رسول الله وسنة الاولياء
فليس في يده شيء قيل له وما سنة الله قال كتمان السر قيل
له وما سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال المداراة للناس
في كل حال قيل له وما سنة الاولياء قال الحلم والتواضع قال
عيسى عليه الصلاة والسلام يا معشر الحواريين جوعوا بطونكم لعل
قلوبكم ترى ربكم قال النبي عليه الصلاة والسلام الايمان
عريان ولباسه التقوى وزينته من مواهب الله تعالى لا يختاره
الا الاولياء الله تعالى الحديث قال عليه الصلاة والسلام
لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما نرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا الحديث قال عليه الصلاة والسلام المؤمن لا
يخلو عن قلة وعلة او ذلة الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اباذر ان الله جميل يحب الجمال يا اباذر اتدري ما غمي وفكري
والى اي شيء اشتياقي فقال له اصحابه اخبرنا يا رسول الله بغمك وفكرك
ثم قال اه شوقا الى لقاء اخواني يكونون من بعدي شانهم كشان الانبياء
هم عند الله بمنزلة الشهداء يفرون من الاباء والامهات والاخوة
والاخوات ابتغاء مرضات الله تعالى وهم يتركون المال ويذلون انفسهم
بالتواضع لا يرغبون في الشهوات وفضول الدنيا يجتمعون في بيوت
من بيوت الله مغمومين محزونين من خشية الله تعالى قلوبهم مع الله وارواحهم
من الله وعلمهم لله اذا مرض واحد منهم فهو افضل من عبادة سنة واريت
ازيدك يا اباذر قال قلت يا رسول الله قال الواحد منهم يؤذيه
قملة في ثيابه فله عند الله اجر سبعين حجة وغزوة وكان له اجر عتق

اربعين رقبة من ولد اسمعيل كل واحد منهم يصلي ركعتين في اصحابه
افضل عند الله تعالى من رجل يعبد الله تعالى في جبل لبنان عمر نوح
عليه السلام الف سنة وازيدك يا اباذر فقلت بلى يا رسول
الله قال نظرة ينظر احدهم احب الى الله تعالى من نظرة ينظر الى
الله والى بيت المقدس ومن نظر اليه فكانما ينظر الى الله تعالى
ومن ستره فكانما ستر الله تعالى ومن اطعمه فكانما اطعم الله وازيدك
ازيدك يا اباذر فقلت بلى يا رسول الله قال الجلوس اليهم قوما مصرين
مثقلين من الذنوب ما يقومون من عندهم حتى ينظر الله اليهم ويغفر
لهم ذنوبهم لكرامتهم من الله يا اباذر ضحكهم عبادة ومزاحهم تسبيح
ونومهم صدقة ينظر الله اليهم في كل يوم سبعين مرة ينظر الرحمة
يا اباذر اني اليهم مشتاق ثم رفع راسه وبكى حتى دمعت عيناه فقال
اه شوقا الى لقائهم ثم قال عليه السلام اللهم احفظهم وانصرهم على من
عاداهم ولا تخذلهم واقر عيني بهم يوم القيامة ثم قرا قوله تعالى الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال ايضا قال الله تعالى
اعددت لاوليائي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام استماع الملاهي
معصية والجلوس فسق والتلذذ كفر الحديث عن ابي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم العالم يغشى الامراء
فاحترزوا منه فانه لص فالذباب على العذرة احسن من الفقهاء
على باب السلطان وما من شيء ابغض الى الله من عالم يزور عاملا
فاسقا من سلم او صافح او عانقه على شارب الخمر احبط الله عمله
اربعين سنة واذا قال شارب الخمر لا اله الا الله اهتز العرش
والكرسي واللوح والقلم يخلق الله تعالى بكل حرف ملكا يلعنه الى

القيمة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام من ترك الصلاة
لوقتها فكانما قتل نفسه بغير سكين ومن ترك وقتين فكانما قتل
نبي ومن ترك ثلاث اوقات قال الله تعالى يا عاصي انا بري منك وانت
بري مني فاخرج من السماوات والارض **الحديث** قال النبي صلى الله عليه
وسلم المومن في المسجد كالسمك في البحر والمنافق في المسجد كالطير في
القفص **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ايما الرجل اشتهى
شهوة فرد شهوته واثر غيره على نفسه غفر الله له قال عليه الصلاة
والسلام من احتمل الاذى من الناس غفر له **الحديث** قال علي كرم الله
وجهه من علمني حرفا صرت له عبدا ان كان باع او كان يامر بالعمل
وقال ايضا كرم الله وجهه الذكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة
له واعلموا ان هذا القران هو الهادي الذي لا يضل والناصح
الذي لا يغش والمحدث الذي لا يكذب وما جلس هذا القران احد
ان قام عنه بزيادة ونقصان زيادة في هدى ونقصان في عمى
وقال علي كرم الله وجهه ايضا الخير كله مجموع اربعة الصمت والنطق
والنظر والحركة فكل نطق لا يكون في ذكر الله تعالى فهو لغو وكل
صمت لا يكون في فكر فهو سهو وكل نظر لا يكون في عبرة فهو غفلة
وكل حركة لا يكون تعبدا لله فهي فترة وقال علي كرم الله وجهه
الصبر على ثلاثة اوجه صبر على طاعة وصبر على المصيبة وصبر عن المعصية
فمن صبر على المعصية اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثلثمائة درجة
كل درجة ما بين السماوات والارض ومن صبر على الطاعة اعطاه الله
تعالى ستمائة درجة كل درجة ما بين السماوات والارض ومن صبر على المصيبة
اعطاه الله تعالى يوم القيمة تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين العرش الى الثرى **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام

اذا رايتم الرايات السود من جانب خراسان فاتوها ولو كان حبوا فان
فيه خليفة الله المهدي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام يقول ان امتي تدعون
يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام من حفظ على امتي
اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها وكنت له
شفيعا **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام القبر روضة من
رياض الجنة او حفرة من حفر النار **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام انه قال ذروة الايمان اربع خصال الصبر بالحكم والرضا
بالقدر والاخلاص في التوكل والاستسلام للرب **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام من احب لقا الله احب الله لقاه ومن
كره لقا الله كره الله لقاه **الحديث** روي ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقش خاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة اسطر الاول محمد والثاني رسول الله والثالث
الله **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام الجاهل عدو لنفسه فكيف
يكون صادقا لغيره **الحديث** يقول الله تعالى انا عند المنكسرة
قلوبهم والمندرسة قبورهم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
المصلي يناجي ربه وقال ايضا الناس على دين ملوكهم في احيا العلوم
في باب الذكر **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام انه لا يقوم يوم
القيمة حتى يخرج قوما من امتي اسمهم صوفي يرفعون اصواتهم بالذكر
ويظنون انه طريقنا لا بل هم اضل من الكفار هولا اهل النار
وفعلهم فعل الدجال وعملهم عمل الشيطان وهم يسمعون الغنا باللعب
والسماع **الحديث** قال النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم بابا من

العلم يشفع به في آخرته ودنياه كان له اجر خير من الدنيا بسبعة
الاف سنة صيام نهارها وقيام ليلها مقبولا غير مردود الحديث
قال عليه الصلاة والسلام العلم كنز عظيم لا يفنى والعقل ثوب
جديد لا يبلى من لا ادب له لا علم له ومن لا صبر له لا دين له
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله طيب لا يقبل الا
الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر المرسلين الحديث قال عليه
الصلاة والسلام اول ما كتب القلم في اللوح المحفوظ بامر الله
تعالى اني انا الله لا اله الا انا ومحمد رسول الله عبدي وخيرتي من
خلقي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر نعمائي كتبته من
الصديقين في يوم القيمة ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي
ولم يشكر على نعمائي فليخرج تحت السماء والارض وليطلب ربا سوائي
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان المؤمن اخذ دينه
عن الله وان الكافر نصف زايا فاخذ دينه منه الحديث قال
عليه الصلاة والسلام من احيا بالعلم لم يمت ابدا وقال ايضا الاعمال
ترد اليكم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام قليل العمل مع العلم
كثير وكثير العمل مع الجهل قليل الحديث قال عليه الصلاة
والسلام يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم التيجان وقال
ايضا عليهم الطيالسة وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا يصلح
عوام امتي الا بصلاح خواصها ولا يفسد عوام امتي الا بفساد خواصها
قيل وما خواص امتك يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام خواص
امتي اربعة اصناف العلما والملوك والتجار والزهاد قيل كيف
ذلك يا رسول الله قال الملوك رعاة الخلق فاذا كان الراعي ذئبا فمن
يرعى الغنم العلما اطبا الخلق فاذا كان الطبيب مريضا فمن يداوي

المرضا والتجار امنا الخلق اذا كان الامين خائنا فمن يعتمد
الخلق والزهاد اولاد الخلق فاذا كان الدليل ضالا فمن يهتدي
الناس لك الحديث قال عليه الصلاة والسلام العلما امنا الرسل
في الارض ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون في الدنيا فاذا خالطوا
السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروا
ذمم
ولا تحملوا عنهم العلم ولا تصلوا خلفهم ولا تعودوا مرضاهم ولا
تشيعوا جنايزهم فانهم افة الدين وفساد الاسلام يفسدون الدين
كما يفسد الخل العسل الحديث قال عليه الصلاة والسلام افة
الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جاير ومجتهد جاهل الحديث
قال عليه الصلاة والسلام جاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء فقال
يا محمد هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولامتك
من بعدك وهي سيد الايام عندنا ونحن ندعوه يوم القيمة يوم
المزيد الحديث قال عليه الصلاة والسلام القران يفسر بعضه
ببعض الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله خلق الصور
وله اربعة اشعب شعبة منها في المغرب وشعبة منها في المشرق وشعبة
منها تحت الارض السابعة وشعبة منها فوق السما السابعة وفي الصور
ثقب من الابواب بعدد الارواح وفي واحدة منها ارواح وفي واحدة
منها ارواح الملايكة وفي واحدة منها ارواح الجن وفي واحدة منها ارواح
الانس منها نبينا عليه الصلاة والسلام وفي واحدة منها ارواح
الشياطين وفي واحدة منها ارواح الهوام حتى النمل والنملة الى سبعين
صنفا واعطاه الى اسرافيل واضع فيه ينتظر متى يؤمر فينفخ فيه
ثلاث نفخات نفخة الفزع ونفخة الصعق اي الهلاك ونفخة
البعث قال حذيفة يا رسول الله كيف تكون الخلايق عند النفخ

في الصور قال ياخذ نفخة والذي نفسي بيده لينفخ في الصور وتقوم
الساعة والرجل قد رفع لقمة الى فيه فلا يطعمها والثوب بين يديه
ليلبسه فلا يلبسه والكوز على فيه ليشرب فلا يشربه الحديث
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حرفا من كتاب الله فله ما ية حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف والالف حرف واللام حرف والميم حرف الحديث
قال عليه الصلاة والسلام لو ان الجاهل يعلم ما له عند الله من
العقوبة لا ياكل طعاما بشهوة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام ان في الجنة اسواقا ليس فيها بيع ولا شرا الا الصور
الحسن الجميل من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة دخلها
وقيل ان فيها لمجمع الحور العين ينادين بصوت لم تسمع الخلايق
مثله الناعمات نحن الخالدات فلا نبيد ابدا ونحن الناعمات فلا
نياس ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا فطوبى لمن كان لنا وكنا
له الحديث قال عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ويولد
معه قرينه من الجن والشخص فقالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم الحديث قال عليه
الصلاة والسلام فضلت على الانبيا بست خصال الحديث جعلت
لي الارض مسجدا وترابها طهورا الحديث احلت لي الغنايم ونصرت
بالرعب الحديث اعطيت الشفاعة الحديث بعثت الى كافة
الخلايق الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا تجالسوا
الموتى فقالوا ومن الموتى يا رسول الله قال اهل الجهل الحديث
قال عليه الصلاة والسلام قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من اعان تارك الصلاة

بلقمة

بلقمة او بلقمتين فكانما قتل الانبيا كلهم اولهم ادم واخرهم محمدا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام حرف من القران خير
من الدنيا وما فيها وقال ايضا حرف من القران جز مني لانه انا
مخلوق والقران غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان الشمس تطلع وتغرب بين قرني
الشيطان الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى
خلق ادم يوم الجمعة وقال ادخله في الجنة يوم الجمعة واخرجه منها
يوم الجمعة وتاب عليه يوم الجمعة الحديث وقال عليه الصلاة
والسلام لابي ذر حين غربت الشمس اين تذهب قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش الحديث قال عليه
الصلاة والسلام يا علي انا وانت حجة يوم القيمة الحديث
قال عليه الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على ساير الكواكب الحديث قال عليه الصلاة والسلام
ان الله خلق نوري من نور عزته وخلق نور ابليس من نار عزته
الحديث قال عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم الساعة حتى
تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر
ذلك تخرج نار من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج
من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر الحديث قال عليه الصلاة
والسلام مثل الغزاة على الرجل يوم القيمة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنسا وقرة عيني في الصلاة
الحديث قال عليه الصلاة والسلام انا من نور الله والمؤمنون مني

الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان السعد لغيور وانا اغير
من السعد والله اغير مني ومن غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ذروة الايمان اربعة
خصال الصبر بالحكم والرضا بالقدر والاخلاص في التوكل
والاستسلام للرب **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفرا كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من والى عليا فقد والى
الله ومن عادى عليا فقد عادى الله ومن سب عليا فقد سبني ومن
سبني فقد سب الله وقال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى
جعل لي الارض كلها مسجدا وطهورا وقال عليه الصلاة والسلام
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة **وروى** ابو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت يعني ما اعرف
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت اي
الحديث قال عليه الصلاة والسلام لسانكم كلب عقور ما يجنه
قال النبي عليه الصلاة والسلام ان مثل نصيحة العلما كمثل الحراثة
ياخذ في كفه شيئا من البذار وينثره على الارض فيقع بعضها على الصخود
فلا ينبت شيئا ويقع بعضها في موضع صلب فلا ينبت ايضا ويأكل
بعضها الطيور فلا يحصل منها شيئا وانما ينبت البذر اذا كانت الارض
محروثا طاهرا خالصا من الاحجار والاشواك وكذلك العلما ينثرون
العلوم والحكمة والمواعظ على الخلائق ولكن لا يظهر اثرها في قلب
يكون فيها الحسد والنفاق حتى يظهر اثر العلوم ليسمعها وينبت
فيها بذر النصيحة ويحصل منها ثمر الطاعة وينجي صاحبها من الضلالة

ويبلغ بها المقصود في الدين والدنيا انتهى والله اعلم بالصواب
قال عيسى بن مريم عليه السلام مثل الذي يتعلم العلم
ولم يعمل به كمثل امراة زنت في السر فظهر حملها فافتضحت فكذلك
من لا يعمل بعلمه يفضحه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق وقال
عليه الصلاة والسلام من كتم علما الجم بلجام من النار يوم القيمة
وقال عليه الصلاة والسلام يغفر للجاهل سبعين مرة ما لا
يغفر للعالم مرة واحدة وقال عليه الصلاة والسلام اشد
الناس عذابا يوم القيمة عالما لا ينفعه الله بعلمه **وقيل** عشرة
اشيا تجلوا البصر النظر في المصحف وخضاب الرجلين والنظر
الى من تحبه والاكتحال الاثمد والكتاب البيض وتدهين الرأس
والنظر الى الخضرة والنزاع من الجفا والحلاوة والسواك وقيل
عشرة اشياء تخفف قراءة سورة يس والنظر الى الاسباط وتعليم
العلم والعبادة وحلق الرأس ونظر المراة وركوب الفرس والسواك
وقيل ثلثة عشر خصلة تورث النسيان اكل التفاح الحامض
واكل الكزبرة الرطبة والحجامة على النقرة والاكل على الجنابة
والفا القملة حيا واللعب بالذكر وقراءة المكتوب على المقبرة
واكل ما لا يستفيد عليه واكل سورة الفارة والمشي بين يدي جملين
مقطورين وقيل اثنى عشر خصلة تورث الفقر لبس السراويل
قائما والاكل في وسط الانعام وقص شعر اللحية والبول في الانسان
والنوم عند الغنم والتعوط على شط الانهار والاكل بالشمال ومسح
الوجه بالاذيال والمشي على قشور البيض والمشي مع الفردة
والاستنجا والضحك في المقابر والمرور بين النسا والجلوس والنوم
على الوجه وقال عليه الصلاة والسلام ان موسى عليه السلام سأل

ربه فقال الهي وسيدي ومولاي ما احلى من العسل فقال العلم
قال فما امر من السم فقال الجهل ثم قال وما املا من البحر فقال
قلب القانع ثم قال وما احرق من النار قال الحرام ثم قال وما
ابرد من الجمد قال خلاف الوعد ثم قال الهي وسيدي ومولاي
ما اوسع من البحر قال قلب العالم وما اضيق من ثقب الابرة قال
قلب الجاهل وروى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من ترك صلاة الفجر تبرأ منه القرآن ومن ترك
صلاة الظهر تبرأ منه الايمان ومن ترك صلاة العصر تبرأت
منه الملائكة المقربون ومن ترك صلاة المغرب تبرأ منه الانبيا
والمرسلين ومن ترك صلاة العشا تبرأ منه الرحمن نعوذ بالله من ذلك
وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
صلاة الفجر في الجماعة فكانما حج مع آدم عليه السلام الف حجة
مقبولة ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكانما حج مع ابراهيم
عليه السلام الفي حجة مقبولة ومن صلى صلاة العصر في الجماعة فكانما
حج مع يونس عليه السلام ثلاثة الاف حجة مقبولة ومن صلى صلاة
المغرب في الجماعة فكانما حج مع عيسى عليه السلام اربعة الاف حجة
مقبولة ومن صلى صلاة العشا في الجماعة فكانما حج مع موسى عليه
السلام خمسة الاف حجة مقبولة صدق رسول الله وروى
قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب المعالي الامور ويكره اذناها
وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المؤمن الصوم
والصلاة ونعم المنافق البطن والفرج وبهذا الاسناد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمؤمن

من امن جاره بوائقه وعنه صلى الله عليه وسلم من احب ابا بكر رضي
الله عنه فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد استنار بنور الله تعالى
ومن احب عثمان وجبت له الجنة ومن احب علي رضي الله عنه فقد استمسك
بالعروة الوثقى ومن احسن القول في اصحابي فهو مؤمن تقي بري
وانا منه ومن اسا فهو منافق زنديق الحديث قال عليه الصلاة
والسلام من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا
الله محمد رسول الله وجبت له الجنة الحديث قال عليه الصلاة
والسلام الفقر المذاق فالعزبة تذل الاعناق والسخاوة من
مكارم الاخلاق والصدقة تنفع يوم التلاق ما عندكم ينفد وما
عند الله باق الحديث قال عليه الصلاة والسلام من رغب عن
سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة والسلام اشد البلاء على الانبيا
ثم الاوليا ثم الامثل الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان
البلايا كنز من كنوز الله تعالى لا يعطيها الا لولي من اوليائه
وانبيائه وقال عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم الحديث قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من الاسلام
على حسن العفو عند القدرة والتواضع عند الدولة والنصيحة
عند العداوة والعطية بغير المنة عند العلة الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اني لي وزيرين في الارض ووزيرين في السما
فاما الذي في الارض ابا بكر وعمر واما الذي في السما فجبريل
وميكائيل الحديث قال عليه الصلاة والسلام من ختم القرآن لاجل
نفسه او لاجل الميت او لاجل اولاده او لاجلهما لحفظه الله تبارك
وتعالى من جميع الآفات وجميع الداء والمرض وزيادة البركة في الرزق

وزيادة في العمر ووفور الايمان وسهل في النزع وراحة في القبر وثقل
في الميزان ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل
الجنة في زمرة الانبيا ورفيق مع محمد صلى
الله عليه وسلم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم

الحمد

المرء في الدارين بالعلم مسعود • فالخلد في جنة الفردوس موعود
العلم عز واهل العز محترم • والجهل ذل واهل الذل مطرود

رسالة في علم الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين قال الشيخ
الإمام الأجل الزاهد أبو الحسن علي بن حسين بن محمد الزندوسني
الفقيه إن قال لك قائل ما الحكمة في موسى عليه الصلاة
والسلام حين ولد ألهمنا أمه باتخاذ التابوت وإلقائه في اليم
لقوله تعالى وأوحينا إلى أم موسى الآية ونبينا محمد عليه الصلاة
والسلام كان بين الجبال والأحجار في واد غير ذي زرع الحكمة
في ذلك أن الله عز وجل علم في سابق علمه أن موسى عليه السلام
مولد فظا غليظا القلب إذا عنف شديد فأمره الله عز وجل بالقائه
في اليم ليرق قلبه ويلين فؤاده لأن من طبع الماء أنه يلين كل
شيء الذي يدل عليه أنه كان صبيا قوله عز وجل وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه وقوله عز وجل إن هي إلا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وأما محمد صلى الله عليه وسلم
كان أصل خلقه على الرأفة والرحمة واللين والأخلاق الحميدة
فولد من الجبال والأحجار ليغلظ على الكفار ويشتد عليهم لقوله
تعالى يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ما الحكمة أن الله تعالى
قتل فرعون بالماء وقتل النمرود بالبعوضة الحكمة فيه
أن فرعون كان افتخاره بالماء قوله تعالى حكاية عنه أليس لي ملك
مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون وأما النمرود
كان افتخاره بالطير والنسر وكان هلاكه بالطير وهي البعوضة
أضعف الطيور ما الحكمة في أن الله تعالى خلق كل مخلوق
ذي لسان بعضها ناطقة وبعضها غير ناطقة وليس للسمك لسان

أصلا لا ناطقا ولا ساكتا الحكمة فيه أن الله عز وجل
لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام أمر الملائكة عليهم السلام بالسجود
له فسجد الملائكة كلهم إلا إبليس لعنه الله لم يسجد وأخرجه
الله تعالى من الجنة بسبب ذلك ومحا اسمه عن أسامي الملائكة وكان
يكنى بأبي مرة فطاف إبليس عليه [illegible] اللعنة في السماوات وأخبر
من فيها بخلق آدم وفضله عليه السلام ثم طاف الأرضين كذلك
ثم جاء إلى البحار وأول من رأى السمكة فأخبره بخلق آدم عليه السلام
وقال لها إنه يصطاد ويأخذ دواب البحر وأنعامه وهوام الأرض
وسباعها فذهبت السمكة وجعلت تخبر خلق البحر بخلق آدم
عليه السلام أن الله تعالى خلق الخلق على ثلاثة أصناف صنف
منها أعطى بعضهم اليدين والرجلين وهم يمشون بالأربع كلها وهي
الدواب والأنعام وخلق خلق أعطى الرجلين دون اليدين
وخلق آدم عليه السلام مع اليدين والرجلين وهو يمشي برجليه
ويأخذ بيديه فلا أمان لنا بعد هذا في الماء قال فلما قالت
السمكة في آدم ما قالت وحزنت بخلقه أذهب الله عز وجل عنها
لسانها لكيلا تسوء الأدب ولا تذكر صفته وخلق بحره بالنون فلذلك
لم يكن لها لسان أصلا فهذه الحكمة لم يكن للسمكة لسان أصلا ما
الحكمة أن على مشافر جميع الدواب شعور ولا شعر على مشافر البقر
الحكمة فيه لأن الله عز وجل أمر آدم عليه السلام بالزراعة
فزرع بنفسه ولم يكن في ذلك الوقت ثور فنزل جبريل عليه السلام
بالثور من الجنة وأمره أن يجعل الفدان على عاتقها فجعل آدم
عليه السلام ذلك فاستراح وشربه فغسل به على مشفره فتناثر
الشعر من ذلك الوقت ما الحكمة في هذه الأنعام أن الله تعالى

تعالى خلقها مختلفا الوانها وخلق الوحش جنسا واحدا فلم
يخلق مختلفا لان الوحوش لا تملكها الا الله تعالى فمالكها واحد
لا يحتاج الى التمييز واما الانعام فان الله عز وجل خلقها
مختلفا شكلا لبني ادم عليه السلام ليتعرف كل انسان ملكه ولا يقع
بينهم تشاجر ومنازعة اذا انطرقوا في الشبه والصفات ما
الحكمة في النساء حيث وقع لهن الميل الى اللولو والحنا اكثر
الحكمة فيه لان حوى عليها السلام لما خرجت من الجنة فقعدت
على شاطي البحر فبكت فتقطرت من دموعها قطرة في البحر فصارت
لولوا وما قطرت من ذلك في المفازة نبت تلك القطرة شجرة
الحنا وكذلك بسبب ذلك مالت قلوبهن الى هذين ما الحكمة
في العائد في نصب الصراط الذي الله تعالى كان عالما بالعباد
سعيدهم وشقيهم فقيل نعم لاظهار الشفقة والرحمة لامة محمد
صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل لا يامر بالملايكة بان يحرزوا
وياخذوا فلان العاصي من امة محمد عليه السلام ولكن ادخلوا الكل
في الصراط ليمر الصالح السعيد منهم ويسقط الطالح الشقي منهم في
نار جهنم فهذه كانت الحكمة فيه لئلا يعلم احد حال امة محمد عليه
الصلاة والسلام غير الله تعالى الذي خلقهم ما الحكمة حيث
بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام الى فرعون مع العصا
وبعث الله تعالى داود عليه السلام الى جالوت مع الحجر الحكمة فيه
لان جالوت كان كلبا من الكلاب والكلب يضرب بالحجر وفرعون
كان حمارا من الحمير والحمار يساق بالعصا ما الحكمة في الكلب انه
حيث ينبح الى الفقير ويمزق ثيابه ولا ينبح على الغني ولا يمزق
ثيابه فبيان له لان الكلب ياكل الحرام والغني من جنسه في اكل

الحرام فهو صديقه والصديق لا يوذي الصديق واما الفقير
فهو ياكل الحلال فهما ضدان لا يتفقا وحكمة اخرى لان الغني
يوانس الكلب بفضل طعامه فيطمع في مواساته فلا يوذيه واما
الفقير فلا يونس الكلب ويطمع فيما يواسون بان يكون ذلك
له فيبغضه لهذا السبب ما الحكمة في الكلاب يجامعون اناثهم
في اوانهم من غير صياح والهرة تصيح وقت الجماع الذكر والانثى
فبيان له الحكمة فيه ان ذلك وقت نوح عليه السلام وذلك
ان نوح عليه السلام لما اخذ السباع والحيوان في السفينة نهاهم
عن الجماع كيلا يتوالدوا في السفينة فتضيق السفينة فامتنعوا
عن ذلك كلهم الا الكلب فانه جامع زوجته في السفينة فجاءت
الهرة الى نوح عليه الصلاة والسلام واخبرته بذلك فلامه
نوح عليه السلام وانكر الكلب ذلك ثم جامع مرة اخرى فاخبرت
الهرة فقال الكلب يا نبي الله تكذب علي فقالت الهرة يا نبي الله
ادع الله تعالى حتى يظهر علينا علامة تبصرها بعينك فدعا نوح ربه
ثم ان الكلب جامع زوجته في حال رويته فاشتد ذلك الامر
عليهما حتى لم يمكنه الانفصال عن صاحبه حتى جاءت الهرة واخبرت
نوحا عليه السلام فجا نوح فراهما كذلك ففاش الكلب من ذلك الوقت
ومن ذلك الوقت وقعت المنازعة بين الهرة والكلب فقال الكلب
يا رب اجعل الهرة مفتضحة على رووس الخلايق وقت الجماع كما
فضحتنا فاستجاب الله دعاه فمن ذلك الوقت صياحها فتفضح
نفسها بدعا الكلب عليها ما الحكمة في الحمار يشم بول الحمار
اذا راى في الطريق وساير الحمير يبول الغير لا يفعل ذلك الحكمة
فيه لان الحمير شكت الى سليمان ابن داود عليه السلام وقالت نحن نحمل

والغير لا يحمل فقال لهم سليمان فانتم تشمون رايحة البول فاذا
وجدتم رايحة بول الغير ادخلته في الحمل وانجيتم فهم يطلبون
بول الغير فكذلك يشمون الابوال وذلك المعنى في ساير الدواب
معدوم **ما الحكمة** في الحمار كلما مر على ما يبول فيه **الحكمة**
فيه لانهم قالوا لسليمان عليه السلام من يكون نجاتنا من الحمل اذا
لم نظفر على بول الغير قال سليمان عليه السلام اذا لم تظفروا على
بول الغير اذا غرقت الدنيا وصارت كلها بحرا نجاتكم فيها فهم
يبولون في الماء رجاء ان تغرق الدنيا فتصير الدنيا بحرا فيخرجون من
الحمل **ما الحكمة** ليس مومن واحدا عز على الله تعالى من الدنيا
وما فيها قال نعم فان قال لم يقطع يده اذا سرق عشرة دراهم قيل
لان المومن خلق لا عيب فيه والدنيا خلقت معيوبة فان الله تعالى
امر المومنين ان لا يتبعوا ولوا المعيوب كيلا يصيروا معيوبين فاذا
اخذها صار معيوبا فتقطعت يده حتى يزول عنه العيب وحكمة
اخرى ان الله تعالى اعطى ابن ادم هذه الاعضاء امانة عنده وجعله
موتمنا عليها وقال احفظ ودايعي فمتى ضيعت واحدة منها اخذت
منه الوديعة منك فهو اذا تناول مال الغير بالجبر لسرقة فقد
ضيع اليد فاذا قتل النفس عمدا فقد ضيع جميع النفس واذا
قطع الطريق على المسلمين فقد ضيع يده ورجله ودمه للمسلمين لدفعه
وقتله ومحاربته فانا قيل الايمان ظاهرا او باطنا قيل له الاقرار
ان باللسان ظاهرا والتصديق بالقلب باطن فان قيل وما حجة
الله تعالى وما حجة النبي وما حجة الخلق قيل حجة الله هو القران
بالامر والنهي وحجة النبي صلى الله عليه وسلم هو البلاغ عن الله عز
وجل برسالته ونبوته وحجة الخلق تسليم الايمان الى اخره

ما الحكمة في قرص الشمس تامة ودوره لا تزيد ولا تنقص والقمر
يزيد وينقص **الحكمة** فيه لان دوي الشمس في كل ليلة
تصعد الى تحت العرش وتسجد لله تعالى فلذلك لم تزل مدورة
كاملة واما القمر فانه في ليلة الرابع عشر يصعد الى تحت
العرش ويسجد لله تعالى ثم يتم انه لا يجي به النوبة الى شهر اخر فيذوق
من الهم والغم بسبب ذلك حتى ينقص الى اخر الشهر كما ترى واذا اهل
الهلال فيزيد كل ليلة فرحا فاذا تم كمل يسجد لله تعالى وحكمة
اخرى ان الله تعالى جعل معرفة الشهور بالاهلة لقوله تعالى وجعلنا
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب فجعل ذلك
في القمر ولم يجعل في الشمس فلو كان القمر ابدا مدورا اشكل على الناس
معرفة الشهور والسنين فلذلك لم يمسكه على حالة واحدة فان
يحتاج ان يعلم بان يوسف عليه السلام باي سبب فارق يعقوب عليه
السلام قيل فيه سبب كثير فقد اختلف العلماء فيه قال بعضهم
كان يعقوب عليه السلام اتخذ مرقة فقد اشتهى جيرانه منها فلم
يواسهم بذلك شيئا فابتلي بهذا وقال بعضهم كان عند يعقوب اللحم
فاشتهت من ذلك اللحم امراة حبلى فقال لها يعقوب فاني ابعث
اليك ان شا الله تعالى فنسي ولم يبعث اليها شيئا فتحت المراة
من شهوتها فابتلي يعقوب بسببها بحب يوسف وفراقه وقال
بعضهم ان يعقوب عليه السلام غنيا النعم ولم يكن عنده ابل ولا غنم
ولا بقر غير بقرة معها ولدها فذبح يعقوب ذلك العجل بين يدي
ذلك البقرة فعاقبه الله تعالى بمفارقة يوسف عليه السلام اربعين
سنة ليعلم يعقوب بانه يجب ان يرحم على الابوين وينظر لكن انه

انه قيل ان ابراهيم عليه السلام كان سخيا ومن سخاوته وانه كان يذبح
بين يدي الاضياف الابل والبقر والغنم ما لا يحصى فانه ذبح
بين يدي جبريل عليه السلام وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم
الصلاة والسلام عجلا حين ارادوا تخريب قرى قوم لوط ولم يذبح
ابلا ولا بقرا ولا غنما ولكن ذبح عجلا وقال بعضهم انما ذبح العجل
لانه لم يكن عنده شيء اخر وقال بعضهم ان ابراهيم وسارة عليهما السلام
كانا كبيرين ولم يرزق لهما ولد فربيا ذلك العجل توقعا لهما على ذلك
شفقة الاولاد فلما نزل بهما ضيفان مثل هؤلاء الاضياف قال ابراهيم
لسارة ليس عندنا شيء اعز من هذا العجل نذبحه ونقدم اليهم فذبح
ابراهيم ذلك العجل فلما عرف الله تعالى من قلبه ذلك اليقين بدله
مكان ذلك العجل اسحاق عليه السلام الا ترى ان الملائكة بشرته
في ذلك بولد لقوله تعالى وبشروه بغلام عليم ولقوله تعالى وبشرناه
باسحاق نبيا من الصالحين وصار سببا له سبيل ما قال الله تعالى
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية ما الحكمة
في العاطس ان الرجل اذا عطس وجد في نفسه راحة قيل الحكمة
فيه لان الدا يدخل في بدنه ويدور في البدن فاذا بلغ الدماغ خرج
من الدماغ ريح فيخرج الداء من البدن فيستريح به الانسان فيجد
في نفسه راحة وحكمة اخرى وهو احسن ان الروح تهرب من الجسد
فتقول استغيث بها فيجي الى كل عضو وجاء ان يخرج من الجسد فيصيح
عليه ريح من الدماغ ويقول له لم يجي وقت خروجك بعد لكن فيه
الى وقت خروجك فيدخل الجسد ويبقى فيه الى وقت موته ولهذا
يقول للعاطس يرحمك الله انه يعني يرحمك الله اذ الروح فيه فانك
بقيته في جسده الى يوم موته واما قول العاطس للرجل الشامت

غفر الله لنا ولك على معنى المجازاة له فيما قال يرحمك الله ما الحكمة
ان الرجل اذا شاخ شيخا ويشبهها الناس وكبر سنه لحسن وجهه و
ويشبهه الناس الملائكة والمراة اذا كبرت وعجزت تصير قبيحة
ويشبهها الناس بالشياطين الحكمة فيه قال الفقيه الزاهد
ابا اسحق ابن ابراهيم ابن اسحاق بن جعفر القتابي سمعت ابا بكر
احمد بن سعد يقول فيه ان اصل خلقت المراة من اللحم لان حوى
رضي الله عنها خلقت من ضلع ادم من جنبه الايسر اشق نصفين
وخرجت منه حوى رضي الله عنها واللحم يفسد بمضي الايام واصل
خلقة ادم عليه الصلاة والسلام من التراب لقوله تعالى منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى والتراب لا يفسد
بمضي الايام بل يصير احسن بمضي الزمان والدهور عليها ما الحكمة
ينسب الولد الى ابيه ولا ينسب الى امه الحكمة اذ الولد
خلق من المائين من ماء الرجل ومن ماء المراة فماء المراة ينبت الصفة
والحسن والجمال والسمن والهزال وهذه الاشياء قد تدوم وقد لا تدوم
بل يزول عنه بسبب ذلك فلا ينسب الولد الى الام لان ما كان منها
لم يكن عرقيا وماء الرجل ينبت العظم والعرق والعصب ومثل هذه الاشيا
لا يزول من الخلق ما دام حيا فاضيف الولد الى ما كان منه الالة
الصلبية العرقية فلذلك ينسب الولد الى هذا الاب دون الام
قال الفقيه قلت لاحمد بن الجبري ما الحكمة في ان ابا بكر
رضي الله عنه كان اول اصحابه في الخلافة بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان على ترتيبهم في الخلافة الحكمة فيه لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر الى الاسلام فاجابه من ساعته
بغير حجة ولا عادة ولا تراخي ولا واسطة ودعا عليا رضي الله عنه

إلى الإسلام فقال حتى استأذن والدي فمشى أربعة أقدام متوجها
إلى والده ثم قدم ورجع وأسلم وبسبب مشيه أربعة أقدام صار رابعهم
وحكمة أخرى قال الله تعالى لمحمد عليه الصلاة والسلام
بك ختمت الرسل وبك بعلي أختم الرسالة الخلافة وحكمة
أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى لعلي في الخلوة وقال له
إذا كنت خليفة بعدي فيقع بينكم العداوة والقتال ويضيع
الإسلام بعدي لا تفعل يا علي ذلك فاحفظ وصيتي **ما الحكمة**
ذكر الله عز نعيم الجنة فذكر الأشربة والثمار وغيرها ولم يذكر
الخبز كما ذكر في سورة هل أتى إن الأبرار يشربون من كأس كان
مزاجها كافورا الآية قال أبو القاسم الحكمة في نعيم الله لأن
المضيف إذا كان كريما لا يذكر حديث الخبز لكرمه ومروته فالرب
عز وجل كريم فلكرمه لم يذكر حديث الخبز والكريم يصف طيب
شرابه وطيب مجلسه ولا يقبح ذلك في مروته فلذلك وصف
الرب عز وجل الأشربة ولم يصف الأطعمة فإن قيل ما الحكمة
لم جاز النكاح بشهادة الفاسقين ولم يجز بشهادة الله ورسوله
حتى إذا قال الرجل لامرأته تزوجتك بشهادة الله وشهادة رسوله
لم يجز النكاح ولو قال زوجتك بشهادة هذين الفاسقين يجوز
النكاح قيل له لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من ظلم على امرأته
فالله ورسوله خصمه يوم القيامة **الحكمة** فيه ولا يجوز أن
يكون شاهدا وخصما وأما الفاسق فهو شاهد وليس بخصم بسبب ذلك
لا يجوز فإن قيل بأي سبب أخرج آدم عليه السلام من الجنة قيل
من أجل الكفار لأن آدم كان في الجنة طاهرة وكان في صلبه وظهره
المسلمون والمشركون **الحكمة** فيه أحب الله تعالى إذ يميز

الخبيث من الطيب والطيب من الخبيث ثم إن آدم عليه السلام مع
أولاده الطاهرين من المؤمنين يذهب إلى الجنة والكفار مع أولاده
الخبيثين يذهبون إلى النار **ما الحكمة** في معنى قوله
عليه الصلاة والسلام نية المؤمن خير من عمله فقيل له إن لهذا
الحديث معاني أحدها أن النية تسلم عن الآفات والعمل يحتاج
إلى المراقبة لئلا تحل عليه الآفات منها الرياء والعجب والنية
خالية عن هذه الآفات والثاني روي عن وهب عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصاب بني إسرائيل
القحط ورجل منهم كان في المفازة فرأى رملا كثيرا فرفع رأسه
إلى السماء وقال إلهي أنت العالم بما في ضميري أن هذه الرمال لو
كانت أوصارت لي وصارت دقيقا كنت أطعم المساكين والفقراء
والضعفاء فأوحى الله تعالى إلى نبي ذلك الزمان إني قد غفرت
لذلك الرجل بحسن نيته وأخذ القوم من القحط ببركة نيته وإن
لم يحول الرمل دقيقا والثالث أن القيامة إذا قامت ويعطى
الرجل كتابه فيقال له اقرأ كتابك فإذا فيه مكتوب عمل كذا وكذا
فيقول يا رب هذا ليس بكتابي وإني لم أعمل هذه الطاعات فيقول
الجبار تبارك وتعالى يا عبدي اليوم ليس بيوم الخطأ والنسيان
هذا كتابك وقد نويت في دار الدنيا إن عمرت تبني رباطا وتصلح
القناطر وتحج وتعمل الحسنات فأمرت الكتبة بكتابة ما نويت من
الحسنات ثم مت ولم تصل إلى ما نويت فلم أحرمك من كرمي إني محوا ما كتبت
لك ملائكتي في اليوم لك حسنات والرابع معنى قوله نية المؤمن
خير من عمله أن كان بمكة في جانب الطائف وهو أنه كان هناك قنطرة
بين الجبلين ممر المسلمين ولم يكن تحته نهر ولكن كان ممر فخربت تلك

القنطرة فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر تلك القنطرة
فانا ضامن له الجنة فقال رجل من الصحابة رضي الله عنهم انا عمرها
وقد كان سمع يهودي هذا النداء فذهب اليهودي فعمرها فجاء
الرجل وجدها عامرة فوجد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره
الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم نية المؤمن مع ايمانه خير من
عمله ذلك الكافر مع كفره والخاسر قال شيخنا الامام ابو محمد رحمه
الله وهو عبد الله الزيني الفضل انما كان نية المؤمن خير من عمله لانه
ينوي انه لو عاش الى يوم القيامة يعيش مسلما مطيعا لله تعالى ولرسوله
فالتخليط انما يقع في عمله لا في نيته بالاسلام واما الكافر فانه
ينوي لو عاش الى يوم القيامة يعيش كافرا طاغيا باغيا ولا يطيع
الله ورسوله فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير
من عمله ونية الكافر شر من عمله **ما الحكمة** وما قولك في رجل
من الكفار نوى ان يسلم الى عشر سنين هل يصير مسلما فقال لا
فان قال اليس المؤمن اذا نوى ان يكفر الى عشر سنين نعوذ بالله
فانه يكفر من ساعته فقال نعم فان قيل ما الفرق بينهما فقيل
ان الايمان يحتاج الى العمل وهو الاقرار باللسان والتصديق
بالجنان واما الكفر فهو ترك العمل وهو الاسلام ونبذه وراء
ظهره فيكفر بالله الا ترى ان الرجل لا يصير مسافرا بالنية
ما لم يتبين السفر لان عمل المسافر يصير مقيما بنفس النية لانه
ترك العمل وهو السفر **ما الحكمة** في المانعات التي على الانسان
من العين والانف والاذن والذكر والمقعد ان الخارج منها
لا يكون حدثا الا ما يخرج من الذكر والمقعد **الحكمة** فيه ان
ادم عليه السلام لما تناول من الشجرة طارت عنه بردة الحلل تعرف

انه اخطأ فبكى وسال الماء من عينيه وانفه واذنيه
في الجنة فلم يكن ذلك حدثا لان الجنة ليست بمكان الحدث فلما
دفع في الدنيا بال وتغوط فصار ذلك حدثا لان الدنيا بحذافيرها
حدث اذا تأملتها كذلك **ما الحكمة** في الدمع اذا خرج من الانف
والفم طريقه وممره على القلب وهو معدن الايمان فلحرمته لم يكن
حدثا والذي يخرج من الدبر طريقه وممره على النجاسة فصار
حدثا والمقعد موضع الحدث والفم موضع الايمان فلذلك افترقا
ما الحكمة ان الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام لم
يسلموا عن الزلة ويحيى ابن زكريا عليهما السلام سلم منها قيل
له بوجهين بجواب الفقهاء انه لم يكن في نفس يحيى من شهوات الدنيا
شيء فلم يخطر بباله معصية وحكمة اخرى ان يحيى عليه السلام كانت
هدية الرب تبارك وتعالى وهبته الا ترى ان زكريا عليه السلام
دعا فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة فوهبه الملك والعبد
يجب ان يكون بلا عيب ان كان معيوبة فرجع ذلك الى الملك قال
الفقيه والعلم افضل العقل وافضل من العقل لان العلم
صفة الخالق يقال الله تعالى عالم والعقل صفة المخلوق
كان افضل من صفة المخلوق دون الخالق والثاني ان العلم
صفة الله تعالى غير مخلوق والعقل صفة المخلوق فهو مخلوق
وهذا لا يقاس بذلك قال الفقيه رحمه الله روي عن ابن
ابي طالب رضي الله عنه انه سئل ان المؤمن يحتاج الى العقل اولا
او الى العلم الجواب فقال ان العالم يحتاج الى العقل والجاهل
يحتاج الى العلم وقال ايضا ان العلم قبل العقل لان النبي عليه
الصلاة والسلام وان كان راجح العقل فهو كان محتاجا الى العلم ان

ان يتعلم الا ترى انه كان يتعلم العلم من جبرئيل عليه السلام واذا كانت
الانبيا عليهم الصلاة والسلام يحتاجون الى العلم تبين فضله وقال
بعضهم ان العقل افضل من العلم لان النبي عليه الصلاة والسلام
كان يفضل العلم بالعقل والثاني ان العلم انما يستدرك بالتعلم والا
كتساب والعقل عطا الله تعالى والثالث ان ابليس عليه اللعنة
وان كان عالما فانه لما كان في عقله قصور فقد كفر قال والقول
الاول احسن والانسان انما يحتاج اليها جميعا لان الله تعالى قال
وما يعقلها الا العالمون والرجل اذا كان عالما ولا يكون عاقلا
كان ناقصا ولو كان عاقلا ولا يكون عالما كان ناقصا قال
الله تعالى في كتابه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
يحتاج اليهما جميعا حتى يكون تاما الا ترى ان الخياط اذا وجد
الابرة ولم يجد الخيط او وجد الخيط ولم يجد الابرة فانه يكون ناقصا
ولا يتهيا له خياطة الثوب الا بمجموعها وكان المسرجة اذا وجد
لها فتيلا ولم يجد لها دهنا او وجد الدهن ولم يجد الفتيلة لا يجي
منها النور فالعقل اسبق من العقل للدابة لان العقل اذا كان
على رجل الدابة لا يتيب لا يصير سائبة ويكون مر في مكان واحد
وكذلك الانسان اذا كان عاقلا يبعد عن الشهوات واللذات
ويطلب رضا الله تعالى قيل ان العقل خلقه الله تعالى على
مائة جزو فاتعد منها جزا مقدا رده الى الدنيا وامسك تسعة
وتسعين جزا تحت عرشه فاذا ادخل الله المومنين الجنة رزقهم الله
العقل بتمامه وقيل ان النصف من ذلك الجزء الذي انفذه
الى الدنيا خاص لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام والربع من ذلك
لابراهيم عليه الصلاة والسلام والسدس من ذلك كان لسائر

الانبيا

الانبيا عليهم السلام ونصف السدس من ذلك كان لسائر الخلق حتى رزق
من ذلك البهائم شي حين قال النبي عليه السلام الهمت البهائم من اربع
تعرف موضع مستقره وتعرف صاحبه وتعرف محلا الذي تضرب ولا
تمر موضعا تهلك فيه واما صفة العلم قوله تعالى ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده الاية واي شي يبلغ فضل العلم ومقداره
ونهايته هو افضل كل شي واحوج فان قيل **ما الحكمة** في المعرفة
افضل ام العقل نعم فقيل المعرفة افضل لان المعرفة لا تزول عن الانسان
في جميع الاحوال والعقل يزول عن الانسان في بعض الاحوال ولان العقل
آلة لادراك المعرفة فالعقل محيط بالمعرفة وقيل المعرفة والعقل
كمثل الشمس والقمر والنجوم فمثل المعرفة كالشمس لانه ابدا يكون نصفا
ونورها لا ينقطع ولا تزيد ولا تنقص وهو الايمان واما العقل
فمثله كمثل القمر تارة يزيد وتارة ينقص ومثل العلم كمثل النجوم
لانها كثيرة لا غاية ولا نهاية لها ولا وصف لها كذلك العلم لا غاية
ولا نهاية له **ما الحكمة** في قطاع الطريق تقطع يمينه ورجله
اليسرى قيل له انما يقطع عنه يمينه لانه اخذ السيف والسلاح
بيمينه فبسبب ذلك يقطع يمينه لئلا يهتك حرز المسلمين ورجله
اليسرى لانه يضع رجله اليسرى على الركاب وقت ركوبه للدابة
فيقطع كيلا يمكنه الركوب **ما الحكمة** في صلاة الجنازة صلاة
ليس فيها ركوع ولا سجود كما في سائر الصلوات جوابه من وجهين
اما الفقها فقالوا ان الشريعة هكذا وردت وليس بصلاة على
الاطلاق ولكنه دعا للميت بدليل انه لا قراة فيها ولا اذان ولا
تعوذ ولا ركوع ولا سجود ولا تشهد وحكمة الحكما ان الله تعالى
امر النبي عليه الصلاة والسلام بصلاة الجنازة ولم يامره بالركوع

والسجود فيها لان الله تعالى سال الكفار يوم القيمة لا محالة
فيقول لهم لماذا سجدتم لغيره يعني الاصنام والنار والشمس
والقمر وما يعبدونه من دون الله تعالى فلو كان المسلمون سجدوا
في صلاة الجنازة لكانت الكفار يقولون انا سجدنا لغيرك
لان المسلمون سجدوا للميت فنحن فعلنا كذلك فبسبب ذلك نهانا
الله تعالى عن الركوع والسجود في صلاة الجنازة لكيلا يبقى ه
للكفار حجة ما الحكمة في الشمس تضيء من السما الرابعة ومن
السما الى السما مسيرة خمسمائة عام ولا يمنعها حجاب بل يضيء ضوءها
كما ترى ويمنعها عن الضوء سحاب وثوب وغير ذلك قيل الحكمة
فيها بان الشمس لطيف والسما لطيف واللطيف لا يمنع اللطيف
واما السحاب والثوب والجدار كثيف والكثيف يمنع اللطيف الا
ترى ان القنديل والدهن والنار لما اذا اجتمعت لا يمنعه مانع
من الضوء من كل جانب لان هذه الاشيا كلها لطيفة واما المرجة
فانها من الفخار وهو كثيف والفتيلة كثيفة ثم النار والدهن
لطيف واجتمع الكثيف مع اللطيف فيضيء قدامه وفوقه ولا
يضيء ما سوى ذلك ما الحكمة في ان السحاب يضيق قلوب
الخلايق من المسلمين وغيرهم قيل الحكمة فيه لان الهتا
من الرحمة والعباد سبعة وهي سبع سموات فاذا جا فوقها ازداد
ستر ناسا فيضيق قلوبهم ما الحكمة لا يجوز ان يبين للعبد
لله تعالى مكانا ثم اذا وقعت الحاجة له واحتاج اليه يرفع
يديه ووجهه الى السما ويدعوا الله تعالى ويسال حاجته الا يكون
في ذلك بيان المكان لله تعالى عز وجل قيل الحكمة فيه انما
يرفع الايدي والوجه الى السما لمعنيين احدهما ان نبينا محمد عليه

الصلاة والسلام كان يرفع يديه الى السما ويسال الحاجة وهو
متبوع ونحن تابعه والثاني ان قضا الحاجات والرحمة اكثرها
من قبل السما مثل المطر والثلج وما اشبه ذلك ومثل الرزق وما
اشبه ذلك قال الله تعالى وفي السما رزقكم وما توعدون فلما
كان نزول الخيرات لا ان يكون في ذلك بيان مكانه جل جلاله في
السما ما الحكمة في البطيخ ان الخطوط عليها عشرة ليس فيه
تسعة ولا احد عشر وقد يكون من البطيخ ما ليس عليه خطوط
قيل له ما الحكمة فيه ان ادم لما هبط من الجنة تمنى بطيخ
الجنة فاعطاه الله تعالى ما تمنى فانزل بطيخين وحوى رضي
الله عنها عنده فمد ادم عليه السلام يديه لياخذه فاثر عشر اصابعه
في البطيخ فصار الخطوط عشرة واخذت حوى رضي الله عنها
بطيخا اخرى فلم يؤثر اصابعها فيه لان ادم عليه السلام كان له
نبوة وكرامة الانبيا فاثر اصابعه في البطيخ ليظهر كرامته على
اولاده ولم يكن لحوى رضي الله عنها كذلك ما الحكمة ان البطيخ
اذا كان غير مطبوخ وغير مدرك قل ما يرغب اليه الناس والقثا
والعنب اذا كان مطبوخا قل ما يرغب اليه الناس قيل الحكمة
فيه ان زارع البطيخ كان ادم عليه السلام الا ترى ان الرجل
اذا شاب قل ما يرغب اليه الناس فاذا شاخ شيخا حين يصلح
للوزارة والتدبير فيرغب اليه جميع الناس لذا البطيخ كانت
الرغبة اليه كالرغبة الى زارعه وهو ادم عليه السلام واما القثا
والعنب فزارعها كانت حوى وهي امراة وفي المراة يرغب اليها في
حال شبابها ولا يرغب اليها في حال كبرها كذلك المراة للزوج ه
والشيخ واما [illegible] ان ادم عليه السلام خلق من طين و[illegible] ايام

يطيب الطين وحوى رضي الله عنها خلقت من اللحم من جانبه الايسر
من ادم عليه السلام وحوى رضي الله عنها خلقت من اللحم من جانبه
الايسر وبمرور الايام تفسد اللحم وبسبب ذلك اذا كانت عجوزة
يكون قبيحة فيل **ما الحكمة** في ان الام لانها اشفق على الولد
من ... الاب الجواب لان خروج ما المراة من قدامها وهي
بين يديه ... الحب في القلب وخروج ما الاب من وراء ظهره
فالمحبة كذلك قوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب
فالصلب هو الظهر والترائب موضع الصدر والصدر موضع القلب
ما الحكمة في ان الولد لم يكن له شفقة على الوالدين واما
الوالدين شفقا بالولد فيل له ان ادم عليه السلام وحوى
لم يكن لهما ابوان وكان لهما اولاد فوقع بهما شفقة الاولاد ولم
يكن لهما ابوان ليقع شفقتهما على الابوين وبسبب ذلك لم يكن
الولد اشفق على الوالدين **ما الحكمة** لم كان شفقة الجد على ولد
ولده اكثر من شفقة الرجل على ولد نفسه فيل له **ما الحكمة** فيه
لان ولد الرجل عدوه لقوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقوله
تعالى انما من ازواجكم واولادكم عدو لكم فاحذروهم وولد ولده
عدو عدوه والانسان يحب عدو عدوه فكذلك كانت شفقته
على ولد ولده اكثر بسبب ذلك حكمة اخرى ان ولده يراقب موته
لانه يورث منه ماله وولد الولد يخاف موته لان لا يزول عنه منفعته
والانسان يكره من يراقب موته ويحب من يخاف موته **ما الحكمة** في
ان الناس يميلون الجواري ويحبونهم اكثر منهن يعني الحرائر
والله تعالى فضل الحرائر على لهما فيل له الحكمة فيها لان الحرة
صاحب دينه وهو المهر والنفقة وليس الى الانسان ابغض من

صاحب دينه واما الجواري فهو مال الموضع في الكيس الممتلي من
الدراهم وليس الى الانسان شيء احب الى المال **ما الحكمة** في ان اللحم
على جسد بني ادم في الفخذ والاليتين اكثر من ساير جسده فيل
له الحكمة في ذلك لان ادم ما جعل الروح في بدنه فقعد على اليتيه
واجتمع اللحم تحته ولم يجد سبيلا اخر ينفذ اليه فبقي في الاليتين
والفخذ فصار اللحم فيهما اكثر من ساير جسده فان فيل **ما الحكمة**
في ان له يبول ويتغوط ويتنظر لهما فقيل فيه وجهين احدهما ان
ادم عليه السلام لما هبط من الجنة لم يكن له عهد بالبول والغايط
فلما تغوط وبال فجعل ينظر ايش يخرج منه فبقي حال النظر الى اولاده
لان ابانا عليه الصلاة والسلام نجد في الجنة وبال في الدنيا
وحكمته ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال لان ابن ادم عليه السلام
اذا جلس الغايط والبول يجي ملك ويقوم على راسه ويقول له انظر
يا ابن ادم في هذه النعمة التي اكلتها وحصلتها في حلقك وفي حلقك
كيف يتغير من حالها في بطنك نفرته فلم لا تقدمها امامك فانظر
الى عاقبتها التي تتبدل قال **وحكي** عن الحاتم الاصم انه
بعث اليه قصعة فالوذج مملوه ولم يكن تناول الطعام ثلاثة
ايام فتناول منها شيئا يسيرا فوجدها حلوا طيبا فقال ارفعوا هذا
فانه محال ان يبعث مثل هذا الطعام مع حلاوته الى الكنيف فامر
ليتصدق رجاء ان يدخل في هذه الاية ويوثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة **ما الحكمة** في سوال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله ما دمنا معك ونحن بذلك نتفكر في امر الاخرة
فاذا افتحنا قمنا من عندك تكون الدنيا بين اعيننا قال عليه السلام
لو كنتم خارج المسجد كما انتم في المسجد معي لصافحتكم الملائكة وانتم لتم

ان يذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ثم يستغفرون الله تعالى فيغفر لهم
قيل له ما معنى هذا اما قالت الحكماء ان مثل هذا مثل من كان له ضيف
فلما تصدى الضيف الانصراف تبعه رب الضيافة من السرج الى
قريب من باب داره فلما انصرف رب الدار ذهب الضيف في الظلمة
فالعالم كالسروج والعلم شريف مبارك فلبركته ما يرى الانسان
الاخرة ما دام عنده فاذا انصرف من عنده ذهب في ظلمة الدنيا
وبقي لها ليس له نور علم **ما الحكمة** لم اعز الله تعالى الذهب
والفضة في قلوب العباد **الحكمة** في ذلك لان الله تعالى
لما امر ادم عليه السلام بالخروج من الجنة طارت عنه الحلل وبكى
عليه كل شي في الجنة غير الذهب والفضة فقال الله تعالى لهما
لم لا تبكيا عليه قالا لانه عصاك ومن عصاك فلا نبكي عليه قال
الله تعالى لاجرم جعلتكما في قلوب اولاده عزيزا
ما الحكمة كانت الذهب اعز من الفضة في قلوب العباد
الحكمة فيه لان الله تعالى لما خلق الله ثمانية عشر خلق
دعاه كل مخلوق بلسانه باسم واحد فلما خلق الله تعالى الفضة
دعته باسمين فقال يا عزيز كل عزيز تفسيره بالفارسية يا عزيز
همه عزيزان فلما خلق الذهب دعاه بثلاثة اسماء فقال يا عزيز
يا عزيز كل عزيز وبالفارسية يا عزيز يا عزيز همه عزيزان فصار
الذهب اعز من الفضة وقيل في تاويل قوله عليه السلام
المومن الواحد اكرم على الله تعالى من البيت الحرام سبعين مرة لان البيت
الحرام معدن الانبيا وقلب المومن معدن الايمان ومعرفة الله تعالى
وشرايع الاسلام به فلذلك كان اكرم على الله تعالى وقيل في
قول النبي عليه الصلاة والسلام من امسك كلبا في داره ينقص من اجره

كل يوم قيراطا والفقير اطول جبل احد لان الكلب يمنع السايل ويخاف
الفقير فلا يدنوا داره ولا ياخذ الصدقة فان قيل لم خص ابراهيم
عليه السلام من بين ساير الانبياء في بذكره في الصلاة ولا يذكر
غيره قيل **الحكمة** فيه قلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج مر على جميع الانبياء والمرسلين وسلم عليهم وسلم
عليه كل نبي ولم يسلم احد منهم على امته غير ابراهيم الخليل عليه السلام
فانه قال السلام عليك واذا انصرف من عنده قال يا محمد سلم على
امتك فبسبب ذلك جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته
مقرونة بصلاته حتى يصلي عليه امته الى يوم القيمة وحكمة
اخرى ان ابراهيم عليه السلام لما بنى الكعبة وفرغ منها جلس
مع اهل بيته فدعا ابراهيم عليه السلام فقال اللهم من حج هذا
البيت من شيوخ امة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني فامن اهل
بيته فقالوا امين ثم رفع اسمعيل يديه فقال اللهم من حج
هذا البيت من كهول امة محمد عليه الصلاة والسلام فهبه مني
فامن اهل بيته ثم دعا اسحق عليه السلام فقال اللهم من حج هذا
البيت من شباب امة محمد فهبه مني ثم دعت سارة عليها السلام
فقالت من حج هذا البيت من امة محمد من النسا فهبه مني من
الحراير فهبهن لي ثم دعت هاجر فقالت اللهم من حج هذا البيت
من الموالي والمواليات من امة محمد عليه الصلاة والسلام
فهبهم مني فلما سبق منهم الاحسان بكلا فانتنا قبل ان نخلق امرنا
نبي الله ان نكافيهم بالاحسان احسانا **ما الحكمة** في ان الله
تعالى امرنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم نحن نقول في

في الصلاة اللهم صلّ على محمد نسأل من الله تعالى بان نصلي عليه ولا
نصلي نحن بانفسنا فقيل لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طاهر
لا عيب فيه ونحن معيوبون فكيف يثني معيوب على غير معيوب
على طاهر من العيوب فنسأل فنقول اللهم انت رب طاهر ونبيك
نبي طاهر عن العيوب فصلّ على محمد عليه الصلاة والسلام عنا
لتكون الصلاة من رب طاهر على نبي طاهر لا من معيوب على نبي
طاهر قال بعض الحكماء من عرف عز ربه اتعب نفسه بنفي
عن الحرام منع نفسه ومن عرف بنيته قام على صلاته بالدوام ومن
عرف نفسه لم يجعلها محلا للاثام ومن عرف ماله لم يجعله من الحرام
ما الحكمة ان الله تعالى ذكر كيد الشيطان كان ضعيفا
وكيد النساء عظيما مع علمنا ان كيد النساء لا يحصل الا باشارة
ابليس وامره قيل لان كيد الشيطان كان مع الله تعالى حيث
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين يعني ادم عليه
السلام واستكبر عن سجوده فصار كيده في قدرة الجبار ضعيفا
وكيد النساء مع يوسف عليه السلام فجاوزت كيد زليخا مع كيد
يوسف فصار ذلك عظيما ثم نترجم بالفارسية بكلمة وجيزة
فقال كيد الشيطان بجانب رحيم ضعيفست هرچه وي سركان
مرا بكيد دور كند من ايشان برحمت خويش نزديك كنم كيد زليخا بجانب
كيد يوسف عظيم است مرچند يوسف خواست تا تعلم تعبير خوابش
بعزيز مصر نزديك كند زليخا بكيد خوش يوسف عليه السلام از
عزيز مصر دور كرد فكان كيدها في جانب كيد يوسف عظيما انتهى
ما الحكمة ان النخلة اذا انقطعت رأسها يبست من اصلها
وسائر الاشجار لا تيبس بقطع رأسها قيل لانه لان النخلة اصلها

من الطينة التي خلق ادم عليه الصلاة والسلام منها فصارت مثله
كمثل ادم عليه السلام والادمي اذا انقطعت اطرافه لا يموت واذا
قطع رأسه يموت كذلك النخلة **ما الحكمة** ان المرأة
اذا طهرت من حيضها تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة قيل
الحكمة فيها ان اصل الحيض دم وان حوى رضي الله عنها لما دنت من
الشجرة التي منعت عن قربانها دنتها ونالت منها فخدشت يدها فخرج
الدم منها فاخذت ورقة من ورق تلك الشجرة ومسحت الدم من يدها
ورمت بالورقة فنودي من الشجرة لطخك الله بالدم كما لطختيني
فقضى الله به عليها بالحيض فلما هبطا الى الدنيا فرض عليهما الصلاة
عشر ركعات وصوم ثلاثة ايام البيض من كل شهر فلما حاضت
حوى اول ما حاضت واخبرت ادم عليه السلام وقالت ظهرت
في شي لم اراها قط فماذا تامرني قال لها ادم عليه الصلاة والسلام
لا ادري ما تصنعين حتى نرى كيف يأمرنا الله تعالى بذلك
فاوحى الله عز وجل لادم عليه السلام قل لحوى ان تترك صلاتها
حتى تطهر حيضها فقال ادم عليه السلام ان الله عز وجل قال ان
تترك الصلاة حتى تطهر من دم الحيض فلما حاضت من الشهر الثاني
وافق ايام البيض فقالت لادم عليه الصلاة والسلام قد
ظهرت تلك العلامة فما تامرني قال لها اصنعي في الصوم ما صنعت
في الصلاة من المرة الاولى فصنعت وتركت الصلاة والصوم فاوحى
الله تعالى الى ادم عليه السلام فامرها تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
فان ترك الصلاة كان حكمك وترك الصيام حكمي فقضيتها بالقضا
بحكمك ليعلم العبد ان ليس له ان يحكم ويعلم ان الامر امري والحكم حكمي
والقضا قضائي قال ونظير هذا ما روي ان موسى عليه السلام

اخذه وجع البطن حتى صار بحال لم يبق له قرار ولا نوم فشكى الى الله
تعالى فقال اللهم عافني فاوحى الله تعالى اليه عليك باكل الهليلج
فاكل فعوفي من ذلك المرض فلما كان في العام القابل عاد عليه
وجع البطن فلم يدع الله تعالى فذهب فاكل الهليلج فازداد وجعه
فعاد الى ربه عز وجل فقال يا رب العلة تلك والدواء ذلك
فلم يظهر لي منفعة كما ظهر في المرة الاولى فقال له ربه يا موسى في
المرة الاولى رجعت الي فجعلته شفاء والان رجعت الى الدواء فجعلته
نقمة اما علمت يا موسى انه ليس لاحد ان يحكم فاذا حكم لم ينفذ حكمه
فان قيل ما الحكمة ان النبي عليه الصلاة والسلام
شد الحجر على بطنه واختلف الناس فيه قال بعضهم كان للجوع
وقال بعضهم لم يكن بسبب الجوع ولكن روي ان الله تعالى امر
ابراهيم عليه السلام ببناء الكعبة فبنى وامر ان يضع الحجر الاسود
في الركن فلما رفعه اسقط من يده وكسر منه قطعة فامر الله تعالى
جبريل عليه السلام ان يضع تلك القطعة في جبل الغار وتبقى
تلك القطعة الى وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الغار جاء جبريل واعطاه
تلك القطعة وقال له اربط هذا الحجر على وسطك لترى خلفك
كما ترى قدامك فشد النبي عليه السلام ذلك الحجر على بطنه فراى
من خلفه كما راى من قدامه فتوهم بعض الناس ذلك لشدة الجوع
وحكي عن القاسم الحكيم رحمه الله ان الحكمة في اخراج
آدم عليه السلام من الجنة بزلة واحدة من خمسة اشياء احدها انه
خالف الله بالزلة والجنة ليست من محال الزلة وثانيها انه صار مستوجبا
للعقوبة والجنة لم تكن موضعا للعقوبة وثالثها كان يحتاج

الى التوبة والجنة ليست بموضع التوبة ورابعها انه كان في صلبه
نسل والجنة ليست بموضع النسل وخامسها انه كان مكتوب عليه
الموت والجنة ليست بموضع الموت فان قيل ما الحكمة لم سميت فاطمة
بنت النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة الزهراء قيل الحكمة
فيها ان فاطمة رضي الله عنها لم تحض قط فطمها ربها سميت بهذا
الاسم فانه روي انها لما ولدت في وقت غروب الشمس وطهرت
من النفاس واغتسلت وصلت العشاء في وقتها حتى قال بعض
الفقهاء منهم محمد بن الحسن رحمه الله ان اقل النفاس ساعة واكثرها
اربعون يوما لاتفاق علمائنا الثلاثة فان قيل ما الحكمة في حيض فاطمة
رضي الله عنها حين دخل النبي الجنة ليلة المعراج وطاف فيها فلما
اراد الخروج اعطاه الله رضوان خازن الجنان تفاحة من
تفاح الجنة كان رائحته اطيب من رائحة المسك والين من الزبد
واحلى من العسل فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك التفاحة
في فمه ذاب من غير مضغ حتى لم يحتج مشقة فلما استقر في بطن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك التفاحة تقوى بذلك لان ثمر
الجنة طعام مع القوة فتفرقت قوته في جميع البدن فجامع
تلك الليلة مع خديجة الكبرى رضي الله عنها بقوة ذلك التفاح
فحملت بفاطمة رضي الله عنها فلما ولدت فاح ريح المسك من تفاح
الجنة فلذلك لم يرى بها حيض قط فلهذا سميت الكوكب الزهرة
زهرة لانها انور وازهر من جميع الكواكب وقد اجتمعت في فاطمة
رضي الله عنها لقب الاسامي كلها وهي الجودة والطهارة والنور
حين روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت ادخل الخيط
في سم الخياط في ليلة مظلمة لنور وجه فاطمة رضي الله عنها ٥

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لفاطمة رضي الله عنها
يوما من الايام ان الله تعالى يكرمك يوم القيمة يا فاطمة بالجواز
على الصراط وصلا ناجيا ينادي منادي من تحت العرش يا اهل الحشر
غضوا ابصاركم وطاطوا روسكم فان بنت رسول الله تمر على الصراط
وقيل انما ادركت فاطمة رضي الله عنها هذه الفضيلة من قبل
ثلاثة اشيا احدها ان فاطمة ما دامت حية كانت على الطهارة
خوفا من ان يجي ملك الموت فيجدها طاهرة ولا يجدها محدثة
الثاني انها لم تمس وجها غير محرمها الثالث اختارت
الفقر على الغنا ما الحكمة اي شي امر الله تعالى ولم ينسا واي
شي امر الله تعالى ونسا واي شي امر ونسا قيل اما الذي امر ولم
ينساه فقد امر ابليس بالسجود لادم ولم ينسا ان يسجد هو له
واما الذي لم يامر ونسا فقد نسا ان ياكل ادم من الشجرة ولم يامر
بذلك واما الذي امر ونسا فقد امر الله تعالى ملايكته بالسجود
ونسا ذلك ما الحكمة من الذي راوه ويرون ولم يروه ولا يرون
وراوه ولا يرون ولم يروه ويرون فقيل ان النبي صلى الله عليه
وسلم راوه الصحابة في الدنيا ويرونه يوم القيمة والذي لم
يروه ولا يرونه الكفار الذين من بعده لم يروه في الدنيا ولا
يرونه في العقبى والذي راوه ولم يرونه كفار مكة ومنافقي
مدينته عهده راوه في الدنيا ولا يرونه في العقبى واما الذي
لم يروه ويرونه المسلمون من بعده لم يروه في الدنيا ويرونه
في العقبى ما الحكمة في قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله
الاية امر موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام ان يقولا
لفرعون بكلام لين وقيل فيه معان كثيرة احدها انه سبق من فرعون

وامراته انهما ربيا موسى عليه السلام واستخفا به في ذلك الجزا
فامرهما الله عز وجل ان يلين له القول ليكون مكافاة ان يثيبه
حتى لا يبقى له نصيب في الاخرة فانه اذا حصلت الطاعة
من ذلك الكافر في الدنيا فالله تعالى يجازيه فيها حتى لا يبقى
له حاصل في الاخرة وحكمة اخري انه امره بلين الكلام لان الملوك
الدنيا اذا ارسلوا رسولا نظروا الى احسنهم قولا واكملهم رايا
وارجحهم عقلا فيرسلونه حينئذ ولا يوجهون سفيها وطياشا
فيستخفونه فيرجع استخفافهم الى المرسلين فامر الله تعالى باللين
من الكلام وليعلم الكافرون ان له ربا كريما مع التجاوز فيرجع
الى الله تعالى فاذا لم يرجع لا يبقى له عذر في الاخرة كما حكي عن يحيي
بن معاذ الرازي رحمه الله اذا اقرا هذه الاية فقولا له قولا
لينا قال الهي هذه معاملتك مع اعدائك مع من قال انا اله الارض
فكيف يعامل مع من يقول انت الا له قال سمعت احدا من الفضلاء
الجندي يقول فيه ان الله تعالى انما امر موسى عليه السلام بان
يلين الكلام مع فرعون عليه اللعنة لان موسى عليه السلام كان
حنقا مغضبا فقال الله تعالى يا موسى لا تتكلم معه كما تكلمت
معي حين رجعت الى المناجات ووجدت قومك يعبدون العجل
قلت الهي ان كان السامري من جسد العجل فمن نفخ فيه الروح
فقلت انا فقلت انت يا موسى انت الذي اضللت قومي
فتجاوزت ذلك عني لاني رؤوف رحيم كريم حليم وهذا فرعون
كافر شديد لا يتجاوز عنك ويسبك ويؤذيك فاحذر منه
ولين معه الكلام حتى لا يوذيك وحكمة اخري ان الله تعالى امر
موسي بالمداراة مع فرعون حتى قال له فقل لفرعون ان ربي

يقول لو انت اقررت يا فرعون بربوبيتي وبرسالة موسى اعطيتك
ملك الدنيا وامهلتك الى نفخ الصور وازيدك كل يوم عزا على عز
واعطيتك في الاخرة جنة بدرجاتها فقال فرعون يا موسى ان ربك
معه هذا الكرم وهو ذو القوة المتين والبطش الشديد ومع
هذا يريد ان يلين قلبي مع حب قلبي وحب كلامي فانصرف
اليوم لادبر مع وزيري هامان فلما اجتمع مع هامان عرض عليه
ما سمع من موسى عليه السلام فقال الملعون هامان اما تستحي
ان تكون مرة القاهرة عبدا فقال صدقت يا هامان اني لا
احمل العار ان اقرر بالعبودية **ما الحكمة** ليس شيء اضر من الحرام
لان ادم عليه السلام حين تناول من الشجرة تقاضيا عمدا فلما
وقع صار ذلك سما قاتلا الى يوم القيمة وصل السم من ذلكه
اليوم ولما تناول من الشجرة بقي قوته من ذلك في بدنه فجامع
حوا بعدما تاب فخرج منه قابيل فقتل اخاه هابيل فانظر
كيف ضره بعد حين وان كان قليلا فما ظنك اذا كان كثيرا
ودعا منذ طعامك من الحرام حين **قال** علي رضي الله عنه
من نظر الى الحرام فلم يتناول ولم يتمنى لنفسه لم يجد حلاوة العبادة
اربعين يوما وكل من نظر الى الحرام واشتهاه وتمنى لنفسه
فانه لا يجد حلاوة العبادة اربعين سنة فكيف من طلب الحرام
في كل وقت وساعة **ما الحكمة** في قوله تعالى عز وجل ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر هل كان للنبي صلى الله عليه
وسلم ذلة او ذنب فعليكان وقت الصبا وهوا في الصبيان قالوا
له تعالى حتى نلعب فقال هو ذا انا لحقتكم ثم انه قدم بعد
ما تفرقوا عنه فلم قال كما قال زكريا ابن يحيى عليهما السلام

حين قال له الصبيان مثل ما قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله تعالى لم يخلقنا للعب ولا للعبث حتى مدحه ربه جل جلاله
واتيناه الحكم وفصل الخطاب صبيا فهذه كانت زلة نبينا
عليه الصلاة والسلام المتقدمة من ذنبه وقال بعضهم كان
منه الزلة المتقدمة لان ابيه ادم عليه السلام حين تناول
من الشجرة فطار التاج من راسه وتناثرت منه الحلل فجعل يهرب
في الجنة حتى قال له ربه تعالى يا ادم افرمني قال يا رب
لا ولكن استحيي منك لاني خالفت امرك قال فتعلق بشجرة من اشجار
الجنة بشعر ادم عليه السلام وجعل ادم يقول بحق والدي
نوح وبحق ابراهيم وموسى وعيسى ان تخل عني فلم يردوا الا شيء
حتى قال في اخره وبحق محمد عليه الصلاة والسلام تخل سبيله
ونادى يا ادم لو شفعت الى جميع اولادك لم اخل سبيلك ولكن
اخرج الان فهذه كانت زلته التي غفر الله تعالى له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر من الزلة فهي زلة امته فالله تعالى غفرها
لهم ووهبهم له عليه الصلاة والسلام لان الله تعالى يقول
ولسوف يعطيك ربك فترضى **ما الحكمة** لما اضاف الذنبان
والزلتان اليه اخذ بهما حصلت من الامم الماضية والثانية
حصلت بنا فما معنى قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قلنا انما اضاف اليه لانه سيد الخلق من اوله الى اخره
ويحامنهم وشفيعهم والخلق كلهم رعيته والذنب الحاصل من
الرعية يضاف الى الامير **ما الحكمة** ان الله تعالى لما ساله ابراهيم
عليه السلام ان يريه بعث الخلق بعد الموت اختبره بالطيور لقوله
تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية وحين

سأله عزير عليه السلام احتج بنفسه لقوله تعالى او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها الاية قيل له لان ابراهيم عليه
السلام سأله بسؤال التعليم فقال له اري فاراه بغيره حتى تبصر
وعزير عليه السلام سأله على جهة التعجب فقال انى يحيي هذه الله
بعد موتها يعني كيف يحيي الله الموتى الارض بعد موتها فاراه بنفسه
حتى يعلم انه كان كما يقدر على احيائه بعد موته كذا يقدر على احياء
جميع خلقه وارضه بعد موته **ما الحكمة** فان قيل بان الله تعالى
عارف بان يخرج العبد من الدنيا مومنا كان او كافرا يعرف حالهما
وما الحكمة في سؤال منكر ونكير في القبر قيل ان الله تعالى لما
اراد ان يخلق ادم عليه السلام فقال اني جاعل في الارض خليفة
فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها الاية قال الله تعالى
مجيبا لهم فقال اني اعلم ما لا تعلمون ثم اظهر بنوا ادم ليلة
الذرية وسالهم فقال الست بربكم فقالت المومنون بلى شهدنا ثم
اظهرهم واحدا بعد واحد في كل حين وزمان حتى شهدوا له بالربوبية
والوحدانية ثم اماتهم وسلب منهم ارواحهم ونزع عنهم املاكهم
وحملهم من ضياء الدنيا الى ظلمة القبور ومن سعة الدنيا الى ضيق القبر
واذاقهم النزع ثم امر اثنين من الملائكة وقال لهما اذهبا الى
عبدي وانا لا اعلم عن دينه وعن نبيه فيختبران ويسالانه
فيجيب العبد المومن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه
الصلاة والسلام فيرجعان ويخبران الملائكة فيقول الله عز وجل
الم اقل لكم اني اعلم ما لا تعلمون وكنت علمت من بني ادم في الابتدا
في ليلة الذرية انهم يقرون بوحدانيتي في الوسط في حياتهم
ويقرون بوحدانيتي وبعد الموت اذا احييتهم في القيامة يقرون

بوحدانيتي في الوسط في حياتهم ليعلموا ملائكتي اني اعلم ما لا يعلمون
ما الحكمة ان الرجال تنبت لهم اللحية ولا تنبت للنساء لحية
قيل **الحكمة** فيه لان اللحية انما تنبت من ماء الخصيتين وما خصية
للنساء الا ترى ان الخصيان من بني ادم لا لحية لهم بسبب انه خصية
لهم **ما الحكمة** ان الحاجبين يخلق مع الولد في بطن امه واللحية
لا تنبت الا بعد عشر سنين ثم تكبر اللحية ولا يكبر الحاجب
قيل له لان لكل واحد منهما زينة وزينة اللحية كبيرها لقوله
عليه الصلاة والسلام قصوا الشارب واعفوا اللحى وزينوا
الحاجبين انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب والحمد لله وحده وصلى الله على
من لا نبي بعده محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا
دايما ابدا
يوم الدين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
على نبيه محمد واله اجمعين اعلم ان واحدا من الطلبة المتقدمين
لازم خدمة الشيخ الامام زين الدين حجة الاسلام ابي حامد بن
محمد الغزالي رحمة الله عليه واشتغل بالتحصيل وقراءة العلم عليه
حتى جمع من دقائق العلوم واستكمل فضائل النفس ثم انه تفكر يوما
في حال نفسه وخطر على باله فقال اني قرات العلم انواعا
من العلوم وصرفت ريعان عمري على تعلمها وجمعها والان ينبغي
ان اعلم اي نوع ينفعني في الاخرة ويؤنسني في قبري وايها لا ينفع
حتى اتركه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع فاستمرت له هذه الفكرة حتى كتب الى حضرة الشيخ حجة الاسلام
محمد الغزالي رحمة الله تعالى عليه استفتاء وسال عنه مسائل والتمس
منه نصيحة ودعاء قال وان كان مصنفات الشيخ كالاحياء وغيره
تشتمل على جواب مسائلي لكن مقصودي ان يكتب الشيخ حاجتي في
ورقات تكون معي مدة حياتي واعمل بما فيها مدة عمري ان شاء الله
تعالى فكتب الشيخ هذه الرسالة فقال في جوابه هذه
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ايها الولد المحب العزيز اطالك
الله بقاك بطاعته وسلك بك سبيل احبائه ان منشور النصيحة
يكتب من معادن الرسالة عليه الصلاة والسلام ان كان قد بلغك
منه نصيحة فاي حاجة لك في نصيحتي وان لم تبلغك فقل لي ماذا
حصلت في هذه السنين الماضية ايها الولد من جملة ما نصح به
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته قوله علامة اعراض الله عن
العبد اشتغاله بما لا يعنيه وان امرا ذهبت ساعة من عمره في غير ما

ما خلق له لجدير ان تطول عليه حسرته ومن جاوز الاربعين سنة
ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار وفي هذه النصيحة كفاية لاهل
العلم ايها الولد النصيحة سهل والمشكل قبولها لانها في مذاق
متبعي الهوى مر اذ المناهي محبوبة في قلوبهم على الخصوص لمن كان
طالب العلم الرسمي مشتغل بفضل النفس ومناقب الدنيا فانه
يحسب ان العلم المجرد له وسيلة سيكون نجاته وخلاصه فيه وانه
مستغن عن العمل وهذا اعتقاد الفلاسفة سبحان الله العظيم
لا يعلم هذا القدر انه حين حصل العلم اذا لم يعمل به يكون الحجة عليه
اكد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا
يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه وروي ان جنيدا قدس الله روحه
العزيز رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما الخبر يا ابا القاسم
قال طاحت العبارات وفنيت الاشارات ما نفعنا الا ركعات
ركعناها في جوف الليل ايها الولد لا تكن من الاعمال مفلسا
ومن الاحوال خاليا وتيقن ان العلم المجرد لا ياخذ اليد مثاله
لو كان على رجل في برية عشرة اسياف هندية مع اسلحة اخرى
وكان الرجل شجاعا واهل الحرب فحمل عليه اسد مهيب فما ظنك
هل تدفع الاسلحة شره عنه بلا استعمالها وضربها من المعلوم
انها لا تدفع الا بالتحريك والضرب فكذلك لو قرا الرجل مائة
الف مسئلة علمية وتعلمها لا تفيده الا بالعمل ومثله لو كان لرجل
حرارة ومرض صفراوي يكون علاجه بالسكنجبين والكشكاب
فلا يحصل البرء الا باستعمالهما بيت كرمي دهزار بيمائي تا مي
نخوري نباشدت شيدائي ولو قرات العلم مائة سنة وجمعت الف
كتاب لا تكون مستعدا لرحمة الله تعالى الا بالعمل الصالح وان

قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ٥
وقوله تعالى من كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
وقوله تعالى جزاء بما كانوا يكسبون وقوله تعالى جزاء بما كانوا
يعملون وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا وقوله تعالى الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيات وقوله
تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقوله تعالى الا ان
اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وما تقول في حديث
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ٥
ورسوله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا والايمان قول باللسان وتصديق بالجنان
وعمل بالاركان ودليل الاعمال اكثر من ان تحصى وان كان العبد
يبلغ الجنة بفضل الله تعالى وكرمه ولكن بعد ان يستعد بطاعته
وعبادته لقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولو قيل
يبلغ ايضا بمجرد الايمان قلنا نعم لكن متى يبلغ كم من عقبة كوده
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله محمد رسول
الله دخل الجنة تستقبله الى دخول الجنة اول تلك العقبات
عقبة الايمان انه هل يسلم من السلب ام لا واذا وصل يكون خايبا
صاحب الخيانة مفلسا قال الحسن يقول الله تعالى لعباده يوم القيمة
ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها باعمالكم ايها الولد ما لم تعمل
لم تجد الاجر حكاية ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله تعالى
سنين كثيرة فاراد الله تعالى ان يجلوه على الملايكة فارسل الله
اليه ملكا يخبره مع تلك العبادة لا يليق به فلما بلغ قال العابد

خلقنا للعبادة فينبغي لنا ان نعبده فلما رجع الملك قال الهي انت
اعلم بما قال فقال الله تعالى اذا هو لم يعرض عن عبادتنا نحن مع الكرم
لا نعرض عنه اشهدوا يا ملايكتي اني قد غفرت له الحديث قال
عليه الصلاة والسلام حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل ان
توزنوا وقال علي رضي الله عنه من ظن انه بدون الجهد يصل فهو متمني
ومن ظن انه يبذل الجهد فهو مستغن وقال الحسن رحمة الله عليه
طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وقال العالم الحقيقي ترك ملاحظة
العمل لا ترك العمل الحديث قال عليه الصلاة والسلام الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله ايها الولد كم من ليال احييتها بتكرار العلم ومطالعة
الكتب وحرمت على نفسك النوم لا اعلم ما كان الباعث فيه ان كان
نيل عرض الدنيا وجذب حطامها وتحصيل مناصبها والمباهات على
الاقران والامثال فويل لك ثم ويل لك وان كان قصدك فيه
احيا شريعة النبي صلى الله عليه وسلم وتهذيب اخلاقك وكسر النفس
الامارة بالسوء فطوبى لك ثم طوبى لك ولقد صدق من قال
سهر العيون لغير وجهك ضايع وبكاؤهن لغير فقدك باطل
ايها الولد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به ايها الولد اي شي حاصلك
من تحصيل علم الكلام والخلاف والطب والدواوين والاشعار
والنجوم والحكمة والعروض والنحو والتصريف غير تضييع العمر
بخلاف ذي الجلال اني رايت في الانجيل ان عيسى عليه الصلاة
والسلام قال من ساعة ان يوضع الميت على الجنازة الى ان يوضع
الى شفير القبر يسال الله تعالى بعظمته منه اربعين سوالا اوله

يقول عبدي طهرت منظر الخلق سنين وما طهرت منظري ساعة
وكل يوم ينظر في قلبك ويقول ما تصنع بغيري وانت محفوف
بخيري اما انت اصم لا تسمع. ايها الولد العلم بلا عمل جنون والعمل
بغير علم لا يكون واعلم ان علما لا يبعدك اليوم عن المعاصي ولا
يحملك على الطاعة لن يبعدك غدا عن نار جهنم واذا لم تعمل اليوم ولم
تدارك الايام الماضية تقول غدا يوم القيمة فارجعنا نعمل صالحا
فيما تركت فيقال يا احمق انت من هناك تجي. ايها الولد اجعل
الهمة في الروح والهزيمة في النفس والموت في البدن لان منزلك
القبر واهل المقابر ينتظرونك في كل لحظة متى تصل اليهم اياك
ان تصل اليهم بلا زاد وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
هذه الاجساد قفص الطيور او اصطبل الدواب فتفكر في نفسك
من ايهما انت ان كنت من الطيور العلوي فحين تسمع طنين طبل ارجعي
تطير صاعدا الى ان تقعد في اعالي بروج الجنان كما قال عليه
الصلاة والسلام اهتز عرش الرحمن من موت سعد بن معاذ رضي الله
عنه والعياذ بالله ان كنت من الدواب كما قال الله تعالى اولئك
كالانعام بل هم اضل اولئك هم المهتدون فلا تامن من انتقالك
من زاوية الدار الى هاوية النار روي ان حسن البصري رحمه الله عليه
اعطي له شربة ماء بارد فاخذ القدح وغشي عليه وسقط القدح
من يده فلما افاق قيل له ما لك يا ابا سعيد قال ذكرت امنية
اهل النار حين يقولون لاهل الجنة قوله تعالى ان افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين
وقال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه
تبعا لما جئت به الحديث قال عليه الصلاة والسلام من ضيع

سنتي حرمنا عليه شفاعتي ومن احيا سنتي فقد احياني ومن احياني
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة يوم القيمة واشفع له انتهى.
ايها الولد ان كان العلم المجرد كافيا لك ولا تحتاج الى عمل
سواه لكان ضاعا نداؤه هل من سائل هل من مستغفر هل من تائب
ضايعا بلا فايدة وروي ان جماعة من الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين ذكروا عبد الله بن عباس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل هو لو كان
يصلي بالليل وقال عليه الصلاة والسلام لرجل من اصحابه
يا فلان لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع صاحبه
فقيرا يوم القيمة ايها الولد قوله تعالى ومن الليل فتهجد
به نافلة لك الاية وقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون
وقوله تعالى والمستغفرين بالاسحار ذكر قال عليه الصلاة
والسلام ثلاثة اصوات يحبها الله تعالى صوت الديك وصوت
الذي يقرأ القرآن وصوت المستغفرين بالاسحار وروي
قال سفيان الثوري رحمة الله عليه ان الله تبارك وتعالى ريحا
يهب وقت الاسحار تحمل الاذكار والاستغفار الى الملك الجبار
جل جلاله وقال ايضا اذا كان اول الليل ينادي منادي
من تحت العرش الا ليقم العابدون فيقومون ويصلون ما شاء
الله تعالى ثم ينادي مناد في شطر الليل الا ليقم القانتون
فيقومون ويصلون الى السحر فاذا كان السحر ناداهم مناد الا
ليقم المستغفرون فاذا طلع الفجر نادى مناد الا ليقم الغافلون
فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم ايها الولد روي
في وصايا لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه يا بني لا تكونن الديك

الكبش ينادي بالاسحار وانت نايم لقد احسن من قال لقد هتفت
لقد هتفت في جنح الليل حمامة * على فنن وهنا واني لنايم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا * لما سبقتني بالبكاء الحمايم
ازعم اني هايم ذو صبابة * لربي و لا ابكي وتبكي البهايم
ايها الولد خلاصة العلم ان تعلم ان الطاعة والعبادة ما هي
اعلم ان الطاعة والعبادة متابعة الشارع في الاوامر والنواهي
بالقول والفعل يعني كل ما يقول وتعمل وتترك قوله وفعله يكون
باقتدا الشرع كما لو صمت يوم العيد وايام التشريق فينبغي ان
يكون قولك تكون عاصيا او صليت في ارض مغصوب وان كان صورته
عبادة تاثم فينبغي ان تكون قولك وفعلك موافقا بالشرع اذ
العلم والعمل بلا اقتدا الشرع ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر بشطح
وطامات الصوفية لان سلوك هذه الطريق يكون بالمجاهدة
وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة لا بالطامات
والترهات واعلم ان اللسان المطلق والقلب المطبق المغلق
بالغفلة والشهوة علامة الشقاوة حتى لا تقتل النفس بصدق
المجاهدة لم يحي قلبك بانوار الموافقة واعلم بان بعض مسايلك
التي لا يستقيم جوابه بالكتابة والقول ان تبلغ تلك الحالة
تعرف ما هي والا فعلمها من المستحيلات لانها ذوقي وكل ما يكون
ذوقيا لا يستقيم وصفه بالقول كحلاوة الحلو ومرارة المر
لا يعرف الا بالذوق كما حكي ان عنينا كتب الى صاحب له
عرفني لذة المجامعة كيف تكون وكتب في جوابه يا فلان اني كنت
حسبتك عنينا فقط الآن عرفت انك عنين واحمق ان هذا اللذة
ذوقية ان تصل اليها تعرف والا لا يستقيم وصفها بالقول

بالكتابة ايها الولد بعض مسايلك من هذا القبيل واما البعض
الذي يستقيم له الجواب فقد ذكرناه في احيا العلوم وغيره ونذكر
هنا نبذا منه ونشير اليه فنقول اول الامر اعتقاد صحيح لا يكون
فيه بدعة والثاني توبة نصوحا لا يرجع بعد الى الذلة والثالث
استرضا الخصوم حتى لا يبقى عليك لاحد حق والرابع تحصيل علم
الشريعة قدر ما تؤدي به اوامر الله تعالى ثم من علوم الاخرة ما
يكون منه النجاة حكي ان الشبلي رحمة الله عليه خدم اربعماية
استاذ وقال قرات اربعماية الف حديث ثم اخترت منها حديثا
واحدا عملت به وخليت ما سواه لاني تاملت فوجدت خلاصي
ونجاتي فيه وكان علم الاولين والاخرين كله مندرجا فيه فاكتفيت
به وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض صحابه اعمل
لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لاخرتك بقدر بقايك فيها واعمل لله بقدر
حاجتك اليه واعمل للنار بقدر صبرك عليها فاذا اردت ان تعصي
مولاك فاطلب مكانا لا يراك ايها الولد اذا علمت هذا الحديث
لا حاجة الى العلم الكثير وتامل في حكاية اخرى وهي ان حاتم
الاصم كان من اصحاب شقيق البلخي رحمة الله عليه فسأله يوما وقال
صاحبتني منذ ثلاثين سنة ما حصلت فيها قال حصلت ثماني فوايد
من العلم وهي تكفيني منه لاني ارجو خلاصي ونجاتي فيها فقال
شقيق ما هي قال حاتم الفايدة الاولى اني نظرت الى الخلق
فرايت لكل منهم محبوبا ومعشوقا يحبه ويعشقه وبعض ذلك المحبوب
يصاحبه الى مرض الموت وبعضه الى شفير القبر ثم يرجع كله ويتركه
فريدا وحيدا ولا يدخل معه في قبره منهم احد فتفكرت وقلت
افضل محبوب المرء ما يدخل في قبره ويونسه فيه فما وجدته

الا الاعمال الصالحة فاخذتها محبوبا لي لتكون سراجا في قبري
وتؤنسني فيه ولا تتركني فريدا وحيدا **الفايدة الثانية** اني
رايت الخلق يقتدون اهواءهم ويبادرون الى مرادات انفسهم
فتاملت الى قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي الماوى وتيقنت ان القران حق صادق
فبادرت الى خلاف نفسي وتشمرت لمجاهدتها ومنعتها هواها
حتى ارتضت لطاعة الله تعالى وانقادت **الفايدة الثالثة**
اني رايت كل واحد من الناس يسعى في جمع حطام الدنيا ثم يمسكه
قابضا يده فتاملت في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله
باق فبذلت محصولي من الدنيا لوجه الله تعالى ففرقته بين المساكين
ليكون ذخرا لي عند الله تعالى **الفايدة الرابعة** اني رايت
الخلق ظن شرفه وعزه في كثرة الاقوام والعشاير فاغتر بهم وزعم
الاخرون انه في ثروة الاموال وكثرة الاولاد فافتخروا بها
وحسب بعضهم العزة والشرف في غصب اموال الناس وظلمهم وسفك
دمائهم واعتقدت طايفة انه في اتلاف المال واسرافه وتبذيره
فتاملت في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله
تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقوله تعالى ان
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر واعتقدت
ان القران حق وصادق وظنهم وحسبانهم كلها باطلة **الفايدة
الخامسة** اني رايت الناس يذم بعضهم بعضا ويغتاب بعضهم
بعضا فوجدت ذلك من الحسد في المال والجاه والعلم فتاملت
في قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فعلمت
ان القسمة كانت من الله تعالى في الازل فما حسدت احدا ورضيت

الله تعالى **الفايدة السادسة** اني رايت الناس يعادي بعضهم
بعضا لغرض وسبب فتاملت في قوله تعالى ان الشيطان لكم
عدو مبين فاتخذوه عدوا فعلمت انه لا يجوز عداوة لاحد غير
الشيطان **الفايدة السابعة** اني رايت كل واحد يسعى بجد ويجتهد
مبالغة لطلب القوت والمعاش بحيث يقع به في شبهة وحرام ويذل
نفسه وينقص قدره فتاملت في قوله تعالى وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها فعلمت ان رزقي وارزاق جميع الخلايق
على الله وقد ضمنه فاشتغلت بعبادته وقطعت طمعي وقوتي عمن
سواه **الفايدة الثامنة** اني رايت كل واحد معتمدا الى مخلوق
بعضهم الى الدنانير والدراهم وبعضهم الى المال والملك وبعضهم
الى الحرفة والصناعة وبعضهم الى مخلوق مثله فتاملت في قوله
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره الاية فتوكلت
على الله فهو حسبي ونعم الوكيل **وحكي** فقال الشقيق البلخي رحمة الله
عليه وفقك الله بلطفه الخفي اني قد وجدت التورية والانجيل
والزبور والفرقان فوجدت الكتب الاربعة تدور على هذه
الفوايد الثمانية فمن عمل بها كان عاملا بهذه الكتب الاربعة
ايها الولد قد علمت من الكلامين انك لا تحتاج الى تكثير
العلم الان ابين لك ما يجب على سالك سبيل الحق واعلم انه ينبغي
للسالك شيخ مرشد مرب ليخرج الاخلاق السوء منه بتربيته ويجعل
مكانها خلقا حسنا ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذي
يقلع الشوك ويخرج النباتات الاجنبية من بين الزرع ليحسن نباته
ويكمل ريعه ولابد للسالك من شيخ يربيه ويرشده الى طريق الله
تعالى والهدى والتقى وشرط الشيخ الذي يصلح ان يكون نائبا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأن يكون عالما لا أن كل عالم يصلح
له ولكني أبين لك بعض علاماته على سبيل الإجمال حتى لا يدعي كل
واحد أنه مرشد فنقول من يعرض عن حب الدنيا وحب الجاه
وكان قد تابع لشخص بصير يتسلسل متابعته إلى سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وكان محسنا رياضة نفسه من قلة
الأكل والقول والنوم وكثرة الصلاة والصدقة والصوم
وكان بمتابعته الشيخ البصير وعلامته أخرى جاعلا محاسن
الأخلاق له سيرة كالصبر والشكر والتوكل واليقين والسخاوة
والكرم والقناعة وطمأنينة النفس والحلم والتواضع والخلق
الحسن والعلم والصدق والحياء والأدب والوفاء والوقار والسكون
والتأني والتدرج وأمثالها فهو إذا نور من أنوار النبي عليه
الصلاة والسلام فإذا وجدت هذه العلامات للشيخ يصلح
الاقتداء به لكن وجود مثله نادرا أعز من الكبريت الأحمر ومن
ساعدته السعادة فيجد شيخا كما ذكرنا وقبله الشيخ فينبغي
أن يحترمه ظاهرا وباطنا وأما احترام الظاهر أن لا يجادله
ولا يشتغل بالاحتجاج معه في كل مسألة وإن علم خطأه ولا
يلقي بين يديه السجادة إلا وقت أداء الصلاة فإذا فرغ
من الصلاة يرفعها ولا يكثر النوافل للصلاة بحضرته ويعمل
ما يأمره الشيخ من العمل بقدر وسعه وطاقته وأما احترام
الباطن فهو أن كل ما يسمع ويقبل منه في الظاهر لا ينكره في الباطن
لا فعلا ولا قولا لئلا يتسم بالنفاق وإن لم يستطع يترك
صحبته إلى أن يوافق باطنه ظاهره ويحترز عن مجالسة صاحب
السوء لتقصر ولاية شياطين الجن والإنس من صحن قلبه فيصفى

عن لوث الشيطنة وعلى كل حال يختار الفقر والقناعة ثم اعلم
أسعدك الله إلى التقى بأن التصوف له خصلتان الاستقامة
والسكون عن الخلق فمن استقام وأحسن خلقه بالناس وعاملهم
بالحلم فهو صوفي والاستقامة أن يفدي حظ نفسه لنفسه وحسن
الخلق بالناس أن لا تحمل الناس على مراد نفسك بل تحمل نفسك على
مرادهم ما لم يخالفوا الشرع ثم إنك سألتني عن العبودية وهي
ثلاثة أشياء أحدها هو محافظة أمر الشرع وثانيها الرضا
بالقضاء والقدر وقسمة الله تعالى وثالثها ترك رضا نفسك
في طلب رضا الله تعالى وسألتني عن التوكل هو أن تستحكم اعتقادك
بالله تعالى فيما وعد يعني تعتقد أن ما قدر لك سيصل إليك لا محالة
وإن اجتهد من في العالم على صرفه عنك وما لم يكتب لك لم يصل
إليه وإن ساعدك جميع العالم وسألتني أيضا عن الإخلاص هو أن
يكون أعمالك كلها لله تعالى لا يرتاح قلبك بمحامد الناس ولا
يأسى بمذامهم **واعلم** أن الرياء يتولد عن تعظيم الخلق وعلاجه
أن تراهم مسخرين تحت القدرة وتحسبهم كالجمادات في عدم قدرة إيصال
الراحة والمشقة لتخلص من مراءاتهم ومتى تحسبهم ذوي قدرة
وإرادة لن يبعد عنك الرياء **أيها الولد** الولد الباقي من مسائلك
بعضها مسطور في مصنفاتي فاطلب ثمة وبعضها من السؤالات
التي تكتبها وكتابتها حرام اعمل أنت بما تعلم لينكشف لك ما لم تعلم
أيها الولد بعد اليوم لا تسألني ما أشكل عليك إلا بلسان
الجنان ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم **وقبل**
أيا نصيحة الخضر عليه السلام فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا لموسى عليه الصلاة والسلام ولا تستعجل حتى تبلغ وأنه يكشف

لك وارتب سأريكم آياتي فلا تستعجلون فلا تسأ لني قبل الوقت ه
وتيقن انك لا تصل الا بالسير قوله تعالى اولم يسيروا في الارض
فينظروا **ايها الولد** بالله ان تسير تري العجائب في كل منزل ابذل
روحك فان راس هذا الامر بذل الروح كما قال ذو النون
المصري رحمة الله عليه لواحد من تلامذته ان قدرت على بذل
الروح تعالى والا فلا تشتغل بالترهات الصوفية **ايها الولد**
اني انصحك بثمانية اشيا اقبلها مني لئلا يكون علمك خصما عليك
يوم القيمة تعمل منها اربعة وتدع منها اربعة **ايها الولد** اللواتي
تدع احدها ان لا تناظر احدا في مسئلة ما استطعت لان فيها
آفة كبيرة واثمها اكبر من نفعها اذ هي منبع كل خلق ذميم كالريا
والحسد والكبر والحقد والعداوة والمباهات وغيرها نعم
لو وقع مسئلة بينك وبين شخص او قوام وكان ارادتك فيها ان
تظهر الحق ولا تضيع جاز البحث لك لكن لتلك الارادة علامتان
احدهما ان لا تفرق بين ان ينكشف الحق على لسانك او على
لسان غيرك **وثانيها** ان يكون البحث في الخلا احب اليك من
ان يكون في الملا واسمع اني اذكر لك هنا فايدة اعلم ان السؤال
عن المشكلات عرض مرض القلب الى الطبيب والجواب له سعي لا
صلاح مرضه واعلم ان الجاهلين المرضى قلوبهم والعلما الاطبا
والعالم الناقص لا يحسن المعالجة والعالم الكامل لا يعالج كل مريض
بل يعالج من يرجو فيه قبول المعالجة والاصلاح واذا كان
العلة مزمنة او عقيما لا يقبل العلاج فحذاقة الطبيب فيه
ان يقول هذا لا يقبل العلاج فلا يشتغل مداواته لان فيه
تضيع العمر ثم اعلم ان مرض الجهل على اربعة انواع **اولها** يقبل

العلاج والباقي لا يقبل العلاج اما الذي لا يقبل العلاج
احدها من كان سؤاله واعتراضه عن الحسد والبغض والعداوة
فكلما يجيبه باحسن الجواب وافصحه واوضحه لا يزيد له ذلك الا
غيظا وحسدا فالطريق ان لا تشتغل بجوابه
كل العداوة ترجى ازالتها • الا عداوة من عاداك عن حسد
قوله تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم لانه والحسود بكل يقول ويفعل يوقد
النار في زرع عمله قال عليه الصلاة والسلام الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب **وثانيها** ان يكون علته من الحماقة وهو
ايضا لا يقبل العلاج كما قال عيسى عليه الصلاة والسلام اني ما
عجزت عن احيا الموتى وقد عجزت عن معالجة الاحمق وذلك رجل
يشتغل بطلب العلم زمانا قليلا ويتعلم شيئا من العلوم العقلي
والشرعي فيسال ويعترض من حماقته عن الكبير ممضي عمره في العقلي
والشرعي وهذا الاحمق لا يعلم ان ما اشكل عليه هو ايضا مشكل
للعالم الكبير فاذا لم يتفكر هذا القدر يكون سؤاله من الحماقة
فينبغي ان لا يشتغل بجوابه **وثالثها** ان يكون مسترشدا وكل
ما لا يفهم من كلام الاكابر يحمل على قصور فهمه وكان
سؤاله للاستفادة لكن يكون بليدا لا يدرك الحقايق فلا
ينبغي الاشتغال بجوابه ايضا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام
نحن معاشر الانبيا امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم واما
المرض الذي يقبل العلاج فهو ان يكون مسترشدا عاقلا فهما
لا يكون مغلوب الحسد والغضب وحب الشهرة والجاه والمال
ويكون طالب الطريق المستقيم ولم يكن سؤاله واعتراضه عن حسد

ولعنت وامتحان وهذا من قبيل العلاج فيجوز ان تشتغل بجواب سواله
بل يجب عليك اجابته ورابعها مما تدع وهو ان تحذر وتحترز
من ان يكون واعظا او مذكرا لان افته كثيرة الا ان تعمل بما
تقول اولا ثم تعظ به الناس فتفكر فيما قيل لعيسى عليه الصلاة
والسلام يا ابن مريم عظ نفسك اولا فان اتعظت فعظ الناس
والا فاستحي من ربك وان ابتليت بهذا العمل احترز عن خصلتين
احدها ان تحترز عن التكلف في الكلام بالعبارات والاشارات
والطامات والابيات والاشعار لان الله تعالى يبغض المتكلفين
والتكلف المتجاوز عن الحد يدل على خراب الباطن وغفلة القلب
ومعنى التذكير ان يذكر العبد نار الاخرة وتقصير نفسه في خدمة
الخالق ويتفكر في عمره الماضي الذي افناه فيما لا يعنيه ويتفكر
فيما بين يديه من العقبات من سلامة الايمان في الخاتمة وكيفية
حاله في قبضة ملك الموت وهل يقدر جواب منكر ونكير ويهتم بحاله
في القيامة ومواقفها وهل يعبر عن الصراط سالما او يقع في
الهاوية ويستمر ذكر هذه الاشيا في قلبه فيزعجه عن قراره
وغليان هذه النيران ونوحه هذه المصايب تسمى تذكيرا
واعلام الخلق واطلاعهم على هذه الاشيا وتنبيههم على تقصيرهم
وتبصيرهم بعيوب انفسهم مقدم ومراعات جانبهم والموافقة
في ظلمهم وهذا كله فساد في الدين واقل مضرته انك اذا قبلت
عطاياهم وانتفعت من دنياهم احببتهم ومن احب احدا يحب طول
عمره وبقائه بالضرورة وفي محبة بقاء الظالم ارادة الظلم على عباد
الله تعالى وارادة خراب العالم فاي شي يكون اضر من هذا
للدين والعاقبة واياك ان يخدعك استهزاء الشيطان او تقول

لبعض الناس لك بان الافضل والاولى ان تاخذ الدينار والدرهم
منهم وتفرقهم على الفقراء والمساكين فانهم ينفقون في الفسق
والمعصية وانفاقك على ضعفاء الناس خير من انفاقهم فان اللعين
قد قطع اعناق كثير من الناس بهذه الوسوسة وافته كثيرة
ذكرناها في احيا العلوم فاطلب ثمه واما الاربعة التي ينبغي
لك ان تفعلها الاول ان تجعل معاملتك مع الله بحيث لو عامل
معك بها عبدك ترضى بها منه ولا يضيق صدرك عليه ولا تغضب
وما لا ترضى لنفسك من عبدك المجازي لا يرضى الله عنه
وهو سيدك الحقيقي الثاني كلما عملت بالناس اجعل كما ترضى
لنفسك منهم لانه لا يكمل ايمان عبد حتى يحب لساير الناس ما يحب
لنفسه والله اعلم الثالث اذا قرات العلم او طالعته ينبغي ان
يكون علمك يصلح قلبك ويزكي نفسك كما لو علمت ان عمرك ما يبقى
غير اسبوع فبالضرورة لا تشتغل فيها بعلم الفقه والخلاف
والاصول والكلام وامثالها لانك تعلم ان هذه العلوم لا تغنيك
بل تشتغل بمراقبة القلب ومعرفة صفات النفس والاعراض
عن علايق الدنيا وتزكي نفسك عن الاخلاق الذميمة وتشتغل بمحبة
الله تعالى وعبادته والاتصاف بالاوصاف الحسنة ولا يمر على
عبد يوم وليلة الا ويمكن ان يكون موته فيه ايها الولد اسمع
مني كلاما اخر وتفكر حتى تجد خلاصا فيه لو انك اخبرت ان السلطان
بعد اسبوع يجيئك زايرا اعلم انك في تلك المدة لا تشتغل الا
باصلاح ما علمت ان نظر السلطان سيقع من الثياب والبدن والدار
والفروش وغيرها فالان تفكر الى ما اشرت به اليك فانك فهم
الكلام والفرد يكفي الكيس الحديث قال عليه الصلاة والسلام

ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم بل ينظر الى قلوبكم
ونياتكم وان اردت علم احوال القلب فانظر الى الاحيا وغيرهم
من مصنفاتي وهذا العلم فرض عين وغيره فرض كفاية الا مقدار
ما به فرائض الله تعالى يوفقك حتى تحصله وقيل لبعض المشايخ
التقوى ان لا ترى في قلبك شيئا سوى الله تعالى وقال بعضهم
التقوى قسمان اصل وفرع فالاصل كالايمان وهو الاتقا
من الكفر والفرع الورع وهو الاتقا عن الذنوب فبالاول
النجاة من العذاب المؤبد وبالثاني النجاة من العذاب الموقت
وقال بعضهم التقوى الاعمال الزكية والنية الخالصة
ورابعها ان لا يجمع من الدنيا اكثر من كفايته بعيوب انفسهم لتمس
حرارة هذه النيران اهل المجلس وتخزعهم تلك المصايب ه
ليتداركوا العمر الماضي بقدر الطاقة ويتجردوا عن الايام
الخالية في طاعة الله تعالى عرفت الجملة على هذا الطريق
تسمى وعظا كما لو رايت ان السيل قد هجم على دار احد وكان هو
واهله فيها فتقول الحذر الحذر فروا من السيل وهل يشتهي
قلبك في هذه الحالة ان تخبر صاحب الدار خبرك بتكلف العبارات
والنكت والاشارات فلا تشتهي البتة فكذلك حال الواعظ
فينبغي ان يجتنب عنها الخصلة الثانية ان لا تكون همتك
في وعظك ان تعتبر الخلق في مجلسك وتظهر الوجد ويشقوا
الثياب ليقال نعم المجلس هذا لانه كله ميل الى الدنيا وهو يتولد
من الغفلة بل ينبغي ان يكون عزمك وهمتك ان تدعو الناس
من الدنيا الى الاخرة ومن المعصية الى الطاعة ومن الحرص الى
الزهد ومن البخل الى السخاوة والكرم ومن الغرور الى التقوى

وتحبب اليهم الاخرة وتبغض عليهم الدنيا وتعلمهم علم العبادات
والطاعات والزهد لان الغالب في طباعهم الزيغ عن منهج
الشرع والسعي فيما لا يرضى الله تعالى به والاستسعاد بالاخلاق
الردية فالق في قلوبهم الرعب وروعهم وحذرهم عما يستقبلون
من المخاوف لعل صفات باطنهم تتغير ومعاملة ظاهرهم ه
تتبدل وتظهر الحرص والرغبة في الطاعة والرجوع عن المعصية
وهذا طريق الوعظ والنصيحة وكل وعظ لا يكون هكذا
فهو وبال على من قال وسمع بل قيل انه غول وشيطان يذهب
بالخلق عن الطريق ويهلكهم فيجب عليهم ان يفروا منه لان ما
يفسد هذا القايل من دينهم لا يستطيع بمثله الشيطان ومن
كانت له يد وقدرة يجب عليه ان ينزله عن منابر المسلمين ويمنع
عما باشر فانه من جملة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وثالثها
مما تدع ان لا تخالط الامرا والسلاطين ولا تراهم لان رؤيتهم
ومخالطتهم ومجالستهم آفة عظيمة وليس مثله آفة ولو ابتليت
بهم دع عنك مدحهم وثناءهم لان الله تعالى يغضب اذا امدح الفاسق
والظالم والكافر ومن دعا لطول بقائهم فقد احب ان يعصى الله
تعالى في ارضه ورابعها مما تدع ان لا تقبل شيئا من عطاء الامرا
والسلاطين وهداياهم وان علمت انها من الحلال لان الطمع منهم
يفسد الدين لانه يتولد منها المداهنة الى المشاركة اكثر من كفايته
سنة كما كان قوت آل محمد كفايته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعد لبعض حجراته سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل قوت محمد وآله كفافا ولم يكن يعد لكل حجرات بل كان يعده
لمن علم ان في قلبها ضعفا واما من كانت له صاحبه تقيا ما كان يعد

لها فوق يوم ونصف يوم ايها الولد ان كنت في هذا الفصل ملتمسا نك
فينبغي ان تعمل ما بها ولا تنساني فيه انا اذكرك في صالح دعائك
واما الدعا الذي سالتني فاطلبه من دعوات الصحاح واقرا
بهذا الدعا في اوقاتك خصوصا اعقاب الصلوات المكتوبات
وهذا الدعا الشريف اللهم اني اسالك من النعمة تمامها
ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها
ومن العيش ارغده ومن العيش اسعده ومن الاحسان اتمه ومن
الانعام اعمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه اللهم
كن لنا ولا تكن علينا اللهم اختم بالسعادة والايمان اجلنا
وحقق بالزيادة امالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا
واجعل الى رحمتك مصيرنا ومالنا واصب سجال عفوك على ذنوبنا
ومن علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا وفي دينك
اجتهادنا وعليك توكلنا واعتمادنا وثبتنا على نهج الاستقامة
واعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيمة خفف عنا
ثقل الاوزار وارزقنا عيشة الابرار واكفنا واصرف عنا
شر الاشرار واعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا واولادنا
واصحابنا واخواننا واخواتنا من المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات من النار وتوفنا على التوبة والايمان ودين الاسلام
يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار يا الله يا الله يا
رحمن يا رحيم ارحمنا برحمتك وتجاوز عنا بفضلك وجودك وكرمك
يا ارحم الراحمين ويا خير الناصرين انصرنا على من عادانا واهلك اعدائنا
واعداء الدين واجعل بيننا وبينهم سدا من قوتك وحجابا من عصمتك
وعظمة ملكوتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الواصل المحقق الهادي للخلايق نجم الدين الكبرى
رحمة الله عليه الطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلايق
وطريقنا الذي نشرع في شرحه اقرب الطرق الى الله تعالى واوضحها
وارشدها لان الطرق مع كثرة عددها محصورة في ثلاثة انواع
اولها طريق ارباب المعاملات بكثرة الصوم والصلاة
وقراءة القرآن والحج والجهاد وغيرها من الاعمال الظاهرة وهو
طريق الاخيار فان الواصلون بهذه الطريق في الزمان الطويل
اقل من القليل وثانيها طريق ارباب المجاهدات والرياضات
في تبديل الاخلاق وتزكية النفس وتصفية القلب وتجلية
الروح والسعي فيما يتعلق بعمارة الباطن وهو طريق الابرار
فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن وصولهم كذلك
من النوادر كما سأل ابو منصور عن ابراهيم الخواص رحمهما الله تعالى
في اي مقام روضت نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل
منذ ثلاثين سنة فقال افنيت عمرك في عمارة الباطن فاين انت
من الفنا في الله تعالى وثالثها وهو طريق السايرين الى الله
تعالى والطايرين مع الله وهي طريق الشطار من اهل المحبة
السالكين بالجذبة والواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم
في النهايات وهذا الطريق مبني على الموت بالارادة وقال النبي
عليه الصلاة والسلام موتوا قبل ان تموتوا وهي محصورة في عشرة
اصول اولها التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان
الموت رجوع بغير ارادة لقوله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية
وهي الخروج عن الذنوب كلها والذنب ما يحجبك عن الله من مراتب

الدنيا

الدنيا والاخرة فالواجب على الطالب الخروج من كل مطلوب سواه
حتى الوجود كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وثانيها الزهد
في الدنيا وهو الخروج عن متاعها وشهواتها قليلها وكثيرها حلالها وحرامها
كما ان بالموت يخرج منها وحقيقة الزهد ان تزهد في الدنيا والاخرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام
على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى وثالثها التوكل على
الله تعالى بالكلية وهو الخروج عن الاسباب والتسبب بالكلية ثقة
بالله كما هو بالموت لقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ورابعها
القناعة وهي الخروج عن الشهوات النفسانية والتمتعات
الحيوانية كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة الانسانية
فلا يسرف في المأكول والملبوس والمسكن ويختصر على ما لا بد منه من قوته
وخامسها العزلة وهي الخروج عن مخالطة الخلق بالانزوا
والانقطاع كما هو بالموت الا عن خدمة شيخ واصل مرب له وهو
كالغسال للميت فينبغي ان يكون بين يديه كالميت بين يدي
الغسال يتصرف فيه كيف يشاء ليغسله بما الولاية عن جنابة الا
جنبية ولوث الحدوث واصل العزلة عزل الحواس بالخلوة عن
التصرف في المحسوسات لان كل آفة وفتنة وبلاء ابتلي الروح
بها وكانت تغذية النفس وتربيتها وصفاتها فيها دخلت من
روزنة الحواس وبها استتبعت النفس الروح الى اسفل السافلين
وقد نبهتها واشتغلت عليهم بالخلوة وعزل الحواس ينقطع مدد
النفس عن الدنيا والشيطان باعانة الهوى والشهوة كما ان الطبيب
في معالجة المريض يأمر بالحمية اولها الاحتما مما يضره ويزيد في علل
مرضه فينقطع بذلك عنه مدد المواد الفاسدة التي ينبعث به

المرض ويبقى المواد الفاسدة ويتقوى به القوى الطبيعية في الحرارة
الغريزية ليزول عنه المرض بدفع الطبيعة ويجذب الصحة فالمطلوب
هنا بعد الاحتما تنقية المواد الذكر الدائم **وسادسها** ملازمة
وهو الخروج عن ذكر ما سوى الله تعالى بالنسيان قوله تعالى واذكر
ربك اذا نسيت إذا نسيت غير الله كما هو بالموت فاما تنقيه المسهلة
بالذكر وهو كلمة لا اله الا الله فانه معجون مركب من النفي والاثبات
فبالنفي تزول المواد الفاسدة التي تولد منه مرضا للقلب وفتور
الروح بزوال المواد الفا وتقويه النفس وتزكيه صفاتها وهي
الاخلاق الذميمة النفسانية والاوصاف الشهوانية الحيوانية
وتعلقات الكونين وبالاثبات يحصل صحة القلب وسلامته
عن الرذايل من الاخلاق الحاصلة بانحراف مزاجه الاصلي واستوا
مزاجه بنوره وحيوته بنور الله تعالى فيتجلى على الروح شواهد
الحق ويتجلى عليه ذاته وصفاته وقوله تعالى واشرقت
الارض بنور ربها إذ الارض النفس وزالت عنها ظلمات صفاتها
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
مغلى فضيه فاذكروني اذكركم بتبدل الذاكرية بالمذكورية
والمذكورية بالذاكرية فيفنى الذاكر في الذكر ويبقى المذكور
خليفة الذاكر فاذا طلبت الذاكر وجدت المذكور واذا
طلبت المذكور وجدت الذاكر ٥

فاذا أبصرتني أبصرته ٥ واذا ابصرته ابصرتنا ٥

وسابعها التوجه الى الله تعالى بكليته وجوده وهو
الخروج عن كل داعية تدعوا الى غير الحق كما هو بالموت فلا يبقى
له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود ولا مقصد الا الله تعالى

قال

ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء المرسلين عليهم الصلاة
والسلام وما يلتفت اليها بالاعراض عن الله لحظة **قال**
الجنيد رحمه الله تعالى لو اقبل صديق على الله الف الف سنة
ثم اعرض لحظة فاته اكثر مما ناله **وثامنها** الصبر
وهو الخروج عن حظوظ النفس بالمجاهدة والمكابدة كما هو بالموت
والثبات على فطامها عن مالوفاتها ومحبوباتها لتزكيتها وجود
شهواتها او لا استقامته على الطريقة المثلى لتصفية القلب
وتجلية الروح قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون **وتاسعها** المراقبة
وهي الخروج عن حوله وقوته كما هو بالموت مراقبا لمواهب الحق
متعرضا لنفحات الطافه معرضا عما سواه مستغرقا في بحر هواه
مشتاقا الى لقائه اليه قلبه ولديه روحه بان به يبتغي
عليه ومنه يستغيث اليه حتى تفتح الله له بابا لرحمة لا ممسك
لها ويغلق عليه باب العذاب لا مفتح له بنور ساطع من رحمة الله
على النفس يزول ظلمة امارة النفس في لحظة ما لا يزول
بثلاثين سنة بالمجاهدات والرياضات كما قال الله تعالى الا
من رحم ربي وهو الاختيار بل يتبدل السيئات النفس بحسنات
الروح كقوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات وهم الابرار ليل
يكون حسنات الابرار سيئات المقربين فيبدل اسيئاتهم
بحسنات الطافه كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
فهذه الزيادة حسنات الطاف الحق وذلك فضل الله تعالى
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم **وعاشرها** الرضا وهي
الخروج عن رضا نفسه بالدخول في رضا الله تعالى بالتسليم للاحكام

الازلية والتفويض الى تدبيره الابدية بلا اعراض ولاه
اعتراض كما موتوا بالموت كما قال بعضهم كلفت الى المحبوب امري
كله فان شا احياني وان شا اتلفا فمن يموت بارادته عن هذه
الاوصاف الظلمانية يحييه الله بعد موتها بنور عنايته
كما قال الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الارض الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
اي من كان ميتا عن اوصافه الظلمانية في الشجرة الانسانية
احييناه باوصافنا الربانية وجعلنا له نورا من انوار جمالنا
يمشي به اي بذلك النور فقوله يمشي به في الناس اي في سائر
الناس يمشي بالفراسة ويشاهد احوالهم كمن مثله في الظلمات
اي كمن بقي في الشجرة الانسانية ليس بخارج منها وهي بوهرية
الوهمية والانانية للولاية والنبوة تمت انشا الله
تعالى تمت الرسالة بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي
بعده محمد واله
وصحبه وسلم

كتاب رسالة [illegible]
على التمام والكمال والحمد لله
على كل حال وعلى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على
الظالمين قال الله تعالى فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع
الصابرين **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة فكأنما أعتق عشرة رقاب وكتب الله له بكل
رقبة مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من النار
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كان مثل زبد البحر
وورق الأشجار ورمل الأرض **الحديث** قال صلى الله عليه
وسلم من قال لا إله إلا الله دخل الجنة **الحديث** قال عليه الصلاة
والسلام من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس والقمر **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام من قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
عشر مرات حرسه الله من شر الجن والإنس وصار له كنز من كنوز
الله تعالى في الجنة **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام إذا
أصبح أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا
وبك نموت وإليك المصير **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر ولمن الأجر والثواب ما لا يحصى قال صلى الله عليه
وسلم من قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة ومن قالها
حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة وقال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني شيئا أقول إذا
أصبحت وإذا أمسيت قل يا أبا بكر اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه وأشهد أن لا إله إلا
أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل نفس ومن شر شيطان رجيم وشركه
وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم فاحفظني منهم ومن
شرهم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد مؤمن
يقول في كل يوم صباحا ومساء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره
شيء ذلك أبدا **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا كان حقا على الله أن
يرضى عنه **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح
وحين يمسي اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملا
ئكتك ورسلك وجميع خلقك بأنك أنت لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك ونستغفرك ونتوب إليك وأشهد أن محمدا عبدك
ورسولك أعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله
نصفه من النار ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه
من النار ومن قالها أربع مرات أعتق الله جميعه من النار **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام من دعا بهذه الدعوات حين يصبح
اللهم إني أسألك العافية في الدين والدنيا والآخرة اللهم إني

اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي وولد
اللهم استر عوراتي وامن روعتي اللهم احفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي ومن فوقي ومن تحتي
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان ينام
قال باسمك اللهم وضعت جنبي وبه ارفعه وفي رواية يقول
اللهم اني اموت واحيا واذا استيقظ من نومه قال الحمد لله
الذي احيانا بعدما اماتنا واليه البعث والنشور الحديث
قال عليه الصلاة والسلام من قال حين ياوي الى فراشه استغفر
الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه من
كل ذنب كبير او صغير ثلاث مرات غفر الله له ذنبه كله وان
كانت عدد ورق الاشجار وان كانت مثل زبد البحار وان كانت
مثل رمل عالج وان كانت مثل عدد ايام الدنيا وان كانت
مثل عدد نجوم السما الحديث قال عليه الصلاة والسلام
من قام في الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قديرا استغفر الله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم اغفر لي يا ارحم الراحمين ويا راحم كل شي استجاب
الله تعالى دعوته وان توضا في ذلك الوقت وصلى قبلت صلاته
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من اوى الى فراشه طاهرا
وذكر الله تعالى حين يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل
الا اتاه الله تعالى له فيها خيرا من خير الدنيا والاخرة الحديث
كان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني

علما وعملا صالحا ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب غفر الله له ذنوبه كلها وصار من الخطايا
كيوم ولدته امه الحديث قال عليه الصلاة والسلام ينزل
ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر فيقول هل من داع يدعوني في هذه الساعة استجيب
له دعوته واعطيه له ما سال له ومن يستغفرني غفرت له في هذه
الساعة وانا جواد كريم الحديث قال عليه الصلاة والسلام
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله تعالى فيه لعله يقبله وهو الكريم الوهاب
الحديث قال صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته
بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت ربي لا اشرك به شيئا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقال كفيت ووقيت وهديت
وتجنب من الشيطان ويقول الشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي
وكفي ووقي الحديث وكان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته
رفع طرفه الى السما فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل واضل او اذل
او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي الحديث قال عليه الصلاة
والسلام اذا دخل الرجل الى بيته وذكر اسم الله تعالى وقال بسم الله
عند طعامه وشرابه ودخوله قال الشيطان لاعوانه لا مبيت لكم ولا
عشا واذا دخل بيته ولم يذكر اسم الله تعالى عند دخوله وطعامه
وشرابه قال الشيطان عليه اللعنة ادركتم المبيت والعشا
الحديث قال كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله
اللهم صل على محمد واذا خرج قال ايضا مثل ذلك الحديث وكان
صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم

ونعوذ بك من شرورهم **الحديث** كان صلى الله عليه وسلم يقول
عند لقاء العدو اللهم انت عضدي وانت ناصري وبك اقاتل
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا خفت من سلطان
او ظالم وغيره فقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم احفظني مما اخاف واحذر يا
حافظ كل شي انك على كل شي قدير فان الله تعالى يحفظك من
شرهم وينصرك عليهم **الحديث** قال عبد الله ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل وقال ايضا ابراهيم عليه السلام حين
القي في النار **الحديث** وكان عليه الصلاة والسلام اذا خاف
من شر الشيطان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم ومن همزه ونفخه ونفثه لقوله تعالى واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم **الحديث**
كان صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يسره قال الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات واذا راى ما يسوءه قال الحمد لله على كل حال
الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال
الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله **الحديث** قال عليه
الصلاة والسلام ثلاثة لا ترد لهم دعوة الصائم حين يفطر
والثاني الامام العادل ودعوة المظلوم على الظالم انتهى
الحديث كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر اللهم لك

صمت وبك امنت وعلى رزقك افطرت **الحديث** كان صلى الله عليه
وسلم اذا استوى على ظهر دابته او خرج الى السفر كبر ثلاثا الله
اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا السفر هذا واطو عنا بعده
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال
[illegible] في الاهل اللهم اني اعوذ بك من عناء السفر في المال والاهل
واذا رجع وزاد فيهن قال ايبون تائبون حامدون ساجدون
لك **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام امان امتي اذا ركبوا
السفينة يقولون بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون انتهى
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا نزل احدكم المنزل
يقول رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين نعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيئا من ذلك المنزل
حتى يرحل منه واذا كان في السفر واقبل الى الارض وقال
يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله السميع العليم من شر الاسد
والاسود ومن شر الحية ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد ومن
شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك نعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات وكتب هذا الدعاء ووضعه على صدره او في كفنه

ودفن معه لا يعذب ذلك الميت بلا شك والله والله والله ولو
كان كافرا او مشركا وهو هذا الدعا اللهم اني اسالك بعزتك
يا عزيز وبقدرتك يا قدير وبحلمك يا حليم وبعظمتك يا عظيم
وبرحمتك يا رحيم وبمنتك يا منان ان تحفظني بالايمان قايما
وقاعدا وراقدا وراكعا وساجدا وحيا وميتا وعلى كل حال الهي
هذا اول قدومي اليك فاكرمني كرامة الانبيا والاوليا فان
الضيف الضعيف اذا نزل بقوم يكرمونه فانت اولى بالكرامة
منهم الهي مادمت حيا انت احسنت الي فلا تمنع احسانك عني في
وفاتي الهي انت رحمتني في السابق فارحمني في ذلك اليوم فانت
ارحم الراحمين واما الصوم لا يعلم ثوابه الا الله تعالى ذكر
الصوم مطلقا من غير فصل بين الفرض والنفل لانه روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوما تطوعا واعطي
بحذايه فيوها لم يكن جزاوه له دون جزايها يوم القيمة فكيف
صوم شهر رمضان كما روي عن ابن مسعود انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لو يعلم العباد ما في رمضان من الثواب والاجر
لتمنت امتي ان تكون السنة كلها شهر رمضان **الحديث** قال
عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم حية
اسمها حريش وراسها فوق السما السابعة وذنبها تحت الارض
السابعة وصفتها من المشرق الى المغرب فتنادي في العرصات
يوم القيمة الى سيدي ومولاي اين اهل خمسة فقال جبريل
عليه السلام ما تطلبين يا حريش فقالت اطلب خمسة نفر من امة
محمد صلى الله عليه وسلم اولهم تارك الصلاة والثاني مانع الزكاة
والثالث شارب الخمر والرابع عاق الوالدين والخامس من تكلم

بكلام

بكلام الدنيا في المساجد فيامر الله تعالى لها التقطهم ياه
حريش فتلتقطهم كما يلتقط الطير الحبة ثم تاخذهم في بطنها
وتجمعهم فيها ثم تدخل النار لا تخرج منها ابدا صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
من حقر طالب العلم فهو ملعون ومن اذاه فهو منافق في الدنيا
والاخرة **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لحوم العلما
مسموم العلما فمن شمه مرض ومن ذاقه مات **الحديث** قال
عليه الصلاة والسلام اذا نزل الضيف بمنزل احدكم برزقه
ونصيبه واذا ارتحل ارتحل معه ذنوب اهل بيتكم **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام اكرموا الضيف ولو كان كافرا **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام حق الجيران على الجيران ولو كان كافرا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من لم يرض بقضائي ولم يصبر
على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليخرج من بين الارض والسما
وليطلب له ربا سواي **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
لعن الله ولعنة الملائكة والانبيا والناس اجمعين من ضر
مسلما او غيره او اذاه بغير حق **الحديث** وقال عليه الصلاة
والسلام ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم **الحديث**
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرزق يطلب الرجل كما يطلبه اجله
قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وفي الاخرة
وقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقوله
تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم **الحديث**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضره الموت قال لاهله اذا انا

مت فاحرقوني في النار حتى تدعوني حمما ثم ذروني في البحر في يوم
ريح ففعلوا فاذا هو في قبضة الله تعالى قال الله تعالى له ما حملك
على ما فعلت قال مخافة من عذابك وعقابك بالنار فغفر له بها
ولم يعمل خيرا الا التوحيد **الحديث** قال عليه الصلاة والسلام
من ظلم شبرا من الارض طوقه الله في عنقه سبع ارضين من النار
الحديث قال عليه الصلاة والسلام من قلم الاظافير في يوم
السبت وقع فيه الاكلة ومن قلم اظافيره يوم الاحد يخرج
البركة من رزقه ومن قلم اظافيره يوم الاثنين يصير حافظا
وقاريا وكاتبا ومن قلم الاظافير يوم الثلاثا والاربعا
يخاف عليه الهلاك ومن قلم اظافيره يوم الخميس يخرج من جسده
الداء ويدخل فيه الدوا والشفا ومن قلم اظافيره يوم الجمعة
يزيد الله في عمره وماله وولده قال الشافعي رحمة الله
عليه من طلب العلم فعليه اربعة اشيا بكرة كبكرة الغراب
وحرص كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار وتملق كتملق الهرة وقال
علماونا رحمة الله عليهم لا يكره للمحدث اخذ المصحف في غير صرة
وبغير غلاف عند ابي حنيفة رحمه الله لان حدثه لا يمنعه من دخول
المسجد فكذلك لا يمنعه عن مسه بخلاف الجنابة **الحديث**
قال عليه الصلاة والسلام سئلت ما الحكمة ان الصلاة كانت
اربعا ولا كانت ستا ولا سبعا ولا خمسا **الجواب** قال
النبي صلى الله عليه وسلم المحافظة خمسة اولها نزع الروح والثاني
عذاب القبر الثالث يوم الحشر والرابع الميزان والخامس
الصراط من صلى صلاة الخمس في اوقاتها نجا من هذه المخافة الخمسة
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بيوت لا تنزل عليهم

الرحمة

الرحمة ولا البركة الى يوم القيمة الاول بيت فيه وصية الميت
والثاني بيت فيه مال تبلغ زكاة ولم يزكها صاحب المال والثالث
بيت فيه خمر او شاربه والرابع بيت فيه امراة عاصية الى زوجها
والخامس بيت فيه امانة وامانته في الخيانة والسادس بيت
فيه امراة سارقة من مال زوجها والسابع بيت فيه امراة
مطلقة من زوجها وهي تعتد وتقيم بعد الطلاق في بيت
زوجها وسئل ذا النون رحمة الله عليه عن السماع فقال وارد
حق يزعج القلوب الى الحق فمن اصغى اليه بحق تحقق ومن
اصغى اليه بنفس تزندق وقال من سمع بقلب تحقق ومن
اصغى اليه بنفس تزندق وقال السماع حلال في اهل المعرفة
وفتنة لاهل الشهوة وسئل الشبلي عن السماع فقال ظاهره
فتنة وباطنه عبرة لمن عرف الاشارة حل السماع والا فقد استدعى
للفتنة وتعرض للبلية وقيل لا يصح السماع الا لمن كانت
نفسه ميتة وقلبه حي فنفسه ذبيحة بسيوف المجاهدة وقلبه
حي بنور اليقين والله اعلم واحكم وروى عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا ملعونة وملعون
ما فيها الا ذكر الله تعالى او عالما او متعلما وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله العرش والكرسي والسموات السبع والا
رضين والدنيا والاخرة والجنة والنار وبعد ذلك خلق درة
بيضا وخلق من الدرة البيضا العنبر الاشهب وكتب بذلك
اية الكرسي فمن تعلم اية الكرسي وعرف حقها فان للجنة ثمانية
ابواب يدخل الجنة من اي باب شا بغير حساب وكتب الله له
بكل حرف الف مدينة وكتب الله تعالى له بعدد كل اية في القران

عشر حسنات ودفع له عشر درجات وكتب الله له ثواب حجة وعمرة
ومن دخل في ارض في سفر فيتعوذ بهذه الكلمات اذا نزل الى
مكان في السفر فان الله يحفظه من اهوالها وافاتها وهي هذه
الكلمات يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر
ما فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد واسود
وحية وعقرب ومن ساكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق بحرا من نور وحوله
ملائكة من نور راكبون على خيول من نور وبايديهم حراب من
نور يسبحون الله تعالى ويقدسونه حول البحر ويقولون سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان
الحي الذي لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح
فمن قالها في يوم مرة واحدة او في شهر او في سنة او في عمره مرة
واحدة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو كانت
ذنوبه مثل زبد البحر ومثل رمل عالج قال ابو القاسم
الحكيم السمرقندي رحمه الله الحكمة في قول لا اله الا الله
محمد رسول الله وهي اربعة وعشرون حرفا على عدد ساعات
الليل والنهار وهي اربع وعشرون ساعة فاذا مضت ساعة
الليل والنهار في غفلة وتقصير ومعصية ثم قال المؤمن لا اله
الا الله محمد رسول الله في ساعة واحدة بلسان ناطق وقلب صادق
فيجعل الله تعالى لقائلها بكرامة كل حرف منها له في ساعة واحدة
كانه عبد الله فيها على رضاه ثم يغفر له بعد ذلك ذنوبه كلها وحكي
ويقال كان رجل في زمان موسى عليه السلام وكان اتى عليه من

عمره اربعمائة سنة وثمانون سنة في الكفر والشرك والمعاصي
فجا الى موسى عليه الصلاة والسلام وقال ما يخلصني فيما انا فيه
قال قل لا اله الا الله موسى رسول الله مع الاخلاص والتصديق
فقالها فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام قد غفرت كفره
وشركه وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وروي ان رجلا اتى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابتليت بثلاث من المعاصي
لا اصبر عنهن الزنا والكذب وشرب الخمر انا ادعه فتاب
الرجل فاستقبله فقال في نفسه ان ارتكبه ثم سالني رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل زنيت قلت نعم ضربني الحد وان قلت
لا نقضت العهد فترك الزنا ثم استقبله شرب الخمر فتامل
فقال مثل ذلك وتركه فعلم اذا الكذب اصل المعاصي كلها فقوله
تعالى ويل يومئذ للمكذبين فتامل في نفسه ثم تاب غفر الله
له ذنوبه كلها ما تقدم وما تاخر كيوم ولدته امه وقيل
القلب لوح منقش نقوشه العقل والمعرفة والايمان واليقين
وقال عليه الصلاة والسلام اذا دخل النور القلب انفسح
وانشرح قيل هل لك من علامة قال نعم الانابة الى دار الخلود
والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت
الحديث قال عليه الصلاة والسلام اربعة من نور القلب بطن جائع
في حذر وصحبة الصالحين وحفظ الذنوب الماضية وقصر
الامل وقوله عليه الصلاة والسلام من احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله تعالى الحديث بلغنا باسناد صحيح متصل الى النبي

بردة الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير عباد من عباد الله تعالى بشر المشايين الى المساجد لطاعة
الله تعالى في ظلم الليل بالنور التام يكونون يوم القيمة الحديث
وقوله صلى الله عليه وسلم راس الحكمة مخافة الله تعالى في جميع
الامور والمعاصي الحديث عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال عليك بتقوى الله
عز وجل ما استطعت واذكر الله تعالى عند كل شجرة وحجر ومدر
وغيرهم من مخلوقات الله تعالى فاذا عملت فاحدث لله توبة السر
بالسر والعلانية بالعلانية الحديث عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا
تكلم خيرا فغنم او سكت عن شر فسلم ان اللسان املك شي على الانسان
الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكروا الله تعالى او امرا
بالمعروف او نهوا عن المنكر او الاصلاح بين المومنين فقال
له معاذ يا رسول الله انواخذ بما نتكلم به فقال وهل يكب الناس
على مناخرهم الا حصايد السنتهم فمن اراد السلامة في القيمة
فليحفظ ما جرى به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه
وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم يمض ايام حتى نزلت هذه الاية
الاخرة في كثير من نجويهم الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم الارض سبع والسموات سبع والبحر سبع والاقاليم سبع وحروف
لا اله الا الله سبع الدنيا والاخرة في كلمتين وهما كن فيكون وفي
سبعة احرف كن فيكون وسورة الفاتحة خالية عن سبعة
احرف ثا من الثبور وجيم من الجحيم وخا من الخزي وزا من الزقوم
وشين من الشقاوة وظا من اللظى وفا من الفراق ومن قرا

فاتحة الكتاب نجا من هذه الاشيا السبعة وحكي ان الخضر
والياس عليهما السلام تمنيا اربعة الاف سنة لله تعالى ان يعلمها
الله تعالى سورة الفاتحة وتوسلا اليه فلم يعطيها فلما طال
لله تعالى تضرعهما قال الملك ذخيرة ادخرتها لامة محمد صلى الله
عليه وسلم ولكن عليكما ان تشربا ما الحياة فان شربتما بقيتما
الى وقت حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم نفعلا ذلك تعاشا فلما
بعث الله محمدا اتياه فعلمهما الرسول عليه السلام فقالا الان
تمت النعمة لنا فلا نريد الحياة بعد هذا فقال النبي عليه
السلام لا تفعلا يا خضر والياس عليكما ان تعينا امتي في
المفازة ويا الياس عليك ان تعين امتي في البحر وروي
ان لله ملكا تحت العرش قايم راسه مثل راس الادمي من
يمينه سبعون الف جناح ومن يساره كذلك على كل جناح ثلاثة
عشر الف من الريش العظام وعلى كل ريش صف من الملايكة
على جبينه ذلك الملك سورة الفاتحة مكتوب ومن قرا فاتحة
الكتاب فقد نجا من هذه الاشيا وعلى صدره الابن مكتوب
ومن يقرا فاتحة الكتاب سورة الاخلاص وعلى جنبه الايسر
مكتوب شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم
قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام وبين يديه سبعون الف صف من الملايكة ينظرون
الى جبينه ذلك الملك فيقرون الحمد لله الى اياك نعبد واياك نستعين
سجدوا ويوحى لهم ارفعوا روسكم فاني قد رضيت عنكم بما
كنا يكي يقولون الهنا وسيدنا ومولانا ارض عن قرا فاتحة
الكتاب من امة محمد عليه الصلاة والسلام فيقول الله اشهدوا اني

رضي عنهم ورأى موسى عليه السلام في التورية صفة هذه الامة
قال الله تعالى يا موسى حفظهم ما عاشوا ورحمتي لهم اذا انقطعوا
وتسبيحي لهم اذا قبروا ولهم نوري اذا بعثوا وينادي لهم اذا وقفوا
ورايتي لهم اذا احضروا وقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
الاية قال ابن عباس رضي الله عنه السابق الذي اسلم قبل الهجرة
والمقتصد الذي اسلم بعد الهجرة والظالم الذي اسلم بعد فتح
مكة وقال الحسن السابق الذي رجحت حسناته على سياته والمقتصد
الذي استوت حسناته مع سياته والظالم الذي رجحت سياته
على حسناته وقال بعضهم من المشايخ رحمهم الله تعالى السابق
الذي يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد الذي يدخل الجنة
ويحاسب حسابا يسيرا والظالم الذي يحاسب حسابا عسيرا
وقال الصادق رحمه الله السابق مريد الروح والمقتصد مريد
العقبى والظالم طالب الدنيا وقوله اصطفينا المومن مختار
والمختار سبع مراتب اختار من العالم العقل ومن العقل الادمي
ومن الادمي المومن ومن المومن امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن امته
حملة الذين يقرؤن القران ومن الذين يقرؤن القران العلماء ومن
العلماء السنية ومن السنية العباد الصالحون بمراضات لي
نفسه قال الله تعالى عبد من عبادنا كانه قال عبدي انا رزقتك
فواجب لانك عبدي وان اثبتك فلا ذم لانك اجيري وان
شهدت مغضوب لانك عالم وان قصرت معذور لانك ضعيف
وان مدحتك تغير مدح لانك مشتري فان رفعتك ليس بديع
لانك سمائي وان اعصيت معذور لانك جاهل وان انسك فغير
عجب لانك مصطفاي فذلك قوله تعالى اصطفينا من عبادنا

وانما

وانما ذلك الارث لان الميراث ياخذ الاحياء من الاموات
وسمي الكافر امواتا لقوله تعالى اموات غير احياء فكانه
للمومنين لينذر من كان حيا كانه يقول منعت هذا الكتاب
عن الكفار وهم اموات غير احياء واعطيت المومن وهم الاحيا
فاورثتك الى المومن كتاب الكفار وما لهم واولادهم ونساهم
في الدنيا واورثتك درجاتهم في الجنة **نكتة** ان العقوق
لا يحرم الارث اذ النسب سبب الارث فلا يقوى العقوق
على حرمانه كذلك النسب للعطا من الله تعالى هو النسب القوي
وهو الاصطفا **واما قدم الظالم** لئلا يقنط من رحمته
واخر السابق لئلا يعجب بطاعته كما قيل لداود عليه السلام
بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين قال
بشرهم انا لا يقنطوا من رحمتي وانذر الصديقين اذ لا يتكلوا
على طاعتهم يا داود انين المذنب احب الي من تسبيح المسبحين
لان انينهم للافتقار وتسبيحهم للافتخار ويقال ان الوالدة اذا
رح من التصرفيا لا ولا عن ولد المريض والولد نحا وعيا وكره
الفاسق اكثر مما تخاف على ولدها الصالح وان نظر ادم عليه السلام
الى العرش فراى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا عليه
واشتهاه فقال له يا محمد ادم انه يخرج في اخر الزمان ولكن ارزقك
نوره فانتقل النور من جبهته الى سبابته فقال ادم لا اله الا الله
محمد رسول الله فاشار بالسبابة فصار رفع السبابة سنة عند
الشهادة فوجد ادم بركة نوره خلقة فجاء جبريل عليه السلام
ومعه خاتم سليمان عليه السلام واعطاه لادم فاراد ادم ان يحمل
في سبابته فقيل له يا ادم اجعله في خنصرك فانه ضعيف صغير

فقال ادم يا رب المرتبة للسبابة والخلعة للخنصر فقيل
له يا ادم السبابة وجدت يوم الحبيب فانه يكفيها والخنصر
ضعيف في الاطراف فانه رحيم على الضعفا كذلك السابق وجد
نصيبه وهو السبق والظالم مفلس مرحوم قال الواسطي
لما اراد الله كتابة حديث هذه الامة انقلب الحبر كله نورا اله
على اللوح حتى لو ان ناظرا انظر في اللوح راى حديث الامم
السابقة سوادا **وحدث** انه محمد صلى الله عليه وسلم كروس
السور المذهبة في كرامته كتب الله تعالى فتعجب القلم من ذلك
وتحير موقف ولم يجر فنظر الله تعالى اليه بالهيبة فانشق من
هيبته فمن ذلك ان الاقلام تشق روسها ثم كتب امة مذنبة
ورب غفور **قال** القلم الهي لو علمت بانك تامرني بكتابة
هذا لم ابال من كتبت الذنوب عليه **وقال** موسى عليه السلام
يا رب ان للملوك الدنيا موضع لا نزهة نظروا اليه فهل لك
موضع نزهة نظر اليه فقال يا موسى ليس لي عم احتاج الى النزهة
ولكن لي ما ظرا انظر اليها قال وما هي فقال قلوب امة محمد
واسرارهم **نكتة** اخرى ان الله اخرج من بين الماءين
المحسنين قرة العينين فكذلك يخرج من نفسك نعم من الدنيا
طاعة فيها قرة عين تدخل بها الجنة **نكتة** ان القاضي
لا يجمع في الدنيا بين الشاهد والمشهود عليه في السجن فكذلك
الله لما جعل هذه الامة شهدا على الكفار لا يجمعهم في النار وهو
قوله تعالى فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا
شهيدا الاية **وفي الخبر** ان الله يحاسب الكروبيين الذين
يكونون عند اول الحجاب من حجب العرش افدا مهم تحت الثرى

رؤسهم عند العرش ولو ان واحدا منهم وضع اصبعه في الدنيا
ملا الدنيا كلها فيقول الله للوح اين الامانة التي عندك
ما صنعت بها فيقول يا رب وكلت اسرافيل عليه السلام فسلمتها
اليه فيقول الله عز وجل قدموا اسرافيل حتى احاسبه فيقودوا
اليه سبعون الف من الملايكة فيقوم بين يدي الله عز وجل فيذوب
اسرافيل كما يذوب الملح في الما فيقول له الرب ما صنعت
بالرسالة عندك فيقول بلغتها الى ميكاييل عليه السلام فيقول
الله عز وجل قدموا ميكاييل فقيل ان يتقدم ميكاييل يخاف اسرافيل
ويرتعد قال فيتقدم ميكاييل فيقول الله عز وجل هل بلغك اسرافيل
امانتي فيقول نعم فيقول الله ما صنعت بها فيقول بلغتها الى
جبريل عليه السلام فيامر الله عز وجل ان يقدم جبرايل فيقول
الله هل بلغك ميكاييل فيقول نعم فيقول ما فعلت بها فيقول
بلغتها الى محمد صلى الله عليه وسلم فيامر الله تعالى ان يقدم
محمدا بالرفق واللين ويقول الله لا تقدموا حبيبي كما قدمتم جبرايل
وميكاييل واسرافيل عليهما السلام فتنا نيه الملايكة مع جبرايل
وميكاييل فيقول الملك له اجب ربك عز وجل فيقول لجبرايل
يا محمد تداركني فان محنتي معك انما كان لاجل هذا اليوم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغت الرسالة واديتها كما بلغتها
الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان عقله اميرا
ونفسه اسيرا كان في الدنيا عزيزا وفي الاخرة شريفا ومن
لعقله اسيرا ونفسه اميرا كان في الدنيا ذليلا وفي الاخرة لعينا
الحديث قال عليه الصلاة والسلام الا اخبرني فاني كنت جوهرة
لطيفة اجوز حول العرش نعشيني الرحمن نظرة فعرقت من الحيا

نفطرون في ستة قطرات لخلق الله تعالى من القطرة الاولى
ابا بكر ومن الثانية عمر ومن الثالثة عثمان ومن الرابعة
عليا ومن الخامسة الورد الاحمر ومن السادسة الارز
وقيل ايضا في شرح المصابيح ان اربعة عشر نبيا ولدا
مختونين وهم ادم وشيث ونوح ولوط وهود وصالح
وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة
ابن صفوان ونبينا محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين والختنة
بعد البلوغ للغلام واجب لان قبل البلوغ على الغلام ليس
احكام الشرع والدليل عليه انه صلى الله عليه وسلم امر بالختان
للمسلمين ومطلق الامر لاوجوب فيه وتقديم الختنة افضل
للطفل يوم سابع الولادة لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اختن امير المومنين الحسن والحسين في يوم السابع بعد
الولادة وان كان الصبي ضعيفا ينتظر حتى يقوى ولا يختن
في السابع انتهى من شرح الحاوي والله اعلم بالصواب

واليه المرجع والماب تم الكتاب المجموع المبارك
بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه في اليوم
المبارك يوم الثلاثاء سادس رجب
المعظم من شهور سنة ثمن عشر
والف الهجرية
النبوية

صاحبه ومالكه ... محمد اغا